السفير

يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ ـ الموافق ٣ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٤٦ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - November 25, 1995 - Nº 7246 - The 22nd year

زوار الهراوي: ٥ محافظات «هيدا اللي بدو يصير»

جنبلاط يرفع صوته والأحزاب المسيحية ترفع المقاطعة

ليل الذكريات الذي شاءه الرئيس الياس الهراوي طويلاً، في اليوم الاخير من ولايته الاولى امس، اسدل الستار على فصول مضت من عمر لبنان، لتفسح في المجال أمام آمال وتطلعات دونها جهد وجهاد وصراعات سياسية واجتهادات انمائية وانتخابية واقليمية.

تحدث رئيس الجمهورية الى اللبنانيين عبر محطات التلفزة، فشد اهتمامهم بأسلوبه القصصي الممتع (راجع صفحة ٢) الا ان شريحة واسعة من السياسيين، التقطت مجموعة الرسائل التي تضمنها الحديث، وتوقفت باهتمام امام المحاور الآتية:

١ ـ تأكيد الرئيس على اهمية اقرار قانون انتخابات «عادل ومنصف، لا يكون تفصيل بذلات لأحد، فلا يتفرع احد بالمقاطعة، ولا يبكي احد على باب بكركي ان فشل في الانضمام الى لائحة».

٢ ـ تصميم على تعديلات في الدستور «لتصويب حسن العمل ولتجنب فجوات ظهرت في التطبيق بين رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وبين مجلس الوزراء ومجلس النواب».

٣ ـ عودة الى المطالبة بالتخصيصية في ميادين عدة اهمها الكهرباء، الريجي، والمطار وصولاً الى تطبيق الاقتصاد الحر، الكامل «الذي صمد وحده خلال الحرب».

٤ ـ العمل على اعادة احياء الطبقة الوسطى.

٥ ـ تأكيد التلازم مع الموقف السوري في عملية السلام، والتمسك بالمقاومة للاحتلال الاسرائيلي، والالتزام بأمن الحدود بعد انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني المحتل.

واذا كانت غالبية المحاور المذكورة موضع اخذ ورد وموضع نقاش في مجلسي الوزراء والنواب، فإن ما بدا واضحاً من حديث الرئيس العلني، ومما نقله عنه بعض زواره خلال اليومين الماضيين، ان قضية قانون الانتخاب قد رست على المحافظات الخمس.

ويقول هؤلاء الزوار، ان الرئيس الهراوي يشدد في لقاءاته على ضرورة المساواة بين جميع اللبنانيين، عبر قانون الانتخاب، فلا تتميز منطقة على منطقة، ولا لبناني على لبناني آخر.

ويضيف الزوار، ان رئيس الجمهورية على ثقة من انه، وفي حال تقررت المحافظات الخمس، فلن يكون هناك اي تقسيم لأي محافظة «وهيدا اللي بدو يصير».

ويقول الرئيس نقلاً عن الزوار ايضاً، انه سيعتمد في ولايته الجديدة، استراتيجية مختلفة وجديدة، تقضي بفتح بابه امام الجميع «فلا يقال ان الرئيس مع فلان ضد فلان، او ان فلاناً مع الرئيس وآخر ضده».

ولأن قانون الانتخاب، هو الهاجس الاساس عند جميع القوى، ولأن المعلومات المتوافرة حوله، تشير الى توجه يقارب القرار بمحافظات خمس، فهو كان امس، محور حركة ومواقف سياسية كان اهمها:

١ ـ حملة عنيفة شنها الوزير وليد جنبلاط ضد «عملية الانصهار الوطني بما تعنيه من سذاجة وتفاهة وهبل وتخلف سياسي».

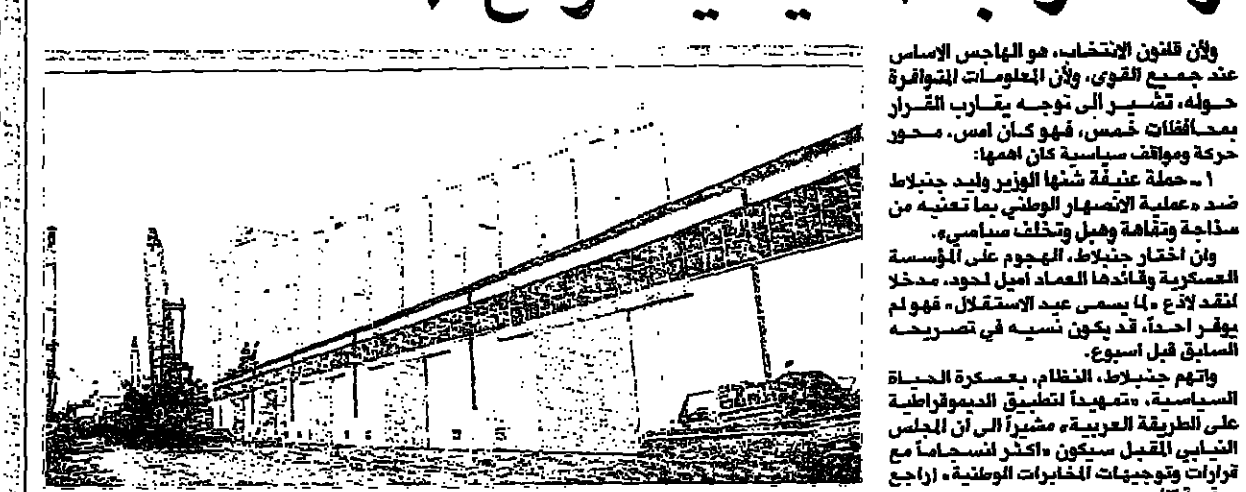
وان اختار جنبلاط، الهجوم على المؤسسة العسكرية وقائدها العماد اميل لحود، مدخلا لنقد لاذع «لما يسمى عيد الاستقلال» فهو لم يوفر احداً، قد يكون نسيه في تصريحه السابق قبل اسبوع.

واتهم جنبلاط، النظام، بعسكرة الحياة السياسية، «تمهيداً لتطبيق الديموقراطية على الطريقة العربية» مشيراً الى ان المجلس النيابي المقبل سيكون «اكثر انسجاماً مع قرارات وتوجيهات المخابرات الوطنية» (راجع صفحة ٣).

وحذر جنبلاط من عملية «إلغاء القوى الفاعلة الديموقراطية الحقيقية، وقال «ان الصناديق الوطنية الجوالة، ستكون جاهزة لحماية المرشحين الوطنيين، من المعارضة غير المحروسة».

وانهى جنبلاط تصريحه بالقول «عاش السجن اللبناني الكبير».

(التتمة ص ١٧)



شلل الحركة على أحد الأرصفة وإقفال في الاهراءات (علي علوش)

مرفأ بيروت يشهد إضراباً تحذيرياً ليومين

توقف العمل في مرفأ بيروت امس، بعد ان نفذ عمال ومستخدمو المرفأ اضراباً رمزياً سيستمر اليوم ايضاً احتجاجاً على عدم تحقيق المطالب العالقة مع لجنة الإدارة ووزارة النقل والمتعلقة بالأجور والتقديمات والاعمال الاضافية.

وأذاعت نقابتا العمال والموظفين بياناً امس هددت فيه بالتصعيد اذا لم تتحقق المطالب. ص ٧

1995/11/25

على الطريق

الإرهاب بالإنتخاب!

تعيش المنطقة العربية حالة فريدة في بابها يمكن أن يطلق عليها، تجاوزاً، «حرب الانتخابات» أو «الانتخابات الحربية».

لقد انتبه «الخلفاء» أخيراً إلى أن «البيعة» ضرورة للشرعية.

انتهى زمن «الحق الإلهي»، سواء أكان مستمداً من النسب، أم من التغيير بالسلاح والتحصن بـ«الشرعية الثورية».

صار الثوار حكاماً، وغادروا «الثورة» بلا وداع، ثم خافوا من أن تظل في الشارع أو يظل الشارع نابضاً براياتها وأفكارها وشعاراتها، فأغلقوا الشارع وفرضوا عليها الإقامة الجبرية وصنموها في المقابر والمتاحف، يذهبون إليها مرة في العام لوضع إكليل من الزهر على ضريحها ـ المزار الفارغ، إلا من مخاوفهم من احتمالات تجددها وعودة الروح إليها أو عودتها إلى روح الناس.

في الجزائر، يأخذون الناس إلى انتخاب المقررة رئاسته باعتباره الخيار الوحيد المفتوح كبديل من الحرب الأهلية.

ويكون التصويت بـ«نعم» للرئيس الفائز سلفاً بمثابة الوجه الآخر للقول «لا» للاقتتال وحمام الدم المفتوح الذي يمكن أن يودي بالبلاد والعباد جميعاً.

وفي مصر، تعتقل الشرطة المرشحين للانتخابات ويقدمون إلى محاكم عسكرية، مضمونة الولاء للحاكم، فتدينهم على أفكارهم وتسجنهم لتفتح طريق الفوز «ديموقراطياً» لمرشحي حزب الحاكم.

أما في فلسطين المحتلة، بعد، فيصبح الانتخاب بديلاً من «الوطن» و«الدولة»، ويحل محل الهوية، فمن غاب عنه شطب كفلسطيني ومن حضر كان عليه أن يتنازل عن اعتراضاته ورفضه للاتفاق الذي ألغى الوطن وأضعف فكرة الدولة من غير أن يحقق موجبات الهوية الوطنية.

أما في العراق فالصورة أكثر كاريكاتورية، إذ إن الانتخاب قد سخر فقط للقول إنه ليس بين الثمانية عشر مليون عراقي من هو مؤهل للعمل العام إلا شخص صدام حسين، ومن قال لا فهو «خائن» و«كافر» و«أعمى البصيرة والبصر».

أي انتخاب هو هذا؟!

إنه الإرهاب بالانتخاب، أو الانتخاب بالإرهاب.

ولعلها المنطقة الوحيدة في العالم التي يحقر فيها الانتخاب بحيث ينقلب ويسخر ضد معناه، كما نشهد حالياً في أكثر من قطر عربي.

كيف يكون انتخاب حيث لا اعتراف بالشعب، بالناس، بالمواطنين، بالناخبين؟!

الأصوات من دون أصحابها.

الأوراق هي المطلوبة لا الأفكار ولا المطامح، لا الأحلام ولا البرامج، لا الأحزاب ولا المؤسسات.

الأوراق، الأوراق، الأوراق.

الناس، الشعب، المواطنون ليسوا أكثر من أوراق تُعبأ في الصناديق بأي طريقة، ثم يقال: هذه هي إرادة الشعب التي هي من إرادة الله!

والإرادتان خارج الصناديق.

مع ذلك تفرض «الواقعية» أن تعتبر ما يجري خطوة أولى على الطريق الطويل جداً نحو الديموقراطية.

ولنأمل أن تنجب الأوراق ناساً، بعدما قطعوا الناس إلى أوراق عليها رسوم تجريدية تختلط فيها الحيوانات بالجماد ويغيب عنها فقط... الناس!

يعيش الرئيس ـ الورق، يا...

طلال سلمان

فيما تتباين الإشارات الإسرائيلية إلى المسار السوري

بيريز يحتفظ بـ«أوراقه» للقاء كلينتون

واصلت حكومة شمعون بيريز امس ارسال اشارات متباينة عن موقفها من المسار السوري في المفاوضات، فاكدت اهمية التوصل الى اتفاق مع سوريا، الا انها لم تشأ الكشف عن خطتها لإحياء هذا المسار، مفضلة ارجاء ذلك الى لقاء بيريز مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في الشهر المقبل، في الوقت الذي عادت فيه للمطالبة برفع مستوى المفاوضات، واصفة ذلك بأنه السبيل الوحيد لإحراز تقدم.

فقد ذكر مسؤولون اسرائيليون ان بيريز يريد الاحتفاظ بأوراقه الى حين لقائه الرئيس كلينتون في الحادي عشر من الشهر المقبل في البيت الأبيض.

وقال السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش الذي يترأس وفد المفاوضات مع سوريا ان بيريز سيقدم للمرة الأولى خطة مفصلة للتسوية مع سوريا الى كلينتون. وسيطلب منه تنظيم لقاء «بينه (بيريز) وبين الرئيس السوري حافظ الأسد»، باعتبار ان ذلك «يشكل السبيل الوحيد لتقدم عملية السلام».

في هذا الوقت تلقت حكومة بيريز امس رسالة دعم من الإدارة الاميركية، وقالت المتحدثة باسم الحكومة الاسرائيلية عليزا غورين ان الرئيس الأميركي تعهد بدعم حكومة بيريز وتحركات السلام في الشرق الأوسط.

ونسبت غورين الى كلينتون قوله في الرسالة «في هذه اللحظة اود ان اطمئنكم الى ان الولايات المتحدة ستواصل مساندتها لحكومة وشعب اسرائيل حيث نعمل معاً لبناء مستقبل يحمل أملاً وسلاماً لإسرائيل وجيرانها».

ولن يشارك بيريز في المؤتمر المتوسطي الأوروبي الذي سيبدأ اعماله في برشلونة يوم الاثنين، وسيرسل وزير خارجيته إيهود باراك الذي سيجري محادثات مع العديد من المسؤولين العرب بمن فيهم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وبعض وزراء خارجية دول المغرب العربي منهم الجزائري محمد صالح الدمبري.

ورأى مسؤولون اسرائيليون ان مشاركة اسرائيل في المؤتمر تعكس

(التتمة ص ١٧)

الرئيس الحسيني لـ«السفير»:

البعض يتصرف للانتقام ممن هم خارج الحكم

ص ٤

السفير اليوم

رسالتان أميركيتان للبنان تربطان رفع الحظر ببيع طائرات مدنية لـ«الميدل إيست» [ص ٧]

انقسام في قيادة الإنقاذ بعد انتخابات الجزائر [ص ١٥]

الجمعة الأسود يصيب فرنسا بالشلل [ص ١٦]

عشية مؤتمر برشلونة بثغراته والدوافع إليه

أوروبا تريد «تبادلاً حراً» لمصلحتها والعرب يذهبون فرادى ومختلفين

كتب جوزيف سماحة

عندما تنظر أوروبا حولها ترى اندماجات اقتصادية عملاقة. ويكفي أن تنظر إلى نفسها حتى ترى انها واحدة منها وربما الأكبر. ولكنها عندما تنظر جنوباً تبدو كمن ينظر إلى... الأسفل!

كانت الجدران تنهار في العالم بوتيرة سريعة عندما سقط جدار برلين فزادت السرعة. تتراجع الحدود أمام السلع ويجري، يومياً، تحويل موظفي الجمارك إلى التقاعد. وفي زمن «القرية الاعلامية»، حيث يفترض بالأذواق أن تتوحد، يشهد العالم مفارقة: انفتاح الأسواق وبروز الهويات. وبما أن التنويع على البضاعة نفسها هو الشرط الراهن لاحترام «الخصوصيات»، كذلك كان لا بد من حل الإشكال بين السوق الواحدة، أي «العولمة الظافرة»، وبين صعود الأثنيات والقوميات والعصبيات على أنواعها. وهذا الحل إسمه: التبادل الحر. وهو يقضي بإسقاط الحواجز أمام حرية رؤوس الأموال والمنتجات والخدمات من غير أن يقي إشراك البشر في مشروع واحد وطبعاً من غير أن يكون عادلاً في توزيع الثمار.

ليست أوروبا، على الإطلاق، بعيدة عن هذه اللوثة. إنها طرف مباشر فيها. شريك كامل. وكل ما تريده هو الاحتفاظ بموقع مميز لنفسها إلى مائدة الكبار واستباق تحول مركز الثقل بعيداً عنها.

يكاد «الهادئ» أن يبتلع «المتوسط». هذه حقيقة اقتصادية يمكن إثباتها بالأرقام. وهي التي تدفع إلى القول بان القرن الحادي والعشرين سيكون، من غير منازع، قرن المحيط الهادي. ولا يمكن لأوروبا أن تقبل ذلك من غير أن تفعل المستحيل لإثبات وجودها أولاً ولاستكشاف الامكانات المحيطة بها ثانياً. اهتمامها بالمتوسط، أي بنا، تعبير عن هاجس.

ولم يكن هذا التعبير ممكناً لولا النجاح النسبي في امتصاص آثار ما جرى في أوروبا الوسطى والشرقية. برز فوق القارة طلب شديد. دول بكاملها تفك اقتصادها وتحوله إلى القطاع الخاص من غير أن تمتلك داخلياً الادخار المطلوب للدخول في المزاد. تجاوبت أوروبا الغربية مع هذا الطلب وحصلت دولها، بتفاوت، على حصص كبيرة وبأسعار متهاودة. وقد أدى هذا الاهتمام إلى معاملة الجنوب بازدراء. غير أن الوصول إلى حد من التشبع شرقاً فتح الشهية على موارد أخرى. والجنوب قريب. أما المتوسط فيمكنه أن يكون نهراً حين تعبره الرساميل وبحراً حين تعبره البضائع ومحيطاً عندما يحاول العمال عبوره. شمالاً، علماً أن بعضهم يفعل ذلك في أضيق النقاط، عند جبل طارق. ويغرق! المتوسط، بهذا المعنى، بحر مطاط.

وليست أوروبا الغربية كلها موحدة في النظر إلى ما وراءه. فدولها التي لا تطل عليه، ألمانيا مثلاً، شديدة الانجذاب إلى الأسواق المجاورة حيث المارك سيد والألمانية لغة تخاطب. أما «المحور اللاتيني»، فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، فيملك حساسية خاصة حيال «الجنوب المباشر» وهي حساسية ولدتها قرون وحروب وعلاقات تبادل جعلت علاقات الحضارتين المسيحية والإسلامية ذات نكهة خاصة. لقد كانوا، ذات مرة، شمالنا

(التتمة ص ١٧)

الأحزاب المصرية تطرح برامجها .. ولا تلقى استجابة: الديموقراطية والعقدة الطائفية .. والدعم المالي

القاهرة ـ عمرو ناصف:

تشير التقديرات السياسية الى ان احدى اهم النتائج الايجابية التي ستخلفها انتخابات مجلس الشعب المقبلة، ستتمثل في وجوب اعادة تقييم الحياة الحزبية في مصر، وعلاقة هذه الاحزاب بالشارع المصري وبالعكس.

وتؤكد على هذه الرؤية، ابسط عملية فرز لانتماءات المرشحين للانتخابات، والتي تقول ان ٩٤٦ منهم يمثلون الاحزاب المصرية الاربعة عشر، في حين يبلغ عدد المرشحين المستقلين ٣٠٥٤ مرشحا.

واذا كان مرشحو حركة «الاخوان المسلمين» الذين رفضوا مبدأ الترشيح على قوة حزب «العمل» وكذلك مرشحو الشيوعيين الذين رفضوا الترشيح على قوة حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي»، قد استقر بهم الحال على النزول كمستقلين، فان اعدادهم لا تعدل كثيرا من نسبة المستقلين مقارنة بكوادر الاحزاب الرسمية او غير الشرعية.

وما يؤكد عمق ازمة الثقة ما بين الناس والاحزاب، قيام عدد من قيادات وكوادر الاحزاب بترشيح انفسهم في الانتخابات كمستقلين، بل ان بعضهم لم يجد حرجا في التشريح، بان الحزبية عامل تنفير لاصوات الناخبين، وان الشارع المصري يميل الى الاهتمام والتركيز على الافراد، فالمستقلون يقدمون وعودا محددة يمكن ان تستوعبها سنوات المجلس الخمس، كما انهم يطرحون قضايا تمس دوائرهم الانتخابية بالتحديد، دون خلط بين ما هو خاص وما هو عام، على عكس الاحزاب التي تلجأ في برامجها السياسية او الانتخابية الى طرح قضايا عامة، لا يوليها المواطن العادي اي اهتمام، وعلى الأخص في موسم الانتخابات.

ويسأل هذا القسم من الحزبيين المستقلين، وهو الاعلم بدواخل الاحزاب واجواء المستقلين ما الذي يمكن ان تمثله قضية تغيير الدستور او تعديله مثلا لمواطن يعاني في دائرته من قصور او انعدام في الخدمات «مياه ـ مجاري ـ رصف ـ هواتف»؟ وما الذي يمكن ان يجبر الناخب على اعطاء صوته لمرشح حزبي يؤيد او يعارض الخصخصة، في حين ان الناخبين يعرفون ان قرارا كهذا تصدره دوائر اعلى من مجلس الشعب على الرغم من كونه السلطة التشريعية؟

ويبدو ان تحويل المواطن الى «شماعة» يعلق عليها فشل الحياة الحزبية، امر مستقر حتى في اذهان بعض رؤساء الاحزاب، الذين اصلوا ظهورهم على شاشة القناة الاولى في التلفزة المصرية لعرض برامجهم الانتخابية، وبدا عليهم انهم يبذلون جهودا مضنية للالتزام بما هو منصوص عليه في هذه البرامج. ومع ذلك يأخذهم الخلل وتأخذهم الثغرات التي تجعل من الحزب والواقع عالمين مختلفين، الى الولوج بين الحين والآخر الى دروب كسب ود الناخبين بالوعود الخدمية، والتلميح له بالامكانيات والقدرات

(التتمة ص ١٧)





هكذا من الأصل

مواقف وتصريحات بيريز «الإيجابية» لا تكفي لإحداث خرق في المسار السوري

أي تقدّم يتطلّب تراجعاً إسرائيلياً بضمانة أميركية جدية

تكثر القراءات الدبلوماسية بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة شمعون بيريز، التي سبقتها زيارة المنسق الأميركي للمفاوضات دنيس روس لاسرائيل والتي اقتصرت فقط على بعدين. الأول اطلاع بيريز على ما يكون قد غفل عنه في المسار السوري ـ الإسرائيلي من معلومات ومعطيات، كون بيريز كان متخصصاً بالمسارين الفلسطيني والأردني وحسب، بينما تولى اسحق رابين متابعة الملف السوري منذ بدايته.

اما الثاني فهو الاطلاع على الأجواء الاسرائيلية الجديدة في مرحلة ما بعد رابين، ومدى استعداد بيريز للاقلاع مجدداً بمسيرة التسوية، والمدى المتاح امامه على الصعيد الداخلي لاتخاذ مبادرات من شأنها أن تحرك المسارات التفاوضية من جمودها، وخصوصاً المسار السوري ـ الاسرائيلي.

ويرى مرجع دبلوماسي لبناني أن بيريز تمكن من توفير جو يسمح بالقول بأن ثمة امكانية لتحريك المفاوضات، وهذا الجو عكسته مواقف بيريز وتصريحاته. لكن الحكم على المواقف لا يكفي وان كانت شخصية بيريز تختلف بدورها عن شخصية رابين، باعتبار أن الوضع الإسرائيلي الداخلي يشهد أول وأشرس انقسام من نوعه حول مفاوضات التسوية نفسها، الأمر الذي يقود الى الاعتقاد بأن أي موقف اسرائيلي رسمي، سواء كان جدياً أو غير جدي يبقى مرهوناً بمدى استعداد الوضع الاسرائيلي الداخلي.

لذلك يعتقد المرجع الدبلوماسي أن ثمة اشارات ايجابية ظهرت من جانب بيريز في اتجاه احراز تقدم مقبول في المسار السوري، وهذا ما لاحظه الجانب السوري الذي طالما شكك بنوايا رابين حيال احراز تقدم قبل الانتخابات الاسرائيلية، وهو ما ظهر بوضوح عن طريق الرسائل التي نقلها الجانب الأميركي قبل اغتيال رابين. وربما اشارة بيريز الى أن السلام بالنسبة اليه هو «أهم من الانتخابات» تعبر بشكل أو بآخر عن رغبة في تجاوز حساسية الانتخابات الاسرائيلية التي طالما شكلت عقدة أساسية بالنسبة الى رابين، لكن هذه الاشارة لا تكفي أيضاً للتعويل على خطوات حاسمة في هذا الشأن من الجانب الاسرائيلي، خصوصاً وان التوازنات التي كانت تدفع رابين الى التردد في حسم خياراته، سواء داخل الحكومة او خارجها، لم تتبدل كما ظهر في عملية تشكيل الحكومة الجديدة، وكذلك على الساحة الاسرائيلية عموماً.

ولعل أبرز دليل على ذلك، أي على دقة التوازنات الداخلية حتى داخل حزب العمل، تعيين ايهود باراك وزيراً للخارجية، أي تكليف رجل عسكري بهذا المنصب لما يمثل العسكر في المجتمع الاسرائيلي من عناصر ثقة توحي بضمانات بالنسبة الى الاسرائيليين.

لذلك يستبعد المرجع ظهور مبادرات أو خطوات سريعة أو سحرية في اتجاه احراز تقدم على المسار السوري، كحصول لقاء مثلاً بين وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ووزير الخارجية الاسرائيلية الجديد ايهود باراك، رداً على الحديث، في الآونة الأخيرة، عن احتمال عقد مثل هذا اللقاء على هامش مؤتمر برشلونة الذي تفتتح أعماله نهاية هذا الأسبوع.

ويوضح أن مثل هذا اللقاء، في حال وافقت القيادة السورية على عقده، يتطلب آلية درجت العادة على اعطائها حيزاً واسعاً من الاعتبار قبل حدوث أي لقاء مماثل، مشيراً الى أن هذه الآلية تفترض بداية زيارة من المنسق الأميركي للمفاوضات دنيس روس الى سوريا لتمهيد الطريق أمام هذا الاقتراح، وتقديم مبررات مقنعة للموافقة على عقده، كالتأكيد على امكان بلوغ نتائج ملموسة وحقيقية من خلال هذا اللقاء، على أن تعقبها زيارة ثانية لوزير الخارجية وارن كريستوفر الى دمشق يضمن خلالها امكان الوصول الى نتائج فعلية من اللقاء المشار اليه، بما يضمن للجانب السوري عدم تكرار نتائج لقاء رئيس الأركان العماد حكمت الشهابي ورئيس الأركان الاسرائيلي آنذاك ايهود باراك، التي اتسمت كما هو معروف بالفشل. عندها يضيف المرجع يمكن القول بأن ثمة إمكانية لقبول دمشق برفع مستوى التفاوض.

حتى على مستوى الشكل فيعتقد المرجع أن مثل هذا اللقاء، في حال تمت الموافقة على عقده، لا يمكن أن يتم في برشلونة مثلاً، أو في أي بلد آخر غير الولايات المتحدة الأميركية، التي تحرص سوريا على استمرار دورها كراع للمفاوضات وكشاهد عليها في آن، وهذه نقطة وان كانت شكلية الأنها تكاد توازي النقطة الأولى بأهميتها.

في أي حال يرى المرجع صعوبة في احراز مثل هذا التقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي قبل موافقة الجانب الاسرائيلي على التراجع عن مطلب اقامة محطات انذار أرضية في الجولان، وهو مطلب يدرك الاسرائيليون أن دمشق لن توافق عليه باعتبار أنه يتنافى تماماً مع مبادئ التسوية التي يزول بموجبها أي احتلال للأراضي السورية من أي نوع كان. علاوة على أن الموافقة على اقتراح من هذا النوع تقود الى فتح الباب أمام الكثير من الشروط المتعلقة باعتبارات أمنية ولوجستية وبشرية وغيرها، تذكر بما واجه الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي من ثغرات ما زال الفلسطينيون يواجهون نتائجها حتى اليوم.

لذلك يعتقد المرجع أن مرحلة ما بعد اغتيال رابين، على المستوى الاسرائيلي، لم تشهد أي نقلة سوى في الشكل والمواقف الاعلامية، الا ان المطلوب ترجمة لهذه المواقف من جهة، ودور أميركي أكثر فاعلية من السابق، باعتبار انه الضامن الأساسي لأي تقدم له علاقة بالتسوية.

ذلك أنه وعلى الرغم من الصراعات التي تشهدها الساحة الأميركية، بين الجمهوريين من جهة وبين الديموقراطيين من جهة أخرى، تبقى الولايات المتحدة المرجعية الأكثر قدرة على ضمان أي تقدم على المسار السوري، انطلاقاً من وزنها السياسي الدولي بدرجة أولى، ومن قدراتها التقنية (أقمار اصطناعية) والأمنية (قوات حفظ سلام في الجولان)، علاوة على المساعدات (المالية وغيرها) التي يمكن أن تقدمها لاسرائيل بما يحثها على القبول بتنفيذ القرارات الدولية، وفي مقدمها الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة.

جورج بكاسيني

عيون

● تجري تحضيرات لانطلاقة مصرف تمويل عقاري بمساهمة مستثمرين خليجيين وبرأسمال قدره خمسة عشر مليون دولار، فيما يأمل المسؤولون توظيف المال الخليجي خارج الإطار العقاري.

● لوحظ ان الدعوات الى مؤتمر برشلونة «المتوسطي» شملت الاردن وموريتانيا، وليس لهما منفذ الى البحر المتوسط، فيما استثنيت ليبيا الواقعة على شاطئ البحر المذكور.

● قال مسؤول سابق، ان قرار التمديد غير دستوري، وانه بالامكان الطعن لاحقاً بدستورية جميع المراسيم التي صدرت، لان النواب لم ينتخبوا الرئيس بواسطة الاقتراع السري.

الهراوي يحيل مسألة صلاحياته إلى خلفه ويسأل عن إمكانية إجراء انتخابات مبكرة:
الاخوان السوريون منزعجون من زيارات اللبنانيين... ولنترك التنسيق معهم للمسؤولين

جدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي تمسكه بالتعديلات الدستورية لتصويب العمل بين المؤسسات، لكنه اعلن انه يكتفي «بالصلاحيات المعطاة لي بموجب دستور الطائف»، تاركا لسلفه ما يقرره. وتساءل «في اية دولة ديموقراطية في العالم لا يمكن حل مجلس النواب حين تدعو الحاجة؟».

وحدد هذه الحاجة «مثلا» بإفساح المجال امام اجراء انتخابات نيابية، قبل موسم الصيف، على اعتبار انه مورد اساسي للخزينة. وزاد: «هل نحتاج الى توافق وطني لإنقاذ موسم السياحة، ولرد قانون الى مجلس النواب او توقيع مرسوم».

ولاحظ الرئيس الهراوي ان الوقت «كفيل بتهدئة الخواطر» التي ثارت عندما طرح موضوع التعديلات الدستورية، في خطابه بعد تمديد ولايته، مشيراً الى ان الجميع «بدأ يتفهم موقفه»، واعرب عن امله بان يكون قانون الانتخاب للعام ٩٦ «عادلا ومنصفا»، لكنه اكد اننا «لن نفصّل بدلات لأحد».

ونصح الرئيس الهراوي، في مقابلة موثقة تلفزيونيا، بثت مساء أمس، لمناسبة الذكرى السادسة لانتخابه، وبدء ولايته المحددة بثلاث سنوات، اللبنانيين بأن يتركوا التنسيق مع سوريا للمسؤولين عنه، مؤكداً «للطبقة السياسية اللبنانية» ان الاخوان السوريين «منزعجون من زياراتنا»، مشددا على ان العلاقة مع سوريا كلما تطورت «كلما كانت لمصلحة لبنان».

وكرر ما سبق ان اعلنه امام الامم المتحدة من انه يضمن عدم اطلاق رصاصة واحدة من الاراضي اللبنانية في اتجاه الحدود المعترف بها دوليا، حين تخرج اسرائيل، مؤكداً ان لا سلام كاملا في المنطقة ولا راحة لإسرائيل طالما الجولان والجنوب محتلين.

وكشف، للمرة الاولى، سرا قال ان اللبنانيين لا يعرفونه، وهو مفاوضات اجراها مع العماد ميشال عون قبل القرار النهائي بإزالة التمرد، عبر سفير فرنسا السابق رينيه آلا ووزير الزراعة آنذاك محسن دلول اللذين لم ينجحا في مهمتهما، مؤكداً ان من بين العروض لعون ان يكون وزيرا لكنه رفض.

مقابلة موثقة

عشية بدء ولايته المستمرة ثلاث سنوات اضافية، عاد رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بذكرياته، في مقابلة موثقة تلفزيونيا بثت مساء أمس، الى يوم انتخابه في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩، وما رافق بداية عهده من عقبات ومحطات صعبة، مشيراً الى انه بقي ٤ ايام في فندق «بارك اوتيل» في شتورة، وصدرت مراسيم الحكومة الاولى على اوراق بيضاء لا تحمل اسم الجمهورية اللبنانية او رسم الارزة.

واوضح ان انتقاله الى ابلح تم بناء على رغبة المسؤولين عن الأمن، وكشف بأن زيارته الاولى الى دمشق تمت ليلا، من دون ان يعلن عنها. وروى بعض وقائع هذه الزيارة، فقال انه سأل الرئيس السوري حافظ الاسد عما اذا كان مع اتفاق الطائف، وشرح له هواجسه وعما اذا كان نصيبه ان يدير الازمة اللبنانية كما فعل الرؤساء الذين سبقوه.

واضاف ان «الرئيس الاسد اكد له ان لو لم يكن مع «الطائف» لما كان». وقال له: «نحن ضد كل ما جرى في لبنان، ولو التزم اللبنانيون ما اتفقوا عليه قبل دخول الجيش السوري والجيوش العربية لما تفاقمت الازمة. نحن وقفنا في وجه المجازر. البعض ايدنا والبعض الآخر لم يرض. لم نتدخل الا لتهدئة الوضع في لبنان. فإذا كانت هذه هي نواياك فنحن الى جانبك. انت تأخذ قراراتك ونحن نساعد على تنفيذها، وما ينفذه اللبنانيون من دوننا خير وبركة».

وقال الرئيس الهراوي انه بعد هذا اللقاء، كانت لقاءات اخرى «لكنني اطمأنيت الى ان السلام سيحل في لبنان ولن ادير الازمة».

ثم روى الرئيس الهراوي وقائع انتقاله من ابلح الى بيروت ووصوله الى المقر الرئاسي المؤقت في الاولى والنصف صباحا في ليلة عاصفة مثلجة.

ازالة التمرد

وعن عملية ازالة التمرد في ١٣ تشرين اول ١٩٩١، كشف الهراوي سرا وقال ان اللبنانيين لا يعرفونه، وهو المفاوضات التي اجراها مع العماد ميشال عون قبل القرار النهائي بإزالة التمرد. مشيرا الى ان وسيطيه للحوار مع عون كانا سفير فرنسا السابق في بيروت رينيه آلا ووزير الزراعة آنذاك محسن دلول اللذين لم ينجحا في مهمتهما بسبب رفض عون تقديم تعهدات خطية ببنود الاتفاق. نافيا في هذا السياق ما اورده الوزير السابق ألبير منصور في كتابه «موت جمهورية» من انه تسلم رسالة خطية من العماد عون وانه لم يطلع عليها مجلس الوزراء. وقال: «انه في التاريخ الذي وعد فيه عون بتسليم الرسالة الخطية، سبقه مؤتمر صحافي اعلن عنه قبل حصوله، ردد فيه ما كان يقوله سابقا عني وبعنف اكثر. عند ذلك جاءني سفير فرنسا معتذرا، فجمعت مجلس الوزراء وقلت له لن لبنان لا يجوز ان يبقى مقسما الى دولتين. قياما الدولة الدستورية او الاستقالة بعد احد عشر شهرا من المحاولات الوفاقية، عندها اخذت القرار. وكان ما حصل في ١٣ تشرين الاول، وكنت اتمنى الا يحصل. اذ كان من بين العروض لعون ان يكون وزيرا فرفض».

التعديلات الدستورية

وعن مطالبته بتعديلات على الدستور المنبثق عن «الطائف»، اوضح الهراوي ان «الوثيقة اقرت بندا بندا بواسطة التصويت»، مبديا اسفه لان محاضر الطائف لم تنشر. وقال انه صار مفروضا على من سيتولى رئاسة الجمهورية ان ينفذ الوثيقة لأنه انتخب على اساسها.

واشار الى انه في الممارسة تبين له فجوات في عملية التطبيق بين رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، وبين مجلس الوزراء ومجلس النواب.

وقال: «المؤلم انني استخلصت اننا كمن يهيء دستورا للابتعاد عن طيف الرئيس امين الجميل. فهو لا يوقع مرسوما او قانونا ويضع الاوراق في الادراج».

واعاد الرئيس الهراوي الى الاذهان كلامه بعد جلسة استمرار الولاية، ودعوته الى تعديلات دستورية لتصويب العمل بين المؤسسات، ملاحظا انه بعد هذا الكلام علت الصرخات فهذا يقول اننا نريد الاقتصاص من تلك الطائفة وذاك اننا نخص البلاد، وان الرئيس يريد استرجاع صلاحياته.

وقال: «هنا اريد ان اقول لكل اللبنانيين هل حين تمتع رئيس الجمهورية بصلاحيات واسعة وفقا للدستور السابق تمكن ان يصبح دكتاتورا. النصوص ليست مهمة، بل التطبيق. انا اكتفي بالصلاحيات المعطاة لي. واترك لخلفي ان يقرر ما يريده، لكن أرى تعديل بعض المواد لتصويب حسن العمل. فالتزامات رئيس الجمهورية يجب ان تمتد ايضا الى رئيس مجلس الوزراء وكل الوزراء، ولا سيما وان المجلس الحالي يصوت على القرارات الآن، كذلك الامر في مجلس النواب. انا اسأل: في اي دولة ديموقراطية في العالم لا يمكن حل مجلس النواب حين تدعو الحاجة؟ انا تابعت السياسة اللبنانية منذ ١٩٤٣ ومرة واحدة حل المجلس لإجراء انتخابات نيابية قبل موسم الصيف، لأنه مورد اساسي للخزينة، والدستور ينص على اجراء الانتخابات النيابية قبل ٦٠ يوما لما وقعت المشكلة. ولا سيما ان الناس تنتظر هذا الموسم خصوصا الفنادق والمرافق السياحية، فهل نحتاج الى توافق وطني لإنقاذ موسم السياحة، ولرد قانون الى مجلس النواب لتوقيع مرسوم؟».

اضاف: على كل حال، اقدر ان الوقت كفيل بتهدئة الخواطر وقد بدأ الجميع بتفهم موقفي، ولا يوجد دستور منزل في العالم، فها هي فرنسا اليوم يحكمها الدستور الخامس لها».

وحبذ الرئيس الهراوي اجراء الانتخابات النيابية في موعدها، وقال: «كيف سنبرهن للعالم اننا رجعنا بلد سلام وأمن وديموقراطية ونظام برلماني اذا لم نجر انتخابات؟».

وامل ان يكون قانون الانتخابات للعام ١٩٩٦ عادلا ومنصفا، مؤكدا انه «لن يفصل بدلات لأحد حتى لا نسمح له بأن يتذرع بالمقاطعة».

وقال: «اعرف كثيرين لم يتمكنوا من الانضمام الى اللائحة، فصاروا في المعارضة، وبكوا على باب بكركي».

واشار الى انه لن يسمي احدا، «لانني في السنوات الثلاث المقبلة اريد ان اكون ابا للجميع، المعارضة والموالاة على حد سواء، والقصر مفتوح للجميع، وانا حريص على الانترك شائبة في قانون الانتخابات حتى لا يحصل اي احتجاج».

ودافع الرئيس الهراوي عن مرسوم التجنيس، وقال: «من يحق له بالجنسية يجب ان ينالها، ولا شك ان فريقا نال الجنسية ولم يطلبها»، وتحدى ان يكون لأي مسيحي الحق في الجنسية ولم يحصل عليها.

مشيرا الى ان الحق يعطى لصاحبه وليس للطائفة، مؤكدا ان الباب ما يزال مفتوحا لتقديم الطلبات لأصحاب الحق.

ورد على من وصفهم بالمغرضين الذين قالوا اننا جنسنا واحدا مقابل ثمانية او عشرة مسلمين، فقال: «هل هذا يعني المطالبة بقانون لتحديد النسل في لبنان؟ فإذا كان المسيحي لا يريد الانجاب فهل امنع المسلم من الانجاب؟

واكد الهراوي ان الاولوية تعطى لعودة المهجرين، ملاحظا حرص اهل الجبل الدروز اكثر منه على عودة المسيحيين، كما دافع عن سياسة الحكومة الاقتصادية، ولا سيما في مجال الاقتراض، وقال: «ليت كل الدول التي تطلب قروضا تحصل عليها».

اضاف: «لقد وعدونا في الطائف بملياري دولار ولم نحصل عليها بسبب حرب الخليج ولأسباب سياسية اخرى، يجب ان تطمئن الناس الى ان الدول الاوروبية والخليجية، وربما قريبا اليابان تثق بلبنان وتعطينا قروضا طويلة الاجل، وكلما ازدهرت البلاد كلما عادت اليها الثروات اللبنانية في الخارج والمقدرة بحوالى ٣٠ الى ٤٠ مليار دولار».

وتطرق الى فكرة انشاء مصرف الشرق الاوسط، فقال «ان هذا الحديث يحز في قلبي، فنحن اذا عجلنا اليوم في بناء البنى التحتية وهيأنا مطالب اللبنانيين او الراغبين بالاستثمار في لبنان، نكون قد استقطبنا قبل الاوان ما يسعى الآخرون الى استقطابه مستقبلا».

وحبذ الرئيس الهراوي ايضا الاتجاه نحو الخصخصة، وقال: «يجب ان نتعلم من الآخرين ونقتدي بهم حيث حققوا النجاح». وايد الخصخصة في مجال الكهرباء والتبغ والمطار وشركة طيران الشرق الاوسط، وقال: «انا أؤمن بالاقتصاد الحر وهو وحده صمد خلال الحرب» ونبه مجددا الى ان المتخرجين في الجامعات يدرسون لوظائف غير موجودة، ولسوق عمل تبدلت معالمها، مكررا قوله ان الشغل ليس عيبا، بل الكسل هو العيب».

العلاقات مع سوريا

وتابع الرئيس الهراوي: «يأخذ علي البعض العلاقات الوثيقة مع سوريا اكرر ان احد رؤساء الوزراء السوريين (خالد العظم) قطع العلاقات مع لبنان وظل فريق من اللبنانيين يخشى من ان تستمر سوريا في اعتبار لبنان جزءا منها. انا اكيد ان كل اللبنانيين مع استقلال لبنان، ومن كان يشك به بات ملتزما اكثر من السابق بهذا الاستقلال، اما في سوريا فقبل الرئيس حافظ الاسد لم تعلن اية حكومة اقرارها باستقلال لبنان، من هنا كان التوقيع على معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق، واشدد على ان المعاهدات لا تحصل بين دولة وجزء منها. كما يخشى بعض اللبنانيين، بل بين دولتين مستقلتين، واذا استغرب البعض نسأل هل يحق للآخرين قيام سوق اوروبية مشتركة تضم ست عشرة دولة ولا يسمح للبنان بإقامة علاقات صداقة وامن واقتصاد مع جارته؟ فهل أرسي علاقة مع المجر او مع اسرائيل التي كانت وراء حرب لبنان؟

وشدد الرئيس الهراوي على انه كلما تطورت العلاقة مع سوريا تكون لمصلحة لبنان.

وقال: «يتردد ان السوريين ممسكون بالوضع السياسي اللبناني وأسأل ايضا: اذا لم اتوجه الى الجار واساله فهل هو يرسل بطلبي. اود ان اؤكد للطبقة السياسية اللبنانية، بكل تقدير، ان الاخوان السوريين منزعجون من زياراتنا، فلو كنا نزورهم للسياحة فهم سيكونون ممتنين لاننا نصرف عندهم مالا، اما ان تبقى السيارات «طالعة نازلة» لأقل قصة، فهذا يجب تركه للمسؤولين عن التنسيق: رئيس الدولة، او رئيس المجلس، او رئيس الحكومة والوزراء المختصون، فهل لا نزال على رغم الحرب نستشير تارة الإستانة، وطورا المفوض السامي وبعده السفير المصري ثم ابو عمار. لماذا احتفلنا اذن بعيد الإستقلال؟ فلنترك التنسيق مع سوريا للمسؤولين عنه».

وجدد الرئيس الهراوي تمسكه بتلازم المسارين في المفاوضات السلمية، وقال: «لقد جربنا ولم نحصل على شيء»، مؤكدا ان لا سلام كاملا ولا راحة لإسرائيل ما دام الجولان وجنوب لبنان محتلين.

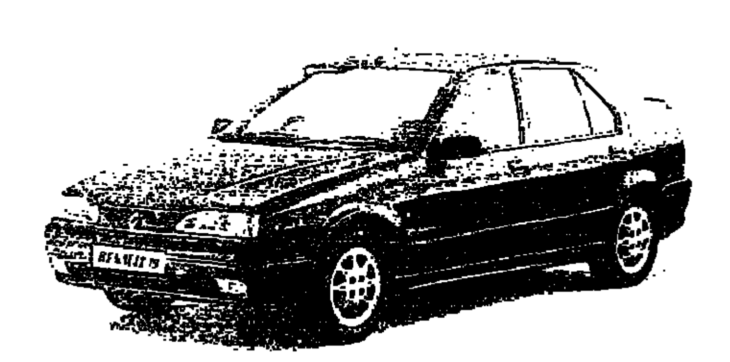
التمديد

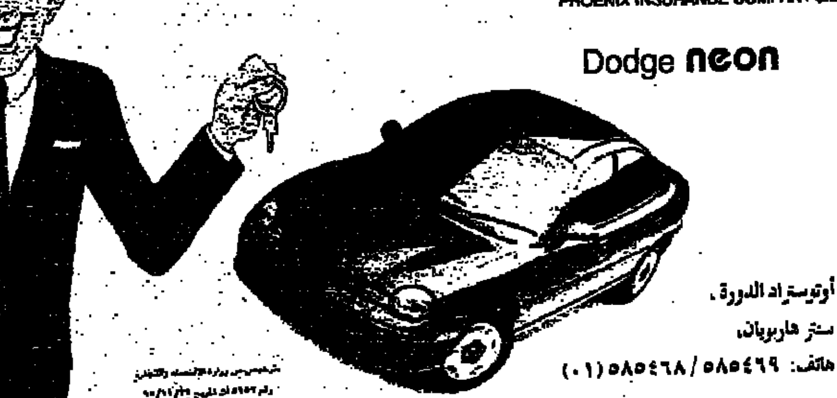
وختم الرئيس الهراوي حديثه قائلا: «لم اكن طامعا بالبقاء ثلاث سنوات اضافية ولم ارد التمديد او التجديد، لكن بعد النداء الذي وجهه لي المجلس النيابي، ثم مجلس الوزراء بالاجماع وتفضل الرئيس (الحريري) بتلاوة كتاب عدد فيه منجزات السنوات الست، وجدت ان المسيرة التي يجب ان يخدمها الياس الهراوي من منطلق وطني يجب عدم التنكر لها».

امل تحقيق ما فاتنا سابقا لأسباب متعددة: تحرير الجنوب والبقاع الغربي والخلاص من الاحتلال الإسرائيلي، توثيق العلاقات مع كل الدول لتخفيف الديون التي تراكمت من جراء الحرب، تصويب الأوضاع على الصعيد الانساني والطبي والعمالي، حتى يكون لي الشرف بعد ثلاث سنوات اذا اعطاني الله العمر ان اسلم لبنان معافى، فكل يوم يقصف الجنوب والبقاع يدمي قلبي على الضحايا. ولمن يطلب الينا وقف المقاومة اقول: بالامس جاءني وزير خارجية بريطانيا العظمى وحاول التطرق الى هذا الموضوع فسألته: حين كنت وزيرا للدفاع ذهبت الى شواطئ النورماندي للاحتفال بالعيد الخمسين لانتهاء الحرب العالمية الثانية، وحضرت الملكة اليزابيت والرئيسان كلينتون وميتران، فمن كان في استقبالكم، ألم يكن من بقي على قيد الحياة من المقاومة الفرنسية في طليعة المستقبلين، فهل المقاومة مسموح بها عندكم وغير مسموح بها في لبنان؟

اضاف: «انني اردد ما قلته من على منبر الولايات المتحدة في نيويورك في العام ١٩٩١: فلتخرج اسرائيل ونحن الضامنون، رئيسا وحكومة ومجلسا وشعبا بالا تطلق رصاصة واحدة من الاراضي اللبنانية في اتجاه الحدود المعترف بها دوليا بيننا وبين اسرائيل. فالسلام شيء وتوقيع السلام شيء آخر.







صفير يغادر مع وفد روحي إلى الفاتيكان:

عندما تُوجّه دعوة لزيارة دمشق سنرى

أعرب البطريرك الماروني نصرالله صفير عن امله في ان يكون للسينودس اثر على الذهنية اللبنانية بأجمعها، مؤكداً ان البابا سيزور لبنان، الا ان الموعد لم يتحدد بعد.

ونفى البطريرك صفير علمه بدعوة سورية وجهت له لزيارة دمشق، الا انه قال انا وجهت «سنرى»، كما نفى وجود جليد بينه وبين رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وكان البطريرك صفير قد غادر بيروت عند الحادية عشرة قبل ظهر امس الى روما للمشاركة في السينودس الذي يبدأ اعماله غداً الاحد في الفاتيكان ويستمر حتى الرابع عشر من كانون الاول المقبل، برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني.

وسافر البطريرك الماروني والوفد الروحي على متن طائرة خاصة وضعها في تصرفه عصام فارس. وضم الوفد بطاركة انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، والارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كاسباريان، والسريان الكاثوليك انطون الثاني حايك، والسفير البابوي بابلو بوانتي، والمطارنة الموارنة: النائب البطريركي العام بولس مطر، ومارون صادر (صور)، ابراهيم الحلو (صيدا)، خليل ابي نادر (بيروت)، يوسف بشارة (انطلياس)، بطرس الجميل (قبرص)، بشارة الراعي (جبيل)، شكر الله حرب (جونية)، بولس سعادة (البترون)، غبريال طوبيا (طرابلس)، فرنسيس البيسري (الجبة)، جورج اسكندر (زحلة).

كما ضم الوفد المطرانين الارثوذكسيين: جورج خضر (جبل لبنان) والياس قربان (طرابلس والكورة).

وغادر على متن الطائرة نفسها عصام فارس والمدير العام لمؤسسة فارس في لبنان انطوان حبيب.

وكان في وداع البطريرك الماروني في المطار وزير الخارجية فارس بويز ممثلا الرئيس الياس الهراوي والقائم بأعمال السفارة اليابانية ادولفو تيتو بيلافا وعدد من الشخصيات.

البطريرك صفير في المطار وفي وداعه الوزير بويز

وتحدث البطريرك صفير قبيل مغادرته عن السينودس فأبدى اسفه لان البعض لم يفهم ما هو السينودس مشيراً الى «انه مجمع مطارنة انشئ في اعقاب المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني وذو صفة استشارية يجمعه الحبر الاعظم عندما يكون هناك قضية يجب ان تبحث». وقال انه حتى الآن لم يعقد مجمع لبلد مثل لبنان وانما كان يجمع لقارة.

اضاف ان البابا اراد ان يعقد هذا المجمع لشدة عنايته بلبنان بعدما قضى ١٧ سنة في قتال وفي حروب. «ولذلك، فإننا نأمل في ان ينتج عن هذا المجمع خير، وهو ان اللبنانيين يشعرون بمسؤولياتهم، يرجعون الى ذواتهم، الى ربهم، الى بعضهم البعض بالمصافحة، بالغفران، بالمحبة، بالتضامن لكي ينهض لبنان».

وعن زيارة البابا الى لبنان قال البطريرك صفير انه ابدى اكثر من مرة رغبة في الزيارة وتحدد الموعد ولكن شاءت الظروف الا تتم الزيارة. واشار الى ان البابا «يقول ويؤكد انه سيزور لبنان، وانما الموعد لم يحدد بعد».

ونفى علمه بعقد قمة روحية اسلامية ـ مسيحية في اعقاب السينودس «انما القمة الروحية تنعقد عندما تدعو الحاجة الى ذلك». وقال انه لا يدري ما اذا كان موضوع الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب سيكون موضوع بحث مباشر في السينودس «انتم تعرفون ان الكرسي الرسولي والسينودس في وجه عام هو ضد كل ظلم وكل اعتداء وهو ينادي بالمحبة والعدالة».

واكد ان لا علم له بما تردد عن نقل رئيس الكتائب جورج سعادة دعوة اليه لزيارة دمشق، وقال انه «عندما توجه سنرى». كما نفى وجود جليد بينه وبين الرئيس الهراوي، مشيراً الى انه لا دقة لما نشر عن وعد اعطاه الهراوي بتعديل حكومي. وقال ان لا استبعاد لمطارنة عن السينودس وان المطارنة الذين اعتذروا لم تتم دعوتهم بسبب العمر خصوصاً ان الاعضاء في المجمع هم الذين يتولون الابرشيات ويديرون سياستها. وامل في ان يكون للمجمع اثره الفاعل والخير على الذهنية اللبنانية بأجمعها.

من جهة ثانية، اعلن المطران خليل ابي نادر انه يجب رفع شعار التعايش وروح الخدمة بوحي الانجيل والقرآن، لإنجاح السينودس، وطالب بالاحترام المتبادل وباعتماد الحوار اساساً للتعاون الى اقصى حد وبأن نحيا دائماً بمحبة.

ودعا الى اعتبار اللبنانيين المنتشرين مواطنين من الدرجة الاولى مهما كان دينهم، معتبراً انه كان من الواجب ان يشترك كل اساقفة دول الانتشار اللبناني في هذا السينودس.

وقال نائب رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن ان اهمية هذا السينودس انه سيعيد لبنان الى واجهة الضرورة القصوى لحماية التجربة اللبنانية الفريدة في مواجهة موجات التطرف.

وتمنى اتحاد الجامعيين الكاثوليك على المشاركين في السينودس اتخاذ قرارات تصب في خانة الحرية والسيادة والايمان.

اجتماع تشاوري للأحزاب المسيحية:

الهدف توحيد الصف والرؤية




أثناء الاجتماع في مقر الرابطة المارونية (بلال قبلان)

عقد أمس الاجتماع التشاوري الأول الذي دعت اليه الرابطة المارونية في مقر الرابطة في الاشرفية، وشارك فيه إلى جانب رئيس وأعضاء المجلس التنفيذي للرابطة ممثل حزب «الوطنيين الاحرار» الامين العام زوبير بشوري، وممثل «الكتلة الوطنية» جان حواط، وممثل «مؤسسة المردة» جوزف بوهارون، وأمين عام «الحزب الديموقراطي المسيحي» جورج جبر، ونائب رئيس حزب «الكتائب» منير الحاج، وغاب عن الاجتماع ممثل «المؤتمر الوطني اللبناني» (التيار العوني) العميد فؤاد عون.

في بداية الاجتماع القى رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم كلمة أوضح فيها ان الاجتماع يهدف الى توحيد الصف والرؤية للوصول الى توافق حول مجمل المواضيع المطروحة على الساحة اللبنانية، والتي يطالب بها شعبنا.

وأمل ان تكون هذه الاجتماعات مؤشراً ايجابياً لتحقيق آمال الشعب وتحقيق المصلحة اللبنانية العليا، وازالة الخلل الواضح في المعادلة اللبنانية التاريخية والفريدة ومن منطلقنا نرى ان كل تفاهم على الثوابت والمسلمات لا يصب في مصلحة طائفة فحسب بل يهدف الى تحقيق الوفاق الوطني الحقيقي من اجل كل لبنان ولمصلحة جميع اللبنانيين.

انتهى الاجتماع في الثامنة والنصف وادلى كرم ببيان على اثره قال فيه انه جرى التداول خلال الاجتماع في الموضوعات الوطنية الاساسية التي تتطلب اتخاذ مواقف موحدة من شأنها معالجة هواجس المواطنين.

اضاف: وتوافق المجتمعون على مواصلة اللقاءات في اطار الرابطة المارونية، وقد ساد الاجتماع جو من التفاهم والايجابية حول الموضوعات التي تناولها البحث.

البعريني: خدام اكد ضرورة دعم السلم الأهلي

شدد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام على اهمية الاستقرار الداخلي في لبنان ووجوب تضافر جميع الجهود لدعم مسيرة السلم الاهلي فيه تحسبا لاستحقاقات المفاوضات على الساحة الاقليمية بين لبنان وسوريا من جهة، وبين اسرائيل من جهة ثانية.

هذا الموقف نقله عن خدام النائب وجيه البعريني الذي زاره في مكتبه في دمشق امس الاول، وقال في تصريح له: «شددنا خلال الاجتماع على دعم اللبنانيين للمواقف الشجاعة لسيادة الرئيس حافظ الاسد ودعم ثوابته التي تؤكد ان السلام لا يمكن ان يقوم الا عليها فيكون سلام الشجعان العادل والشامل».

بويز: رفع مستوى المفاوضات

يحتاج إلى مبادرة إسرائيلية عملية

أكد وزير الخارجية فارس بويز ان رفع مستوى المفاوضات بين سوريا واسرائيل يحتاج الى مبادرة إسرائيلية عملية، وان سوريا لن ترغب في الخروج عن آلية مدريد، بمعنى انه لربما تود أن يتم كل لقاء بتحضير وبتدبير من قبل راعيي المؤتمر، «ومن هذين المنطلقين لا أعتقد جازما بأن لقاء على مستوى الوزيرين فاروق الشرع وايهودا باراك هو جاهز حتى الآن».

رأى بويز الذي كان يتحدث في لقاء مع نقيب المحررين ملحم كرم ان مؤتمر برشلونة سيطلق عناوين لحوار أوروبي ـ لبناني سيؤدي في النتيجة الى اتفاق شراكة.

وقال إن مؤتمر برشلونة سيضع بعض العناوين السياسية كالديموقراطية، وحقوق الانسان، وبعض العناوين الاقتصادية كالاقتصاد الحر، والتبادل الحر منطلقا لحوار مع عدد من الدول بينها لبنان.

وأشار الى ان برشلونة هي منعطف من منعطفات اتفاقية «الغات» التي تهدف الى تصحيح الفلسفة الاقتصادية العالمية باتجاه الاقتصاد الحر، والتبادل الحر، وفي نهاية هذه السنة ستصبح اتفاقية «الغات» منظمة.

وردا على الكتاب الذي وجهه السناتور لي هاملتون الى الوزير وارن كريستوفر والذي يعتبر فيه أن التمديد للرئيس الياس الهراوي يعتبر ضررا لاستقلال لبنان قال بويز «إذا كان بعض المسؤولين في الولايات المتحدة حريصين على المصلحة اللبنانية، فإننا نعتقد بأن هناك ميادين كثيرة يستطيعون بذل الجهد فيها في سبيل صيانة وتحصين هذه المصلحة. وخصوصا في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥، واخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان».

وتطرق بويز الى قانون الانتخابات فقال: قبل أن نبحث بأي قانون نريد، علينا ان نشخص أية أضرار نريد معالجتها، وعندما نحدد أولوية القضايا التي نريد معالجتها عندها نبحث بقانون الانتخاب الذي يعالجها، لأنه ما من قانون انتخابات مطلق يعالج كل الحالات.

وحول موضوع السلام والمفاوضات في مرحلة ما بعد رابين، أعرب الوزير بويز عن اعتقاده بأن السلام له حظوظ كبرى وجدية إذا اتبع شيمون بيريز فعلاً بموافقة اقتراحات عملية تصلح لأن تشكل أرضية انطلاق لاستئناف المباحثات «لكن علينا أن نراقب المعادلة الاسرائيلية الداخلية، وكم ستعطيه من زخم وذخيرة للتعاطي مع عملية السلام».

واستبعد بويز حصول تشكيلات دبلوماسية لبنانية قريبة. وتوقع بعض التشكيلات المحدودة ربما في الربيع المقبل.

لقاءات

وكان الوزير بويز قد تسلم امس، نسخة عن أوراق اعتماد سفير الكويت الجديد عبد الرزاق الكندري الذي ابدى استعداده التام لبذل «كل ما أستطيعه لتدعيم وتطوير العلاقات الثنائية».

والتقى بويز لاحقا سفير الصين تشودي تشينغ الذي أكد ان هناك مستقبلا لآفاق التبادل بين الصين ولبنان من الناحية العسكرية.

والتقى بويز ايضا النائب احمد سويد والمخرج الايطالي فرانكو زيفرلي يرافقه سفير ايطاليا كارلو كاليا.

بدوره التقى الأمين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن سفير اليابان ياسوجي ايتشيغاكي وتم التشاور في تبادل الزيارات الرسمية بين البلدين. كما التقى سفير تركيا أورهان آغا وتناول البحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها. ثم سفير المغرب محمد فرج الدكالي الذي عرض على الأمين العام استعداد المغرب لاستضافة المؤتمر الثاني للحوار بين الاتحاد الاوروبي ودول حوض المتوسط بعد برشلونة.

تجاذب المواقف من قانون الانتخاب

دلول: الدائرة الموسعة تزوير للإرادة

رأى وزير الدفاع الوطني محسن دلول انه وفي ظل غياب الاحزاب يأتي توسيع الدائرة الانتخابية كنوع من تزوير ارادة الناخب. واشار الى ان الحكومة «قد لا تستقيل لأنها غير مضطرة دستورياً للاستقالة».

وتواصلت الدعوات الى اعتماد قانون انتخاب يؤمن التمثيل الصحيح، بحيث تجاذبت هذه الدعوات ما بين خيار اعتماد المحافظة واعتماد الدائرة المصغرة.

وقال دلول في لقاء شعبي عقد في الكرك بزحلة: «اننا لا نستطيع التقدم اقتصادياً او انمائياً او عمرانياً في ظل ادارة غير سليمة. ولو جرت التعيينات السابقة كالتعيينات الاخيرة لكان وضع الادارة عندنا افضل حالا. فولاءات الموظفين الذين عينوا سابقاً ليست للدولة ولا للادارة، بل للجهة التي عينتهم. اما التعيينات الاخيرة ففيها كفاءات شابة».

واوضح انه يتمنى ان تذهب الحكومة، لكنه استدرك بالقول ان هناك حالة سياسية «مفروض ان نحافظ عليها خاصة اننا في وضع اقليمي دقيق. وقد لا تستقيل الحكومة لأنها غير مضطرة دستورياً للاستقالة، كما انه ليس هناك من ولاية جديدة، بل هناك استمرار في الحكم. واذا ما استقالت فإنها تستقيل سياسياً وليس دستورياً، وهي حكومة يمكنها ان تعطي الكثير».

وحول الدوائر الانتخابية اعتبر دلول انه وفي ظل غياب الاحزاب اي توسيع للدوائر الانتخابية سيأتي كنوع من تزوير لإرادة الناخب.

واضاف: حالياً ليس هناك من احزاب والنائب سواء اكان آتياً من راشيا او من زحلة او من الهرمل فهو بحاجة الى معرفة كل المواطنين في البقاع، واذا لم يعرفهم فيصير هناك نوع من تجيير لهذه الاصوات.

وتابع «ان مقولة الانصهار الوطني المعتمدة لتبرير الدوائر الكبرى غير صحيحة، وعندما يصبح هناك احزاب فليكن لبنان كله دائرة واحدة. اذ عندها تنتخب البرامج والمبادئ وليس الشخص اما حالياً فنحن ننتخب الشخص».

● وقال النائب فتحي يكن في تصريح له ان تفتيت المحافظات او العودة الى الاقضية لا يعني الا العودة بلبنان الى القوانين التي تكرس الاقطاع السياسي والزعامة التقليدية وتعود بالنظام والحياة السياسية خطوات الى الوراء.

وتمنى يكن ان يجري تعديل قانون الانتخاب لجهة اعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة. وفي حال انعدام امكانية ذلك، فإن خيار دائرة المحافظة يصبح الانسب والافضل مرحلياً.

● ونبه نائب رئيس المجلس النيابي السابق ميشال معلولي الى ان التمديد لمجلس النواب هو هاجس اللبنانيين، وتأكيدات النواب ان الانتخابات ستجري في موعدها يؤكد هذا الهاجس، فالنواب الذين قاتلوا التمديد عادوا ورفعوا ايديهم بالموافقة.

واضاف ان النواب لا يملكون الشعب، ولا يملكون انفسهم وقناعاتهم، فما الذي يمنع ان يطيعوا غداً ما يرغبون به في قرارة انفسهم، داعياً الى تقديم اقتراح قانون يدخلون بموجبه على الدستور مادة تنص على ان مدة ولاية مجلس النواب اربعة اعوام.

● وطالب حزب «الوطنيين الاحرار» اثر الاجتماع الاسبوعي لمجلسه الاعلى برئاسة رئيسه دوري شمعون بقانون انتخابي عادل ومتوازن يضمن للشعب اللبناني المشاركة الحرة، ويحكّم العقل وليس الغرائز.

وجدد دعوته لاعتماد الدائرة المصغرة من منطلق الحرص على تأمين التمثيل الافضل للشعب اللبناني، محذراً من تفصيل قانون الانتخاب على قياس قوى واشخاص لا يصلهم دون سواهم الى الندوة البرلمانية على الرغم من ارادة اللبنانيين.

جنبلاط يهاجم الجيش ويفتح النار على المر:

الديموقراطية باتت على الطريقة العربية

استأنف وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط حملته على المؤسسة العسكرية واتهمها بأنها «لحماية النظام والأشباح فيه». ووجه انتقادات لنائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر. وقال ان الديموقراطية في لبنان باتت على الطريقة العربية.

قال جنبلاط في تصريح له أمس، تعليقا على احتفالات عيد الاستقلال: «مَن استعرض مَن، في ما يسمى بعيد الاستقلال؟ عرضت المؤسسة العسكرية قوتها لممثلي النظام السياسي، نظام الطائف. عرضت قوتها لتؤكد أنها جاهزة للتدخل عند الضرورة لحماية هذا النظام، وحماية الأشباح فيه، وتطبيق القرارات الأمنية والسياسية، ولاحقا الاعلامية لهذا النظام. أما المآثر الوطنية للجنوب وغير الجنوب فهي من باب الإنشاء والتملق، وهذه المدافع والدبابات والأفواج المتعددة للتدخل، جاهزة ومتأهبة وموجودة لعسكرة الحياة السياسية والأمر قد ابتدأ. ولتطبيق الديموقراطية على الطريقة العربية».

أضاف جنبلاط: «والمجلس النيابي المقبل، سيكون طبعا، أكثر انصهارا وأكثر انسجاما لقرارات وتوجيهات المخابرات الوطنية، وصولاً لتمكين القائد المنقذ من الوصول الى الحكم بعد ثلاث سنوات.. هذا هو ثمن التمديد، التمديد للجميع. وما تحركات ميشال المر المكوكية وقراراته الهمايونية، إلا لتأمين أكبر وأوسع شريحة جماهيرية لعملية الانصهار الوطني، عملية تعميم السذاجة والتفاهة والهبل، والتخلف السياسي لعملية إلغاء القوى الفاعلة الديموقراطية الحقيقية، ناهيك غدا، عن الصناديق الوطنية الجوالة لحماية المرشحين الوطنيين من المعارضة غير المدروسة التي قد تكون ربما، معارضة عرفاتية ـ إسرائيلية، أو أمبريالية صهيونية.. الى آخره..».

وختم جنبلاط بقوله: ... «طبعا، جيشنا فوق التجاذب السياسي، جيشنا دائما على حق، كما قال الأمر اليومي للحود (قائد الجيش العماد إميل لحود)، عاش الجيش، عاش الاستقلال، عاش الجيش اللبناني الكبير».

وكان الوزير جنبلاط، قد زار حارة الناعمة أمس، والتقى فعاليات البلدة في قاعة الخلية الاجتماعية فيها في حضور النائبين علاء الدين ترو ونبيل البستاني.

وخلال اللقاء ألقى عادل مزهر كلمة باسم الأهالي، عرض فيها معاناة البلدة ومطالبها.

ورد جنبلاط بكلمة، قال فيها: أعتقد ان هذه الزيارة قد وعدت أن أليها منذ عشر سنوات، لم أسمع إلا بالشيء السار عن حارة الناعمة. ولم أسمع بأية صورة غير الصورة الحقيقية عن حارة الناعمة. الصورة العربية الوطنية التي عهدناها أيام المعارك الكبرى الوطنية السياسية والعسكرية.

أضاف: مجددا أفتح صفحة جديدة مع هذه البلدة الوطنية العربية، وأعلم إساءات كبيرة وكثيرة حصلت من قبل «الشرطة الأمنية» آنذاك ومن البعض في «الادارة المدنية» بحق حارة الناعمة. وأتمنى أن يكون هذا الكلام ولو كان متأخرا نوعا من الاعتذار عن الاساءات التي حصلت، ولا أريد أن أكون سجانا ولا معتصما، إنني فقط وزير في هذه الحكومة، حكومة الرئيس رفيق الحريري، وأعلم أنه يحرص على مساعدة صاحب كل حق وحاجة.

وقال: اننا نعتبر ان الاضرار الناجمة من خلال الغارات الاسرائيلية على الناعمة وحارة الناعمة أو أي منطقة من مناطق الشوف، انها ستعود الى ملف المهجرين، وانني جاهز بعد أن تسلمنا الأموال لتلبية الحاجات ضمن الإمكان طبعا، وأتمنى أيضا أن نذهب سويا نحن وإياكم، مع وفد من حارة الناعمة والناعمة لزيارة الرئيس الحريري، كما فعلت مع وفد من الدامور، وسويا نطالبه بوضع هذه القرية ضمن القرى المنكوبة ـ إذا صح التعبير ـ كما توضع قرى الجنوب وتساعد قرى الجنوب من خلال الهيئة العليا للاغاثة.

وختم جنبلاط: المطالب كثيرة، أنا والرفيق علاء والنائب نبيل البستاني والنواب الكرام سنسعى الى كيفية تحقيق هذه المطالب منا في الدامور، في المختارة، بيتكم الصغير في المختارة، بيتي في الناعمة في حارة الناعمة. لسنا بحاجة الى وسطاء، سنطوي معا صفحة الماضي ونفتح صفحة جديدة وطنية عربية، ونرى ماذا يحمل المستقبل.

«السفير» تحاور «عرّاب الطائف» عن الطائف والمشككين فيه

الحسيني: الحكم استبدادي تحت لافتة النظام الديموقراطي
الأصح في العودة إلى نظام المحافظات كما قبل العام ١٩٥٣

يلتمع في عيني الرئيس حسين الحسيني بريق ذكاء فطري، صقلته التجارب الغنية فجعلته محصناً بذاكرة نشطة وبقدرة لافتة على ربط المعلومة بالتحليل، بالاستنتاج.

سياسي مخضرم، محنك، عرف كيف الوصول الى اقناع الآخرين، وهو وإن ورث بعضا من خميرة سياسية، الا انه نجح في تطويرها وتعميمها، بحيث صار يقرض «الروبة» لحليب الآخرين، فيصير اللبن... الى ان بات ينفخ اللبن بعدما حرقه الحليب.

خاض معارك سياسية وقانونية وانتخابية، نجح في معظمها واخفق في بعضها، وإن فاقت نجاحاته اخفاقاته. فإن العديد من المراقبين لا يسعه الا ابداء العجب إزاء أخطاء «السيد» ما قبل الانتخابات الاخيرة وخطأ تصريحاته خلالها وما بعدها.. ما كلفه، على الارجح، الكثير.

ليس هذا المهم على اي حال، في الحكم، على شخصية هذا الرجل، بل الأهم هو فهم دوره، ما قبل، وخلال، وما بعد اتفاق الطائف.

ذلك، ان ذلك الدور، سيبقى من دون شك، موضع تقدير، سواء راق للبعض ام لم يرق. وسيبقى ايضا مثار استذكار واستحضار.. إذ من الصعب تجاهله خلال مؤتمر الطائف، كما قبله، كما بعده.

ولئن ابتعد، او أُبعد «السيد» عن مقاليد السلطة، ما بعد الطائف، وحوصر بعيدا عن الضوء، فهو كان في كل مرة ينجح في فتح طاقة الى النور، يبتسم في مواجهة خصومه (وما اكثرهم) ثم يعود الى «التأمل» ملتزما حدود «التكتيك» وضرورات «الاستراتيجيا» في مسيرته السياسية المحلية.. والاقليمية.

يمتلك الرئيس الحسيني، الكثير من الأجوبة، ويمتلك اكثر، الكثير من الاسرار، وهو وإن باح بالاولى، فلا يفرط بالثانية الا بمقدار، وبتوقيت.

«السفير» التقت الرئيس حسين الحسيني وأجرت معه هذا الحوار، حول «الطائف» وتعديلاته المقترحة، حول قانون الانتخاب وعلاقاته بالمسؤولين الآخرين.. تحدث «السيد»، قال شيئا، وغابت عن أجوبته أسرار.



الرئيس الحسيني اثناء حديثه لـ «السفير» (عاصم شعيب)

حاوره: جورج بكاسيني وعماد مرمل

■ أما وقد حصل التمديد، فماذا تقول فيه وفي ما هو متوقع من رئيس الجمهورية خلال الولاية الجديدة؟

□ لا يسعني الجزم، ولكن اعتقد بأنها فرصة جديدة وأخيرة لرئيس الجمهورية كي يستأنف مسيرة حل الازمة بعد ان توقفت هذه المسيرة فترة طويلة، وبصرف النظر عن الاعتبارات، لأن هذه الفرصة توجب على الجميع المساهمة فيها، اذا كانت من اجل استئناف سير حل الازمة اللبنانية.

■ ما هي المعطيات المستجدة التي ستساهم في استئناف المسيرة - كما قلت - طالما ان شيئا لم يتغير عما كان في الولاية السابقة، وقد ذكرت ضمن هذا السياق «مساهمة الجميع»... اي جميع؟

□ الجميع بلا استثناء، فالواجب الوطني يقضي بالنظر الى هذه الفترة بصرف النظر عن رأينا في التمديد او جوازه، وقد حصل، فالجميع هم امام واجب وطني يقضي بتغليب فكرة انها صفحة جديدة وليست استمرارا في تقطيع الوقت الضائع. كنا في حكومة تقطيع الوقت الضائع، الآن بعد التمديد لرئيس الجمهورية هناك صفحة جديدة يمكن ان تؤدي الى استئناف سير حل الازمة اللبنانية.

الغالب والمغلوب

■ في مجال الاشارة الى مساهمة الجميع، نلاحظ بقاء الخلافات السياسية او على الاقل عدم اتمام المصالحات بين رئيس الجمهورية وبين بعض الشخصيات، خصوصا دولتك والرئيس عمر كرامي.. هل من خطوات حصلت على هذا الصعيد ام يتوقع حصولها؟

□ لا اعني هذا الموضوع اطلاقاً، لأنه لا يجوز في الشأن العام ان يكون هناك خلاف شخصي بين اي مسؤول ومسؤول، ولكن ما اعنيه ان الفترة التي أعقبت الانتخابات النيابية فترة غير صحية وقد تجاهل الجميع مفهوم الوفاق الوطني، وبدأ التصرف على اساس الغالب والمغلوب وعلى اساس ان من اصبح في الحكم يستطيع ان ينتقم ممن بقي خارج الحكم، في حين اننا جميعا ما زلنا في مسيرة واحدة وهي مسيرة استكمال الوفاق الوطني واستكمال تنفيذ ما اتفق عليه في الميثاق الوطني الجديد. هذا الامر توقف منذ الانتخابات النيابية وتشكيل تلك الحكومة التي ما تزال هي الموجودة ولو بتعديل طفيف للحكومة الثانية وهي التي اطلقنا عليها حكومة الوقت الضائع.

ومن المعروف ان مثل هذه الحكومة لا تمثل الوفاق الوطني، وبالتالي بقيت موجودة لعوامل لا علاقة لها بالداخل، وهنا يجب الإقلاع عن فكرة ان احدا قد انتصر على احد في النزاع الذي دام اكثر من ١٦ سنة في البلاد وكلف اللبنانيين اغلى الاثمان، فعندما ذهبنا الى الوفاق الوطني ذهبنا وقد تحللنا من فكرة ان الواحد منا يذهب الى الطاولة وهو يحمل قناعة بأنه سيفرض مطالب الجهة التي يمثلها على الآخرين.

التسوية التي حصلت هي مجموعة تنازلات من الجميع. لقد اخذنا من كل الطوائف واعطينا دولة واحدة لكل اللبنانيين، هذا الامر لم يترجم في خلال السنوات الثلاث الماضية بل على العكس تعمق الخلاف واستشعر البعض بأنه يعامل كمهزوم، من هنا ما استحضرنا به قول الامام علي: «احذروا نشوة النصر وفتنة الغرور لانها تهدم في ساعة ما بني في سنوات».

هذه الفترة كانت من قبيل افتعال مظاهر الانتصار وهو انتصار وهمي، فما أعنيه هو ان نعود الى موضوع الوفاق الوطني، وهذا ما لا يجوز معه القول بأن هناك خلافا بين هذا المسؤول او ذاك، لأننا جميعا في مسيرة واحدة وفي سفينة واحدة، حتى الذين لم يلتحقوا بعد بمسيرة الوفاق الوطني من الواجب الوطني العمل على استقطابهم واستمالتهم للمساهمة في هذه المسيرة...

■ تتحدث عن الذين ما زالوا خارج المسيرة، وهناك من هم داخل المسيرة والاتصالات معهم مقطوعة... نعود الى السؤال عما اذا كانت تجري اتصالات للمصالحة بين رئيس الجمهورية وبينك؟

□ ليس بيني وبين رئيس الجمهورية اي خلاف شخصي، وانتم تعرفون انني لمناسبة وفاة شقيقته، ذهبت وقدمت واجب التعزية، ولو كان هناك من خلاف شخصي لما قمت بذلك. اما بالنسبة الى المواقف العامة، فمن واجبي ان اقف المواقف التي تنسجم مع الخط الذي امثله، من هنا لا احاول الابتعاد عن الاجابة على هذا السؤال بطريقة غير مباشرة، انا اقول مباشرة ليس بيني وبين الرئيس الهراوي اي خلاف شخصي.

التعديلات

■ نعود الى الكلمة التي القاها رئيس الجمهورية بعد اقرار التمديد في مجلس النواب حيث طرح خلالها فكرة التعديلات الدستورية التي سبق للرئيس الحريري ان طرحها في جلسة التمديد.. كيف يمكن ان تلخص موقفك من هذا الطرح؟

□ منذ ان بدأنا في مسيرة الوفاق الوطني ووضعت وثيقة الوفاق الوطني موضع التنفيذ في القليعات، وانتخب على اساسها النائب معوض رئيسا للجمهورية، ثم اغتيل وكانت ضربة قاسية لهذه المسيرة، وبالتالي قبل إتمام مراسم الدفن، سارع النواب الى لانتخاب الرئيس الهراوي منعاً للوقوع مرة جديدة في الفراغ، وكنا على امل الاسراع في تطبيق خطوات الوفاق الوطني، ودليلي على ذلك اننا ابتعدنا عن الدخول في المماحكات والمناظرات الاعلامية خوفا من ان تأخذ منا مسألة المناظرات الاعلامية وقتا على حساب تطبيق بنود وثيقة الوفاق الوطني، من هنا كان الاتجاه نحو إقرار الوثيقة بصورة دستورية، وكانت معركة كبيرة وكبيرة جدا حتى أقرت.

ولكن منذ ذلك التاريخ بدأ التشكيك في بنود هذه الوثيقة، قبل ان تطبيقها، الامر الذي يعطي الحجة للذين عارضوا الوثيقة، فليس مسموحا لمن تعهد هذه الوثيقة ان يعطي حججا للذين يعارضونها، خصوصا وانها وثيقة انقاذ وطني... اذاً، من اللحظة الاولى سواء نحن او اي فريق آخر في البلاد، من البطريرك صفير الى اية جهة كانت، المطالبة بتطبيق الطائف نصا وروحا وبعد التطبيق يتبين معنا ما اذا كانت هناك من ثغرات ونواقص تشريعية، وعندئذ نلجأ الى التعديل، خصوصا وان الفارق بين وثيقة الوفاق الوطني وما سبقها من مواثيق، انها صيغة ذات افق مفتوح قابلة للتطبيق بالوسائل السلمية.

نحن نقول ان الاوضاع استثنائية، ولانها استثنائية، وحرصا على الامن والاستقرار، نريد التمديد لرئيس الجمهورية، ولذا برئيس الحكومة، باسم دوام الامن والاستقرار في البلاد، يفتح ثغرة في كلمته في مجلس النواب بخلق حالة ارباك وتشكيك في موضوع الدستور الذي يجب على الجميع تطبيقه، واذا بهذا اللغم قد تسرب الى خطاب رئيس الجمهورية، الامر الذي أجبرنا على القول بأن رئيس الجمهورية يدخل في مغامرة كبيرة ويدخل البلاد في مغامرة كبيرة، وهذا ما لاحظه حتى الرئيس نفسه عندما صرف النظر عن هذا الموضوع وأدرك بأن التعاطي معه لا يكون بهذه الطريقة، التي تؤدي اي هدف. خصوصا وان طرح التعديل جاء مطلقاً، اي لم يكن هناك مواضيع محددة او شكوى محددة، سوى للكتابات التي صدرت، وهي من قبيل تغذية الإثارة المذهبية والطائفية في البلاد وتعرفها جميعا وهي ممولة جيدا وتهدف برأيي الى اقامة الكانتونات والكيانات الذاتية سواء للطوائف او للفئات.

... وتعديلاتكم؟

■ المانعون عن اجراء تعديلات دستورية حاليا يأخذون عليكم انكم اجريتم تعديلات دستورية بعد مضي بضعة اشهر على اقرار الطائف. كزيادة عدد النواب الى ١٢٨ خلافا لما اتفق عليه في الطائف.

□ سمعت هذا الكلام على لسان البعض، للاسف، وحتى على لسان البطريرك صفير، وهذا ناتج عن عدم شرح الموضوع شرحا كافيا... لماذا ١٠٨ وليس ١٢٨.. في ورقة العمل المقدمة من اللجنة الثلاثية تذكرون ان العدد كان اكثر بكثير من ١٠٨. وقد كان موضوع عدد النواب متداولا بين بعض المتصلين باللجنة وبين الميليشيات وكان المطلوب عددا اكبر، وكما نذكر فإن الاتفاق الثلاثي جعل عدد النواب ١٩٨، اي عندما جاؤوا ليطبقوا فكرة المثالثة من المناصفة، كانت دائما تقضي بتخفيض عدد نواب الطائفة المارونية عن العدد القائم اي ٣٠ مقعدا، وهذه كانت مشكلة، الامر الذي جعلهم يضربون ٩٩ × ٢ اي ١٩٨ ويعيدون تقسيم العدد لتطبيق المثالثة.

وفي وثيقة الوفاق الوطني، جوهر التسوية يقوم على صرف النظر عن العدد وتجاوزه انطلاقا من كون لبنان له وظيفة هي العيش المشترك المسيحي - الاسلامي وتأمين الحوار المسيحي - الاسلامي مما يقضي بجعل عدد أعضاء مجلس النواب مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وكذلك في مجلس الوزراء، بصرف النظر عن الموضوع الطائفي والمذهبي، خصوصا وان هذا النموذج، هو مبرر وجود وبقاء واستقلال لبنان، من هنا العودة الى فكرة المناصفة. ونعود بالذاكرة الى ما سُمي الوثيقة الدستورية التي وضعها الرئيس فرنجية مع الرئيس رشيد كرامي التي تقضي بإعطاء المسلمين العدد الناقص عن عدد الممنوح للمسيحيين، اي ان حصة المسيحيين من ٩٩ هي ٥٤ وحصة المسلمين ٤٥. ولتطبيق التساوي يجب ان تزيد حصة المسلمين ٩ مقاعد فتصبح ١٠٨، وهكذا جاء رقم ١٠٨.

وقد اقترحت في مناقشات الطائف نتيجة التفاوت بين الطائفتين الدرزية والكاثوليكية، اي انه من اصل ١٠٨ مقاعد ستأخذ الاولى ٨ مقاعد، بينما البقاء على ٥٤ بالنسبة الى الطوائف المسيحية سيبقي للثانية ٦ مقاعد، فاقترحت زيادة العدد الى ١١٢ واعطاء المسيحيين مقعدين يخصصان للطائفة الكاثوليكية، ومجرد هذا الاقتراح فتح البازار بين كل الطوائف المسيحية، الامر الذي اضطرني الى العودة عن هذا الاقتراح والقبول بـ ١٠٨ طالما ان هذا العدد موضوع فقط من اجل التعيين اي لحظ المقاعد الشاغرة. خصوصا وان تحديد العدد والتقسيمات الانتخابية انما يعود لقانون وليس للدستور، فهذا الاخير يقود الى طريقة توزيع المقاعد النيابية، اي بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين ونسبيا بين المناطق، اما موضوع العدد فمتروك للقانون، فإذا جاء قانون في ما بعد وجعل العدد ١٢٨ او ٢٠٠؟ فهذا لا علاقة له بوثيقة الوفاق الوطني التي لم تجزم بأن العدد ١٠٨ الى ابد الآبدين، بل هو فقط من اجل الحد من حجم الذين سيجري تعيينهم لملء المقاعد الشاغرة.

ولذلك كله، فمن الخطأ الاعتقاد بأن هناك مخالفة دستورية او تعديلا دستوريا بشأن الانتقال من ١٠٨ الى ١٢٨.

ولاية رئيس المجلس

■ من بين الافكار التي سربت في مجال مسألة التعديلات الدستورية واحدة اشارت الى ضرورة تقليص ولاية رئيس المجلس النيابي من اربع سنوات الى سنتين، هل لنا ان نسمع منك «الفلسفة» التي قامت عليها فكرة تطويل ولاية رئيس المجلس الى اربع سنوات؟

□ نحن نقلنا مسألة السنة عن فرنسا، وفرنسا ذاتها اقلعت عن هذه الطريقة، اي انتخاب رئيس المجلس كل سنة، نتيجة الخلل الذي حصل في استقرارية المجلس النيابي وفي استقرارية عمل رئيس المجلس وبالتالي خضوع رئيس المجلس النيابي للسلطة التنفيذية، ولذا فإن جميع الاوراق كانت تلحظ هذا الامر وبعضها من قال بسنتين، وهذا غير مفيد. ولنأخذ نقابة المحامين كمثال، فإن ولاية اعضاء مجلس النقابة ٤ سنوات، ولكن مدة ولاية النقيب سنتين، لأنه في كل سنتين يتبدل اكثر من نصف مجلس النقابة، اي بمعنى آخر يجب ان يعطى لهذا النصف امكانية اعطاء الرأي بالنقيب الجديد، بينما مجلس النواب ينتخب لمدة ٤ سنوات، فإما ان تكون هناك ثقة برئيس المجلس وتعطى هذه الثقة على اساس مدة ولايته، لأن النواب لن يتبدلوا خلال السنوات الاربع، اما اذا ارتكب رئيس المجلس خلال سنتين في المدة الاولى اخطاء فادحة فهناك امكانية لنزع الثقة عنه، والدكتور ادمون رباط اوضح في مؤلفه عام ١٩٦٩ وهو العالم الدستوري الاكبر في منطقة الشرق الاوسط، اوضح ان مدة السنة موضوعة فقط لإضعاف السلطة التشريعية لصالح السلطة التنفيذية. والتسوية التي حصلت هي تغليب فكرة فصل السلطات وتوازنها وتعاونها، ذلك انه في غياب التوازن بين السلطات يعود الشعور بالافتئات من سلطة على سلطة، كما مثلا الشعور بالحرمان في منطقة تجاه منطقة، وفئة تجاه فئة، فمسألة اعطاء مجلس النواب ما له واعطاء مجلس الوزراء ما له واعطاء السلطة القضائية ما لها مسألة اساسية وجوهرية في تكويننا، وهنا نأتي الى بيت القصيد.

هذا البلد لا يمكن ان يُحكم بواسطة فرد او فئة او طائفة، لا يمكن ان يحكم بواسطة حكم فردي او عسكري او ديني، ذلك ان صيغة العيش المشترك تفرض النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني الذي يؤمن المشاركة، وهذه المشاركة تفرض هذا التوازن بين السلطات. والآن هل نريد نظاما جمهوريا برلمانيا على الورق ام نريده فعلياً... هذا بيت القصيد.

نظام مجلسي؟

■ ما رأيك في التهمة التي تقول بتحول النظام الى نظام مجلسي؟

□ أنصاف المطلعين وأنصاف المتعلمين يطلقون الألقاب على هذا الحكم او ذاك. الحكم المجلسي فترة مرت بها فرنسا، وقضت، لكثرة طغيان الملك والحكم الاستبدادي على الناس، بإعطاء الجمعية الوطنية المنتخبة من كل الناس صلاحية الحكم في البلاد، فبدأت الجمعية تحكم مباشرة بواسطة لجنة من لجانها واصبحت تبدلها هي بمعزل عن رئيس الدولة والآخرين. اما النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني فيعني جمهورياً ان رئيس الجمهورية يتغير كل فترة بالانتخاب، وديموقراطياً من خلال تنظيم الصراع على السلطة بالوسائل السلمية ونقل السلطة من يد الى يد بالوسائل السلمية ايضا وبالمواعيد المحددة، وبرلمانياً اي أن السيادة الشعبية هي التي تحكم وان الشعب هو مصدر السلطات ويحكم بواسطة ممثليه.

نحن نريد ان نجعل من النظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني ومن الاقتصاد الحر يافطة لحكمنا بينما نمارس حكما استبداديا مطلقا تحت هذه اليافطة، من هنا الخلل الحاصل، فلنسم الاشياء بأسمائها. اما نريد النظام الديموقراطي واما نريد الحكم المطلق بشكل ملك، امير، حاكم فرد، بسلطة المال، بسلطة الميليشيا... وتحت هذه الاشكال تأتي كل الحكومات المستبدة، وعلى الذين يثيرون مثل هذه الاثارة ان يحسموا أمرهم.

ونؤكد ان مدة ولاية رئيس المجلس ناتجة عن موضوع التوازن بين السلطات وكل الدول تعمل به، علما انني لست من المؤمنين بنقل الانظمة عن الغير، بل من المؤمنين بولادة الاحكام الدستورية من البيئة التي نحن فيها، والدستور اللبناني ليس منقولا عن الخارج، هناك استئناس بالخارج وبالتجربة الكبيرة ولكن النصوص الدستورية اللبنانية تأخذ بالاعتبار الكثير من العادات والتقاليد والاوضاع الاجتماعية والتاريخية اللبنانية.

■ انطلاقا من التجربة، هل استطاع مجلس النواب تحقيق التوازن؟

□ هذه ليست وظيفة المجلس ولا رئيسه.. لا احد يُعطى شيئا ويرفضه بطيبة خاطر، عندما تشكل الحكومة وفقا للنظام الجمهوري الديموقراطي البرلماني، حتما هذه الحكومة تنبثق عن اكثرية المجلس، واكثرية المجلس تفرض نفسها في المجلس، اي تصبح الاقلية اقلية والاكثرية اكثرية، وعند ذلك، تسير مشاريع الحكومة بسهولة في المجلس ورئيس المجلس عندئذ يسهر على سير اللعبة في المجلس، اما عندما تجيّر السلطة التنفيذية لرئيس الحكومة ويصبح مجلس الوزراء كأنه من الممتلكات الخاصة لرئيس الحكومة، تلقائيا يصبح مجلس النواب من الممتلكات الخاصة لرئيس المجلس ويتصرف على هذا الاساس، وهذا ما يقال عن الترويكا وغير الترويكا.

وهنا نعود للحديث عن الصفحة الجديدة التي هي امام رئيس الجمهورية، من حيث ان بإمكانه وضع حد لهذا الانهيار وممارسة سلطاته لتأمين فصل السلطات وتلازمها وتعاونها، وآنذاك ينتفي اي افتئات من اي سلطة تجاه الاخرى، خصوصا اذا ما ذهبنا الى اقامة السلطة القضائية المستقلة الشاملة للحاكم والمحكوم، وبدونها لا يمكن للسيبة ان تقوم، والدولة تقوم على فصل السلطات ليس بين السلطة التشريعية والتنفيذية وحسب، بل وايضا السلطة القضائية.

والمال السائب يعلم الناس الحرام، فعندما يرى المسؤول انه خارج الرقابة والمحاسبة وخارج اي نوع من انواع العقاب، فإن القول المذكور يصبح في محله.

من الصعب أن يكون برّي حيادياً وهو يرأس كتلة نيابية

أداء المجلس

■ طالما نتحدث عن مجلس النواب الذي يشارف على اختتام ولايته، كيف تقيّم اداء المجلس خلال السنوات الماضية؟

□ اولاً، ارجو ان استطيع تصحيح خطأ شائع بين الناس وهو القول بأن هذا المجلس، من حيث انتاجيته، قد فاق جميع المجالس... انا لا اؤيد اية مقارنة بين اي مجلس وآخر الا من حيث استحضار الظروف، فعندما كان المجلس السابق يجتمع تحت القذائف ويعرض اعضاءه لخطر الموت، وقد ذهب عدد كبير من اعضائه ضحية الحرب، لا يجوز مقارنة عمل المجلس بعمل مجلس آخر يعمل في فترة امن واستقرار، فضلا عن ان المجلس السابق من حيث ما انتجه وأحدثه لا يمكنني ان اقارنه بأي مجلس.

لقد حوّل النواب انفسهم الى فرقة كوماندوس لاسترجاع الشرعية المختطفة واسترجاع السلطة الى الشرعية وفي ظل ظروف دفعوا ثمنها باهظا وليس أدل على ذلك من اغتيال الرئيس رينيه معوض والرئيس رشيد كرامي، وعدد كبير من الزملاء، فمن العيب الكبير اطلاق الشعارات حول مشاريع القوانين التي انتجها هذا المجلس، فضلا عن ان المجلس السابق استطاع ان ينتج في اقل من سنة عندما بدأت مسيرة الوفاق، اكثر من مئة اقتراح ومشروع قانون، ومعظمها من القوانين التأسيسية في البلاد، وليس أدل على هذا من الاصلاحات الدستورية التي أقرها المجلس، وكل ذلك في ظل الحالة الامنية غير المستقرة وعندما كان الباب الخلفي للمجلس في ساحة النجمة هو المعتمد.

والمجلس السابق واجه الفراغ العملي وليس الفراغ الدستوري، اي من تاريخ انتهاء ولاية الرئيس امين الجميل، فمنذ العام ١٩٨٥ والانهيار الذي حصل في سعر صرف الليرة والاجور وسط تفاقم الضائقة المعيشية، حوّل ذاته الى فرقة طوارئ، وانتج القوانين، وليس أدل على ذلك من قانون البيئة الذي عالج به مسائل التلوث والبراميل السامة التي ألقيت في لبنان، فضلا عن مواجهة الازمة الاقتصادية، فالمجلس السابق رسم خطة اقتصادية انقاذية وليس أدل على ذلك من الاحتفاظ بالثروة الذهبية الموجودة في مصرف لبنان، ومن موضوع الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والصحية وقضايا الضمان الاجتماعي في ظل غياب الحكومة غيابا مطلقا عندما لم تعد تستطيع مجرد الاجتماع، فضلا عن مقاطعة البعض للبعض الآخر فترة طويلة من الزمن، اي منذ عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٨٩.

عذراً اذا استفدت من السؤال لمناسبة التطرق الى هذه الامور، اما على صعيد المجلس الحالي، فانني

ولاية رئيس المجلس ضمانة لتوازن السلطات ولاستقرار التشريع

طبعاً لا الوم اعضاء المجلس من الرئيس الى الاعضاء الجدد لانه لا يفترض بهم انهم يتمرسون في العمل النيابي، فبأكثريتهم الساحقة هم غرباء عن العمل النيابي، ولكن عتبي على الذين كانوا في المجالس السابقة وقد أرهبتهم الاكثرية الجديدة لدرجة انهم احجموا عن تزويدها بالمعلومات التي يمتلكونها. انا لا اعتقد ان اوغست باخوس وامثاله لا يمتلكون المعلومات اللازمة، ولكن اعتقد انهم وقعوا في حالة تهيب من الاكثرية الجديدة التي من المدخل بدأت تشيد بأعمال هذا المجلس العظيم وهي التي لم تمارس عملاً رقابياً واحداً وهي التي لم تمارس لغاية الآن عملاً سياسياً توجيهياً واحداً، حتى في اهم قضية تشغل البلاد وهي احتلال اسرائيل للارض اللبنانية، لم تعقد جلسة واحدة لمناقشة ما يجري على صعيد تحرير الارض، ادعاء بأن هناك من يحمل عنا مهمة التفاوض وهذا غير صحيح على الاطلاق. فبالأمس قرأت تصريحاً لوزير الخارجية السوري يقول نحن لا نفاوض عن لبنان، فضلاً عن ان لبنان غير مدعو للتفاوض ذلك انه يتحصن باتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ التي نتج عنها القرار ٤٢٥ ولا يريد ان يخرج من هذا الحصن قبل ان تصل المفاوضات العربية - الاسرائيلية الى نهاية جدية، وهو لا يشكل حجر عثرة في طريق التسوية في منطقة الشرق الاوسط، اما قبل ان تحصل هذه التسوية فهو يصر على تطبيق القرار ٤٢٥، ولم ار تحركاً للمجلس النيابي كمؤسسة، ولو لمرة واحدة، وكل ما في الامر اجتماعات لرئيس المجلس مع رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الخارجية، واجتماعات شكلية للجنة الخارجية في المجلس يدلي خلالها وزير الخارجية بمعلومات نشرت في الصحف.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان بداية المجلس كانت سيئة عندما جرى استغباء النواب وسلب ارادتهم عن طريق تخصيص جلسة عنوانها رسالة رئيس الجمهورية لمجلس النواب وزيارته له، واذ بمضمون الجلسة، تمكن رئيس الحكومة من ابهار المجلس الجديد بخرائط مشروع الوسط التجاري، خلافاً للقانون الذي اقرّه مجلس النواب فكان يقتضي على رئاسة المجلس، خصوصاً وان المجلس السابق قد رفع السرية عن المناقشات في اللجان المشتركة لقانون الشركة العقارية، كان من ابسط الواجبات على رئاسة المجلس وعلى هيئة مكتب المجلس ان يزودوا النواب سلفاً وقبل عقد هذه الجلسة وقبل اجتذاب الاعلام المحلي والعالمي الى هذه الجلسة بواسطة زيارة رئيس الجمهورية، بهذه المناقشات واعطائهم الفرصة المعقولة لدراسة ما سيعرض عليهم في تلك الجلسة. اما ان يُقدروا على هذا الشكل، وان يظهر رئيس الحكومة وكأنه انتزع من المجلس الجديد موافقة جديدة على مشروع الشركة العقارية وما نتج عنها، فباعتقادي انه تم تحميل هذا المجلس مسؤولية ما جرى ويجري من اعمال في الوسط التجاري.

لماذا؟

■ تكلمت عن مسؤولية النواب، من اصحاب الخبرة، الذين لم يفيدوا النواب الجدد بتجاربهم، ولكن ماذا عن دورك بالذات في ظل امتناعك عن المشاركة في نشاط المجلس الحالي، فهل موقفك هذا هو احتجاج مستمر ام شعور بالإغتراب؟

□ ابداً.. من اجل ذلك اضطررت الى الادلاء بمداخلات اسبوعية على فترة طويلة من الزمن، من شأنها تزويد النواب والرأي العام بالمعلومات التي املكها حول كل مسألة من المسائل المطروحة، ولو كانت مشاركتي المباشرة من داخل المجلس كفيلة بردّ ما جرى من تفويضات تشريعية مالية ومن قروض ومن تحميل الدولة ديوناً لا تستند الى اولويات، لو كان حضوري يوقف مثل هذه الاعمال لما كنت تأخرت لحظة، وحتى الآن انا على استعداد للحضور اذا كان حضوري يفيد. علماً انني في هذا الشأن لا انتقص من شرعية المجلس وقانونيته بل انتقد بصفتي النيابية.

مثلاً، بعد كل الانتقادات للترويكا والمحاصصة وزرع المحاسيب والأنصار في الوظائف العامة، حصلت بالأمس تعيينات وسمعت ان رئيس مجلس النواب قال ان لا علاقة له بالموضوع وانه اوصى باستشارة مجلس الخدمة المدنية، وباعتقادي، بصرف النظر عن الاشخاص الذين تناولهم التعيين، وحتماً هم بمعظمهم من اصحاب الكفاءات، ولكن طريقة التعيين ليست مخالفة فقط للقوانين والانظمة، هي مخالفة لفكرة وجود الدولة، اي نحن امام دولة تشبه دولة «الشيخ شخبوط» عندما كان يأخذ عائدات النفط ويضع النقود في فراشه وينام على النقود، وبالأمس سمعت رئيس الحكومة يعرب عن اعتقاده بكفاءات الذين عينهم وقد يكون ذلك صحيحاً، لكن ليس هو المكلف بإعطاء شهادة بكفاءات المعينين، المكلفة بذلك هي مؤسسات الرقابة في الدولة، ومنتهى التخلي عن المسؤولية بالنسبة لرئيس المجلس عندما يقول انه اوصى، ولماذا لم يتدخل، فاذ نرى ان الحصة الشيعية كما هو متداول هي حصة بقاعية ولا علاقة له بها، وهو لم يتدخل على هذا الاساس.

اذاً باعتقادي ان واجب رئيس المجلس ان يسارع فوراً الى طرح الموضوع على المجلس والى استصدار القوانين اللازمة التي تعيد الامور الى نصابها في مجلس الخدمة المدنية، من حيث اعادة سلطات مجلس الخدمة، اي لا يجوز تعيين اي موظف في الدولة الا بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية. هذا اذا كنا في دولة القانون، وهذا المجلس النيابي بالذات هو الذي نزع هذه السلطة عن مجلس الخدمة المدنية، وبالتالي كان يقتضي معالجة الامر على غير هذا الشكل.

وبالامس ايضاً سمعنا ان وزير العدل، وبصفته هذه، اجتاح نائباً هو نجاح واكيم وأقام عليه دعوى، واجتاح المجلس النيابي بكامله، من دون رفع الحصانة عن هذا النائب، واستصدر قراراً ظنياً من المحكمة، فكيف يكون وزير العدل على الحياد وهو المدعي، علماً انه من يجب الاحتكام عليه وهو المؤتمن على استقلال القضاء، ولم نر المجلس قد تحرك لوضع حد لهذا الاجتياح لوجود المجلس النيابي ولصلاحيات اي نائب، والمسألة لا تتعلق بالنائب نجاح واكيم، بل هي في المبدأ تتعلق بكل نائب وبالنظام الديموقراطي البرلماني.

تجربة بري

■ هل هذا يعني ان تجربة الرئيس بري في رئاسة المجلس لم تكن ناجحة؟

□ الرئيس بري اعرفه منذ زمن بعيد، وكنا في حركة واحدة هي حركة المحرومين، وبالتالي لا يجوز ان اعطي رأيي به لأن شهادتي مجروحة، ولكنني أميز بين رئيس المجلس وبين من يشغل رئاسة المجلس، فعلى رئاسة المجلس ان تكون فوق الاعتبارات ويجب ان تشكل مرجعية لجميع الفئات المشاركة في المجلس النيابي والكتل النيابية، ومن هنا مأخذي على الرئيس بري انه قبل برئاسة تكتل ذي اكثرية واضحة وفي الوقت ذاته ترأس المجلس، ولذا اصبح من المستحيل عليه ان يمارس دور رئاسة المجلس كرئيس للمجلس، اي ان يكون حيادياً بالنسبة الى الكتل التي لا تجاريه رأيه.

■ هل في نيتك ترشيح نفسك الى رئاسة المجلس بعد النجاح في الانتخابات المقبلة؟

□ لا أرى ان هذا الموضوع هو اساسي، فالاساس اجتياز لبنان ما هو فيه، لولوج باب اقامة الدولة وبناء مؤسساتها، وآنذاك يهمني ان اكون في كنف دولة سيدة مستقلة، دولة قوانين، تحمي حقوق الناس ولو كنت في بيتي.

التحالفات

■ ماذا عن الصورة المحتملة للتحالفات الانتخابية؟

□ طبعاً نحن وضعنا عام ٩٢ تقسيمات انتخابية وفقاً لوثيقة الوفاق الوطني، والحكومة قدمت مشروع القانون وطبقت البند من حيث تقسيم الدوائر الانتخابية، وبالتالي استثنت الحكومة لأسباب معروفة آنذاك محافظتي جبل لبنان والبقاع ولكن نحن في مجلس النواب اصررنا على ترسيخ القاعدة، اي تقسيم الدوائر الى خمس، كما كانت عليه عام ١٩٥١، وانا اعتقد انه منذ ١٩٥٣ دخلنا في الشرذمة لأن خط السير هو الانتقال من المحافظة الى لبنان كدائرة واحدة، بينما نحن انتقلنا من المحافظة الى القضاء، وليس على قاعدة القضاء، لانكم تعلمون ان بعلبك - الهرمل قضاءان في دائرة واحدة وكذلك البقاع الغربي وراشيا، حاصبيا ومرجعيون، وكذلك انقسمت صيدا عن قضائها وطرابلس عن قضائها، في اتجاه التفتيت.

اذاً، الفكرة ان نستأنف السير من النقطة التي توقفت فيها، اي من المحافظة الى الدائرة الانتخابية الواحدة.. وانا استغرب هذا الجدل حول تقسيم الدوائر الانتخابية، والذي حصل عام ٩٢، افهم ان يكون هناك جدل حول آلية الانتخاب، كأن يصار على دورة واحدة او دورتين. والفكرة الاساسية هي ان تعطى فرص متصفة للجميع قبل ان تُطلق عملية المنافسة المطلقة في الانتخابات، وبمعنى آخر ان يدخل جميع الذين يريدون الانقاذ في عملية ائتلافية بحيث لا تفرط بأي جهد لأية فئة كبرت او صغرت في عملية التأسيس.

■ هل يحمل كلامك رغبة او دعوة للتحالف مع «حزب الله»؟

□ مع كل الناس، يجب ادخال كل الناس وسماع رأي الجميع في عملية الوفاق خاصة، وضعنا الآن يشبه وضع لبنان بعد ان احتلت الارض عقب الاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢، وتفرد الرئيس الجميل بعملية المراسيم الاشتراعية اي بتأسيس الدولة دون الآخرين، فبينما التف حول الرئيس الجميل كل الشعب اللبناني من اجل تحرير الارض واذ الرئيس الجميل يفرط بهذا الالتفاف عن طريق المجيء بحكومة لا علاقة لها بكل الناس وبالتالي لا تمثل قاعدة سياسية، وينتج عنها مراسيم اشتراعية تدل على ان النية كانت بتأسيس دولة على قياس الرئيس الجميل، الامر الذي اخاف كل الناس واضاع عملية التماسك الداخلي في وجه الاحتلال الاسرائيلي للارض، وبدأت مسيرة الشرذمة من جديد.

نحن الآن امام فرصة مماثلة اذ نرى حكومة تؤسس دولة على قياس شخص وبالتالي تفرط في عملية الوفاق الوطني تفريطاً كبيراً في حين ان المطلوب هو التفاف الجميع حول الحكم وبالتالي انبثاق هذا الحكم من الجميع.

■ إن كلامك يحمل دعوة لائتلافات انتخابية توصل مجموعة الناس الذين يحملون اراء مخالفة للسلطة الى التوحد لتشكيل نواة برلمانية ضاغطة او شعبية.

□ في كل قطاع ديموقراطي هناك توأمة بين الحكومة والمعارضة، وفي غياب المعارضة لا يمكن ان تسمى الحكومة القائمة حكومة ديموقراطية، هي حكومة مستبدة بالضرورة، وهي تتصرف من دون قيود ومن دون رقابة، لذا المعارضة واجبة الوجود في كل نظام ديموقراطي، وهي المؤشر او الدلالة على ان النظام هو نظام ديموقراطي، وهذا غير الذي اقوله، نحن نمر في فترة انتقالية بين حالة الحرب وحل الميليشيات وسحب السلاح منها، فضلاً عن تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي لاستعادة العافية للوطن واعادته للحياة الطبيعية بمساعدة سوريا، وهذه المرحلة توجب مشاركة الجميع في عملية التأسيس، وهي التي تتم في مرحلة الائتلاف بين الجميع، ونحن دعونا وندعو لقيام حالة الائتلاف لاتمام عملية التأسيس اي لتطبيق الميثاق الوطني.

بعد التطبيق وبعد الخروج من عملية التأسيس في ما لو اطلق العنان لعملية التنافس بين الفئات والاحزاب والتيارات تكون المنافسة عندها هي العافية، بينما الآن فان عملية التنافس تشكل خطراً شديداً على وضع لم يكتمل بعد.

■ في هذه الحالة، وما بين الدعوة المحافظة على خمس دوائر انتخابية، وما بين الدعوات الى تصغير الدوائر، ما هو الافضل برأيك.

□ دعني اسألك: هل خرجنا من الحرب أم لا زلنا في الحرب؟

■ المفروض اننا خرجنا.

□ لغة الحرب هي لغة، ولغة السلام هي لغة اخرى، في لغة الحرب نعم، كانتونات وكل ميليشيا تتحصن ببيئتها وبمنطقتها والى آخره، ولغة السلام تعني الاندماج والوحدة، والوفاق الوطني يفرض انه ومنذ العام ٥٣ بدأت المسيرة بخلاف مسيرة الميثاق الوطني، نحو ترسيخ الوحدة الوطنية، وكانت المسيرة انطلاقاً من المحافظات الخمس كدوائر انتخابية، باتجاه لبنان دائرة انتخابية واحدة، وعدنا في العام ١٩٥٣ الى عملية الشرذمة حيث تقلص عدد المجلس النيابي الى ٤٤ نائباً والى دوائر فردية يغلب على كل دائرة منها الطابع الطائفي، لا علاقة لها لا بالقضاء ولا بالمحافظة، اذ يذكر الجميع آنذاك ان منطقة بعلبك - الهرمل جرى تقسيمها على الطريق الدولية، فكل من هو شرق هذه الطريق دائرة وكل من هو غرب هذه الطريق دائرة، ولا علاقة لهذا لا بالتقسيم الاداري ولا بالتقسيم الانتخابي.

■ علاقتها بالزفت. ويبدو ان الطرق لا زالت مطروحة في بعض المشاريع الانتخابية.

□ هذا ما يستحضر في ذهن الناس مسألة القائمقاميتين التي جرى تقسيمهما على خط طريق الشام، وما نتج عنها من كوارث.

لغة الحرب، اي في ظل غياب الطمأنينة، كل فئة تعبر عن هواجسها ومخاوفها على طريقتها، اما اذا ما صممنا على بلوغ حالة السلم، فلا بد من طوي هذه الصفحة والعودة الى الحاجة المشتركة لبعضنا البعض.

■ تقسيمات العام ٥٣ هي تقسيمات الرئيس كميل شمعون، وادت الى ما هو معروف...

□ (مقاطعاً) هنا اريد الا اظلم الرئيس شمعون، فآنذاك لم يكن الموضوع موضوعاً طائفياً، اذ كانت البلاد منقسمة بين الكتلة الدستورية والكتلة الوطنية، مع وجود حزب الكتائب وحزب النجادة وبعض الاحزاب الاخرى الصغيرة، وكان قد صودف ان شمعون اصبح رئيساً للجمهورية بجبهة مركبة آنيا في مواجهة بشارة الخوري بعد ان انعدمت الثقة بين شمعون والكتلة الوطنية بداية وبين الرئيس شمعون والكتلة الدستورية نهاية، الامر الذي دفع بالرئيس شمعون الى ان يستعيد الحكم عن طريق فرط التكتلين الكبيرين في البلاد بدوائر فردية واستعادة اللعبة على طريقته، وهذا ما ادى الى بروز الخطاب الطائفي والمذهبي والعمل على هذا الاساس وبدأ يؤسس لخلافات جديدة، اما في البداية فلم يكن العمل لتحقيق مصالح طائفية.

روح الإنصهار

■ في الطائف حاولتم الرجوع الى روح ما قبل ٥٣.

□ في الطائف اخذنا العبرة مما جرى، واعتبرنا انه ومنذ العام ١٩٥٣ تراجعت المسيرة الى الخلف وادت الى ما ادت، وكذلك منذ العام ١٩٦٧ حيث احجمت الدولة والحكم بعد الهزيمة العربية عن الدخول في عملية اقامة الدولة، وعندما طرح امام الحكم اللبناني في قمة الخرطوم وهي قمة اللاءات الشهيرة، مسألة تعزيز الجيش اللبناني فاحجم عن ذلك، وبذلك سمح للعمل الفلسطيني المسلح العمل على ارض لبنان دون الدخول في تعزيز الجيش، لان تعزيز الجيش يعني البدء في بناء الدولة والمؤسسات، وهنا ايضاً بدأت الحرب الفعلية.

لا بد من استكمال المسيرة، اي من المحافظات التي كانت قائمة العام ٥٣ وجرى تقسيمها الى الخط الاساسي الذي هو الدائرة الانتخابية الواحدة بعد ان تكون الحياة الحزبية عادت الى البلاد، وبالتالي اصبحت الاحزاب ضمانة الطوائف وضمانة المذاهب والفئات.

أحزاب؟

■ انت متفائل بنشوء احزاب تشكل عاملاً مساعداً لتحول لبنان الى دائرة واحدة؟

□ طبعاً، طبعاً.

■ الن يكون العامل الطائفي مانعاً امام...

□ ان اكبر دليل، ان رؤساء الطوائف في لبنان هم الاكثر محبة لبعضهم البعض، وليس هناك في لبنان اي خلاف ديني على الاطلاق، والخلافات الموجودة هي خلافات طائفية مصلحية، وليست خلافات طائفية دينية.

ان ميزة التكيف لدى الشعب اللبناني هي الاكبر بين كل الشعوب، فعندما تترسخ حاجة اللبنانيين الى بعضهم البعض عن طريق الدوائر الانتخابية الموسعة فان هذه العملية ستنتج تكتلات نيابية والتكتلات النيابية ستصبح تكتلات سياسية حزبية بالضرورة، عند ذلك سنكون بلغنا مرحلة الاحزاب السياسية الوطنية شاملة التمثيل، ومن هنا نطرح ان ذلك لا يمكن ان يحصل اذا لم يترافق مع عملية التربية الوطنية الواحدة. فهذا عمل متكامل، فأجهزة ومؤسسات الدولة ليست معفاة من عملية التفعيل هذه بحيث تأتي النتائج كما هو مقدر لها.

■ ولكن المحافظات الخمس قد تؤدي لبقاء شريحة لبنانية كبيرة وللمرة الثانية خارج المشاركة.

□ مثل؟

■ مثل التيار العوني، الاحرار، والكتلة الوطنية الذين قاطعوا.

□ لم اسمع اية جهة تعترض على المحافظات.

■ ووليد جنبلاط؟

□ ان موضوع وليد جنبلاط والطائفة الدرزية اعتقد بأنه يتأمن بالمسألة التي كانت مطروحة اولاً والتي لا بد منها، اي الانتخاب على قاعدة القضاء اولاً، ثم على قاعدة المحافظة، وعندما يبرز القضاء مرشحيه، وبالتالي يصبح موقع وليد جنبلاط وغير وليد جنبلاط هو موقع محفوظ في هذه المعادلة.

■ هذا الحل مقترح لكل لبنان.

□ كان في اصل الفكرة ان تتم الانتخابات على مرحلتين، وبمعنى آخر لماذا قلنا مناصفة بين...

■ هذا الطرح استبعد في الطائف.

□ هذا الطرح ترك للقانون، ووضعت الاسس، اي يجب المحافظة على المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، يجب المحافظة على النسبية بين طوائف كل من الطرفين، ويجب المحافظة على حصص المناطق، بمعنى آخر اذا افترضنا ان لائحة تشكلت في جبل لبنان - وهو ما طرحه البطريرك صفير خلال النقاش قبل الطائف - وفازت هذه اللائحة ولم تأخذ بعين الاعتبار تمثيل جبيل او تمثيل كسروان او المتن، فهل يعقل ان تكون منطقة بكاملها غير ممثلة، ثم قد تأتي هذه اللائحة بأشخاص يقولون اننا من منطقة جبيل او من منطقة كسروان او المتن وهم لا يملكون القاعدة التمثيلية او الموقع التمثيلي الذي يؤهلهم لأن يكونوا ممثلين عن هذه المنطقة.

وعند ذلك قيل بالحرص على حصة المناطق عن طريق لحظ عدد نواب كل منطقة اولاً، وهو ما لحظه القانون، وثانياً عن طريق اجراء الانتخابات التمهيدية التي تؤهل المرشح لأن يكون مرشحاً عن المحافظة، وبذلك لا يعود من خوف لا على هذه الفئة ولا على تلك لان الكل سيتمثل علماً بأنني وفي المرحلة الاولى انا من دعاة الائتلاف بين الجميع، وهذا ضروري جداً لتجاوز هذه المرحلة الخطرة من مراحل مسيرتنا بحيث نصل الى منطقة الامان، وعندها تكون المنافسة بين الاحزاب وبين التيارات والبرامج بالضرورة.

واعود الى موضوع البقاع انا لا استطيع ان افترض انني اشارك في تشكيل لائحة في البقاع دون الاخذ بالاعتبار اللوائح الاخرى في كل الاراضي اللبنانية والتحالفات، فالفن ليس للفن، وهذا العمل يهدف بعد العملية الانتخابية الى ايجاد تكتلات كبرى من شأنها ان تكون فاعلة في مجلس النواب، وليس الوصول الى مجلس النواب ومن ثم، وكما حصل مع عدد كبير من الكتل الحاضرة، ككتلة الرئيس سليم الحص التي سمت نفسها كتلة «الانقاذ والتغيير» فماذا استطاعت ان تنقذ وماذا استطاعت ان تغير.

ان الطموح شيء والفعل شيء آخر، وبالتكوين الذي تكونت به الكتلة لا يمكن ان تحدث لا انقاذاً ولا تغييراً، وبالنسبة لي فإن كتلة مثل كتلة «الوفاء للمقاومة» عدد اعضائها ١٢ نائباً وهي تحمل كل الشعارات، فماذا استطاعت ان تفعل بالشعارات الطامحة اليها، وهذا ناتج عن نظر من زاوية ضيقة لمسألة التمثيل النيابي، وهذه المسألة يجب ان تهدف الى ايجاد كتل فاعلة في المجلس النيابي بحيث تصل الى الحكم، وتصل الى التأثير في التشريعات التي يجب ان توضع لمصلحة الناس.

التمديد للمجلس

■ هناك همس حول احتمال التمديد لمجلس النواب، فهل تعتقد بواقعية هذا الاحتمال؟

□ لا، لا طبعاً، هذا غير وارد نهائياً، بعدما تحقق الامن والاستقرار وعندما كنا نمدد للمجلس السابق، استندنا الى سابقة حصلت في بريطانيا حين وقعت الحرب العالمية الثانية، فمدد مجلس العموم البريطاني مدة ولايته الى ان انتهت الحرب.

ونحن الآن لا نرى اية قوة قاهرة بامية تجيز التمديد للمجلس الحالي، واذا كان البعض يستند الى خلافات بين المسؤولين او الى قنابل صوتية اعلامية، فهذه لا تشكل حالة قاهرة بل ان هذا الوضع يفرض اجراء الانتخابات وحتى التعجيل في اجرائها.

قصف على «الشرقي» و«الإقليم» وصواريخ على مرجعيون
غوكسيل: عديد الطوارئ سيخفض ١٠ في المئة

قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مناطق في القطاع الشرقي واقليم التفاح امس، وردت المقاومة بقصف محيط بلدة مرجعيون المحتلة، حيث مقر قيادتي قوات الاحتلال وميليشيا انطوان لحد، فيما اكد الناطق باسم قوات الطوارئ عن تخفيض عديدها بنسبة عشرة في المئة لاسباب مادية.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان المدفعية الاسرائيلية، قصفت من مواقعها في تلة الشريقة ووادي ابو قمحة وتلة كوكبا فجر امس، اطراف بلدتي قليا والدلافة ومجرى نهر الليطاني لجهة يرغز ومرتفعات جبل الضهر واطراف السريرة ومزرعة لوسي، واستمر القصف بشكل متقطع حتى الثامنة والنصف صباحا. وبلغ عدد القذائف المتساقطة على المناطق المذكورة حوالى اربعين قذيفة من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم.

واطلقت دبابة تابعة لميليشيا لحد اربع قذائف مباشرة باتجاه جسر الدلافة، واعقب ذلك اطلاق رشقات رشاشة من موقع كوكبا باتجاه المنطقة القازلة قرب الدلافة.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية «عدنان طباجة» ان قوات الاحتلال قصفت بمدفعيتها المتمركزة في ارقلية بين السابعة والثامنة صباح امس احراج سجد والريحان والعيشية ومجرى نبع الطاسة في منطقة اقليم التفاح ورافق القصف تمشيط بالاسلحة الرشاشة من موقع الاحتلال في تلة سجد.

وطال القصف الاسرائيلي صباح امس، قرى حداثا، عيتا الجبل وبرعشيت في القطاع الاوسط.

«كاتيوشا» على مرجعيون

بالمقابل، اعترفت اذاعة ميليشيا لحد بسقوط ثلاثة صواريخ كاتيوشا، عند الساعة السابعة والنصف صباح امس في محيط بلدة مرجعيون.

وادعت الاذاعة ان الصواريخ اطلقت من جوار بلدتي ميدون ومشغرة في البقاع الغربي، في حين اكد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي نقلا عن مصادر امنية، ان الصواريخ انطلقت من داخل الشريط المحتل، وبالتحديد من محيط بلدة برغز المحتلة الواقعة على مسافة اربعة كيلومترات جنوبي البقاع الغربي.

وتأكيدا لذلك نفذت قوة لحدية عملية تمشيط صباح امس في محيط البلدة، استمرت ساعات عدة، منعت خلالها سكان البلدة من مغادرة منازلهم.

وكالات الانباء العالمية اكدت اطلاق صواريخ على الشريط المحتل، وقالت ان ثلاثة صواريخ سقطت صباح امس قرب بلدة بلاط القريبة من مرجعيون وخمسة صواريخ اخرى سقطت في المنطقة نفسها بعد الظهر.

غوكسيل

من جهة ثانية، قال المستشار السياسي والناطق الرسمي باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب اللبناني تيمور غوكسيل في تصريح له امس، ان هذه القوات تنوي تخفيض عدد عناصرها، وان هذا التخفيض لن يتعدى نسبة العشرة في المئة ولن يؤثر على مهام القوات الدولية. وعزا ذلك الى عجز في ميزانية منظمة الامم المتحدة.

وتحدث عن التصعيد الاسرائيلي الاخير في الجنوب فقال: ليس هناك اي خلل امني يبرر هذا القصف المكثف، ولم نتلق اية اجابة مقنعة من الاسرائيليين عندما سألناهم عما يقصفون. وهذا ما يدفعني الى الاعتقاد بأن هذا القصف العنيف هو للتخلص من الاسلحة والذخيرة القديمة، او ربما يكون عمليات تدريب، الا ان ذلك ليس مقبولا، لان الارض ليست لهم، مع الاشارة الى ان القصف حتى ولو كان موجها احيانا الى الاراضي الخالية، فهو يعيق حركة السكان ويربك حياتهم، كما يعيق حركتنا ويعرقل مهمتنا ويمنعنا من السيطرة الكاملة على اماكن وجودنا.

واوضح ان قرار الطوارئ بفتح حواجزها على مدى ٢٤ ساعة، فقال: «انه مشروعي منذ وقت طويل. فحين اتينا الى الجنوب لم يكن عدد سكانه يتجاوز العشرين ألف نسمة، ولا يوجد في كل قرية اكثر من عائلة او عائلتين، وكان الطلب من الاهالي بأن تقفل حواجزنا ليلا لحماية قراهم. اما الآن فقد اصبح عدد السكان في مناطق عملنا، لا يقل عن النصف مليون نسمة، مما يعني عودة الحياة الطبيعية والحاجة الى التواصل بين القرى ليلا ونهارا. لذلك اتخذنا القرار بفتح الحواجز على مدى ٢٤ ساعة، بعدما درسنا الاجراء لمدة سنة كاملة. واستمزجنا آراء السكان بهذه الخطوة التي ترافقت ايضا مع الغاء عدد من حواجزنا التي لم تعد ضرورية في المواقع البعيدة عن خط المواجهة.

اضاف: ان القرار هو قرار قوات الطوارئ وفي منطقة لا نحتاج فيها الى ان نسأل اسرائيل عن اي اجراء نتخذه. واذا لم يعجبهم القرار فسيقصفون المنطقة وهذا ما يفعلونه في كل الاحوال ودون اي سبب مباشر، فما الفرق اذن؟

المريضة فاطمة وهبي اثناء نقلها من مزرعة عين فجور (طارق ابو حمدان)

عين فجور

في سياق آخر، اشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي، ان فريقا طبيا تابعا للصليب الأحمر الدولي تفقد مزرعة عين فجور المحاصرة بالنار الاسرائيلية، وعاين ثلاثين حالة مرضية، معظمها رشوحات وضغط دم ومفاصل.

واوضح الطبيب المسؤول في الفريق محمد الصغير انه وجد حالة مرضية صعبة لفاطمة وهبي، وتبين انها بحاجة الى عملية جراحية مستعجلة فتم نقلها بسيارة الاسعاف الى احد مستشفيات بيروت، وسوف تتم اعادتها الى المزرعة عندما تتعافى.

وذكر الاهالي ان فريق الصليب الاحمر تأخر اسبوعا عن موعد زيارته للمزرعة بسبب التصعيد الاسرائيلي العسكري الاخير والقصف المدفعي الكثيف لمحيط المزرعة.

● اعلن رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ان المجلس سيقدم مساعدات فورية الى سكان بلدة بيت ياحون بعد اقدام قوات الاحتلال بتدمير الحي الغربي للبلدة بحجة قربه من معبر بيت ياحون.

كما اعلن د. يوسف عن مباشرة المجلس بدفع التعويضات لصيادي الاسماك في صيدا وصور والصرفند ابتداء من نهار الاربعاء المقبل.

● تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا لمناسبة مرور سنة على استشهاد احمد محمود خواجه، حسن العبد خلف محمد علي مسلماني، حسين محمد ياسين، محمد علي ياسين وابراهيم محمد قصفي، وذلك في حسينية بلدة السلطانية، عند التاسعة والنصف من صباح غد.

كما تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا بذكرى اربعين الشهيد خضر حسين عبيد عند التاسعة والنصف من صباح غد في حسينية قرحا ـ عكار.

واحتفالا آخر في ذكرى اسبوع الشهيد مالك علي اديب عند التاسعة من صباح الغد في حسينية بلدة قانا.

شمس الدين: لا سلام بلا الـ ٤٢٥

أعلن رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي يزور مونتريال في كندا، انه «اذا كانت اسرائيل تنعي القرار ٤٢٥ فاننا من جانبنا ننعي السلام برمته في الشرق الاوسط، لانه لا يمكن ان يتم سلام في المنطقة بهذه الروحية الاسرائيلية.

واضاف في حديث امام ابناء الجالية اللبنانية والجاليات العربية في المركز الاسلامي في مونتريال: لا نقبل الا بترتيب القرار ٤٢٥ ونأسف ان بعض العرب تصرف بحقه الخاص وبالحق العام للأمة العربية وفرّط بهذا الحق. ونحن وسوريا لم ولن نفرط بهذه الحقوق.

وقال: «فليعلم الجميع ان لا سلام ما لم تنسحب اسرائيل انسحابا كاملا وغير مشروط من جنوب لبنان والى ما وراء حدود ١٩٦٧ في الجولان وبالشروط التي يضعها الرئيس حافظ الاسد. ومن دون ذلك لن يكون هناك سلام في المنطقة».

وحول ما تردد عن لقاءات مع مسؤولين اميركيين اجاب شمس الدين: «حصل التباس في ما يبدو حول هذا الموضوع ان اهداف زيارتي لم تلحظ من الاساس لقاء المسؤولين الاميركيين. بل ان هدفها الاساس لقاء الجاليات اللبنانية والعربية والاسلامية في اميركا الشمالية. لكنني قلت واردد انه اذا كانت هناك من فرصة للقاء الرئيس الاميركي فانني لن ارفض هذه الفرصة التي قد تؤثر ايجابا على قضيتنا».

وكان شمس الدين تلقى اتصالا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وتم التداول في التطورات.

تجاذب بين غيث وعبد الخالق حول المشيخة
شيخ عقل الدروز في سوريا يزور فاعليات: سوريا لن تسمح بتطور الأمور أكثر

عادت السخونة الى المسألة الدرزية اثر تجدد التجاذب حول قضية مشيخة العقل، والذي يتوقع له ان يبلغ ذروته مطلع الاسبوع المقبل مع اعلان سلمان عبد الخالق عن تصميمه على تنفيذ قرار رئيس الحكومة بتكليفه تسيير شؤون المشيخة والاوقاف الدرزية، في حين رد مكتب الشيخ بهجت غيث على ذلك بتأكيده استمرار غيث بممارسة عمله كالمعتاد في دار الطائفة يومي الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع.

في هذا الوقت زار شيخ عقل الطائفة الدرزية في سوريا الشيخ احمد الهجري الوزير وليد جنبلاط واكد ان سوريا لن تسمح بتطور الامور داخل الطائفة.

وقال عبد الخالق لـ«السفير» انه في حال اعترضه احد خلال اداء مهمته في بيروت فانه سيمارس مهامه من مكتبه في مدينة عاليه او من اي مكان في منطقة آخرى. علماً بأن القوى الامنية موجودة في مبنى الاوقاف.

وكرر تأكيده ان القيادة الروحية ومشايخ الطائفة الدرزية مع تنفيذ قرار رئيس الحكومة، مشدداً على انه لا ينتمي الى اي تيار سياسي، وانه موظف ينفذ قراراً رسمياً صادراً عن السلطة التنفيذية، وانه لا يستطيع سوى تنفيذ هذا القرار الى جانب ممارسة اعماله كموظف مسؤول في الاوقاف الدرزية.

واشار الى انه انتظر شهراً حتى انتهت ما اسماه «الهمروجة» داخل الطائفة والتي لم تنتج شيئاً. وبعد هذا الانتظار كان لا بد من اتخاذ خطوات عملية لممارسة المهام.

ورأى انه في حال جرى تصعيد للامور من جانب المعترضين على التكليف سيضطر الى عقد مؤتمر صحافي يبرز خلاله مستندات ووثائق وارقاما تدين الشيخ بهجت غيث وتحيله الى القضاء.

من جهته، اصدر مكتب غيث بياناً اعتبر فيه ان كلام عبد الخالق المنشور في الصحف يأتي في سياق الحملة النفسية والمهاترات السياسية المعروفة، مؤكداً ان الشيخ غيث مستمر بممارسة عمله كالمعتاد وحسب الدوام الرسمي حيث يقوم باستقبال الزوار واصحاب المراجعات يومي الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع في مكتبه في دار الطائفة الدرزية.

واعتبر المكتب ان القرار ٩٦/٩٥ الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء والذي انتسب اليه بيان عبد الخالق معروض حالياً امام مجلس شورى الدولة ولم يبت به بعد. وما دامت شرعية هذا القرار المطعون فيه معدومة وبالتالي فلا يصح الاستناد اليه، محذراً المراجعين واصحاب الشأن من التعامل مع الموظف المذكور باعتبار ان توقيعه على اية اوراق رسمية يعد لاغياً وغير معمول به.

الى ذلك، شدد شيخ عقل الطائفة الدرزية في سوريا الشيخ احمد الهجري على ان سوريا الرئيس حافظ الاسد لن تسمح بأن تتطور الامور داخل الطائفة الدرزية الى ابعد مما وصلت اليه.

كلام الهجري جاء اثر زيارته صباح امس الوزير وليد جنبلاط في المختارة على رأس وفد من مشايخ جبل الدروز، وقال بعد اللقاء: لقد تحدثنا مطولا مع الوزير جنبلاط في شؤون الساعة، وكلنا امل في انه بشجاعته وحكمته وقيادته الفذة، سيتخذ الموقف المناسب لحفظ الوحدة التي نريدها جميعاً. وسنزور دار خلدة للغاية ذاتها، آملين في ان نوفق لما فيه خير هذه العشيرة وخير لبنان وسوريا.

وتابع: وبالنسبة لنا في سوريا، سنقف دائماً الى جانب اهلنا في لبنان كما وقفوا دائماً معنا، ونريد ان نؤكد ان سوريا ـ الرئيس حافظ الاسد، لن تسمح ان تتطور الامور اكثر وستساهم في حسم هذا الموضوع داخل الطائفة، حرصاً على الوحدة وعلى الاستقرار المطلوب.

واوضح انه التقى المشايخ ابو حسن عارف حلاوي، ابو ريحان يوسف شهيب، وابو محمد جواد ولي الدين، وقد كنا مرتاحين للموقف الموحد الذي يتجلى بينهم ولحرصهم على وحدة الكلمة.

سعادة في ذكرى تأسيس الكتائب:
نستعد لخوض الانتخابات النيابية

كشف رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، في رسالة وجهها الى محازبيه في الذكرى التاسعة والخمسين لتأسيس الحزب، عن ان القيادة الحزبية تعد العدة اللازمة لخوض الانتخابات النيابية «انطلاقا من ايمانها بأن دولة الوفاق لا تنهض بحذف شريحة من ابنائها وشطبهم من المعادلة الوطنية».

ورأى ان تحصين العيش المشترك «لا يكون بالشعارات ولا الخطب الرنانة بل بإطلاق ورشة وطنية كبرى يتعاون فيها الجميع». واعترف بأن الحزب «يعيش ظروفا صعبة ودقيقة ويسير في حقل الالغام، ولكن الخروج من هذا الوضع ليس مستحيلا».

وقال سعاده في رسالته: ان حزبنا يعيش ظروفا صعبة ودقيقة ويسير في حقل من الالغام، لكن الخروج من هذا الوضع ليس مستحيلا، اذا وطدنا العزم، وجددنا الايمان وجمعنا الصفوف، واهملنا التنابذ. فالحال التي نعاني منها هي التي تسمح باستفرادنا والاستقواء علينا، واذا كانت مسؤولية الدولة او بعضها في محاولة تهشيم الكتائب وتحجيمها كبيرة، فان مسؤوليتنا اكبر، لأننا لم نتطهر من ضروب التضامن والتآزر ما يكفي لردع كل متطاول مهما علا شأنه، وتركنا في بنياننا بعض الثغرات المشرعة للريح السموم والاوبئة الفتاكة.

وذكر ان القيادة الكتائبية اطلقت شعار «المصالحة والوفاق من اجل كتائب قوية»، وانها جادة في توفيق كل الظروف الموضوعية والمعنوية لترجمة هذا الشعار عمليا، وجمع الشمل، واعادة كل الكتائبيين الى البيت الوالدي، اي الى البيت المركزي، وابدى الاستعداد للحوار. واعلن سعاده ان الكتائب اللبنانية تتهيأ للانتخابات النيابية، وانها تعد العدة اللازمة، ملبية حاجة القاعدة والرأي العام الى صوت جريء يضع الاصبع على الجرح، ويساهم اسهاما فاعلا في تقويم ما اعوج وما اختل، انطلاقا من ايمانه بأن دولة الوفاق لا تنهض بحذف شريحة من ابنائها وشطبهم من المعادلة الوطنية.

وقال: ان الكتائب اللبنانية الحريصة على العيش المشترك، ترى ان تحصين هذا العيش لا يكون بالشعارات ولا الخطب الرنانة. بل باطلاق ورشة وطنية كبرى يتعاون فيها الجميع وتعمل على معاينة الوضع، وتطهير الثغرات والنتوءات لسدها وتجاوزها تداركا لردات فعل لا يمكن قياس مفاعيلها اذا ظل شعور الغالب والمغلوب، والقاهر والمقهور، هو الشعور الطاغي لدى فئات واسعة من ابناء هذا الشعب، وهي عريقة في لبنانها، متجذرة في ارضه، واحدى ركائز كيانه الوطني».

من جهة اخرى تكرم القيادة الكتائبية الخمسينيين الذين امضوا خمسين سنة في خدمة الحزب في احتفال يقام عند الثالثة من بعد ظهر غد الاحد في البيت المركزي ـ الصيفي ويقلدهم رئيس الحزب الشارات الذهبية بالمناسبة.

ويلي الاحتفال حفل الاستقبال الذي دعت اليه القيادة الحزبية في البيت المركزي الصيفي من الرابعة حتى الثامنة ليلا. وسيشارك فيه ممثلون عن رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء وحشد رسمي ودبلوماسي وروحي وحزبي.

الكتائب ـ المعارضة

وصدر عن المعارضة الكتائبية بيان وقّعه كل من المحامي شاكر عون، د. انطوان معربس، د. ايلي كرامه، ميشال جبور، المحامي انطوان جزار، المحامي انطوان ريشا والمحامي خليل نادر.

ورأى البيان ان دور الحزب معطل، ورسالته مغيبة.

واضاف، والسؤال المطروح راهنا: اين حزب الكتائب اللبنانية يطلع من حال التردي، فينقذ ذاته ويساهم في انقاذ الوطن؟

ان عدوى التشرذم والمحسوبية والاستزلام والانحراف التي ضربت بعضا من القيادة الكتائبية الحالية تبقى بمنأى على القاعدة ومؤيدي الكتائب.

نقف في الذكرى لنقول ان لا قيامة للكتائب الا من خلال الرجوع الى القاعدة الكتائبية الواسعة والشاملة التي لها وحدها الحق ان تعطي الشرعية والصفة التمثيلية لقيادتها.

غيوم وأمطار وثلوج... وانفراجات
غرفة طوارئ لمشكلات الطرق


طريق ضهر البيدر سالكة أمس (سامي الحسيني)

شهد يوم أمس انفراجات ملحوظة في حالة الطقس، بعد ان استمر تساقط الثلوج على الجبال، وهطول الامطار على المناطق الساحلية وفي الداخل طوال ليل أمس الأول وقبل ظهر أمس. في حين توقعت مصلحة الأرصاد الجوية أن يكون الطقس اليوم متلجا على ارتفاع ألف متر مع ميل الى التحسن.

واصدرت وزارة الداخلية بلاغا اعلنت فيه عن تشكيل غرفة طوارئ تابعة لوزارة الاشغال العامة وربطها بغرفة عمليات طوارئ السير لمعالجة المشكلات الطارئة على الطرقات.

واشار مراسل «السفير» في شتورة سامي الحسيني الى ان الثلوج تساقطت يوم أمس في البقاع الاوسط على ارتفاع ١٤٠٠ متر وترافق ذلك مع عواصف رعدية خلال ليل أمس الأول وصباح أمس.

وبلغت كمية الامطار التي هطلت في المنطقة منذ ايلول الماضي لغاية صباح أمس ١٥٥.٤ ملم. اما المعدل العام التصاعدي لهذه الفترة فهو ٨٣ ملم. في حين بلغت كمية الامطار التي هطلت في العام الماضي للفترة نفسها ١٤١.٧ ملم.

وبلغت سماكة الثلوج في ظهر البيدر حوالى ٢٠ سنتمترا، وقد اقفلت الطريق ليلا امام حركة السير. ثم فتحت صباحا للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية، وقبل الظهر فتحت لجميع السيارات باستثناء الشاحنات التي منع مرورها على طريق ضهر البيدر منذ بداية العاصفة.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية، عدنان طباجة، عن تساقط الامطار بغزارة في منطقة النبطية طيلة يوم أمس وكانت مصحوبة بالرياح والعواصف الرعدية، كما تساقطت الثلوج في اعالي مرتفعات منطقة اقليم التفاح اضافة الى زخات من البرد. وادت مياه الامطار الى جرف الاتربة والحجارة والنفايات الى عدد من الطرقات المنحدرة لا سيما في منطقة اقليم التفاح واعاقت حركة السير عليها.

واكد مراسل «السفير» في الشوف خلدون زين الدين استمرار تساقط الثلوج في المنطقة، حيث غطى بلدات الباروك، عين زحلتا، مرستي وجباع بطبقة خفيفة من البرد. فيما جرفت المياه الاتربة والصخور الى الطرقات خاصة بين المختارة وخريبة الشوف ومرستي ـ جباع.

واشار الى وقوع اضرار في شبكتي الهاتف والكهرباء والى تدني الحرارة الى ثلاث درجات.

وقال وزير الاشغال العامة علي حراجلي: «المواطن الذي يشكو اليوم من مشاكل على الطرق، يمكن ان يتصل بغرفة عمليات شرطة طوارئ السير المركزية، التي تم وصلها بالتنسيق مع وزير الداخلية ميشال المر، ومع المدراء الاقليميين التابعين للوزارة في المناطق.

وطمأن حراجلي المواطنين بأن الوزارة مستعدة لمواجهة الثلوج. وان فرقها في جهوزية كاملة.

الداخلية

واصدرت وزارة الداخلية البلاغ التالي:

«نظرا للأضرار التي تصيب الطرقات بسبب غزارة تساقط الامطار، وما يرافقها من عوامل طبيعية، انشئت ورش طوارئ تابعة لوزارة الاشغال العامة للتدخل الفوري في مختلف المناطق عند الحاجة، وربطت بغرفة عمليات طوارئ شؤون السير.

يطلب الى المواطنين، ابلاغ غرفة عمليات طوارئ شؤون السير، عن كل ما يعيق المرور، كالانخسافات ومستنقعات المياه وسواها، لتتم المعالجة بالسرعة المطلوبة، وذلك على ارقام الهاتف: ٣١٣٦٦٤ـ٣٠٢٨٩٧ـ٣٠٢٩١٠ـ٤٢٥٢٥٠ـ٨٦٤٤٢٥.

الطقس اليوم

في هذا السياق، توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم غائما اجمالا الى ممطر، ويثلج ابتداء من ألف متر، مع ميل الى التحسن التدريجي ابتداء من صباح اليوم.

مزارعو حاصبيا

في مجال آخر، اشار مراسل «السفير» في حاصبيا طارق ابو حمدان الى ان عشرات من مزارعي الزيتون وجهوا كتابا الى الهيئة العليا للاغاثة طالبوها بتعويضهم عن اضرار عاصفة البرد التي اصابت موسمهم خلال العام الماضي.

وفد «الشيوعي» يزور سفارتي الجزائر وبولونيا

قام وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني ممثلا برئيس المجلس الوطني نديم عبد الصمد، وعضو المكتب السياسي مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب جورج البطل، بزيارة السفارة الجزائرية في بيروت، مهنئاً باعادة انتخاب اليمين زروال رئيساً جديداً للجزائر. كما سلم الوفد رسالة تهنئة من امين عام الحزب فاروق دحروج للرئيس زروال.

كما قام وفد الحزب الشيوعي ايضاً بزيارة السفارة البولونية في بيروت مهنئاً بانتخاب زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الكسندر كفاسنيفسكي رئيساً جديداً لبولونيا، كما سلم الوفد رسالة تهنئة من الامين العام للحزب فاروق دحروج الى الرئيس البولوني المنتخب. وقد اكد الوفد على اهمية تطوير العلاقة بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين البولوني واللبناني.

استمرار الاحتفالات بعيد الاستقلال
مسيرات وندوات في بيروت والمناطق

استمرت امس الاحتفالات بعيد الاستقلال في بيروت والمناطق، متخذة اشكالا مختلفة، واكدت الكلمات التي القيت المناسبة على معاني الذكرى التي تظل ناقصة في ظل استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

واحتفل موظفو وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بالذكرى الثانية والخمسين للاستقلال بحضور الوزير انور الخليل والخبراء والعاملين في وحدتي التطوير الاداري والتعاون الفني.

والقى الخليل كلمة امل فيها الاحتفال بالذكرى المقبلة للاستقلال وقد تحررت الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، ووصف العمل في التأهيل الاداري كمن يواجه حائطا مطاطا سرعان ما يرتد اليك بعد ان تكون قد اعتقدت انك حققت تقدما، ولكنه اعتبر ان التصميم كفيل بتحقيق الانجازات التي نبتغيها.

● وقال النائب عدنان طرابلسي اننا احتفلنا مع ذكرى الاستقلال الذكريات والماضي، ولكن هذا لا يعني ان نشيح النظر عن واقعنا الداخلي وواقع الأداء العام وشعور المواطن اللبناني ان هناك كثيرا من القضايا لا تلقى الاهتمام والمعالجة ولا تلقى الآذان المصغية عند بعض المسؤولين الحكوميين، وخصوصا الضائقة الاجتماعية ـ المعيشية.

● نظمت المدرسة اليسوعية ـ قضاء الكورة ندوة حول: «الاستقلال ومعانيه» شارك فيها كل من النائبة نائلة معوض، رئيسة المدرسة الاخت ماري انجيل مراد وعدد من افراد الهيئة التعليمية وحشد من الطالبات.

والقت مراد كلمة قالت فيها ان الاستقلال كان عرضة للنهش، داعية الطلاب الى العمل على حمايته وتحصينه والا ظل الاحتفال به مجبولا بالتوجس وظلت ذكرى احيائه عملا فولكلوريا مكررا، ورأت ان علينا ان نحسن قراءة الماضي لاستخلاص الدروس والعبر.

ثم تحدثت النائبة معوض فأكدت على ضرورة التضحية والعطاء في سبيل الوطن ووحدته وكرامته، واعطت مثالا على ذلك زوجها الرئيس رينيه معوض الذي افتدى لبنان وضحى بدمه وحياته من اجل بقائه سيدا حرا مستقلا.

ورأت ان هناك هوة بين الشعب والدولة، واعتبرت انه لا يمكن بناء اي مشروع وطني اذا لم تتطور حياتنا السياسية.

● نظمت مؤسسات الرعاية الاجتماعية احتفالا بمسرح الخيرات تم فيه تقديم ١٤ نشيدا من الاناشيد الوطنية والقومية من نظم شعراء كبار. وقد قدم مليم قليفل وفرقته اناشيد منها «الفخر في بلادنا» و«لبنان وطن الارز» و«نحن الشباب» و«في سبيل المجد» و«بلاد العرب اوطاني». وكان جمهور الحاضرين مشاركا في الانشاد مما اضفى على الحفل اجواء حميمة شارك فيها الرئيس شفيق الوزان والوزراء السابقون فؤاد البزري وزكي مزبودي ومحمد الجارودي ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي ورئيس عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية فاروق جبر.

● زار وفد من مفوضية بيروت في الكشاف المسلم نصب الجندي المجهول حيث انشد النشيد الوطني اللبناني وادى التحية الكشفية، كما قامت افواج من الجمعية بتوزيع الاعلام اللبنانية والكشفية على السيارات.

● احيت مدينة النبطية ومنطقتها ذكرى عيدي العلم والاستقلال باحتفال رسمي وشعبي اقيم قبل ظهر امس، حيث نظمت مسيرات كشفية وطالبية بمشاركة عدد من الاندية والجمعيات والمدارس الرسمية والخاصة، وجرى استعراض للمسيرات بحضور النائب عماد جابر والمحافظ غازي زعيتر ورئيس دائرة الامن العام في المحافظة العقيد فؤاد عويدات وقائد سرية درك النبطية العقيد زخيا كلاس ورئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في المحافظة الرائد كميل شمعون وحشد من الشخصيات.

القى زعيتر كلمة اشار فيها الى ان الاستقلال يجب ان يترجم بوحدة منيعة وسياسة حكيمة وادارة عصرية وجيش وطني قومي واقتصاد متطور يقوم على الانتاج والتخطيط، وسلام النقد الوطني ومحاربة التضخم واطلاق روح المبادرة الفردية ومشاريع تنموية خمسية تحسن وتطور كل المناطق.

كما اقامت مدارس جمعية المقاصد الخيرية في النبطية احتفالا القيت خلاله كلمات لممثلي افراد الهيئة التعليمية وابعاده وما يرمز اليه، وتخلل الاحتفال تقديم عروض فنية وفولكلورية ورياضية تضمنت اناشيد واسكتشات واغاني وطنية للطلاب.

● احتفل مستوصف حبوش الخيري، لمناسبة ذكرى الاستقلال ومرور ثلاث سنوات على تأسيسه، بتخريج دورة جديدة من المسعفات بحضور مختار البلدة منيف حلال، والقيت كلمات باسم المستوصف والخريجات والاسعاف الشعبي.

● اقامت جمعية نساء جبل عامل حفل استقبال في فندق الـ«ريفييرا» لمناسبة يوبيلها الذهبي الذي تزامن مع عيد الاستقلال حضره كل من: النائبة بهية الحريري، السيدة رباب الصدر، رئيسة المجلس النسائي الدكتورة امان شعراني، السيدتان عائدة الصلح ووجيهة الوزان واخريات.

● أولت قيادة الجيش في الجنوب لوفد من قوات الطوارئ الدولية في استراحة صور السياحية، وحضر المأدبة نائب القائد العام لقوات الطوارئ ارماندو وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد سلامة سليمان ورئيس جهاز الارتباط العميد نديم داغر الذي ألقى كلمة شكر فيها قوات الطوارئ الدولية على تضحياتها في لبنان وفي سبيل حفظ الامن في الجنوب وسعيها لتنفيذ القرار ٤٢٥.

وتحدث ارماندو الذي شكر قيادة الجيش اللبناني على دعوتها وهنأ اللبنانيين بعيد الاستقلال.

● على صعيد آخر، اقام سفير لبنان في فريتاون محمد ديب حفل استقبال لمناسبة عيد الاستقلال حضره نحو الف شخص يتقدمهم نائب رئيس الدولة ووزير الخارجية الذي القى كلمة الحكومة السيراليونية مهنئا لبنان وشعبه وجاليته، والقى ديب كلمة عدد فيها انجازات الحكم اللبناني والجالية اللبنانية في سيراليون.

إلى ذلك، دعت الحركة اللبنانية الديموقراطية الى حضور حفل عيد الاستقلال الذي تقيمه من الحادية عشرة وحتى الواحدة بعد ظهر غد الاحد في قاعة سينما الاليزيه ـ الاشرفية (ساحة ساسين).

ويقيم مجلس بيروت في المؤتمر الشعبي اللبناني احتفالا شعبيا عند العاشرة والنصف من صباح غد الاحد في قاعة مسرح الفرساي ـ رأس بيروت.

ويرعى النائب وجيه البعريني الندوة الزراعية التي تنظمها النقابات الزراعية في الشمال في منزل البعريني ـ وادي الريحاني عند الرابعة بعد ظهر اليوم لبحث الواقع الزراعي.

البترون تطالب بالمياه

البترون ـ «السفير»

اعلن رئيس بلدية البترون كسرى باسيل ان المدينة مضى عليها اسبوع بدون مياه الشرب بسبب عطل طرأ على خط الجر الرئيسي في منطقة عين عيا من نبع كفرحلدا.

وناشد باسيل رئيس مجلس الانماء والاعمار العمل سريعاً لتدارك الامر.

احتفالات ذكرى تأسيس «القومي»



الحضور في احتفال الكورة

اقامت منفذيات الشمال في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى احتفالا في مطعم الدكنانون كفرحزير الكورة، حضره النائبان وجيه البعريني ورياض الصراف ورئيس المجلس الاعلى في الحزب خليل ديab وعدد من الفاعليات ومسؤولو الحزب في الشمال.

افتتح الاحتفال بالنشيدين اللبناني والقومي الاجتماعي، ثم القت كاتيا سمعان كلمة موجزة عن معنى التأسيس. ثم القى المندوب المركزي في الشمال المحامي رياض نسيم كلمة المندوبية المركزية وجاء فيها:

«الامة تشهد اشد الاخطار في محاولة اسرائيل فرض سلمها على امتنا بالسيطرة على خيراتنا واقتصادنا وتشويه حضارتنا بعد ان فرضت سلماً مشبوهاً مع الجانب الفلسطيني المستسلم والنظام الاردني، غير ان صمود الموقف السوري اللبناني اوقف هذا التدهور». وتوجه نسيم مهنئاً بعيدي الحركة التصحيحية بقيادة الرئيس الأسد وعيد استقلال لبنان حيث سقط الشهيد الاستقلالي الوحيد الرفيق سعيد فخر الدين، ونوه بالتلاحم القومي بين لبنان والشام والذي كان من نتائجه اسقاط اتفاق ١٧ ايار وقيام السلم الاهلي. ودعا الى حل المشكلات الاجتماعية والمعيشية التي ترهق الكاهل اللبناني وحيا عطاءات القوميين وتضحياتهم.

وكانت كلمة الختام لمركز الحزب القاها باسمه نبيل كيروز الذي «حيا القامات التي ما انحنت وجباه وقفة العز والقضية العظيمة التي من اجلها أسس الحزب» وقال «وما الشرق اوسطية في ظل النظام العالمي الاميركي الجديد الا الاطار المباشر لطمس الهوية وضياعها، ومشروع السلام الاسرائيلي الذي استكلب بعض الامة حتى الآن الا محطة في سياق استيلاب كامل الامة عبر الاذعان في تجزئتها وتفتيتها وجعلها مجموعات قوى متناحرة ومتصارعة مع القطب الاقوى اسرائيل».

وحيا «رفض امتنا لهذا السلم الاسرائيلي ومقاومة شعبنا في الجنوب وفلسطين والجولان وصمود سوريا بقيادة الرئيس الأسد»، واكد ان الحزب اعلن موقفه رافضاً الصلح والاذعان والتطبيع. واعتبر «ان يوم التأسيس يعني الولادة والتجدد والعهد والوعد وسيبقى الحزب في مواقع الصمود والمواجهة. لم تغريه المغريات ولم يرهبه الوعيد».

ودعت مندوبية الجنوب في الحزب الى حفل استقبال تقيمه بين الخامسة والسابعة مساء غد في صالة المطعم العربي، عند المدخل الشمالي لصيدا.

من جهتها دعت منفذية صيدا ـ الزهراني في الحزب ـ الطوارئ، الى احتفال تقيمه مساء اليوم في صالة اوتيل المونس ـ خزيران.

تشييع رجا البازجي في مرمريتا



الشيعون والنعش في الكنيسة والناشف يلقي كلمته

شيّع الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ، احد اعضائه رجا عبد الكريم بازجي في بلدته مرمريتا في سوريا، وشارك في التشييع النائب حسن عز الدين، رئيس الحزب مسعد حجل، رئيسة المجلس الاعلى هيام نصر الله محسن، مطران حماه ايليا صليبي ممثلاً البطريرك اغناطيوس هزيم، المطران عبد الكريم البازجي وعدد من الحزبيين.

والقى عميد الاذاعة والاعلام في الحزب المحامي حنا الناشف كلمة اشاد فيها بمزايا الراحل مؤكداً ان صراعنا في الداخل هو مع مجتمع الرجعية والانحطاط لبناء مجتمع النهضة القومية الاجتماعية، وشدد على ان صراعنا مع العدو الاسرائيلي صراع وجود وبقاء لا صراع حدود واحتواء، ولا يمكن مواجهته الا باستجماع القوى الكامنة في شعبنا وبالتوجه الى وحدتنا القومية.

اضاف: لقد شاهدنا بالامس القريب في امتنا الذين ظنوا ان تفردهم بالتفاوض سيكسبهم الارض وسيدر عليهم الثروات، فخسروا الارض، وماء الوجه، ولم يحصلوا على الثروات. وهم لا يزالون يلهثون وراء الوعود الخلّب، وسيبقون يحاولون القبض على السراب، ونشاهد ايضاً بالمقابل، وقفة شجاعة مشرفة ورائدة، تتقنها القيادة في الجمهورية العربية السورية. وعلى رأسها سيادة الرئيس الأسد، تعتصم بحقنا القومي، ولا تساوم.

الخليل يعود من الأرجنتين

عاد الى بيروت امس وزير المغتربين الدكتور علي الخليل آتياً من بوينس آيرس بعدما شارك في الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على رأس وفد وزاري الى الارجنتين.

هكذا من الاصل

دبلوماسيان أميركيان يبحثان وعضوم قضايا المخدرات والتزوير واغتيال السفير ميلوي

الإهتمامات الاميركية في القضاء اللبناني، كانت امس محور اجتماع عقد في مكتب المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

وقد حضر عن الجانب الاميركي المسؤولان في السفارة الاميركية في بيروت دافيد هوس وكلود كينيزيفيتش وتغيب القائم بأعمال السفارة رون شلايكر «لئلا يؤكد حضوره ما قالته الصحف اللبنانية عن تدخل اميركي في اعمال السلطة القضائية». كما نقل هوس اسباب اعتذار شلايكر عن عدم حضور الاجتماع.

وفيما رفض اي من الاميركيين التصريح عن فحوى الاجتماع واكتفى هوس بالاشارة الى ان الزيارة «بروتوكولية وللمجاملة». تمنع القاضي عضوم عن الادلاء باي تصريح.

وعلم ان المسؤولين الاميركيين وعلى مدى ساعتين تطرقا الى مجموعة مواضيع منها:

● المخدرات: وقد نقل الجانب الاميركي شكر حكومته للجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لمكافحة المخدرات واعرب عن تقدير حكومته للجهود الخاصة التي يبذلها القاضي عضوم في اطار مكافحة الاتجار بالمخدرات منذ تسلمه مهامه كمدع عام تمييزي مما ادى الى اماطة اللثام عن اقوى اربع شبكات عالمية كانت «محظوظة بالحماية».

● تزوير الدولارات الاميركية: اهتم الاميركيان بما تحقق لهذه الغاية واعربا عن اعتقاد بلادهما ان هناك اماكن خاصة في لبنان لاتزال تحتوي على مطابع تزويرية.

● قضية اغتيال السفير ميلوي: أكد الدبلوماسيان الاميركيان ان ما جاء في بيان السفارة الاميركية حول هذا الموضوع لايمكن وضعه في اطار التدخل بعمل السلطة القضائية بل هو ثمن اميركي للاقتصاص من «المجرمين» الذين اضروا بلبنان اكثر مما اضروا بغيره.

● قضية مقهى لابيل: تطرق الأميركيان عرضاً لهذا الموضوع مستفسرين عما آل اليه طلب الاسترداد الالماني للمتهم بتفجير المقهى ـ الذي ذهب فيه ضحايا اميركيون ـ ياسر شريدي.

ولم يتطرق الجانب الاميركي اطلاقاً لموضوع قائد «القوات اللبنانية» المحظورة الدكتور سمير جعجع.

بعد اللقاء توجه هوس وكينيزيفيتش الى مكتب نقيب المحامين شكيب قرطباوي للتهنئة.

«العسكرية» تحكم بالأشغال المؤبدة على العريف النداوي قتل شقيقته لأن «علامتها» لم تظهر ليلة الزواج

أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن عبد الحميد خريطلي حكماً قضى بإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة بمحمود النداوي وذلك بأكثرية أعضاء المحكمة. وقد خالف القاضي هاني الحلي قرار الأكثرية وطالب بإنزال عقوبة الاعدام بالمتهم. وعلى الفور ميز مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود الحكم وطلب تشديد العقوبة.

وكانت المحكمة العسكرية الدائمة قد انعقدت عند الثانية بعد ظهر أمس، برئاسة العميد الركن عبد الحميد خريطلي وحضور ممثل النيابة العامة القاضي جوزف معماري، وذلك للنظر في دعوى المتهم العريف محمود أحمد النداوي الذي أقدم على قتل شقيقته هلا في آذار ١٩٩٥ في بلدة السماقية عمداً وعن سابق تصور وتصميم بعد علمه أنها غير عذراء قبل الزواج.

الجلسة

بداية، استمعت المحكمة الى الشاهد الرقيب محمد خضر زوج المغدورة وذلك على سبيل المعلومات فأوضح انه بعد اقامة حفل الزفاف، حوالى الثامنة مساء، جاءت والدة المغدورة برفقة ابنها الجاني لرؤية العلامة. فما كان من زوجته الا ان صارحت والدتها بالحقيقة اي بانها لم تشاهد دماً عند مضاجعة زوجها لها. عندئذ، ذهب الجميع الى عدد من الاطباء وذلك بناء على طلب الزوجة والوالدة.

واضاف الشاهد خضر ان الاطباء لم يجزموا في الامر، بعضهم من قال انها تعرضت لحادثة منذ صغرها افقدتها عذريتها، والبعض قال ان غشاءها هو من النوع المطاطي. وقد لا يحدث اي علامة عند المضاجعة..

وتابع خضر ان ذلك لم يسبب له اي مشكلة وقد طلب من زوجته عند مضاجعتها للمرة الثانية ان يعمد الى جرح اصبعه للتمويه، الا انها كانت مصممة بان يعاينها الطبيب.

ورأى الشاهد ان زوجته بريئة، مضيفاً انه لم يسمع اي شيء يسيء الى سمعتها الا انها كانت مخطوبة سابقاً. واوضح انه لم يقم مع المغدورة اي علاقة جنسية خارج الزواج حيث كان يمتنع من الانفراد بها.

وفي مطالعته، ابدى القاضي جوزف معماري ان هذه الجريمة مأساوية. ذهبت ضحيتها هلا النداوي بعد اقل من بضع ساعات على زواجها من محمود خضر. جريمة لا يمكن وصفها الا انها فظيعة وغير مبررة على الاطلاق. وقد مضى وقت طويل، لم نسمع لما يسمى جرائم الشرف، الى ان ظهرت هذه الجريمة الفظيعة.

وتابع القاضي معماري: هذه المغدورة تزوجت في ١٩٩٥/٣/٤، وعند الثامنة مساء، حصلت المضاجعة، وحسب العادات جاء اهل المغدورة ليتبينوا ما اذا كانت هناك علامة العذرية فلم يكن هناك اي اثر للدم، ولم يبد الزوج اي اشمئزاز ولا أي شكوى، الا ان المغدورة جاءت لتبين حسن نيتها وتؤكد براءتها فطلبت عرضها على الطبيب. وعند الواحدة ليلا، قصدوا مستشفى مظلوم، فأوضح الطبيب مصري ان هناك جرحاً قديماً في البكارة من دون اعطاء أي نتيجة.

كما عرضت على اطباء آخرين من دون التوصل الى نتيجة. فظل الشك يحوم حول عذريتها. فجاء الجاني، في اليوم التالي، مع والدته وبعد حصول المضاجعة الثانية. فكانت النتيجة سلبية.

الزوج كان راضياً ولم يشك في براءة زوجته وعرض عليها جرح اصبعه، لكنها رفضت رفضاً قاطعاً، وطلبت عرضها مرة ثانية على الطبيب. فاصطحبها شقيقها ووالدتها وزوجها الى الطبيب دبليس، الوحيد الذي قدم تقريراً خطياً فقال انه لا وجود لغشاء البكارة. واضاف انها قد تكون حسب قولها تعرضت لحادثة منذ صغرها افقدها عذريتها.

وقد وضع دكتور سمان في تقريراً مشتركاً بعد وفاة المغدورة اوضح فيه ان البكارة مفضوضة منذ اكثر من شهر وربما اكثر واكثر.

وتابع القاضي معماري: الجاني صمم، خطط، وعرف اين سيذهب. تشاجر مع زوج شقيقته الذي يريد اخذ زوجته.

وقد تبين في مضبطة الاتهام انه لم يكن هناك اي تحريض من قبل الوالد، اواي شخص آخر.

اخذ الجاني شقيقته الى محلة السماقية حيث مجرى المياه، وكانت المغدورة في انصياع تام. تكلم معها ما يقارب النصف ساعة. كان هادئ الاعصاب واخبرها بانها ستقتل، فاجابته، حسب زعمه، البعض يفضل العرض على الدين. فطلب منها ان تعطيه مصاغها، قسم منه للزوج وقسم آخر للوالدة، ومن ثم طلب منها الخروج من السيارة فوضعت يديها على وجهها، ومن نافذة السيارة، اطلق عليها طلقين نارين من مسافة قريبة جداً، اصابت الخد الايسر والعين اليسرى وقطعت بعضاً من اصابعها.

وبعد ذلك، ترك الجاني البارودة بقرب الجثة وذهب لاخبار الاهل بما اقدم عليه.

وضع الضحية

اما بالنسبة للضحية، فقد كانت في مجتمع مغلق، عملت في معمل خياطة وحتى تاريخ زواجها، لم يسمع احد عنها بما يسيء الى سمعتها او بكرامتها.. ولو لم تكن عذراء، لرفضت الذهاب الى الطبيب، او قبلت بعرض زوجها بجرح اصبعه.

اما بالنسبة للزوج. فهذه المرأة اصبحت في حماية الزوج، المسؤول عنها منذ اول يوم من الزواج.

كان الزوج متأكداً من براءتها، وقد حصلت مشادة بينه وبين الجاني للحصول على زوجته. كما عرض عليها جرح اصبعه لتمويه القصة، فلم يكن هناك اي تصرف استفزازي تجاه اهل الضحية يستدعي استياءهم.

اما بالنسبة للجاني فقد تصرف بهدوء اعصاب، وجريمته لم تكن مبررة قطعياً لاسباب عدة منها: ان الشك كان يحوم حول وضع الشقيقة والتي انصاعت اليه ولم تستفزه، كما ان احداً لم يحرضه على فعلته ولم تلك سمعة شقيقته اي لسان حتى الزوج كان راضياً بالمغدورة كما هي.

فالجاني نصب نفسه ولياً على شقيقته بالرغم من انه ليس مسؤولا عنها بل والده، وفي حال ضرورة اتخاذ اي تدبير حسب التقاليد العشائرية، فعلى الاب أن يتخذه، او ان يطلب من الابن تنفيذه.

اما من حيث القانون، اوضح القاضي معماري ان هذه الجريمة ينطبق عليها المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والتي تقضي بالاعدام.

واضاف: لم نجد اعذاراً او اسباباً تبريرية او قوة قاهرة تمنع او تخفف من العقاب. وقال ان المواد ٥٤٩، ٥٤٧، ٥٤٨ لم تتضمن اية اسباب مخففة ولا يمكن تطبيق المادة ٣٩٣ عقوبات، لانه لا توجد مروءة ولا شهامة ولا دافع شرف. فهو ساق ضحيته الى القتل، وطلب استبعاد تطبيق المادة ٣٩٣ وتطبيق المادة ٥٤٩ واعتبر ان الجريمة لا تختلف عن اي جرم عادي، وطلب تطبيق العقوبة القصوى ليكون الحكم عبرة لمن يعتبر.

والجدير ذكره، ان المتهم قاطع القاضي معماري اثناء ابداء مطالعته، مما استدعى اعادته الى قفص الاتهام.

اما المحامي جهاد دندش وكيل المتهم، فقد اوضح في مرافعته ان شهادة الزوج غير واقعية، فقد كان متهماً في اشتراكه بجريمة القتل، ومن مصلحته ان يقول ما قاله. ولكن الحقيقة انه هو من طلب عرضها على الطبيب.

واعتبر ان هذا النوع من الجرائم، يكون دافعه العادات والقيم التي تتصل مباشرة بايمان الناس والتزاماتهم الدينية، وتشكل قوانين سامية تتفوق على القوانين الموضوعة، والحل يكون بنشر التعليم والثقافة ومحو الامية.

واضاف دندش: ان هذا الشاب فقد صوابه عند معرفته بان شقيقته فقدت عذريها منذ سنوات. فربما تكون هلا بريئة، ولكن المتهم كان يعتقد بانها اجرمت بحق نفسها وعائلتها ودينها وبحق كرامتها.

وطلب المحامي دندش اعتبار فعل موكله بدافع شريف سنداً للمادة ١٩٣ عقوبات و٢٥٢ و٢٥٣ عقوبات وطلب منحه اوسع الاسباب المخففة.

اما المتهم فقال: انا لن اطلب شيئاً. فليضع كل منكم نفسه مكاني ويطلب لي ما يراه مناسباً.

نداء قبلان

عضوم يلتقي وكلاء جعجع

استقبل المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، امس وكلاء الدفاع عن قائد «القوات اللبنانية» المحظورة الدكتور سمير جعجع الذين عرضوا لواقع موكلهم في سجن وزارة الدفاع الوطني.

وبعد الزيارة قال المحامي ادمون نعيم: «جئنا نؤكد على ضرورة تطبيق انظمة السجون خصوصاً المادة الواردة في المرسوم الصادر في ٢ كانون الثاني ١٩٩٥ والتي تؤكد حق المحامين في مقابلة موكلهم في اي وقت واي ساعة من دوام العمل للفترة التي يريدونها مع لا غيرهم.

وختم: وعدنا المدعي العام التمييزي انه يؤيد هذا الحق دائماً كما اعلن لنا سابقاً واعلنه اليوم (امس).

التحقيق في قتل مدير «أرض البشر»

واصل قاضي التحقيق في بيروت ياسين القاري، امس تحقيقاته في قضية مقتل الهولندي فريدريك فلكونبورغ فابقى شخصين موقوفين على ذمة التحقيق من دون ان يوجه لهما اي تهمة.

وهذان الشخصان كانا جارين في المبنى الذي يقيم فيه المغدور الهولندي وقد اعترف احدهما بممارسة اللواط مع فلكونبورغ.

وتوضحت، امس ملابسات اخرى حول الجريمة فتبين ان القاتل كان حافي القدمين بدليل اثار رجليه المغمستين في الدماء من مكان وجود الجثة حتى المدخل الخارجي للمنزل. وتصميم القاتل على جريمته نظراً لان «مفك البراغي» كان مجلوخاً مما حول رأسه الى رأس سكين حاد دخلت جسم الضحية ٢٢ سنتيمتراً. ومسارعة القاتل الى السرقة بعد تنفيذ جريمته بدليل عدم العثور على اي قيمة مالية في المنزل على الرغم من انه قد قبض راتبه قبل يوم واحد على قتله وبدليل وجود آثار دماء على احد جيبي «البنطلون» الذي كان الضحية قد خلعه قبل ان يقتل.

السعد يستغرب منع عالم آثار من القدوم إلى لبنان

استغرب رئيس لجنة الاشغال العامة النيابية النائب فؤاد السعد ابعاد العالم الاثري لوفري عن اللجنة العلمية الاتية الى لبنان في الايام المقبلة. وقال ان هذا التعبير يشكل تحذيراً الى اللجنة العلمية قبل قدومها، بأن ليس عليها سوى الموافقة على ما يجري واعطاء البراءة لما تقوم به الجهات المعنية كافة. الامر الذي سيضع موضع شك المواقف التي ستتخذها اللجنة ومصداقية التقرير الذي ستضعه.

وتمنى على المسؤولين الطلب من «الاونيسكو» الابقاء على اللجنة العلمية، كما تشكلت بالاسماء والشخصيات كافة التي تضمنتها.

سفير النروج عند لحود

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في اليرزة قبل ظهر امس سفير النروج لدى لبنان اود وايب في زيارة بروتوكولية.

غزال يزور تجمع العلماء

قام رئيس المخلصية الباسلية الارشمندريت سليم غزال بزيارة مقر تجمع العلماء المسلمين في بيروت، وافاد بيان للتجمع انه تم التوافق على دعم وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات وعائلات روحية وتغليب لغة الحوار واحترام الاختلاف في وجهات النظر. وكانت مناسبة لتأكيد حق الشعب اللبناني في مقاومة للاحتلال الصهيوني وعودة المناطق المحتلة الى لبنان السيادة والاستقلال الحقيقي.

وتمنى التجمع على غزال حمل رسالة الى مؤتمر السينودس تؤكد على مشروعية استمرار المقاومة في لبنان ضد الاحتلال الصهيوني وضرورة اعلان موقف واضح وجلي من الاحتلال الغاشم لجزء من لبنان.

الحجر الاساس لبناء كنيسة سرجبال

سرجبال ـ «السفير»

تم امس في سرجبال وضع الحجر الاساس لبناء كنيسة البلدة في احتفال رعاه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي مثله عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي د. زاهر ابو شقرا، كما حضر المطران جورج كويتر والاب سليم غزال، والنواب جورج ديب نعمة، ونبيل البستاني وسمير عون وخليل عبد النور.

وتحدث كويتر بعد ان وضع مع النائب البستاني الحجر الاساس فدعا الى بناء منازل البلدة والجوار. وقال ان جنبلاط ساهم بمبلغ ١٠ آلاف دولار لبناء الكنيسة.

اهالي الصرفند يشكون الحفريات

صيدا ـ «السفير»

وجه مختار واهالي بلدة الصرفند مذكرة الى وزارة الاسكان، طالبوا فيها باجراء تحقيق في اعمال احدى المؤسسات التي تعمل في البلدة.

ولفتت المذكرة الى ان طرق الصرفند تحولت الى صحراء بعد مضي ستة اشهر على انهاء حفريات الطرقات الداخلية والطريق العام لتمديد شبكة المجارير الصحية في البلدة، وان الحفر تهدد المارة وحركة السير وتسبب الحوادث، بالاضافة الى ان تنفيذ هذه الاعمال دون المواصفات المطلوبة.

من جديتا إلى رئيس الجمهورية

جاءنا كتاب مفتوح من اهالي بلدة جديتا في البقاع موجه الى رئيس الجمهورية يعرضون فيه معاناتهم «من الكسارة التي لم تتوقف ولم ترتدع عن مخالفة كل القوانين وكل الاعراف. حتى ابسطها، ضاربة عرض الحائط كل الشكاوى التي قدمت وكل القوانين التي وضعت لتنظيم عملها حسب الاصول.. انه شخص واحد يستفيد بالعلن ولا نعرف من يستفيد بالظل...».

وتساءل أصحاب البيان: لماذا هذا التمادي بالتحدي، وهل اقوى من القوانين وفوقها».

وتوجهوا الى الرئيس الهراوي «صاحب القرارات الجريئة والحكيمة» لوقف الانتهاكات ووقف الكسارات وتحميل اصحابها مسؤولية الاضرار الناتجة عن اعمالها.

وحمل البيان توقيع جميع عائلات: خزاقة، فرحات، قرطباوي، عقل، هاشم وسلوم.

المؤتمر السادس للثروة المعدنية

٢٧ منظمة عربية وأجنبية ٧ جلسات حول الاستثمار والصناعة والبيئة

ينعقد في دمشق في الفترة بين ٢٧ و٣٠ تشرين الثاني الحالي المؤتمر السادس للثروة المعدنية الذي تنظمه المنظمة العربية للتنمية الصناعية التابعة لجامعة الدول العربية على مستوى الوزراء.

ويشارك لبنان في هذا المؤتمر بوفد برئاسة وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان وعضوية المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر والمدير العام للصناعة ميشال ايوب ومستشار الوزير كرم عازوري.

يتضمن البرنامج الفني للمؤتمر العربي السادس للثروة المعدنية سبع جلسات تتعرض لعدد من المواضيع التي تحظى حاليا باهتمام مميز من قبل الصناعيين والمستثمرين في المجال المعدني.

يقام حفل افتتاح المؤتمر في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين في ٢٧ تشرين الثاني الحالي وتقام حفلة اختتام المؤتمر وتلاوة التوصيات في الثانية عشرة من ظهر يوم الخميس الموافق في ٣٠ منه.

تبدأ جلسات المؤتمر في الثامنة والنصف من صباح كل يوم حتى الثانية والنصف بعد الظهر ما عدا اليوم الأول الذي تبدأ فيه العروض في الساعة ١١.٣٠ صباحا ويتضمن جلسة مسائية حتى الساعة السابعة مساء.

يحاضر في جلسات المؤتمر خبراء ينتمون الى ٢٧ منظمة عربية وأجنبية معنية بقطاع المعادن والثروة هي:

المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والاراضي القاحلة (سوريا)
الاتحاد العربي للاسمدة (مصر)
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين (المغرب)
الاتحاد العربي للحديد والصلب (الجزائر)
منظمة العمل العربية (مصر)
شركة البوتاس العربية (الاردن)
شركة اكولتير (ايطاليا)
الشركة العربية للتعدين (الاردن)
الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء (سوريا)
مكتب الابحاث الجيولوجية والمعدنية (فرنسا)
مكتب الابحاث والمساهمات المعدنية (المغرب)
مركز الجيوتقنية والاستغلال الجوفي (فرنسا)
الشركة العامة للجيوفيزياء (فرنسا)
شركة جيسكو (هولندا)
شركة جيتكور (جنوب افريقيا)
الهيئة العامة للاستشعار عن بعد (سوريا)
الشركة العامة لموارد الذهب (استراليا)
المؤسسة العربية لضمان الاستثمار (الكويت)
المؤسسة الفرنسية للعلاقات الدولية (فرنسا)
المجموعة الدولية للدراسات حول الرصاص والزنك (انجلترا)
المنظمة الدولية للمواصفات (سويسرا)
الوكالة الدولية لضمان الاستثمار (اميركا)
منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (الكويت)
المكتب الشريف للفوسفات (المغرب)
رومنيوم الشمال الافريقي (المغرب)
مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (سويسرا)
علوم الارض العالمية (استراليا)

وتتضمن الجلسات محاضرات حول «الواقع الحالي لقطاع الثروة المعدنية العربية والمشاريع المعدنية العربية المشتركة»، «استخدام التقنيات الحديثة والبحث العلمي التطبيقي لتنمية القطاع المعدني» مع مداخلات لعناوين فرعية حول تجارب بعض الدول في مجالات التحدي الجيوكيميائي والبحث المعدني والاستكشاف المعدني ومعالجة الناجم وغير ذلك.

وتتضمن الجلسات ايضا محاضرات وندوات حول «الصناعات التحويلية للخدمات المعدنية»، «التشريعات والاستثمار في القطاع المعدني»، «اقتصاديات وتسويق الخدمات المعدنية»، «البيئة وصناعة التعدين».

«تي ام اي» تمنح جمعية الصناعيين حسم ٥٠٪

أعلن رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف في تصريح له أمس عن انه «اتفق مع رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر على عقد اجتماع موسع يضمه والصناعيين المهتمين يخصص لشرح بنود الوحدة الجمركية وكيفية تطبيقها».

من جهة ثانية اعلنت جمعية الصناعيين اللبنانيين في بيان اذاعته أمس، عن لتفاق مع رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط «تي ام اي» فريد روفايل على منح اعضاء الجمعية حسما على النقل الجوي بنسبة ٥٠ في المائة.

جابر يزور مؤسسات في الجنوب مطالبة بالقروض وتصريف الإنتاج

الجنوب ـ «السفير»

تفقد امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عدداً من المؤسسات الاقتصادية في صيدا والنبطية وصور وذلك بدعوة من المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين وتجمعي الصناعيين في الجنوب وجبل عامل.

رافق الوزير في جولته: المستشار الاقتصادي والتجاري في السفارة الفرنسية في بيروت كلود مارتن باسكو، رئيس المجلس الوطني للاقتصاديين اللبنانيين هاني صفي الدين، رئيس تجمع صناعيي الجنوب محمد صالح ورئيس تجمع صناعيي جبل عامل عبد الرؤوف عز الدين.

استهل الوزير جابر جولته بزيارة عدد من المؤسسات الاقتصادية في صيدا والغازية وقال اثر الجولة:

الهدف من الزيارة هو الاطلاع عن كثب على واقع المؤسسات الاقتصادية في الجنوب التي تعتبر من أهم اشكال المقاومة ضد ظروف الاحتلال الضاغطة في المنطقة. ولذلك سنستمع من رجال الاعمال الى المشكلات التي تواجههم والحلول التي يقترحونها لمعالجة هذه المشكلات لنعمل معاً على تحقيقها.

ثم انتقل الوزير جابر والوفد المرافق له الى منطقة النبطية حيث زاروا عدداً من المصانع التي تنتج المواد الغذائية واستمعوا من أصحابها الى المشكلات التي تواجههم وخصوصاً لجهتي الحصول على القروض وتصريف الانتاج.

اثر الجولة قال الوزير جابر: استمعنا من اصحاب المؤسسات الى المشكلات التي تواجهها وكيف يمكن ان تساهم وزارة الاقتصاد والتجارة في حل هذه المشكلات لاننا يجب ان نكون الى جانب المؤسسات الصناعية التي تعمل في الجنوب والتي هي مؤسسات مقاومة، فنعمل لانجاحها لان في ذلك نجاحا للاقتصاد الوطني وتعزيزا لصمود اهلنا في الجنوب.

اضاف بالقول: ويجب ان نشجع على الاستثمار في الجنوب حيث تتوافر ظروف نجاح كثيرة منها توافر اليد العاملة المنخفضة الكلفة نسبيا وتوافر الارض والخدمات والخبرات الفنية.

ورداً على سؤال حول الدعم الذي يمكن ان تقدمه وزارة الاقتصاد والتجارة قال الوزير جابر: نستطيع العمل لتصريف الانتاج وفتح أسواق جديدة والوزارة تقوم بدور اساسي في هذا الموضوع من خلال الاتفاقات التجارية واقامة المعارض.

ثم انتقل الوزير جابر والوفد المرافق الى منطقة صور حيث زارا مؤسسات صناعية في بافليه ووادي جيلو.

اثر الزيارة اكد الوزير جابر على دور الصناعة اللبنانية في الاقتصاد الوطني وعلى قدرة هذه الصناعة على المنافسة.

واستنكر «الاعتداءات الاسرائيلية التي ترتكب في حق المدنيين والقرى في الجنوب والتي كان آخرها جرف حي في بلدة بيت ياحون».

بدوره دعا صفي الدين الى «دعم الصناعة الوطنية وتصنيف مناطق صناعية في الجنوب».

ثم توجه الوزير جابر الى استراحة صور حيث كان في استقباله النائب احمد عجمي وفاعليات اقتصادية واجتماعية في المدينة.

موظفو بلدية الخيام من دون رواتب منذ ٨ أشهر

الشريط المحتل ـ «السفير»

ناشد موظفو بلدية الخيام رئيسي مجلس النواب والوزراء نبيه بري ورفيق الحريري ووزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان الاهتمام بأوضاعهم المعيشية.

وقال الموظفون في بيان اصدروه امس انهم لم يتقاضوا رواتبهم منذ اكثر من ثمانية اشهر، وقد راجعوا المسؤولين المعنيين من دون جدوى.

وطالبوا بالاسراع في تأمين هذه الاموال المحقة لهم لان لديهم «عائلات وواجبات من مدارس وطبابة وغيرها».

مسقاوي يحاضر في صيدا عن واقع النقل وآفاقه

صيدا ـ «السفير»

حاضر وزير النقل عمر مسقاوي عن «واقع النقل وآفاقه» في قاعة بلدية صيدا امس، بدعوة من مؤسسة الثقافة والعلوم.

وحضر الندوة رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ورئيس البلدية أحمد الكلش وعدد من الفعاليات الاقتصادية.

قدم للمحاضر وليد جرادي، وادار الندوة نزيه النقوزي، واستهل الوزير مسقاوي محاضرته بأهمية النقل في العالم، ودوره في لبنان من خلال موقعه الجغرافي، ثم عرض واقع القطاع حاليا، والتأثير السلبي للحرب على هذا القطاع.

وتطرق الى مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، وآثارها المرتقبة على النقل، واشار الى اتجاه لدى عدد من دول المنطقة لتحويل ميناء العقبة الى ميناء رئيسي فيها، وتنشيط خط سكة الحجاز القديم، وقال ان شركات هولندية تقوم بدراسة لخط سكة حديد جديد وسريع يربط العقبة بمنطقة المفرق، ويتصل بحيفا.

واوضح الوزير مسقاوي ان اتفاق اسرائيل مع الاردن والضفة الغربية سيؤدي الى تشكيل بؤرة تجميع هامة جداً، وانشاء مطار كبير يتسع سنوياً لكل رحلات السفر النقل، واعادة التوزيع بين الشرق والغرب.

واعتبر الوزير مسقاوي ان على لبنان تغيير خطابه السياسي لمواجهة مثل هذه التحديات، والاعداد خطط تساعد الاجيال المقبلة على المواجهة. وشدد على ضرورة انشاء الاوتوسترادات وسكك الحديد، واشار الى ان الدول العربية غائبة عن استشراف مثل هذه الحقائق، والى وجوب تنشيط مرافقنا الاقتصادية ومرافق النقل وتحريك الرساميل وتعميق خبرتنا في مجال النقل ووضع رؤية مستقبلية واضحة لمواجهة التطورات.

ورداً على سؤال حول مرفأ صيدا قال الوزير مسقاوي «يجب ان ينظر اليه على انه متمم لمرفأ بيروت، وليس كمرفق مستقل بذاته، وقدرة استيعابه يجب ان تدرس بعقلانية، ولا ان تدخل في اطار المزايدات السياسية».

ادعاء جديد بحق الداعوق

ادعى المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي جمال حلو على احمد الداعوق بجرم الاحتيال لاقدامه على الاستيلاء على اموال المدعي محمد علي سامي جبر والبالغة ٦٥ الفاً و٤٠٥ دولارا اميركياً بالطرق الاحتيالية واحاله الى قاضي التحقيق الاول في بيروت وطلب اصدار مذكرة توقيف بحقه.

نقطة في بحر

الزراعة تضمحل عندنا

عندما تستطيع الهند ذات التسعمائة مليون إنسان، من خلال ثورتها الخضراء، الاستغناء عن استيراد المواد الاستهلاكية، والوصول إلى درجة الاكتفاء الذاتي... ماذا يكون عذرنا نحن اللبنانيين الذين لا نتجاوز الأربعة ملايين آدمي، إذا استمر وضع الزراعة البائس عندنا في ترديه الدائم، بحيث نستورد كل ما نأكله تقريباً، إلا اقله وهو على كل حال لا يغني ولا يسمن من جوع.

حين نرى انحسار الرقعة المزروعة حتى في المناطق الريفية، لمصلحة حركة العمران غير المباركة (لم تحل أزمة السكن لأنها وسيلة للإثراء غير المشروع) الا يعترينا الخوف من المستقبل القريب حين لن نجد قطعة أرض نزرعها بالبقول أو الحبوب أو الخضار، فنكون كمن يحكم على أجيالنا بالعوز الدائم إن لم يكن بالمجاعة المرهقة، وذلك بارتهاننا إلى المصدر الأجنبي، حتى للمواد الغذائية...

أي خير في بلد لا ينتج ما يأكل، ولا يحيك ما يلبس؟ قالها جبران منذ قرن من الزمن، وما زلنا نعمي أبصارنا وبصائرنا عن رؤية ما هو حق وصحيح ومفيد.

ونتساءل في هذا المجال، ماذا تفعل وزارة الزراعة أو الدولة عموماً، في إطار حماية الزراعة وإيقاف اجتياح الاسمنت للأراضي الزراعية.. أين السدود التي تُبنى لتوفير المياه لإرواء الأراضي البعلية بعد استصلاح الأراضي البور... ونذكر من يعنيهم الأمر بأن محافظة اللاذقية وحدها بنت ستة عشر سداً لإرواء الأراضي التي تزرع الخير للناس. فهل فكّر هؤلاء المعنيون، سواء في وزارة الزراعة أم في المحافظات، بإحداث ثورة خضراء تقي أجيالنا العوز (أو المجاعة المحتمة) بإيلاء الأرض الزراعية أو القابلة للزراعة، الاهتمام اللازم والضروري والملح...

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٢٦ باخرة عاملة منها ٦ بواخر جديدة حملت ٩٢٧٣ طناً فيما غادرت ٥ بواخر وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
مارك	١٢	(الشحن)	ب.ش.م.أ
زيا اتلازوي	٥	١٢٠٠ (مواشي)	بدر شيبينغ
بيتر. م	١٢	٨٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ادرياتيك كوين	٩	٢٣٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
جولي امارنتو	١٠	٣٠٤٠ (مختلفا)	أ. قرداحي
هاي واي	٩	٨٨٣ (مختلفا)	قلمت

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	اسبانيا	(زفتا)	شدياق
عطية الله	رومانيا	(خشبا+ زجاجا)	برنار
صلاح الدين اصلان	ايطاليا	(رخاما)	سانو
حسن	مصر	(ملحا)	آلما
سيتيا	رومانيا	(خشبا)	برنار
جولا	مصر	(ملحا)	قادي مار
عون الله	روسيا	(خشبا)	برنار
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
سهى	رومانيا	(خشبا)	كونغرس
سان كريستوفر	بيروت	للشحن (خردة)	كونغرس

حركة المطار

حركة المطار الاحد ١٩٩٥/١١/٢٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١٠.٠٠	روما	MEA
٩.٥٠	الكويت	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
٩.٣٠	ابو ظبي ـ دبي	MEA	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج	١٥.٢٠	ابو ظبي ـ الشارقة	الجزائرية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.١٠	باريس	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٦.١٥	لندن	MEA	١٦.٣٠	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١١.٣٠	لندن	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١٨.٠٠	جدة	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	١٩.٠٠	عمان	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA	١١.١٥	القاهرة	MEA
١٥.٥٠	نيس/جنيف	MEA	١٧.١٠	باريس	MEA
١٥.١٠	القاهرة	MEA	٨.٣٠	كانو/اكرا	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

إنتخابات نقابة المهندسين:

لقاء موسع لسلام في صيدا وآخر لديب في مار روكز

عقد لقاءان هندسيان موسعان امس في دار السلام بصيدا وفي قاعة المؤتمرات في دير مار روكز ـ الدكوانة، في اطار الاعداد لانتخابات نقابة المهندسين في بيروت. وقد نظم اللقاء الاول المرشح لمنصب نقيب المهندسين في بيروت المهندس عاصم سلام، الذي شدد على استقلالية النقابة وعدم تدخل السلطة في النقابات. ونظم اللقاء الثاني المرشح المهندس حكمت ديب، الذي دعا الى اعلان حالة طوارئ هندسية وتأليف لجنة وطنية هندسية تأخذ على عاتقها وضع الحلول لمشكلات البناء في لبنان.

وكان سلام قد زار مدينة صيدا امس وعقد لقاء هندسيا موسعا في دار السلام حضره الوزير السابق بهاء الدين البساط ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش وعدد من مهندسي المدينة.

بعد كلمة ترحيبية من المهندس احمد البابا، تحدث البابا فقدم سلام واكد على اهمية ديموقراطية الانتخابات.

ثم تحدث المهندس سلام فعرض ابرز التحديات التي تواجهها النقابة، واعتبر ان اولى هذه التحديات ومعالجة ضخامة عدد المنتسبين الى النقابة في اطار تفعيل دور الاختصاصات الهندسية».

واشار المهندس سلام الى ثلاثة تحديات اخرى هي:

ـ عدم استيعاب النقابة لمشاكل مهندسي المناطق البعيدة عن العاصمة.

ـ انحصار دور النقابة والدولة في التعاطي بالامور الاعمارية والانمائية.

ـ التشديد على استقلالية النقابة عبر ممارسة الديموقراطية.

وتحدث سلام عن ضرورة عدم تدخل السلطة في النقابات، واعتبر ان «تدخل الاحزاب يشكل وضعا طبيعيا لدورها عكس تدخلات السلطة التي لا تدخل في صلب الممارسات الديموقراطية الحرة».

وتطرق الى رؤيته للدور الذي سيلعبه في حال تم انتخابه لمركز نقيب المهندسين، واشار الى ان «امور النقابة معقدة جداً، وسيعمل ما في وسعه لوضع الاسس والمرتكزات الصحيحة لدور نقابة المهندسين».

لقاء مار روكز

وفي اللقاء الذي نظمه المرشح ديب، حضر ممثل نقيب الصحافة ابراهيم عبدو الخوري والمنسق العام للمؤتمر الوطني نديم لطيف وامين الشؤون النقابية في المنسقية القاضي يوسف الخوري ورئيس هيئة المهندسين في حزب الوطنيين الاحرار فؤاد فهد وعدد من المهندسين.

وعرض ديب في اللقاء برنامج ترشيحه، فشدد على وجوب «وصول عناصر شابة قادرة على قيادة وبلورة عملية التغيير»، واعتبر ان اولى الاولويات على الصعيد النقابي «اعلان حالة طوارئ هندسية يتبعها تأليف لجنة وطنية هندسية عليا تشكل من ممثلين لنقابتي المهندسين، رئيس المجلس الاعلى للتنظيم المدني ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى وممثلين عن مختلف الجامعات في لبنان ومهندسين اصحاب خبرة واختصاص ومهندسين قانين تأخذ على عاتقها وضع فلسفة حقيقية للعمارة اللبنانية، وضع رؤية مستقبلية وصنع سياسة هندسية واضحة، تعديل قانون البناء، وضع اسس وقوانين لتشجيع عمارة البيئة، ارساء مفاهيم فلسية في الدقة والجودة في التنفيذ والعمل على تحسين الوضع المادي للمهندسين باعادة توزيع عادلة لمشاريع اعادة الاعمار مع الافضلية للمهندسين اللبنانيين وحماية مزاولة المهنة من المنافسة غير المشروعة وتفعيل دور المهندس الاختصاصي عبر قوانين تفرض اشرافه على المشاريع الصناعية وتامين افضل الظروف المادية للمهندسين.

الدولار الأميركي ١٦٠٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في بيروت امس على ١٦٠٠ ليرة من دون تغيير عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي على ١٥٩٩ ـ ١٦٠١ ليرة وتدخل مصرف لبنان شاريا الدولار على ١٦٠٠ ليرة، واقفلت السوق على سعر الافتتاح نفسه. وبالمقارنة مع متوسط اقفال الجمعة من الاسبوع الماضي (١٦٠١ ليرة) يكون سعر صرف الدولار الاميركي تراجع ليرة واحدة بواقع ٠٦ .٠ في المئة.

وتقدر مصادر مصرفية ان يكون مصرف لبنان قد اشترى حوالى ٥٠ مليون دولار خلال الاسبوع كان معظمها الاثنين الماضي، بينما اقفلت السوق الاربعاء في عطلة الاستقلال.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٤٤.٨٤	الريال السعودي	٤٢٦.٥٨
الجنيه الاسترليني	٢٥٠١.٢٨	الدينار الكويتي	٥٣٣٦.٨٩
الفرنك الفرنسي	٣٢٩.١٠	درهم الامارات	٤٣٥.٦٢
الفرنك السويسري	١٤٠٥.٣٦	الريال القطري	٤٣٩.٥٨
المارك الالماني	١١٣٢.٥٨	الدينار الاردني	٢٢٥٦.٧٠
الجيلدر الهولندي	١٠١١.٣١	الدينار البحريني	٤٢٤٤.٠٣
الين الياباني	١٥٨٣.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٣.٢٠	الجنيه المصري	٤٧٠.١٠
الدولار الكندي	١١٨٠.٨١	الليرة السورية	٣٧.٦٥
الفرنك البلجيكي	٥٥.١٠	اونصة الذهب	٣٨٣.٧٥ د.أ
الالف لير ايطالي	٩٩٨.٠٠	اونصة الفضة	٥.٢٣ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٦٧.٢٠		

الأسواق الخارجية

استأنف سوقا نيويورك وطوكيو عملهما امس في اثر عطلة عيد الشكر امس الاول، وبدا الدولار الاميركي مطلوبا مع وجود ميل الى خفض الفوائد الاوروبية، وفي انتظار جولة اخرى من المفاوضات حول سقف الدين في الموازنة الاميركية بين الرئيس بيل كلينتون والكونغرس الاسبوع المقبل. وظهرت امس اشارة جيدة افاد منها الدولار حين اعلان وزارة الخزانة الاميركية تراجع العجز الفدرالي في تشرين الاول الى ٢٢.٧٦ مليار دولار مقابل ٣١.٣٤ مليارا في الفترة نفسها من ١٩٩٤. ونظر الى الرقم في الاسواق المالية بالايجاب لا سيما وان تشرين الاول هو الشهر الاول في السنة المالية للعام ١٩٩٦، وتستهدف الحكومة الاميركية عجزا في السنة المذكورة بواقع ١٦٢.٨٤ مليار دولار.

وقد بدا الدولار الاميركي بداية قوية في الاسواق الاسيوية حين راح مستثمرون يابانيون ومصدرون وشركات اوراق مالية في طوكيو يطلبونه على مستوى ١٠١ ينا يابانيا. الا ان مشتريات من المارك الالماني مقابل الين الياباني اثرت على سعر صرف الدولار الاميركي سلبا في طوكيو قبل ان يعود ويسترد مكاسبه في الاسواق الاوروبية وسوق نيويورك، بعد ان ظهر طلب ياباني عليه من جديد ردته مصادر الاسواق الى ميل لدى حائزي الكفالات المالية السنوية في اليابان نحو التوظيف في سوق الاسناد والاوراق المالية الاميركية.

اوروبيا، تنتظر الاسواق قرار البوندسبنك الالماني الخميس المقبل في شأن الفوائد في حين بانت خطوة خفض الفائدة الفرنسية مجددا اقرب منالا لا سيما في اثر الاعلان امس عن تراجع مؤشر نفقات المستهلك في فرنسا خلال تشرين الاول بواقع ٤.٤ في المئة. وفي حين افادت الاسهم الفرنسية والاوروبية من احتمال خفض الفوائد تجاهلت الاولى الاضراب العام الذي بدأ امس في فرنسا، كما بقي الفرنك الفرنسي متماسكا بسبب توقعات خفض الفائدة على المارك الالماني، لكنه تراجع على الدولار الاميركي.

وضعف الجنيه الاسترليني بعد بيانات اتحاد الصناعة البريطانية التي عدل فيها توقعات النمو في العام ١٩٩٥ الى ٢.٧ من ٢.٩ في المئة. وقد تراجع الاسترليني من المستوى الذي سجله صباحا ـ ٢.٢١١ على المارك الالماني ويبحث عن ٢.٢٠٤٦ مارك كمستوى دعم له.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٤١٧٦، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٠٤، الفرنك السويسري ١.١٤٢٩، الين الياباني ١٠١.٤٩، الفرنك الفرنسي ٤.٨٧٧٠، الجيلدر الهولندي ١.٥٨٧٥، الليرة الايطالي ١٥٩٤.٥٠ والدولار الكندي ١.٣٥٣٨.

تحسنت اسعار المعادن الثمينة امس بالرغم من الحدود الضيقة التي اتسمت بها المبادلات على الذهب بسبب تراجع السيولة النقدية. وكان هناك طلب وعمليات بيع ايضا على عقود شراء خيارية لا سيما من الفضة، واقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨٣.٤٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨٣.٥٠ دولارا، واقفلت اونصة الفضة على ٥.٢٤ دولارات.

سوق نيويورك التاسعة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٤١٩٥، الجنيه الاسترليني ١.٥٦٠٠، الين الياباني ١٠١.٥٠، الفرنك السويسري ١.١٤٤٠، الفرنك الفرنسي ٤.٨٧٧٥، الجيلدر الهولندي ١.٥٨٩٠، الليرة الايطالي ١٥٩٥.٠٠، اونصة الذهب ٣٨٣.٦٥ د.أ. واونصة الفضة ٥.٢٤ د.أ.

الفوائد على الدولار الاميركي:

من يوم ليوم ٦٠٠ ـ ٦١/١٦، شهر ٥١١/١٦ ـ ٥١٣/١٦، ثلاثة اشهر ٥٣/٤ ـ ٥٧/٨، ستة اشهر ٥٣/٤ ـ ٥٧/٨ و١٢ شهرا ٥١/٢ ـ ٥٥/٨.

السوق المالية والنوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١١/٢٣	٩٦/٢/٢٢	١٣٨٠	١٩.٢٤	٢٠.٢١	٩٥٢٠٠٠٠
٦	٩٥/١١/٢٣	٩٦/٥/٢٣	١٣٨٠	١٩.٩٢	٢٢.١٢	٩٠٠٧٠٠٠
١٢	٩٥/١١/٢٣	٩٦/١١/٢١	١٣٨٠	١٨.٦٢	٢٢.٨٦	٨١٤٣٠٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١١/٢٣	٩٧/١١/٢٠	١٣٨٠	٢٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٥/٢٣	١٤٠٠
١٩٩٦/١١/٢١	١٤٠٠
١٩٩٧/٥/٢٢	١٤٠٠
١٩٩٧/١١/٢٠	١٤٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الإستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢١.٩٤	٩٤٥٤٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٢.٠٦	٩٢٧٥٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢.٣٢	٨٨٨٨٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢١.٧٥	٨٥٧٠٠٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٠.٥٦	٧٩٥٠٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٢.٩٦٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣.٦٠	٥١٦٤.٤٤	٥٣٨٤.٥٨	٥٢١٢.٢٦	٥٠٦٤.٣١
٢٢.٧٠	٥١٤٣.٦٥	٥٣٤٢.٨١	٥١٥٣.٩١	٤٩٩١.٧٤
٢١.٨٠	١٠٢٤٥.٧٥	١٠٦٠٢.٠٥	١٠١٩١.١٢	٩٨٣٨.٣٢
٢٠.٩٠	١٠٢٠٤.١٧	١٠٥١٨.٤٩	١٠٠٧٤.٤٢	٩٦٩٣.١٨
٢٠.٤٠	١٠١٨١.٠٧	١٠٤٧٢.٠٧	١٠٠٠٩.٥٩	٩٦١٢.٥٤
١٩.٩٠	١٠١٥٧.٩٨	١٠٤٢٥.٦٤	٩٩٤٤.٧٥	٩٥٣١.٩٠
١٩.٤٠	١٠١٣٣	١٠٣٧٨	٩٨٧٩	٩٤٥٠
١٩.١٥	١٠١٢٢	١٠٣٥٥	٩٨٤٧	٩٤١٠
١٨.٢٤	١٠٠٨٠	١٠٢٧٠	٩٧٢٨	٩٢٦٣
١٧.٧٤	١٠٠٥٧	١٠٢٢٤	٩٦٦٤	٩١٨٣
١٦.٠٠	٩٩٧٦	١٠٠٦٢	٩٤٣٨	٨٩٠٢
١٥.٧٠	٩٩٦٣	١٠٠٣٥	٩٣٩٩	٨٨٥٣
١٥.٣٦	٩٩٤٧	١٠٠٠٣	٩٣٥٥	٨٧٩٨
١٥.١٦	٩٩٣٨	٩٩٨٤	٩٣٢٩	٨٧٦٦
١٤.٨٦	٩٩٢٤	٩٩٥٦	٩٢٩٠	٨٧١٨
١٥.٠٠	٩٩٣٠	٩٩٦٩	٩٣٠٨	٨٧٤٠

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٥.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٦.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار المصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٧٥٠٠٠
لشهر واحد	٦.٣٧٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٤٣٧٥٠
لسنة واحدة	٦.١٨٧٥٠
لسنة ونصف السنة	٦.٣١٢٥٠
لسنتين	٦.٤٣٧٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

لتسم سعر سهم سوليدير بالإستقرار في السوق الثانوية، أمس، ولم يطرأ تبدل يذكر. وثبت سعر (فئة أ) في الجلستين الأولى والثانية على ٥/٨-١٢٠ و١٢١ دولارا أميركيا مقابل ١/٨-١٢٠ و٦/٨-١٢٠ دولارا أمس الأول.

في حين ثبت سعر (فئة ب) على ٦/٨ ١٢٢ و٤/٨ ١٢٢ دولارا مقابل ٧/٨ ١٢٢ و٦/٨ ١٢٢ تكشت أمس الأول.

واستأثرت (فئة أ) بغالبية الأسهم المتداولة بحصة ٣٧٧٢ سهما من أصل ٤٧٢٢ سهما حجم التداول الاجمالي.

حركة السوق الثانوية:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٥٨٦٧	١٢١٧٢	١٧٧٢	١٢٠.٥/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٥٨٦٧	١٢١٧٢	١٧٧٢	١٢٠.٥/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	٨٦٥٧	٩٢٠٩	٤٥٠	١٢٢.٦/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٨٦٥٧	٩٢٠٩	٤٥٠	١٢٢.٦/٨
المجموع العام	١٤٥٢٤	٢١٣٨١	٢٢٢٢	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ): التداول العادي	٦٦٩٥	١١١٤٤	١٠٠٠	١٢١.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٦٦٩٥	١١١٤٤	١٠٠٠	١٢١.٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب): التداول العادي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاوامر الخاصة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مجموع فئة (ب)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع العام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

المصدر: شركة لبنان المالية

تقرير لـ«واشنطن بوست»

رسالتان أميركيتان إلى لبنان تلمّحان لربط رفع الحظر بشراء «الميدل إيست» لطائرات مدنية أميركية لتحديث أسطولها

دخلت قضية تحديث أسطول شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية بازار الحديث السياسي مع الجهات الاميركية اذ يربط بعض المسؤولين الاميركيين الحديث برفع الحظر الاميركي عن شركة الطيران اللبنانية باعطاء العروض الاميركية الافضلية في عملية شراء الطائرات لتحديث اسطول «الميدل ايست».

واذا كان الربط الاميركي ما يزال في حدود التلميح فان شركة طيران الشرق الاوسط يفترض ان تكون دخلت مرحلة العد العكسي في اعداد التقرير الخاص بتحديد احتياجات الشركة والمقرر تسليمه للمسؤولين قبل نهاية العام الحالي. وخصوصا ان المعلومات تشير الى حاجة الشركة لعدد ليس بالقليل من الطائرات الحديثة لكي تستطيع منافسة الشركات العربية والاجنبية على خطوط بيروت وخارجها.

في هذا الاطار فقد نشرت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس الاول، تقريرا لطوماس ليبمان كشف فيه عن رسالتين اميركيتين الى لبنان في الشهر الماضي، الاولى عن حظر سفر الاميركيين والثانية عن بيع طائرات مدنية اميركية لشركة «طيران الشرق الاوسط» فهم منهما المسؤولون اللبنانيون ان واشنطن تريد صفقة الطائرات المدنية كثمن لالغاء حظر السفر.

وهنا ترجمة التقرير:

دأب وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر، ومنذ تسلمه منصبه في مطلع العام ١٩٩٣، على القول ان وزارة الخارجية ستكون تحت قيادته محاميا متحمسا عن المصالح الاقتصادية الاميركية في الخارج وفي الشهر الماضي تلقى رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري درسا فجا حول ما تعنيه هذه السياسة عمليا.

فقد تبلغ الحريري رسالتين من وزارة الخارجية الاميركية، مفاد الاولى: اننا لن نرفع الحظر المفروض منذ وقت طويل على سفر المواطنين الاميركيين الى لبنان. فيما افادت الثانية: لكننا، وفي المناسبة، نريد التأكد من ان شركاتنا لصناعة الطائرات ستحظى باهتمام منصف عندما تستبدل شركة «طيران الشرق الاوسط» (الميدل ايست) اسطولها.

وعلى الرغم من ان الرسالتين سلمتا الى الحريري بواسطة ديبلوماسي اميركي بعد تلقي تعليمات في برقية وافق عليها كريستوفر، فان مسؤولي وزارة الخارجية قالوا ان الرسالتين غير مرتبطتين ببعضهما، وبأن الوزارة لم تكن تبلغ اللبنانيين بأن شراء طائرات اميركية هو الثمن لرفع حظر السفر.

ويقول احد مسؤولي الوزارة: «ليس من سياستنا الربط بين هاتين القضيتين»، ويضيف: «احدى سياساتنا: الترويج للصادرات. والسياسة الاخرى هي لاننا لا نريد ان يذهب اميركيون الى لبنان، هاتان السياستان ليستا مرتبطتين ببعضهما».

مع ذلك، فان اللبنانيين استنتجوا ان هناك رابطا مباشرا، وذلك وفقا لمسؤول لبناني قريب من المحادثات الثنائية حول هذه القضية.

ويقول المسؤول اللبناني: «لقد ابلغنا ان اختيارنا للبوينغ او لأي شركة طائرات اخرى، سيساعد في ارخاء الحظر». واضاف قوله: «الامر هو ساعدونا لنساعدكم. هذا ما قالوه في وزارتي الخارجية والتجارة (الاميركيتين) ايضا».

ويريد الحريري من وزارة الخارجية الاميركية رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان، المفروض منذ عشر سنوات، لتحط الـ«نيوز تور» (News tour) التي تنظمها «تايم ـ ورنر انكوربيرايشين» للشركات المتحدة العظيمة الشأن، في بيروت، وستكون دفعة نفسية كبيرة لحملة الحريري لاعادة اعمار لبنان وصورته، ان يرى الناس كبار مديري شركات مثل «جنرال ميلز» و«جنرال موتورز» و«بولارويد» و«لوكهيد مارتن» و«ايكويتبال لايف» وهم يجولون في العاصمة بيروت.

لكن رد وزارة الخارجية الاميركية هو: «انس هذا الامر. فلبنان ما زال خطرا جدا على الاميركيين. على الرغم من انتهاء الحرب الاهلية منذ سنوات، لأن المكان مليء بالارهابيين». وكانت اعتراضات وزارة الخارجية احد الاسباب التي دفعت «تايم ـ ورنر» الى حذف لبنان من خارطة جولتها التي شملت كوبا وفيتنام.

وفي برقية الى السفارة الاميركية في بيروت امر كريستوفر الديبلوماسي الارفع شأنا في السفارة بالرد على خيبة امل الحريري بابلاغه انه في حين «تدعم واشنطن بقوة استمرار اعادة الاعمار والمصالحة في لبنان» فان حظر السفر لا يمكن رفعه «لاننا ما زلنا تعتبر لبنان غير آمن للاميركيين».

وامر الديبلوماسي الاميركي ايضا، وفيما هو يسلم هذه الرسالة، بأن يبلغ الحريري انه «على الرغم من خيبة املكم» تتوقع واشنطن من لبنان ومن شركة الطيران الوطنية (الميدل ايست) اعطاء اهتمام كامل ومنصف لأية عروض من شركات اميركية لصناعة الطائرات لاستبدال اسطول شركة طيران الشرق الاوسط، وبأن يتم الحكم على أية عروض كهذه وفقا لجدواها».

قبل اندلاع الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥، كانت «طيران الشرق الاوسط» شركة الطيران العربية الرائدة بين الشرق الاوسط واوروبا. لكن الاغلاقات المتكررة لمطار بيروت الدولي بفعل الحرب قلصت مكانة بيروت كمقصد للسفر وكنقطة ربط كما ادت الحرب الى تدمير بعض طائرات الـ«MEA» ومنعتها من تحديث اسطولها.

الآن، ووفقا لما يقول رئيس ادارة شركة «الميدل ايست» خالد سلام، فان الشركة «تبحث عن شركة تصنيع طائرات تقدم لنا العرض المالي الافضل «للدفع مقابل شراء ١٤ او ١٥ طائرة لاستبدال الاسطول الهرم من طائرات «بوينغ ـ ٧٠٧» وغيرها من الطائرات العتيقة الطراز التي تستهلك وقودا بافراط. وقال سلام ان الشركة تتوقع انفاق ١.٢ مليار دولار على شراء طائرات ما ان يتوافر لها التمويل.

في العام ١٩٨٥، عندما خطف اميركيون واحتجزوا كرهائن من قبل جماعات متطرفة في لبنان، وقع الرئيس الاميركي رونالد ريغان على امر تنفيذي يحظر على المواطنين الاميركيين الذهاب الى لبنان، ويمنع طائرات الميدل ايست من الوصول الى الولايات المتحدة. كما يمنع شركات طيران تخدم البلدين، مثل الخطوط الجوية السويسرية، من اصدار بطاقات سفر في الولايات المتحدة للسفر الى لبنان.

وتجهد جماعات لبنانية ـ اميركية، مثل «تاسك فورس فور ليبانون»، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، منذ سنوات لرفع الحظر، لكنها لم تفز حتى الآن الا بتعديل بسيط يسمح لغير الاميركيين بشراء بطاقات سفر في الولايات المتحدة الى لبنان لكن برحلة غير مباشرة.

وفي رسالة بعثتها مساعدة وزير الخارجية الاميركية ويندي شيرمان في ١٣ ايلول الماضي الى السناتور سبنسر ابراهام (جمهوري من ميتشيغن) المتحدر من اصل لبناني، قالت شيرمان ان حظر السفر سيظل قائما لأن «الجماعات الارهابية المقيمة في لبنان لديها قدرة واضحة على خطف وقتل مواطنين اميركيين وزائرين ومقيمين بشكل مؤقت».

واشارت شيرمان الى ارهابيين معروفين، ومنهم متورطون في عمليات خطف اميركيين سابقا، ما زالوا طليقين في لبنان، وان بعض العاملين في الـ«MEA» وفي مطار بيروت اعضاء في جماعات اسلامية متطرفة معادية للولايات المتحدة.

لكن المدير التنفيذي لـ«التاسك فورس فور ليبانون» جورج كودي يقول ان حجة وزارة الخارجية الاميركية صارت بالية، اذ ان اكثر من عشرين الف مواطن اميركي ذهبوا الى لبنان في العام الماضي متجاهلين الحظر، وكانوا «بأمان اكثر مما لو كانوا في بعض مدننا هنا».

(واشنطن بوست: ٢٣/١١/٩٥)

الأعطال الهاتفية تتكرر في بيروت وتوقف ١٠ آلاف خط في زحلة والبقاع

«لم تمطر أمس، ومع ذلك فقد تعطل حوالى خمسة آلاف خط هاتفي جديد في بيروت غير الـ٢ الفاً الجاري تصليحها والتي ستنتهي اليوم اذا لم يحدث اي طارئ».

هذا ما قاله وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس الفضل شلق لـ«السفير»، تدليلا على وجود عمليات تخريب مفتعلة اضافة الى اضرار الامطار التي تسربت الى بعض الشبكات.

واكد الوزير شلق رداً على سؤال «ان الفرق الفنية تعمل ليلا نهاراً لاتمام التصليحات وازالة الاعطال عن الخطوط في بيروت والضواحي مجدداً تأكيده حول وجود عمليات تخريبية غير تلك التي تحدثها الطبيعة والامطار على الشبكة القديمة.

في هذا الوقت تخطت موجة الاعطال الهاتفية حدود بيروت والضواحي لتطال مناطق زحلة التي تعطل فيها امس حوالى ١٠ آلاف خط من دون معرفة الاسباب.

في البقاع، تعطلت الاتصالات الهاتفية في منطقة زحلة والبقاع الاوسط منذ ليل امس الاول، كما عزلت قرى حاصبيا المحررة عن باقي المناطق اللبنانية. فيما شكت القرى المحتلة في منطقة حاصبيا من انقطاع الهاتف منذ مدة.

كما افاد مراسل «السفير» في شتورة ان حوالى عشرة آلاف خط هاتفي توقفت عن العمل في منطقة البقاع الاوسط وزحلة.

وحاولت «السفير» الاتصال بمكتب رئيس منطقة هاتف البقاع للاستفسار عن سبب هذه الاعطال فلم تجده.

وتوقف سنترال رياق عن العمل، لليوم الثاني على التوالي، من دون ان تعمل اي جهة للكشف على سبب التوقف.

وحضر عدد من المواطنين الى مركز هاتف زحلة للاستفسار عن سبب الاعطال، فلم يجدوا الموظف الذي يجيب على اسئلتهم.

وفي حاصبيا قام رئيس مكتب استثمار راشيا زياد مهنا، بتفقد سنترال العقبة، يرافقه مسؤول الصيانة، بهدف تحديد الاعطال. واوضح انه اتصل بمصلحة الصيانة في البقاع لتقوم برفع الاعطال في اقرب وقت ممكن.

القصار يبحث فتح مكتب للغرفة في جونية

استقبل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، بحضور نائب الرئيس روبير دباس وامين المال روجيه خياط، والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا، رئيس جمعية تجار جونية وكسروان الفتوح اليكو شيحا والاعضاء نسيب جميل، سامي عيراني، وشربل زوين، حيث قدم الوفد للقصار كتاباً يتعلق بضرورة افتتاح مكتب لغرفة بيروت وجبل لبنان لتخليص المعاملات في جونية تسهيلا لأعمال المنتسبين وتجار المنطقة.

ورحب رئيس الغرفة بالموضوع وتقرر ان يقوم نائب رئيس غرفة بيروت دباس وبعض اعضاء مجلس الادارة بزيارة المنطقة ظهر يوم الخميس المقبل والاطلاع على بعض الاماكن المناسبة لإقامة هذا المكتب.

وشكر شيحا والاعضاء على اهتمام غرفة بيروت بإقامة مكتب للغرفة في جونية مؤكدين على استمرار التعاون بما يخدم القطاع التجاري في لبنان، بشكل خاص والاقتصاد اللبناني بشكل عام.

حزب الله ومطالب عمال «تي. ام. اي»

ذكر بيان لـ«حزب الله» ان رئيس المجلس السياسي في الحزب محمد رعد استقبل امس وفداً من عمال وموظفي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط «تي. ام. اي»، وعرض الوفد «قلقه الشديد جراء تهديد الادارة بقطع ارزاقهم مشردين مع عيالهم، بعد سنين طويلة في خدمة الشركة».

واكد رعد للوفد «وقوف حزب الله الى جانب قضايا العمال» واضاف «اننا امام حقوق المستضعفين طرفاً ولسنا وسطاء ونرفض كل انواع الصرف الجماعي وندعو المعنيين في الشركة الى التجاوب مع المطالب المحقة، حفاظاً على مستقبلها وسمعتها الاقتصادية». واكد على «ضرورة قيام الهيئات النقابية بواجبها في الدفاع عن الحقوق العمالية».

أبو رزق إلى بروكسل

غادر امس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق متوجهاً الى بروكسل لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للنقابات الحرة بوصفه عضواً في اللجنة عن منطقة الشرق الاوسط.

واوضح بيان للاتحاد «ان ابو رزق سيلقي كلمة في هذه الاجتماعات يتناول فيها الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي والضغوط المعيشية في لبنان».

كما اوضح البيان ان ابو رزق ينتقل الاسبوع المقبل الى باريس «للمشاركة في المؤتمر الـ٤٥ للكونفيدرالية العامة للعمل في فرنسا وفي الاحتفالات لمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الكونفيدرالية».

هيئة نقابة عمال الأفران في البقاع

شتورة ـ «السفير»

تم تشكيل هيئة مجلس نقابة عمال الافران في البقاع بعد الانتخابات التي جرت في ١٣/٩/١٩٩٥.

وجاءت على الشكل الآتي: سليم ابو مراد رئيساً، حسني صادق نائباً للرئيس، علي حليحل اميناً للسر، جان نهرا اميناً للصندوق، ميلاد رابيه، خالد صلح، عمر يقطين، فايز فرح، محمد سالم وجمال الرفاعي اعضاء مستشارين.

ودعا المجلس الجديد جميع عمال الافران في البقاع الى الالتفاف حول نقابتهم من اجل تحسين اوضاعها والحفاظ على الحقوق المكتسبة وتطوير وتحقيق سائر المطالب الملحة للعمال.

عمال مرفأ بيروت ينفذون الإضراب والنقابتان تؤكدان الإصرار على المطالب

الاضراب في مرفأ بيروت

نفذت نقابتا موظفي وعمال مرفأ بيروت اضرابهما التحذيري امس احتجاجاً على عدم توقيع عقدي العمل الجماعي اللذين احالتهما ادارة المرفأ الى وزير النقل عمر مسقاوي بعد موافقتها عليهما.

وقد جاء الاضراب شاملاً كل اقسام ودوائر المرفأ وعقد مجلسا النقابتين اجتماعاً مشتركاً برئاسة انطوان بشارة اطلعا خلاله على مسار الإضراب، واصدرا على اثره بياناً جاء فيه:

١ ـ تشكر النقابتان الموظفين والعمال على تلبية نداء النقابتين للاضراب. كما تشكر تضامن جميع العاملين في مرفأ بيروت وتستميح عذراً غرفة الملاحة الدولية التي قامت بجهد مشكور من خلال رئيسها فوزي غندور مع جميع المسؤولين بهدف تحقيق المطالب المحقة للعمال، وبالتالي تجنب المرفأ الخضات التي كلنا على السواء نفتش عن تفاديها. كما تشكر النقابتان جهاز امن المرفأ على تفهمه لتحرك العمال المشروع.

٢ ـ تؤكد النقابتان للعمال انهما ماضيتان في نضالهما حتى تحقيق:

أ ـ مضمون مشروع عقد العمل الجماعي الموافق عليه من قبل مجلس ادارة المرفأ بتاريخ ٢٦/٩/١٩٩٥.

ب ـ ادخال تعويض النقل في احتساب تعويض نهاية الخدمة عملاً بالمادة ٥٤ من عقد العمل الجماعي.

ج ـ دفع تعويض بدل النقل على اساس الحد الادنى للاجور المعدل وذلك ابتداء من ١/١/١٩٩٥، وهذه القاعدة في احتساب التعويض تشكل حقاً مكتسباً لا يمكن الرجوع عنه.

د ـ اعتماد التعويض العائلي كعنصر في احتساب تعويض نهاية الخدمة اسوة بالعمال غير الخاضعين لصندوق الضمان الاجتماعي.

هـ ـ الابقاء على تعويضات اللجان المعيّنة من قبل الادارة من دون سقف بحسب ما كان معتمداً في السابق.

و ـ التأكيد على مطالب متعهدي النقل والتفريغ في مرفأ بيروت.

ز ـ التأكيد على تخفيض رسم دخول العمال المياومين الى المرفأ.

٣ ـ يهم النقابتان ان تؤكدا انه في حال الاخلال بالاتفاق المعقود بينهما وبين ادارة مرفأ بيروت سوف ترى نفسيهما مضطرتين الى العودة الى المطالب الاساسية التي كانتا تطالبان بها.

مساهمة الصندوق العربي للتنمية في تمويل برنامج التأهيل الإداري

زار امس مدير الدائرة الفنية في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت الدكتور اسماعيل الزابري، وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل وتناول البحث مشاركة الصندوق في تمويل مشروع الاصلاح الاداري.

اثر الزيارة قال الدكتور الزابري: تسلمنا طلباً من الحكومة اللبنانية للمساهمة والمشاركة في تمويل برنامج الاصلاح الاداري، ولدى الصندوق النية في ان يتفاعل وليسهم مع هذا الجهد ونترقب زيارة الوزير الخليل للكويت قريباً لاستكمال البحث في الموضوع مع رئيس الصندوق.

بدوره قال الوزير الخليل: بحثنا مع الدكتور الزابري في تفاصيل تمويل البرنامج الوطني لإعادة التأهيل الاداري، وسأتابع هذا الموضوع خلال زيارتي الى الكويت والاجتماع مع رئيس الصندوق عبد اللطيف الحمد. وقد رسم الصندوق الخطوط العريضة لهذا الدعم بحيث يتراوح بين ١٠ و٢٠ مليون دولار وسيكون قرضاً ميسراً مع فترة سماح طويلة، كما نأمل الحصول على هبة علاوة على القرض بحدود المليون دولار.

يذكر ان الوزير الخليل يزور الكويت من ٨ الى ١١ كانون الاول المقبل تلبية لدعوة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والتخطيط في الكويت عبد العزيز دخيل الدخيل.

إعلامان للمركزي: سندات مسروقة ومزوّرة تركيا تلغي فئة الـ١٠ آلاف ليرة

صدر عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اعلامان يتعلق الاول بسحب الاوراق النقدية التركية فئة عشرة آلاف ليرة من التداول والثاني بسندات مزورة او سندات دين مسروقة.

حمل الإعلام الاول الرقم ٤٦١ وفيه:

احال مصرف لبنان الى كل من جمعية المصارف ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب المصرف المركزي لجمهورية تركيا رقم ١٣٦٨٠٧ تاريخ ٢٥/٩/١٩٩٥ المرفق به صورة عن اعلان صادر عن المصرف المذكور بخصوص سحب الاوراق النقدية من فئة العشرة آلاف ليرة تركية من التداول ابتداء من تاريخ ١٥/١٢/١٩٩٥.

يُرجى من جميع المصارف والمؤسسات المالية في لبنان مراجعة جمعية المصارف، ومن مؤسسات الصرافة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون الكتاب المذكور اعلاه والاعلان المرفق به.

وحمل الثاني الرقم ٤٦٢ ونصه:

احال مصرف لبنان الى جمعية المصارف في لبنان:

١ ـ صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي هيئة الاركان ـ شعبة الاتصال الدولي رقم ٤٥٩٠/٢٠٧ ش ٨ تاريخ ٢/١١/١٩٩٥ المرفق به صورة عن كل من:

أ ـ كتاب المنظمة الدولية للشرطة الجنائية ـ انتربول رقم 62/29597/95/ D2/SD2/E/BA تاريخ ١٤/٩/١٩٩٥ بخصوص اسناد مزورة.

ب ـ انموذج عن احد الاسناد المنوه عنها.

٢ ـ صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي هيئة الاركان ـ شعبة الاتصال الدولي رقم ٤٥٩١/٢٠٧ ش ٨ تاريخ ٢/١١/١٩٩٥ المرفق به صورة عن كل من:

أ ـ كتاب المنظمة الدولية للشرطة الجنائية ـ انتربول رقم 63/30384/95/ D2/SD2/E/BA تاريخ ١٤/٩/١٩٩٥ بخصوص سندات دين مسروقة.

ب ـ لائحة تتضمن مواصفات سندات الدين المنوه عنها.

يُرجى من جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف للاطلاع على مضمون الكتابين المذكورين اعلاه ومرفقاتهما، واعلام المديرية العامة لقوى الامن الداخلي لدى توفر اية معلومات بهذا الخصوص.

تصنيف شهادات الإيداع في الميزانية

صدر عن لجنة الرقابة على المصارف تعميم يتعلق بتصنيف شهادات الايداع الصادرة عن المصارف ومكانها في ميزانياتها.

نص التعميم الذي حمل الرقم ١٨٢:

اولا: يطلب من المصارف:

أ ـ إدراج شهادات الايداع الصادرة لأمر زبائنها ضمن البند الحالي «شهادات إيداع» ذات الرقم الخاص بالفرز الآلي ٢٠٨٦٠ في وضعية المصارف والمؤسسات المالية (نموذج ج ٢٠١).

أما شهادات الايداع الصادرة من قبل هذه المصارف لأمر مصارف أخرى أو مؤسسات مالية فإنها تدرج في جانب المطلوبات تحت أحد البنود الفرعية الجديدة من حسابات قروض وودائع لأجل والعائدة الى المصارف أو المؤسسات المالية، وهذه البنود الفرعية هي:

اسم الحساب

الرقم الخاص بالفرز الآلي

منها: شهادات إيداع: ٢٠٢٢١.

منها: شهادات إيداع: ٢٠٣٢١.

منها: شهادات إيداع: ٢٠٤٢٠.

منها: شهادات إيداع: ٢٠٥٢١.

منها: شهادات إيداع: ٢٠٦٣١.

منها: شهادات إيداع: ٢٠٧٢١.

ب ـ تزويد اللجنة شهريا بنسخة عن المستند الرقم ٢ المرفق بالقرار رقم ٥٨٠٢ تاريخ ١٦/٢/٩٥ موضوع تعميم مصرف لبنان الرقم ١٣١٩ الصادر في ١٦ شباط ١٩٩٥ والمتعلق بإصدارات شهادات الايداع على أن يرسل هذا المستند مع باقي المعلومات الشهرية المرسلة الى اللجنة وفق تعميمها الرقم ١٣٦.

ثانيا: يعمل بهذا التعميم ابتداء من شهر كانون الثاني المقبل.

نشرة «فرنسبنك» للربع الثالث: أداء أفضل للاقتصاد اللبناني

تضمنت نشرة «فرنسبنك» الاقتصادية للربع الثالث من العام الحالي تقريرا عن أداء الاقتصاد اللبناني خلال الفترة المذكورة ودراسة مالية حول «الفائدة من إدخال مهنة صناديق الاستثمار الى لبنان».

أوضح التقرير «ان الاقتصاد اللبناني حقق خلال الربع الثالث من العام الحالي أداء أفضل قياسا الى الربعين السابقين تجسد في تنامي معدل النمو الى ٥.٢ في المئة، في مقابل ٢ في المئة في الربع الثاني و١.٥ في المئة في الربع الأول، وفي تواصل حال الاستقرار النقدي وتحسن سعر صرف الليرة بنسبة ١.٨ في المئة وانخفاض معدل العجز المالي بحوالى ٤ نقاط مئوية ليبلغ ٤٩.٧ في المئة، وانحسار معدل نمو المديونية الحكومية الداخلية الذي بلغ ٢ في المئة وتسجيل فائض في ميزان المدفوعات بلغ ٤٠٠ مليون دولار وتحسين التدفق المالي الخارجي الذي قاربت أرقامه ١.٩ مليار دولار.

وأشار التقرير الى تسجيل مؤشرات سلبية أبرزها «ارتفاع معدل التضخم الى ٦ في المئة وتوسع دائرة المديونية الخارجية التي ناهزت أرقامها ١.٢ مليار دولار وتراجع موجودات مصرف لبنان من العملات الى حدود ٣.١ مليارات دولار وارتفاع وتيرة دولرة الاقتصاد الوطني الى نحو ٦٤ في المئة.

أما الدراسة فقد بحثت «في الفوائد الاقتصادية والمالية من إنشاء وتطوير سوق لصناديق الاستثمار في لبنان، من بينها توسيع نشاطات وإيرادات المصارف، وتشجيع التداول بالأدوات المالية التقليدية والمستحدثة، ورفع مستوى الوساطة المالية وتفعيلها في خدمة أغراض إعادة الإعمار».

وخلصت الدراسة الى «أن إنشاء صناديق الاستثمار في لبنان يقدم خيارا استثماريا مهما بالنسبة للمدخرين، وأداة تمويل حيوية للشركات التي بوسعها طرح أوراقها المالية في سوق رأس المال لاستقطاب مصادر التمويل، وأن نمو صناعة صناديق الاستثمار في لبنان يرتبط بنجاح المصارف في تسويق خدمات هذه الصناديق وبتزايد اهتمام المستثمرين الدوليين في السوق المالية اللبنانية».

قطع التيار الكهربائي بسبب التأهيل

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان الفرق الفنية التابعة لها تقوم بقطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق بسبب اعمال التصليحات في محطات التوزيع وعلى شبكات التوتر المتوسط والمنخفض على الشكل الآتي:

ـ في تاريخ ٢٧/١١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن محطات التوزيع: اكمكجي ـ تيلي روشة ـ حمدان ـ جل الديب.

ـ في تاريخ ٢٨/١١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: ريجي ـ نانسي ـ امين ـ فيجا ـ جل الديب ـ مار تقلا ـ بصاليم ـ شبلي بقنايا ـ جل الديب ٤ ـ ١٤ ـ جاك روبين.

ـ في تاريخ ٢٩/١١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: المدينة المهنية ـ الجامعة العربية ـ زهر الدين ـ طبوس ـ فيجا ـ خليفة ـ بوشرية ـ القنار.

ـ في تاريخ ٣٠/١١/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: حارة الفرن ـ بير حازمية ـ غندور ٣ ـ برجيك ـ طبوش ـ انشاءات ـ كنعان.

ـ في تاريخ ١/١٢/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: السانت فاميل ـ غنيمة ـ غندور ٤ ـ روي ـ برجيك ـ مصبغة ـ سيريال.

ـ في تاريخ ٢/١٢/١٩٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: ريو ـ فاعور ٢ ـ ريو ٢ ـ سنتر معلوف ـ رمسيس.

نقابة أصحاب الصهاريج ترفض تحديد أوقات سيرها

اعلنت نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات في لبنان، في بيان لها، انها كلفت رئيسها جميل الجميل ونائبه مراجعة المسؤولين بشأن اعادة النظر في قرار وزارة الداخلية تحديد اوقات محددة لسير الصهاريج والشاحنات، وحذرت من اتخاذ خطوات تصعيدية في حال عدم استثنائها من هذا القرار. وقالت ان الصهاريج تعمل ضمن دوام ينتهي الساعة الثانية بعد الظهر مع اقفال مكاتب شركات التوزيع والتعبئة.

هكذا من الأصل

قصور العدل في لبنان: القضاة والمحامون يشكون للمواطن
الشهابية استوحت قصرها من هيبة روما وصيدا استعادت التراث الأموي

منذ اللحظة الاولى لدخول قصر العدل، او اية دائرة اخرى، تبدأ مشقة المواطن، واحيانا الموظف، في محاولته الوصول الى الدولة وادارتها.

فالوصول والتعامل مع ادارات الدولة لا يقتصران على القوانين والموظفين المكتبيين وحسب، بل هناك ايضا المبنى الذي يقول ويعبر عن شخصية الدولة ومؤسساتها، حين شيد كما في كل يوم تفتح ابوابه.

فالقضاة والمحامون قبل المواطنين «يشكون» اولا من هذه الصعوبات، وخصوصا البحث عن موقف للسيارة، وعلى سبيل المثال، انتظارهم داخل القصر عند ابواب قاعات المحاكم التي يتعاقبون عليها لقلة عددها قياسا على عددهم (وهم الى ازدياد)، وعدد المواطنين وقضاياهم... ما يؤخر من عمل وحضور الدولة وادارتها وسلطاتها، ومن تحقيق علاقة صحيحة صريحة بينها وبين المواطن الذي يدفع الى تهميش الدولة والتهرب منها، او الى الوساطة على انواعها.

فمعظم ابنية قصور العدل الحالية، باستثناء قصر زحلة الممتاز حسب تعبير مدير عام الوزارة، يعاني من الضيق وضرورة التوسيع او بناء جديد بحجم اكبر يلبي حاجات المواطنين ويتسع لهم. كذلك ابنية المحاكم التي تتطلب بالاجمال اعادة تأهيل وترميم، وخصوصا محكمة بشري التي تشغل بناء مستأجرا، و(محكمة) بعقلين التي ما زالت في سرايا دير القمر.

عن هذه القصور والمحاكم كان لنا هذا التحقيق:

يعتبر عاصم سلام في كتابه الاخير (في العمارة والمدينة) ان المدرسة المعمارية اللبنانية بقيت متواضعة، على الرغم من «الازدهار الذي شهدته بعد الاستقلال، مترافقا مع تنوع وتعدد في الاساليب والمؤثرات الاجنبية لم يشهدهما لبنان وجواره من قبل: لا خلال الانتداب الفرنسي نفسه، ولا في مرحلة الجمود خلال الحكم العثماني. فمدرسة العمارة اللبنانية «لم تتعدى كونها هندسة بيوت عادية لها من البساطة والرشاقة ما اعطاها لونها المحلي»، فافتقدت الى التجربة في العمارة الدينية والمدنية على السواء. لهذا لا يمكننا ادراج كنيسة او جامع او دائرة حكومية في «تيار» العمارة اللبنانية. فهذه العمارة اللبنانية على تجاربها القليلة لم تتشكل كمدرسة واحدة. ولم تصاحب بثقافة ووعي معماريين مدنيين حضاريين اجتماعيين...

وفي ما يخص «قصور العدل» المنتشرة على اراضي الجمهورية، بعد ان كانت في السابق محاكم مركزها السرايا، الى جانب الدوائر الرسمية الاخرى، كتقليد موروث عن العثمانيين. واخذت بالاستقلال و«التفرع» بعد الاستقلال، اذ استمر هذا التقليد العثماني ابان الانتداب مع تعديلات طفيفة لم تؤسس لبناء مؤسسات ودوائر رسمية مستقلة قائمة بذاتها. الأمر الذي شهده المجتمع والدولة، نسبيا، خلال الفترة الشهابية، واستمر بعض مفاعيلها الى عهد الرئيس (سليمان) فرنجية، على الرغم مما اصاب الدولة وعملها نتيجة ازمة بنك «انترا» ومداخلات سياسية اخرى انعكست انحسارا للتفاؤل وترددا في عمل وانشطة الدولة وتوجهاتها الانمائية والانشائية والتنظيمية.

الشهابية: تأكيد هيبة

فخلال الفترة الشهابية بدأت الى حد ما، ترشد وتستقل ادارات الدولة ومؤسساتها، على الاقل في مراكزها وأبنيتها التي بدأت تبنى وتنتشر واحدا تلو الآخر، في نية (ولا اقول خطة) لتعميم هذا بالتوازن على كل اراضي الجمهورية.

ولأن التجربة اللبنانية المعاصرة في العمارة اتسمت بالتنوع والتعدد الى حدود طغيان المزاج الشخصي للمهندس المصمم، ولجوء اغلب المهندسين (وهم لبنانيون بالاجمال على خلاف ما درج في الدول العربية)، في حال رسا عليهم وضع مخطط لمشروع بناء مركز او ادارة رسمية، الى محاكاة «الخارج» في اوروبا واميركا، ولا نرانا نعثر على مبنى قصر عدل واحد يمت بصلة او قرابة للعمارة اللبنانية.. والأبنية الرسمية التي شيدت ايام الشهابية وما تبعها حتى حلول الحرب، ينطبق عليها هذا التشخيص... وهي ان استخدمت موادا تستخدم عادة في العمارة اللبنانية كالحجر المحلي والحديد (على سبيل المثال لا الحصر) لصبغها «بالطابع» المحلي اللبناني، فهي استخدمتها بطابع واسلوب جديدين، لتخدم وجهة واسلوب المخطط «الدولي»، وهي ان خضعت لعقلية تأكيد هيبة وحضور الدولة ومؤسساتها واداراتها، وبنيت على شيء من التميز عن عمارة البيوت اللبنانية، لجهة الضخامة والمحايدة. بحيث لا تبدو منتمية الى طبقة او طائفة او منطقة ما. على هذا وهربا من «لبننة» عمارة الابنية الرسمية حصلت المبالغة في محاكاة العمارة الاوروبية والاميركية الحديثة. وزاد من هذا كون مدارس الحداثة وما بعد الحداثة في العمارة الغربية اخذت تبعد وتفصل العمارة عن الدين... وتتخلى عن الزخرفة والرمزية والعناصر التقليدية. وهذا ما وجدته الدولة مناسبا لتحقيق التميز والبساطة في التعبير والمحايدة اضافة الى التخفيف من الكلفة والبذخ ومفرداتهما المعمارية.

قصر العدل في بيروت

فمثلا ان قصر عدل بيروت الذي «عمره» المهندس فريد طراد واستخدم فيه موادا محلية (الحجر) وطعّمه ببعض العناصر والاساليب اللبنانية المعمارية خصوصا تناسب وتوازن بين الاعضاء مع بعضها البعض وبين بساطة التعبير... يتصف هذا البناء من حيث الشكل، بالاقتباس والاستيحاء من المدرسة الاوروبية الحديثة، ومن العمارة الرومانية القديمة على السواء. فهو استفاد من التصميم العام (PLAN) الروماني لعمارة المحاكم والمعابد، بعد ان «جرده» الشكل من الزخرفة وبعض العناصر التقليدية، اذ لا نجد قناطر او زخرفة او تيجانا على رؤوس الاعمدة الرخامية المصفوفة على شكل ممرين على جانبي البهو الكبير، والتي تذكر باعمدة الغرانيت الرومانية التي تعلوها التيجان الرخامية الكورنثية، من دون ان يفقد المبنى، شكلا ومخططا ايا من ايحاءاته التراثية الرمزية او شخصية المحاكم. فأبقى على رومانية البهو الكبير العالي (١٥ مترا)، وعلى المشيين الجانبيين، وعلى ارض البهو الرخامية المخططة، كذلك السقف العالي (للبهو) الذي جعله على شكل سقف خشبي، مستغنيا، بالطبع عن المصلى ـ المذبح (ALTAR).

وعلى ما يبدو فان استثمار المهندس طراد للتراث الروماني بقالب حداثوي ناجح، كون القصر اكثر الابنية الرسمية وقارا ونجاحا في تسهيل وتلبية مهمة وحاجة المواطن، على الرغم مما يعانيه (البناء) من مشاكل مثل حاجة محافظة بيروت قياسا بعدد السكان الى بناء اكبر. يقترح المعنيون تشييده على قطعة ارض خلف قصر العدل تستأجرها نقابة المحامين (لمدة ٩٩ سنة) وتشغلها مرآبا. الى جانب حاجة القصر الى مرآب اوسع. اما من الناحية الفنية فأبرز مشاكل البناء كما يشخصها القضاة والمحامون (لا المواطنون) العتمة التي تغطي مداخل قاعات المحاكم بسبب الموقع الهندسي لها في آخر البهو، وعدم توفر منور، في حين ان وسط البهو مفتوح بلا جدران (كما الروماني) يستعاض عنهما (الجداران الغربي والشرقي) بأعمدة وواجهات زجاجية.

قصر العدل في صيدا

اما قصر العدل في صيدا، فهو كان سرايا ومركزا لكل الدوائر الرسمية في محافظة الجنوب، ومنها المحكمة التي كانت في قسم من الطبقة الارضية. الى ان بني سراي جديد ليفرغ القديم كليا ويجعل منه قصر للعدل. والمبنى القديم الذي يأخذ من الجهة الشمالية لساحة المدينة الرئيسية (النجمة) موقعا له، كحال مواقع الابنية العثمانية الرسمية عموما، مبني على الطريقة العثمانية التي عادت الى الجذور الأموية في العمارة. ويتألف مخططه من ثلاثة اروقة بواجهات مقنطرة تحيط من جهات ثلاث بصحن كبير (بهو مكشوف محاط بسور)، وهذه الأروقة الثلاثة تفضي الى قاعات المحاكم ومكاتب الاقلام والقضاة والمحامين والموظفين... ولتوسيع القصر الذي سيستبدل بآخر مخططه قيد الاعداد، لجأوا الى اغلاق قناطر الرواق الوسطي من الطبقة العليا، بهدف زيادة خمسة مكاتب، واستتبعت هذه الخطوة «بتشويهات» اصابت المبنى: ففي الطبقة الارضية مثلا، عمل تقسيم جديد افقد القصر الكثير من تراثيته وجماليته، فكيف بالطلاء الذي يغطي مجمل البناء، او استعمال مادة الالمنيوم (الاسود، كذا) للأبواب والشبابيك المضافة.

وللحاجة لجأوا مؤخرا الى استخدام مبنى البريد القديم الذي يبعد حوالى ٢٠٠ متر عن قصر العدل.

قصور وقصور؟!

الى هذين القصرين يوجد في لبنان خمسة قصور اخرى: بعلبك، جونية، طرابلس، بعبدا، زحلة، والأخير قد يكون في الوقت الحالي كافيا ويلبي حاجات المواطنين، استنادا الى ما قاله لنا مدير عام وزارة العدل وجيه خاطر... كذلك قصر العدل في بعلبك الذي تستأجر مبناه الوزارة، وهو عبارة عن «بناية كاملة» شيدت واعدت لتكون شققا سكنية. وفي هذا قال المدير العام: ان لدى وزارته نية بناء قصر جديد، غير ان التأخير يحصل بسبب عدم توفر الاموال.

اما قصر العدل في بعبدا الذي استقل في اواخر عهد الرئيس فؤاد شهاب، عن سرايا بعبدا بعد دائرتي العقارية والمساحة (في عهد كميل شمعون)، وهما الآن في مبنيين مجاورين للقصر، وبنيت جميعا بالتالي على قطع ارض اشترتها الدولة من اهالي بعبدا في حي السرايا. هذا القصر ربما يكون من ابرز ابنية الدوائر الرسمية التي تعبر بالفعل عن العمارة التي سادت آنذاك، لجهة بنائه وفق الاتجاه المعماري الفني الذي ساد يومذاك، ولجهة حجمه المحدود الذي يلبي احتياجات دائرة صغيرة. اذ يطالب القضاة والمحامون الآن بتوسيعه او بناء مبنى جديد على ارض مرآب القصر الخلفي، في حين «تراهن» الدولة على قصر العدل الذي وضع حجر أساسه في الجديدة ليساعد قصر بعبدا على حل المشكلة، اذ يخفف عنه ازدحاما كونهما في محافظة ادارية واحدة.

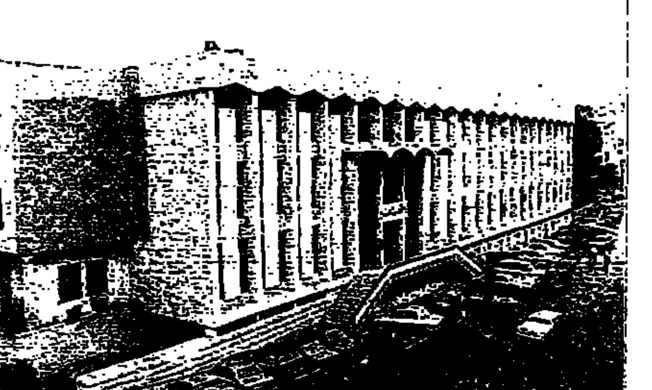
ففي هذا القصر من الناحية المعمارية هناك افتعال ومحاولات «لوجهنة» واجهاته، الأمر الذي اوقعها في رتابة وتكرار شكلين، يساهمان سلفا في «ترويض» المواطن على الرتابة والانجاز الآلي لمعاملاته وأموره، كأنها تصده وتبعده عنها.

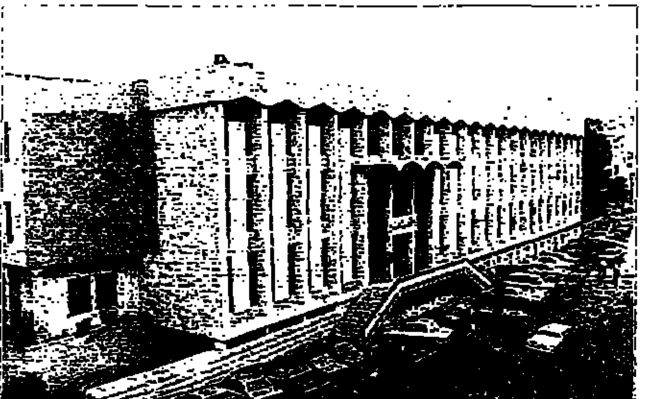
كذلك الأمر في مخططه وتقسيمه الداخلي الذي يعتمد على ادراج كونه من طبقات ثلاث، وعلى ممر متعرج [متاهة] (يتراوح عرضه بين أربعة امتار ومتر واحد) يضيق ويزدحم بالمارة وبالخارجين والداخلين من والى المكاتب المتتالية. الأمر الذي يربي على البيروقراطية من جهة، وامتعاض ونفور المواطن من جهة اخرى، حيث يدفع بالمواطن الى تجنب دخول الدوائر الرسمية واعتماد وسيط بينه وبينها.

تحقيق: حسان الزين

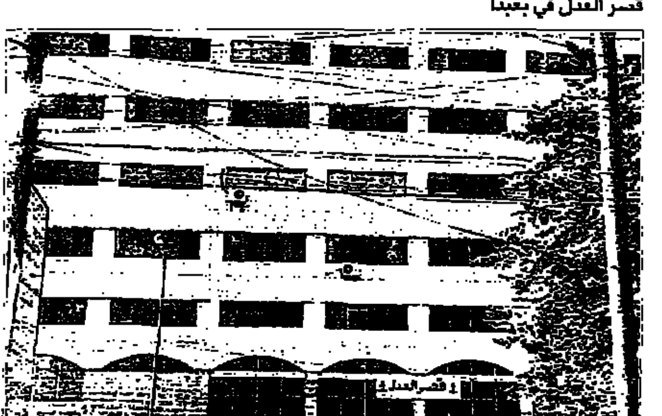
الواجهة الامامية لقصر العدل في بيروت (حسن عبدالله)

والواجهة الخلفية





قصر العدل في بعبدا



قصر زحلة (سامر الحسيني)

إعادة تأهيل «أوتوستراد الموت» في جبيل
سنة للإنجاز يكثر خلالها الازدحام والشكوى

البترون ـ لمياء شديد

«اوتوستراد الموت»، هكذا سمي اوتوستراد الفيدار لكثرة اعداد الضحايا التي سقطت عليه جراء حوادث السير، فهو مكان مناسب لـ«الطيران»، حيث كان مدرجا لمطار حالات. ويساهم اتساعه في بعض الامكنة وضيق مساحته في امكنة اخرى في مفاجأة السائقين الذين يركبون سيارات صغيرة يسابقون فيها الريح، فتقع الواقعة حيث لا ينفع الندم.

اوتوستراد الفيدار في منطقة جبيل، يستعد لكي يستعيد اسمه الاساسي، حيث يقوم مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية باعادة تأهيله منذ شهر ايلول الفائت، على ان تستمر اعمال التأهيل حتى ايلول من العام المقبل، وذلك ضمن مشروع تأهيل اوتوستراد طبرجا ـ شكا.

يبلغ طول المسافة التي يتم تأهيلها ألفين وستمائة متر، وهذه المنطقة كانت تشكل ما سمي مطار حالات خلال الحرب اللبنانية. ولذلك تم توسيعه في بعض الاماكن، واصبح باتساعات مختلفة سببت وقوع حوادث عدة بعد اعادة استعماله كأوتوستراد دولي، لذلك تقوم فرق الاعمال التابعة للمتعهد بإعادة قياساته الى ما كانت عليه قبل استعماله كمطار، وسيتم اقفاله من الجوانب الاربعة بحواجز حديدية. اضافة الى إلغاء المطبات المكونة من الاسفلت التي كانت تفصل بين خطي الاوتوستراد في الاتجاهين.

سيبلغ عرض كل طريق من الاتجاهين ثمانية امتار و١٥ سنتم مع ايجاد مترين و١٠ سنتم للجوانب الخاصة بالطوارئ (وقوف سيارة)، بالاضافة الى الحواجز الحديدية والقنوات لتصريف مياه الشتاء.

الجسر القديم

ضمن مشروع التأهيل يعاد بناء جسر الفيدار الذي ألغي يوم استعملت ارض الاوتوستراد كمطار خلال سنوات الحرب، وهذا الجسر كان يربط بين قسمي بلدة الفيدار اللذين فصلهما الاوتوستراد، ويبلغ طول الجسر الذي يعاد انشاؤه اليوم سبعين مترا اما عرضه فيبلغ ثمانية امتار.

وبعد انتهاء الاعمال سيتم تعبيد الاوتوستراد بسماكة ستة سنتمترات، علما بأن هناك ثلاث طبقات من الاسفلت في المنطقة المذكورة كانت ضرورية يوم كان المطار موجودا.

كما تقوم فرق العمل على انهاء المدخل الروماني لمدينة جبيل الذي يصل الشارع العام في السوق التجاري بالاوتوستراد.

المطلوب سرعة الإنجاز

«السفير» التقت رئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان الشامي، الذي شكر المعنيين على اهتمامهم بمدخل المدينة، وطالب وزارة الاشغال العامة بإنهاء المشروع بأسرع ما يمكن، لان زحمة السير في سوق جبيل على اشدها والمشكلات تتكاثر بين المواطنين حول مواقف السيارات.

اضاف: بالنسبة لمدخل جبيل الروماني نطالب المعنيين بالمحافظة على آثارات جبيل اثناء اعمال الحفر لان جبيل والآثار والسياحة ثلاثة وجوه لحقيقة واحدة.

□ رئيس اللجنة التأسيسية لجمعية تجار جبيل فوزي صليبا، قال ان الدولة تأخرت كثيرا في اعادة تأهيل الاوتوستراد الذي سقط بسبب رداءته عدد كبير من القتلى، وطالب المسؤولين بتنفيذ الاعمال وانهائها خلال مدة قصيرة. فالمهلة المحددة لإنجاز هذا المشروع هي سنة كاملة وهذا الوقت طويل جدا، والمدينة تعاني زحمة سير خانقة لم يعد يحتملها المواطنون علما بأن المدخل الرئيسي للمدينة اقفل بسبب اعمال التأهيل ولم يبق الا مدخل واحد ضيق جدا، وهذا يسبب تراجعا في الحركتين الاقتصادية والسياحية.

اعادة بناء الجسر

ورشة الى جانب الاوتوستراد

الشامي

صليبا

١٤٠ عائلة تسكن في أملاك الغير في ميناء طرابلس
هل يكون التشريد حلاً في غياب البدائل؟

الميناء ـ علاء بشير

تتنقل مشكلات السكن من منطقة الى اخرى لكن العنوان واحد دائماً. منازل فخمة لا تجد من يسكنها لأنها معروضة للبيع بأبهظ الاثمان، واحياء سكنية للفقراء والمعدمين يتفق المسؤولون والفاعلون في كيفية التخلص منها ومن ساكنيها. واذا كان الفعل السياحي قد تفتق قبل سنوات الاحداث عن اقامة جدار يستر حشد بيوت التنك في حي المسلخ حتى لا يشاهدها احد، فإن المعنيين لا يتورعون هذه الايام عن استعمال الجرافات لإزالة مشاهد البؤس والبائسين معاً، في ظل الغياب الفاقع لمشاريع الاسكان التي تستمر حبراً على ورق برغم مرور سنوات عديدة على التلويح بها كلما تفجرت ازمة سكنية.

مئة واربعون عائلة من سكان الحارة الجديدة في حي بساتين الميناء (بيوت التنك) تضم اكثر من الف نسمة معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ يعيشون على أبواب مصير يسعى الى تشريدهم من بيوتهم في عز فصل الشتاء، بعد ان اضحى قرار النطق بقضيتهم حتمياً بالاخلاء وفق ما يتناقلون.

قضية اهالي الحي، الذين قدموا اليه واقاموا مساكنهم على اراض خاصة منذ اكثر من ثلاثين عاماً وسكنوها مرغمين، بسبب سوء اوضاعهم الاجتماعية والمعيشية، دخلت مع اصحاب الاراضي مرحلة من الشد والجذب خصوصاً بعد ان حددت المحكمة تاريخ الرابع من الشهر المقبل «كانون الاول» موعداً لإصدار الحكم بالاخلاء، الأمر الذي حرك الاهالي مجدداً باتجاه المسؤولين الذين اعتادوا على اطلاق الوعود وطمأنتهم بأن شيئاً لن يحصل، خصوصاً ان المحاكمات كانت تؤجل سابقاً. لكن اليوم يبدو الأمر مختلفاً واصبح الاهالي وحدهم في الساحة ينظرون الى مستقبلهم المجهول بعد ان تخلى عنهم اصحاب العهود والوعود.

ويطالب الاهالي بأن تقف الدولة حكماً بينهم وبين اصحاب الاراضي، عبر ايجاد حل عادل ومنصف للطرفين، مع تأكيدهم المبدئي والمطلق انهم لا يريدون تملك الارض ولا حتى البيوت التي شيدوها وأقاموا فيها منذ سنوات وسنوات، بل يبغون العدل والمساعدة في ايجاد الحل المناسب والشريف الذي يكفل تأمين استمرارية حياتهم، خصوصاً بعد ان جاءت لجنة الخبراء الى المنطقة وعمدت الى تقييم الاوضاع ووضعت دراساتها بشأن المشكلة.

الرابع من الشهر المقبل سوف يشكل نقطة تحول لعائلات الحي في حياتها ومصيرها المحتوم، لذلك تستعد لان يكون التاريخ المذكور تظاهرة في قصر العدل بطرابلس ونداء للعدالة.

«السفير» زارت الحي واجرت لقاءات مع الاهالي:

□ مصطفى غنوم شرح المعاناة التي يعيشها الاهالي الذين يسكنون حي البساتين في الميناء ويعرف ببيوت التنك، منذ اكثر من ثلاثين عاماً «قاموا خلالها باستصلاح الأراضي».

وسأل عن مصير اطفال الحي بعد وصول قرار المحكمة الى النطق في الرابع من شهر كانون الاول والمتوقع ان يكون المباشرة بالاخلاء. وناشد المسؤولين التدخل في وقت لم تستطع الحرب فيه تشريد ابناء الحي. وطالب الدولة بالعدل وان تكون الحكم مع الاهالي واصحاب الارض حتى تنقذ مصير العائلات المجهول.

□ محمد ياسين قال: نحن نسكن الارض منذ اكثر من ثلاثين عاماً، وكنا على علم بأن الارض «مشاع»، وعمدنا الى تنظيفها والسكن فيها لأن لا ملجأ لنا وقد اقمنا فيها واصبحت جزءاً منا. لكن بعد عملية الفرز والضم اضحت الارض ملكاً لشركة بادرت الى رفع دعاوى على عدد من اهالي المنطقة، واخذت المحاكمة دورها، وقد قمنا بمراجعات كثيرة. وكانت الوعود تتدفق علينا بأن لا احد يستطيع النيل منا. لكن قرار التبليغ الذي وصل مؤخراً قضى بتجديد النطق بالمحاكمات وهذا امر مخيف لنا. نحن لا نستعصي بالأرض فهي من حق صاحبها ولكن نطالب بالبديل عن مساكننا فقط.

□ بسام العبسة قال: ان اصحاب الارض رفعوا دعاوى على الاهالي ويطالبون بها. ونحن بدورنا نطالب بمد يد العون والمساعدة في ايجاد حل شريف للمشكلة، بعد ان قدمت الحلول لمشكلة العاصمة وكثير من الناس ونحن ابناء هذا الوطن ولا مكان لنا الا فيه وعلى ارضه، ونطالب الرؤساء الثلاثة أن يلتفتوا قليلاً الى هذا الشعب المسكين، فبرغم الوعود التي اعطيت لنا من قبل النواب، اصبحنا على ابواب المحكمة الاخيرة. والمصير بات مجهولاً خصوصاً ونحن في فصل الشتاء واطفال الحي سوف يلقون في الشوارع. واعتقد ان الدولة غير عاجزة عن ايجاد حل لمشكلة الـ١٤٠ عائلة كما حلت بقية المشاكل. نحن نطالب بالعدل فقط.

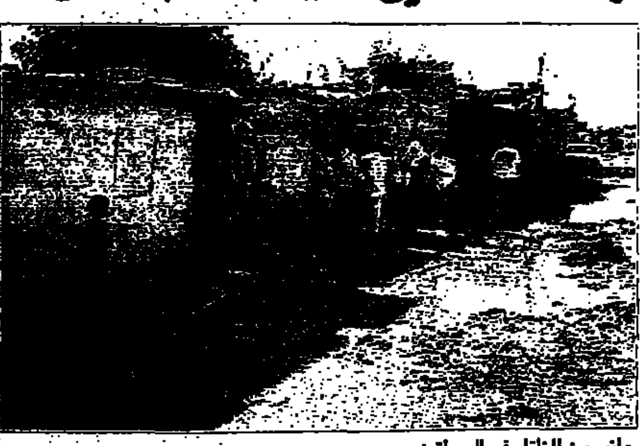
□ آمال ضناوي قالت: انهم يريدون اخراجنا من بيوتنا التي عشنا فيها وولدنا فيها كما آباؤنا واطفالنا، لذلك نتمنى على المسؤولين الوقوف معنا والتطلع الينا والى اطفالنا وعيالنا المرضى. الى اين نذهب، وأي مصير ينتظرنا؟ ومن غير المقبول ان تساعد الدولة على اخراجنا من بيوتنا بدون ايجاد حل مناسب لمشكلتنا التي كانت تتأجل عاماً بعد عام.

□ عايدة حسين مرعي: نعيش في الحي منذ اكثر من عشرين عاماً بمستوى ادنى من الفقر. وتتوالى علينا اخبار الاخلاء بدون ايجاد البديل او الحل المناسب، فإلى اين تذهب الناس وما هو مصيرها في زمن لا نملك فيه ثمن لقمة العيش. نطلب المساعدة من اهل الخير، ومن غير المعقول ان تساعد الدولة على تشريد الاطفال الذين ولدوا وتربوا في الحي. ونطالب بالعدل فقط وايجاد البديل في حال صدر حكم الاخلاء.

□ مصطفى جمعه حتلني: قال سكنت الحي منذ بداية سنة ستين، بعد ان كانت الارض كلها نفايات. وقمنا بتنظيفها والبناء عليها. وعشنا فيها مع كثير من الاصدقاء والاهل. ثم يأتون الينا ببلاغات بلغات مختلفة بأنهم يريدون اخراجنا من بيوتنا ومن الارض «وين بدنا نروح»؟ نطالب الدولة النظر في حالتنا، والعمل على ايجاد الحل المناسب بشكل لا يشرد العائلات التي تسكن الحي.

□ أحلام العبسه سألت في حال صدر قرار الاخلاء في التاريخ المحدد ماذا سيكون مصير العائلات وهي التي تنتمي لهذا الوطن وجزء من شعبه المقهور؟

وقالت: قطعوا عنا الكهرباء وعطلوا سبيل الماء الذي يغذي الحي بقصد التضييق على الناس. والمطلوب ايجاد الحل السريع خصوصاً بعد ان حضرت لجنة الخبراء الى الحي، لأنه يبدو ان قرارات الحكم بالاخلاء باتت قاب قوسين والناس سوف يكون مصيرها التشريد؟



جانب من المنازل في البساتين

مباريات ساخنة جداً «من فوق ومن تحت» في الأسبوع العاشر

اليوم: «الهومنتمان» × «البرج» ● «حركة الشباب» × «الأهلي صربا» ● «الراسينغ» × «شباب الساحل»
غداً: «الأنصار» × «الحكمة» ● «النجمة» × «الرياضة» ● «التضامن صور» × «الصفاء» ● «الهومنمن» × «الإخاء»



كتب عبد الوهاب السروجي:

تفتتح بعد ظهر اليوم المرحلة العاشرة من بطولة الدرجة الاولى بكرة القدم والتي ستشهد مباريات ساخنة جدا وصعبة على «طرفي النزاع» سواء على صعيد القمة ام على صعيد القاع، حيث تقام اليوم ثلاث مباريات: الهومنتمان مع البرج (برج حمود)، وحركة الشباب مع الاهلي صربا (طرابلس)، والراسينغ مع شباب الساحل (الصفاء)، على ان تختتم المرحلة غدا باربع مباريات: الانصار مع الحكمة (طرابلس)، النجمة مع الرياضة والادب (برج حمود)، والتضامن صور مع الصفاء (صيدا)، والهومنمن مع الاخاء الاهلي (بيروت البلدي).

الهومنتمان × البرج

على ملعب برج حمود، يلتقي فريقا الهومنتمان والبرج في مباراة صعبة لكل منهما ولا تغيب عنها صفة «الجماهيرية» قياسا الى جماهيرهما العريضة.

يدخل البرج المباراة وعينه على النقاط الثلاث للبقاء في المقدمة من جهة وللحفاظ على سجل خسارته نظيفا من اية خسارة، وهو يعتمد في ذلك على خطة مدربه المحكمة في اقفال منطقة المرمى وسد كل منافذ العبور عليها بقيادة السوداني مجدي كسلا، وعلى مهارات قائده حسن رحال في خط الوسط وعلى «فلتات» جناحه الايمن فضل رحال وتوغلاته في العمق «البرتقالي» وسحب فريقه الى منطقة مرمى سركيس متسى من دون اي لجوء الى المراوغة غير المجدية او كثرة الاحتفاظ بالكرة التي ظهرت على ادائه في الآونة الاخيرة. اما فريق الهومنتمان فانه سيسعى خلال اللقاء الى تعويض النقاط الست التي افتقدها في مباراتيه الاخيرتين امام الانصار (١ - ٣) وامام الاخاء الاهلي (صفر - ٣)، وبدت واضحة في المباراة الاخيرة حاجة الفريق الماسة الى اللاعب الذي يمكنه من سد الفراغ الرهيب الناجم عن غياب قائد الفريق وقلبه النابض «وارطان غازاريان»، مع الاعتراف الكامل بصعوبة ايجاد مثل هذا اللاعب، وبناء على غياب وارطان، فان الفرصة تبدو مؤاتية للبرجيين للانقضاض على خصومهم واقتناص النقاط الثلاث. غير ان حاجة الهومنتمان الماسة الى النقاط لتحسين الوضع قد يقلب الموقف رأسا على عقب وخصوصا في ظل اي تراخ او تكاسل من قبل البرجيين.

البرج في المركز الثالث برصيد ١٧ نقطة، والهومنتمان في المركز السادس برصيد ١٤ نقطة. والفريقان التقيا في الموسم الفائت مرتين: فاز الهومنتمان ذهابا (١ - صفر)، وتعادلا (٢ - ٢) ايابا.

حركة الشباب × الاهلي صربا

على ملعب رشيد كرامي في طرابلس، يستضيف فريق حركة الشباب صاحب القاع الاهلي صربا في مباراة ترجح فيها كفة الشماليين بشكل واضح وخصوصا في ظل الاحباط الذي يعيشه الصرباويون هذا الموسم «وثباتهم» في القاع منذ انطلاق الموسم الحالي، وسيخوض «الحركة» مباراة اليوم بعهدة مدربه الجديد «انور عبد القادر» المدرب السابق لفريق الفتوة السوري.

حركة الشباب في المركز الـ(١١) برصيد ٨ نقاط، والاهلي صربا في المركز الاخير برصيد نقطة واحدة. والفريقان التقيا مرتين في الموسم الماضي وفاز الشماليون في كلا المباراتين: ذهابا (٣ - ١) في طرابلس، وايابا (٢ - ١) في برج حمود.

الراسينغ × شباب الساحل

على ملعب الصفاء، يلتقي فريقا الراسينغ وشباب الساحل في لقاء تفوح منه رائحة التعادل قياسا الى التقارب الشديد في موقعهما ومستواهما، الا ان امر النتيجة قد ينقلب لصالح احدهما وفقا لتوفيق اللاعبين في عطائهم وبخلهم، وفي اصابة شباك الفريق الآخر. والفريقان شهدا في الآونة الاخيرة بعضا من التغييرات على الصعيد الفني: احمد ابو رحاب كمدرب في شباب الساحل، وجورج شاهين كمدير للفريق، ويسعى كل منهما الى القفز الى منطقة الامان على حساب الآخر. وقد يفلح في مهمته في ظل الاوراق الرابحة ومفاتيح الفوز. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الفائت لان الساحليين في الدرجة الثانية علما بانهما التقيا في الموسم قبل الفائت وتبادلا الفوز (٢ - ١): الساحليون ذهابا، والراسينغاويون ايابا.

الأنصار × الحكمة

على ملعب رشيد كرامي في طرابلس، يلتقي فريقا الانصار والحكمة في لقاء يعتبر من اهم لقاءات المرحلة والاكثر اجتذابا لجماهير اللعبة. يدخل الانصار المباراة وعينه على النقاط الثلاث لتعويض خسارته المفاجئة امام فريق الهومنمن (١ - ٢) في مباراتهما المؤجلة التي جرت في طرابلس منتصف الاسبوع، وهو سيسعى الى الفوز لمصالحة جماهيره بعد العرض المخيب يوم الاربعاء الفائت، واذا كانت كفة الانصاريين تبدو هي الارجح في المباراة، الا ان ذلك لا يبدو مضمونا في ظل العروض القوية لفريق الحكمة هذا الموسم، اضافة الى «توقيته» غير العادي في اكثر من مباراة، وخصوصا انما يقي عدد من لاعبي الانصار على تكاسلهم وتراخيهم على ارض الملعب كما كانت الحال معهم امام فريق الهومنمن، واذا كان الانصاريون سيسعون بكل طاقاتهم الى اللجوء الى الضغط المكثف على المنطقة الحكماوية، بنية الخروج فائزين في المباراة، الا ان ذلك يفترض في الوقت ذاته حرصا ووعيا للمدافعين وخصوصا في ظل «فلتات» المولدافي سيرغي وفعالية احمد كريم وتحركات اشود؛ اضافة الى البذل الكبير لدى لاعبي خط الوسط لتغطية تحركات الروسي «فلاديمير» وحرفنته في الهاب الخطوط الحكماوية وفي كل الاتجاهات.

الانصار في الصدارة برصيد ٢١ نقطة من ٨ مباريات (وله مباراة مؤجلة مع الوصيف الصفاء ستقام يوم ١٣ كانون الاول)؛ والحكمة في المركز التاسع برصيد ١١ نقطة من ٩ مباريات، والفريقان التقيا في الموسم الفائت مرتين: تعادلا ذهابا (٢ - ٢) وفاز الانصار ايابا (٤ - ١) والمباراة منقولة تلفزيونيا.

النجمة × الرياضة والأدب

على ملعب بلدية برج حمود، يلتقي فريقا النجمة والرياضة والادب في لقاء يعتبر من اقوى اللقاءات في هذه المرحلة واهمها واكثرها حساسية نظرا الى التقارب الشديد في موقعي الفريقين على اللائحة. فكلاهما يمتلك الرصيد ذاته من النقاط (١٥ نقطة) مع افضلية ترتيبية للطرابلسيين بفارق الاصابات ومن المتوقع ان تشهد المباراة حضورا جماهيريا كثيفا. وخصوصا من الجانب النجماوي كونها تقام في بيروت (برج حمود) ولاول مرة منذ فترة طويلة.

واذا كان المنطق يرجح كفة النجماويين في المباراة كونهم اصحاب الارض والضيافة والجماهير العريضة، الا ان مهمتهم قد لا تبدو سهلة في ظل غياب عدد من لاعبيه عباس شحرور ورائد ابو النصر بسبب الايقاف من جهة، وامام فريق تتمتع تشكيلته بخط دفاع قوي بقيادة العراقي علي هادي وابراهيم حصني، ومن ورائهم حارس عملاق الذي خطف الاضواء في الموسم الحالي هو والعراقي عامر عبد الوهاب. واذا كانت نتيجة التعادل هي الاقرب الى مباراة الغد، الا انها قد تكون لصالح النجماويين في حال وفق الهداف عساف خليفة في اصابة الشباك الشمالية عبر تسديداته الصاروخية وبدعم من «الحريف» جمال الحاج و«السريع» محمد صفا في الجناح الايمن. وخصوصا ان مهمة المدافعين النجماويين لا تبدو صعبة في ظل «وداعة» الهجوم الطرابلسي.

الرياضة والادب في المركز الرابع، والنجمة يليه في المركز، والفريقان لم يلتقيا في الموسم الفائت لان الطرابلسيين كانوا في عداد الدرجة الثانية، علما بان الفريقين التقيا في الموسم قبل الفائت وتعادلا سلبا في برج حمود، وفاز الرياضة والادب ايابا (١ - صفر) في طرابلس.

التضامن صور × الصفاء

على ملعب صيدا البلدي، يستضيف التضامن صور فريق الصفاء الوصيف في لقاء لا يخلو من الندية والكفاح والحساسية، اذ ان الصفاويين يسعون من خلاله الى تكملة مشوارهم في المقدمة والاقتراب من المتصدر «الانصار»، فيما يسعى التضامنيون الى تحسين الموقع والدخول بقوة الى «منطقة الامان».

واذا كان التعادل هو الاقرب الى نتيجة اللقاء: الا ان الكفة قد تميل لصالح احدهما تبعا لمجريات اللعبة وتوفيق اللاعبين. وخصوصا انهما يضمان الطاقات الكافية لقلب النتيجة.

والفريقان التقيا في الموسم الفائت مرتين: تعادلا سلبا على ملعب الصفاء، وفاز الصفاء ايابا (١ - صفر) في برج حمود.

الهومنمن × الاخاء الاهلي

على ملعب بيروت البلدي، يلتقي فريقا الهومنمن والاخاء الاهلي في مباراة قوية لكلا الجانبين ويصعب معها التكهن باسم الفريق الفائز.

يدخل الهومنمن المباراة مدعوما بمعنويات كبيرة استمدها من فوزه على الانصار (٢ - ١) في بحر الاسبوع، فيما يدخلها الاخائيون بمعنويات اكبر بعد فوزهم المشهود على الهومنتمان (٣ - صفر) في الاسبوع الفائت على ملعب صيدا البلدي. لذا من المتوقع ان تشهد المباراة سجالا قويا، وقد تصاب الشباك اكثر من مرة حسب تألق هدافي الفريقين ولاعبيهم في اصابة الشباك، وقد يستغل الاخائيون فرصة غياب الحارس احمد الصقر عن صفوف فريقه بسبب الشعر في يده اليمنى الذي اصيب به في مباراة فريقه مع الانصار. الهومنمن في المركز السابع برصيد ١٤ نقطة، والاخاء الاهلي في المركز العاشر برصيد ١٠ نقاط، والفريقان التقيا في الموسم الفائت مرتين: فاز الهومنمن ذهابا (١ - صفر)؛ وتعادل الفريقان سلبا في مرحلة الاياب.

من مباراة البرج والهومنتمان في الموسم الماضي: مدافع البرج جهاد كنعان يبعد الكرة من أمام أرمين قبل أن يسجل منها ترو (يمين الصورة) إصابة للهومنتمان

من مباراة الأنصار والحكمة في الموسم الماضي: مهاجم الأنصار محمد مسلماني في طريقه لتسجيل الاصابة الثانية من بين لاعبي الحكمة طوني عازار وداني كرم (م.ع.م.)

ترتيب الفرق قبل الأسبوع العاشر

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الأنصار	٨	٧	–	١	١٩	٥	٢١
٢ ـ الصفاء	٨	٥	٢	١	١١	٤	١٧
٣ ـ البرج	٩	٤	٥	–	٩	٥	١٧
٤ ـ الرياضة والادب	٩	٤	٣	٢	١٠	٥	١٥
٥ ـ النجمة	٩	٤	٣	٢	١٣	١١	١٥
٦ ـ الهومنتمان	٩	٤	٢	٣	١٩	١٥	١٤
٧ ـ الهومنمن	٩	٣	٥	١	٨	٦	١٤
٨ ـ التضامن صور	٩	٢	٥	٢	١٢	١١	١١
٩ ـ الحكمة	٩	٢	٥	٢	١٤	١٤	١١
١٠ ـ الإخاء الأهلي	٩	٢	٤	٣	٩	١٠	١٠
١١ ـ حركة الشباب	٩	٢	٢	٥	٨	١٥	٨
١٢ ـ الراسينغ	٩	١	٣	٥	١٠	١٦	٦
١٣ ـ شباب الساحل	٩	١	٢	٦	٧	١٧	٥
١٤ ـ الأهلي صربا	٩	–	١	٨	١	١٦	١

بطولة لبنان للدرجة الثانية
«الشبيبة» و«الأهلي صيدا» ما زالا في صدارة المجموعتين

بقي فريقا الشبيبة المزرعة والأهلي صيدا في صدارة المجموعتين الأولى والثانية بعد فوزهما، أمس، على فريقي الاندفاع والتضامن النبطية، كذلك بقي وصيف الأول السلام زغرتا برصيد ٢١ نقطة وله مباراة مؤجلة مع فريق الرابطة شكا. أما العهد وصيف الأهلي صيدا فاستمر بملاحقته برصيد ٢٥ نقطة مقابل ٢٦ للأهلي.

وهنا نتائج المباريات الأربع التي أقيمت أمس:

الشبيبة × الاندفاع

استهل فريق الشبيبة المزرعة مباريته في مرحلة الإياب بفوز جيد على فريق الاندفاع باصابتين مقابل لا شيء سجلهما هيثم صيداني وروبير قهوجي في الشوط الأول.

وانتهت مباراة الذهاب بنفس النتيجة.

● قاد المباراة الحكم الدولي السوري أسامة الشامي وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

الأهلي صيدا × التضامن النبطية

حقق فريق الأهلي صيدا متصدر المجموعة الثانية فوزا جديدا على حساب فريق التضامن النبطية (٣-٠) الشوط الأول (١-٠) وذلك في المباراة التي أقيمت على أرض ملعب بلدية صيدا، وانتهت مباراة الذهاب بنفس النتيجة أيضا.

سجل الاصابات البرازيلي توتو كمارا في الدقيقة ٢١ (ضربة جزاء) وحسن طحطح في الدقيقة ٧٠ ومعروف نعماني في الدقيقة ٧٧ (ضربة جزاء).

● قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان محمد علي سعد ويزبك يزبك.

الغازية × اتحاد الناعمة

تعادل فريقا الشباب الغازية والاتحاد حارة الناعمة (٢-٢) الشوط الأول (١-٠) لمصلحة الغازية، وانتهت مباراة الذهاب بفوز الغازية (٢-٠).

سجل للغازية علي حمدان ومورغن في الدقيقتين (٢٠ و٥٥) وفي الدقائق الـ١ الأخيرة استطاع لاعبو الاتحاد من تعديل النتيجة (٢-٢).

● قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الاتحاديان مصباح الرميثي وسالم سليمان.

الفجر × المجد

في زفتا أجّل الحكم الدولي طالب رمضان مباراة الفجر زفتا والمجد بسبب سوء أرض الملعب.

وانتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي.

الشباب × السبيل

كذلك تأجلت مباراة الشباب طرابلس والسبيل بسبب أرض الملعب..

وانتهت مباراة الذهاب بفوز كبير للشباب (٦-٣).

مباراة واحدة اليوم

ويختتم الأسبوع العاشر اليوم (السبت) بمباراة تجمع بين فريقي الحرية والشعلة صور على أرض ملعب نادي الفوز في طرابلس.

«تايكواندو» الجيشين اللبناني والسوري

أذاع الإتحاد اللبناني للتايكواندو النتائج الفنية للمباريات التي جمعت منتخب الجيش اللبناني ومنتخب الجيش السوري التي نظمها المركز العالي للرياضة العسكرية بإشراف الإتحاد اللبناني للعبة ولمناسبة عيد الإستقلال اللبناني والحركة التصحيحية في سوريا في نادي المون لاسال-عين سعادة.

افتتح اللقاء بكلمة لرئيس الاتحاد اللبناني للتايكواندو محمد خليلي أشاد فيها بقائد المؤسسة العسكرية العماد إميل لحود واعتبر تلك المؤسسة إحدى أهم دعائم الرياضة الوطنية مشيرا الى ان رياضة التايكواندو أوجدتها ضرورات عسكرية في بداية نشأتها وأضحت اليوم رياضة أولمبية، وأقيمت بعدها المنافسات التي جاءت نتائجها كالتالي:

- وزن ٥٠ كلغ: فاز نضير حبيب (لبنان) على عمر كروم (سوريا).
- وزن ٥٤ كلغ: فاز هيثم ضحى (لبنان) على محمد جابر (سوريا).
- وزن ٥٨ كلغ: فاز عبد الرزاق الخطيب (سوريا) على أحمد أرقدان (لبنان).
- وزن ٦٤ كلغ: فاز ناصيف منصور (لبنان) على حسام الدين عطايا (سوريا).
- وزن ٧٠ كلغ: فاز غازي العرب (لبنان) على غزوان عطوني (سوريا).
- وزن ٧٦ كلغ: فاز فوزي جابر (لبنان) على هيثم عثمان (سوريا).
- وزن ٨٣ كلغ: فاز جوني شلهوب (لبنان) على محمد موسى (سوريا).

قاد المباريات: رئيس لجنة الحكام بسام شيبان والحكام: بيار الجميل وفادي نابلسي وسمير الأحمدية وجوني فدعوس وجورج أبو شقرا ووليد الغزال وجوزف الخوري وزياد حداد وعساف حبيقة إضافة الى الحكام السوريين المقدم ياسر شاهين ونضال حمد وأحمد الحلبي.

تألفت لجنة القضاة من عادل علواني وياسم عاد. وأشرف على تنظيم اللقاء كل من أمين عام الاتحاد عبد الرحمن الريس ومحمد طبارة وأنطوان سعد ويوسف أبو سمرا (رئيس المجلس الاستشاري الأعلى في الاتحاد).

وشهد اللقاء حضورا كثيفا تقدمه ممثل قائد الجيش العقيد الركن طلال اللاذقي ورئيس البعثة السورية العقيد محمد عجوب والمقدم في الجيش اللبناني للتايكواندو محمد خليلي وعضو اللجنة الأولمبية اللبنانية فؤاد رستم ورئيس المركز العالي للرياضة العسكرية العقيد محمد العجوز.

وعلى صعيد آخر قرر الاتحاد اللبناني للتايكواندو اختتام تدريبات منتخب لبنان للفتيان استعدادا لسفره الى طهران في ٢٩ تشرين الثاني الحالي للمشاركة في الدورة الدولية في اللعبة.

إتحاد الكيك بوكسينغ - سافات

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات جلستها العادية برئاسة رئيسها كمال نجار وحضور الاعضاء. ودرست المواضيع المدرجة على جدول اعمالها واتخذت مقررات عدة اهمها:

١ - بعد مناقشة نتائج نهائيات بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى في الكيك بوكسينغ - فل كونتاكت التي اقيمت في قاعة نادي بودا بتاريخ ١٨/١١/٩٥ وقراءة الاعتراض المقدم من قبل نادي البشارة بشأن نتيجة مباراة اللاعب فاضل خروف والمجند ربيع مرعي وبعد الاطلاع على تقرير اللجنة التي كلفت اعادة النظر في نتيجة المباراة المذكورة. تم الابقاء على النتيجة كما هي وجرى تثبيت النتائج بطولة.

٢ - الاستماع الى التقرير المالي المقدم من قبل امين سر الاتحاد عن بطولة لبنان العامة للدرجة الاولى واقراره بعجز قدره ٢٨٧ دولاراً بسعر صرف ١٦٠٠.٠٠ ل.ل.

٣ - تلا الرئيس الكتاب الوارد بواسطة الفاكس من قبل المؤسسة العالمية للكيك بوكسينغ (WKA) والتي تعلن تسمية الاتحاد كممثل لها في لبنان.

٤ - بناء على اقتراح رئيس الاتحاد تمت الموافقة على الدعوة لاجتماع عام لمندوبي الاندية والحكام والقضاة والمدربين وحملة الاحزمة السوداء عند الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ٢٩ تشرين الثاني الجاري في قاعة النادي الدولي - الحمرا لدراسة موضوع التجاوزات التي تحصل وطريقة تعاطي المسؤولين مع هذه التجاوزات، والاستماع الى آرائهم ومقترحاتهم لتفعيل هذا الموضوع.

٥ - تم تحديد الاحد ١٧ كانون الاول ١٩٩٥ موعداً لإجراء بطولة لبنان العامة للناشئين في الكيك بوكسينغ - لايت وسيمي كونتاكت من ١١ الى ١٦ سنة لحملة الحزام الازرق وما فوق فقط.

الدورات الرياضية لمناسبة الإستقلال
طائرة ويد ومصارعة وفروسية وغولف

تتكثف النشاطات الرياضية في مناسبة عيد الاستقلال وتتوالى المسابقات في اكثر من لعبة. ففي الكرة الطائرة تقام في المناسبة في العاشرة من قبل ظهر اليوم على ارض مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية مباراة ودية بالكرة الطائرة بين منتخب الجيش اللبناني ومنتخب الجيش السوري.

وتقام مساء اليوم المرحلة الاولى من مباريات دورة الاستقلال بكرة اليد التي ينظمها نادي ابناء نبتون في صالته المقفلة في الاشرفية بإشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد.

وهنا برنامج المباريات:

- الساعة ٥.٠٠: الرياضي بيروت × الجيش اللبناني.
- الساعة ٧.٣٠: حارة صيدا × المون لاسال.
- الساعة ٨.٠٠: هوليداي بيتش × شباب مار الياس.

كما تشهد قاعة النادي الرياضي في المنارة مباراة ودية بالمصارعة الرومانية بين منتخب الجيش اللبناني ونظيره السوري.

وتقام في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم مسابقة بالفروسية على مضمار مقر عام الجيش اللبناني - اليرزة لمناسبة عيد الاستقلال، ويرعى المسابقة قائد الجيش العماد اميل لحود ممثلا بالعماد فيكتور خوري.

من جهته، ينظم نادي الغولف اللبناني اليوم وغدا دورة الاستقلال في اللعبة برعاية وزارة السياحة ممثلة بمديرها العام محمد الخطيب.

بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات تتوجه إلى دمشق

تلبية لدعوة الاتحاد العام لطلبة سوريا، تتوجه بعثة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات يوم غد الى دمشق لخوض مباراتين بكرة السلة للذكور والاناث في قاعة نادي الجلاء.

وسمى الاتحاد في جلسته الاسبوعية الاخيرة اعضاء بعثته التي يترأسها عبده جدعون، وسامي غرابتيان نائباً له بالاضافة الى اعضاء الاتحاد.

وشكل فريق الاناث الذي يدربه سامي كرابتيان من اللاعبات: الين شاليان، بولين ماتوسيان، سالبي شاليان، فيكي دمرجيان، سنان مركريان، ليشيا بيرودي، لالوكا بيرودي، زينة صفير، لينا عباس واميرة توما.



بين المكاتب... والملاعب

منتخب لبنان تحت ١٩ سنة

أجرى الجهاز الفني لمنتخب لبنان تحت ١٩ سنة عملية الاختيار السادسة الأربعاء الفائت، وكانت مخصصة للاعبي الجنوب على ملعب الاصلاح البرج الشمالي.

وسيجري الجهاز عملية الاختيار السابعة بعد ظهر الثلاثاء المقبل على ملعب بلدية برج حمود وهي مخصصة للاعبي بيروت وجبل لبنان (مرحلة ثانية لاندية الدرجة الأولى).

كما يجري الجهاز العملية الثامنة الأربعاء المقبل على ملعب برج حمود وهي مخصصة للاعبي محافظة البقاع ولاعبي بيروت وجبل لبنان من أندية الدرجة الثانية.

أعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية يتنازلون عن صلاحياتهم للرئيس!

قال عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية اللبنانية وأمين سر اتحاد الجمباز عدنان مكي، أن أعضاء المكتب تنازلوا عن صلاحياتهم لرئيس اللجنة طوني خوري (...)!

ولما سئل مكي عن السبب الذي دفعه لاعلان هذا الموقف رد ساخراً: اسألوا طوني خوري (...).

- أحد الاداريين القدامى سمع ما قاله مكي فعلق: اضف إلى ما قاله «الحاج» بأن الاتحادات الرياضية أيضا تنازلت عن صلاحياتها للرئيس طوني خوري (...).

وكان الإداري القديم أوضح من الحاج عندما قال: بعد القرار الشخصي الذي اتخذه طوني خوري حيال البعثة غير الشرعية للتايكواندو التي سافرت الى الفيليبين على حساب البعثة الشرعية التي سماها الاتحاد، لايسعنا إلا قول ما قلناه... ولكن لن تمر هذه الواقعة من دون حساب (...).

مباراة الأنصار والحكمة منقولة على الهواء

سيقوم التلفزيون الجديد بنقل مباراة واحدة من الأسبوع العاشر لبطولة لبنان بكرة القدم لاندية الدرجة الأولى بين الأنصار والحكمة يوم غد على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

شرعية نادي أبناء نبتون لمصلحة الدكتور فريحة

أكدت مصادر رسمية وأهلية ان شرعية نادي أبناء نبتون، هي بلا أدنى شك لمصلحة رئيس النادي الدكتور جورج فريحة. حيث ان كل الوثائق التي يمتلكها فريحة تصب في مصلحته وأن لا صحة إطلاقا لما يصدر عن رئيس النادي السابق طوني سعد.

وعلقت المصادر على الدعاوى المتبادلة بين فريحة وسعد أمام القضاء، بأن هذا الأمر لا يحتاج الى القضاء للبت فيه، لأن كل الأمور واضحة وضوح الشمس حيث هناك لجنة شرعية برئاسة فريحة وأخرى تدعي انتحال الصفة (...).

خيامي يدعو إلى توأمة ناديي عمشيت والرسالة الصرفند

برعاية مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي وحضوره، لبى نادي الرسالة - الصرفند دعوة نادي عمشيت الى غداء ضم أعضاء من الهيئة الإدارية في الناديين، بحضور حكمت الحاج وأمين عام المجلس الإستشاري في نادي عمشيت فايز لحود وأصدقاء.

تكلم خيامي في اللقاء متمنيا العمل على توأمة الناديين لأن المسافة التي تفصل الصرفند عن بيروت، هي عينها التي تفصل عمشيت عن العاصمة على أمل توثيق الروابط بين الأندية في المناطق اللبنانية كلها.

وعبّر كل من رئيس نادي الرسالة - الصرفند الدكتور محمد خليفة ورئيس نادي عمشيت بشار خليفة عن إيمانهما بترسيخ الروابط والعلاقات بين المؤسستين، خدمة للمسار الرياضي وتوصلاً الى تحقيق التوأمة الفعلية.

بيان من مكتب جمهور النجمة يحث المشجعين على تحية اللاعبين

صدر عن مكتب جمهور نادي النجمة البيان الآتي:

«تحيي هيئة مكتب جمهور نادي النجمة لاعبي الفريق الأول لتفانيهم وأدائهم المميز خلال اللقاء الذي جمعهم مع فريق الأنصار. وتدعو الجماهير النجماوية للالتفاف حول النادي وإدارته ودعم اللاعبين وتجديد الثقة بهم باستقبالهم وتحيتهم خلال اللقاء المرتقب مع فريق الرياضة والأدب الأحد.

وتمنت الهيئة على الجماهير الابتعاد عن ردات الفعل العفوية وعدم الانجرار وراء قلة من المندسين الذين لا ينتمون أساسا لنادي النجمة ولا لجمهوره الوفي. وأكدت على ثقتها المطلقة بجمهور النجمة المخلص لمواكبته الخلاقة الدائمة للفريق. كذلك جددت هيئة المكتب ثقتها بعناصر الانضباط المنتشرين على المدرجات وتمنت على الجميع التعاون معهم ومد يد العون لهم خلال تأدية واجبهم النجماوي.

وتمنت على إدارة النادي تضافر الجهود للوصول الى النتيجة التي يتوخاها الجمهور من فريقه».

نادي النجاح يكرّم فريقه في السباحة

دعا نادي النجاح الرياضي الى حضور حفل تكريم فريقه في السباحة في مناسبة فوزه ببطولة لبنان للرجال الى الانجازات التي حققها هذا الموسم، وذلك في الثامنة والنصف من مساء يوم الخميس في ٧ كانون الأول في فندق البريستول برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

جمعية عمومية لنادي حفرون إهمج

تعقد الجمعية العمومية لنادي حفرون إهمج جلسة عامة الساعة ٣.٠٠ من بعد ظهر غد الأحد في مقر النادي لانتخاب لجنة إدارية جديدة مؤلفة من ١٢ عضوا في حضور مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة.

وكانت الجمعية العمومية قد التأمت منذ أسبوعين وصدقت على البيانين المالي والاداري للعام ١٩٩٥.

علي قبيسي وليس ديفيد ناكيد

ورد خطأ في عدد الأمس، ان مسجل إصابة الأنصار هو ديفيد ناكيد والصواب هو علي قبيسي، فاقتضى الاعتذار.

السفير الرياضي اليوم
٣ صفحات
٩-١٠-١١

البطولات العربية بكرة القدم

سوريا: فوز كبير للفتوة على المجد (٣-١)
السعودية: الشباب يستهل الدوري بفوزه على القادسية

حقق الفتوة فوزاً كبيراً على ضيفه المجد الدمشقي (٣-١) في المباراة التي اقيمت أمس في دير الزور ضمن المرحلة الثامنة من بطولة الدوري السوري لكرة القدم.

وسجل للفائز مؤمن خلف (هاتريك) في الدقائق ٧ و٧٣ و٨٩ وللخاسر جمال درويش في الدقيقة ٥٣.

وفي اللقاءين الاخيرين فاز الحرية الحلبي على ضيفه الوحدة الدمشقي (١-٠) سجله فريد قادر (٣٣). وتشرين اللاذقي على ضيفه شرطة حلب (٢-٠) سجلهما حسن سبيعي (١٣) وحازم حرية (٢٧).

في دير الزور سجل الفتوة فوزه الثاني هذا الموسم على حساب المجد في مباراة تألق فيها مهاجم الفتوة مؤمن خلف الذي عوض بمجهوده الكبير ضياع خط وسط فريقه وشكل مع زميله اسد طه ثنائيا خطرا اتعب دفاع المجد المرتبك.

وبكر الفتوة في التسجيل من ضربة حرة لخلف خدعت حارس المجد سامر ريحاني وسقطت خلفه معلنة الاصابة الاولى (٧) ثم اضاع خلف نفسه ومعه طه فرصا سهلة في الوقت الذي لم تشكل فيه محاولات المجد اية خطورة تذكر.

وفي الشوط الثاني تخلى الضيف عن خجله وهاجم بقوة وادرك التعادل من تسديدة قوية لدرويش (٥٣). وعلى الرغم من امتلاكه منطقة الوسط فان المجد عجز عن التهديف في الوقت الذي استمرت فيه خطورة خلف الذي انفرد من تمريرة بينية لاحمد عسكر وبثقة احرز الاصابة الثانية لفريقه (٧٣). ثم لجأ المجد الى التسديد البعيد من دون نتيجة حتى تمكن خلف من تسجيل الاصابة الثالثة له ولفريقه بتسديدة مباغتة (٨٩).

وفي حلب قدم الحرية وضيفه الوحدة واحدة من اجمل مباريات الدوري كثرت فيها الفرص الضائعة رغم صعوبة ارض الملعب الطينية بسبب الامطار الغزيرة.

ودانت السيطرة لاصحاب الارض في الدقائق الـ ٢٥ الاولى وهددوا مرمى ضيفهم من كرات لمصطفى قادير ومحمد مصطفى ابعد كرتين منها حارس الوحدة سامي جمعة ورد القائم واحدة لمصطفى.

ثم تحولت السيطرة تدريجيا للوحدة فاضاع له محمود محملجي فرصتين سهلتين وابعد مدافع الحرية عبد القادر حسن الثالثة من على باب المرمى. وعلى عكس مجريات اللعب سجل قادر اصابة المباراة الوحيدة من تسديدة افلتت من يد جمعة ودخلت الشباك.

وفي الشوط الثاني امسك الوحدة بخيوط اللعبة وحاصر مضيفه وسنحت لمحملجي «المنحوس» فرصتان لعبهما برعونة باحضان الحارس بشير طاهر الذي تصدى مرتين بعدها لكرتي لؤي طالب ورضدي الحلبي.

وشكلت مرتدات الحرية خطورة مباشرة ابرزها كرة قادير التي ردها القائم وقبل النهاية بقليل اضاع محملجي فرصة التعادل بتسديدة طائشة.

وفي اللاذقية لم يجد تشرين ادنى صعوبة في الفوز على شرطة حلب الذي لعب مدافعا طيلة الشوطين. ولولا براعة حارسه عمار شيخو لخرج خاسرا بنتيجة اكبر.

واضاع المضيف الكثير من الفرص في الشوط الاول واستفاد من كرتين الاولى لسبيعي الذي استثمر تمريرة حرية فسجل الاصابة الاولى (١٣) واهدى للحرية تمريرة مماثلة اعلنت الاصابة الثانية (٢٧).

وفي الشوط الثاني استمرت سيطرة تشرين واستمر معها سيل الفرص الضائعة لكن النتيجة بقيت على حالها بسبب تألق الحارس الحلبي.

* ترتيب الصدارة:
١- حطين، ١٩ نقطة من ٧ مباريات.
٢- الكرامة، ١٧.
٣- الحرية، ١٥ من ٨.
٤- تشرين، ١٤ من ٧.

السعودية

خسر القادسية امام الشباب (١-٢) في المباراة التي اقيمت أمس على ملعب الراكة في الخبر في افتتاح الدوري السعودي (دوري خادم الحرمين الشريفين) العشرين لكرة القدم.

وبدأت المباراة بداية صعبة للشباب. ذلك ان مهاجم المنتخب فهد المهلل تعمد ركل مدافع القادسية ومنتخب البحرين خميس عيد من الخلف على الرغم من خروج الكرة من الملعب فاقدم الحكم الدولي محمد سويل على طرد المهلل.

وفي الدقيقة ١٩، عرقل زيد المولد مهاجم المنتخب سعيد العويران داخل منطقة جزاء القادسية فسجل السنغالي منصور ليانرو من الركلة. وهي اول اصابة في الدوري الجديد.

وفي الدقيقة ٢١ اضاف قلب الدفاع الدولي صالح الداود الاصابة الثانية بضربة من رأسه اثر ركلة ركنية.

واحرز بندر الخالدي اصابة القادسية الوحيدة في الدقيقة ٧١ عندما تابع كرة سددها خميس عيد من خارج المنطقة وارتدت الى الخالدي من العارضة الشبابية.

العراق

فاز الشرطة على الكرخ (٥-٠) ضمن المرحلة الثانية من بطولة العراق لكرة القدم وتصدر اللائحة بفارق الاصابات امام الزوراء حامل اللقب.

وسجل الاصابات ميسم عادل (٥) وباسم مجيد (١٠) وعمار حسين (٢٠) وعلي رجا (٤٧) وعلاء عبد الجبار (٨٨).

يذكر ان الشرطة تغلب على الميناء (٣-١) في المرحلة الاولى.

من جانبه تغلب الزوراء على الرمادي باصابتين سجلهما عصام حمد (٥٩) وحسام فوزي (٦٣).

وخسر الصناعة امام القوة الجوية باصابتين ايضا لعباس عبيد (٨٥) وعبد الرزاق فرحان (٨٨) فعوض القوة الجوية هزيمته في المرحلة الاولى امام الزوراء (١-٥).

كذلك فاز النفط على سامرا باصابتين لمحمد ابراهيم (٥٧) ومحمد جاسم (٧٥). والميناء على الجيش باصابتين لقيس عيسى (١٨) وحيدر هامل (٣٥).

وتأجلت مباراة الطلبة مع النجف لانشغال الاول بمباراته مع بهمان الايراني ضمن اياب الدور ربع النهائي لكأس الكؤوس الآسيوية.

* ترتيب فرق الصدارة:
١- الشرطة، ٦ نقاط.
٢- الزوراء، ٦ نقاط.
٣- النفط، ٤.

الامارات

سقط الوصل المتصدر على ارضه في فخ التعادل مع الشعب (١-١) في المباراة التي اقيمت في دبي مساء امس الأول في افتتاح المرحلة الرابعة من بطولة الامارات لكرة القدم.

ولعب الشعب بقيادة مدربه التونسي مراد محجوب بخطة دفاعية محكمة بهدف شل خطورة خط هجوم الوصل الذي يقوده زهير ومحمد عمر.

تقدم الشعب عن طريق مهاجمه العائد من اصابة مبارك محمد (٢٥) مستغلا خطأ مدافع الوصل علي منذر. وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق عادل الوصل عن طريق علي حسن من تسديدة ارضية قوية.

وضغط الوصل املا في احراز اصابة الفوز لكن مدافعي الشعب استبسلوا في الدفاع عن مرمى فريقهم. ورفع الوصل رصيده الى ٨ نقاط، والشعب الى نقطتين فقط.

وفي خورفاكان انتزع النصر التعادل من الخليج (١-١) ايضا في مباراة حافلة بالفرص الضائعة. احرز اصابة النصر خالد اسماعيل (٥٦) من تسديدة يسارية ماكرة، وعادل عبدالله جوهر للخليج (٦٠).

ورفع النصر رصيده الى ٦ نقاط، والخليج الى ٥.

نجاة الجهاد القامشلي من كارثة

نجا فريق الجهاد من القامشلي وهو احد اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في سوريا من كارثة محققة اثناء توجهه من مدينة القامشلي الى دمشق للقاء نادي بردى الدمشقي في المباراة التي كان من المقرر اقامتها امس ضمن المرحلة الثامنة من بطولة سوريا.

ففي الساعة الرابعة والنصف من فجر امس الاول وعندما كانت الحافلة التي تقل لاعبي الجهاد قد اصبحت على مشارف بلدة سراقب القريبة من مدينة حلب ارتفعت حرارة محرك الحافلة وحدث تماس فاندلعت النيران في المحرك بسرعة كبيرة ساعدت الرياح القوية على اذكائها بينما كان اللاعبون وجهازهم الفني والاداري مستغرقين في النوم.

واستطاع السائق بسرعة قياسية ايقاف الحافلة وايقاظ جميع ركابها الذين نزلوا بلمح البصر تاركين كل امتعتهم. واتت النار على الحافلة ومحتوياتها خلال دقائق معدودة لكن احدا لم يصب بأذى.

ونظرا لهذا الحدث الذي اثر لا شك على نفسية اللاعبين والمسؤولين في نادي الجهاد قرر الاتحاد السوري لكرة القدم ارجاء مباراة الجهاد وبردى الى موعد يحدد لاحقا.

وسبق لنادي الجهاد ان تعرض لحادث مأساوي اودى بحياة خمسة من لاعبيه واداريه واصابة ١٢ لاعبا بجروح وكسور مختلفة في كانون الاول ١٩٩١ عندما كان متوجها الى مدينة طرطوس الساحلية لملاقاة نادي الساحل في اطار مسابقة كأس سوريا فاصطدمت حافلته بشاحنة تقل اطنانا من الحجارة مما ادى الى وفاة مدرب الفريق عبود اسكندر وحارس المرمى عبد الغني ابراهيم وثلاثة آخرين.

وقد قرر اتحاد اللعبة الذي كان برأسه حينذاك العميد فاروق بوظو اعفاء الجهاد من خوض مباريات دوري الدرجة الثانية واصدر بلاغا بترفيعه الى مصاف اندية الدرجة الاولى والتي ما يزال يلعب فيها منذ ذلك التاريخ.

من جهته قرر الاتحاد السوري في اجتماعه مساء امس ايقاف اربعة حكام لمدة شهر لإخفاقهم في قيادة المرحلة السابعة وهم الحكم الدولي محمد سالم الذي قاد مباراة الجيش والوحدة والحكم الدولي عبد القادر محمد علي الذي قاد لقاء الاتحاد والشرطة المركزي واحمد شيخ الشباب مراقب الخط في لقاء الجهاد وحطين وكذلك عامر قسطون مراقب الخط في لقاء الكرامة وتشرين لتشاجره مع احد اداريي نادي تشرين.

وقرر ايضا حسم نقطة من رصيد اندية الاتحاد والوحدة والجهاد بسبب شتم جمهورهم طواقم التحكيم في المرحلة السابعة ونقطتين من شرطة حلب لإشراكه لاعبا معاقبا.

تعادل الأهلي والزمالك (٢ - ٢) باعتزال اللاعب هشام يكن

تعادل قطبا الكرة المصرية الاهلي والزمالك (٢ - ٢) في المباراة التي اقيمت بمناسبة تكريم نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق هشام يكن امس على ملعب القاهرة الدولي امام ١٠ آلاف متفرج يتقدمهم رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري عبد المنعم عمارة.

وتم توزيع نجوم الناديين العريقين على فريقين ارتدى احدهما اللون الابيض والثاني اللون الاحمر.

تقدم الفريق الابيض بإصابتين للغاني احمد فيليكس ومؤمن سليمان في الدقيقتين ١٢ و٤١، ورد الفريق الاحمر باثنتين عن طريق احمد ايوب وابراهيم حسن في الدقيقتين ٧٣ و٧٧.

ولم يحتسب الحكم جمال الغندور اصابة صحيحة في الدقيقة ٦٠ عندما سدد هشام يكن كرة قوية من خارج المنطقة ارتدت من القائم الايمن الى رأس احمد عبد الفتاح فإلى اسفل العارضة وسقطت وراء خط المرمى. لكن الغندور كان في واد ومعاونه محمد توفيق وقف كأنه «شاهد ما شفش حاجة».

وشارك في الشوط الثاني عدد من اللاعبين الناشئين في صفوف الفريقين من بينهم مؤمن سليمان ومحمد كمال ومحمد رمضان.

يذكر ان المباراة استمرت ٨٠ دقيقة وليس ٩٠ كالمعتاد.

وغاب عن المباراة بعض النجوم لانشغالهم مع منتخب مصر في دورة جنوب افريقيا الدولية الرباعية.

ولعب يكن لمدة عشرين دقيقة في الشوط الثاني خرج بعدها ليتلقى التهاني والهدايا التذكارية.

* مثل الفريق الابيض: مصطفى كمال وياسر ريان واسامي عرابي وهشام حنفي واحمد فيليكس من الاهلي، واشرف قاسم وهشام يكن ويحيى نبيل وعصام مرعي ومحمد عبد الجليل وايمن شوقي من الزمالك.

* مثل الفريق الاحمر: حسين السيد ونبيل محمود واسماعيل يوسف وخالد الغندور وعفت نصار من الزمالك، ابراهيم حسن واحمد ايوب واحمد رجب وهاني العقبي واحمد سامي واحمد عبد الفتاح من الاهلي.

البطولة العربية الفردية الحادية عشرة في الشطرنج (٣)

الحمدوشي والمضيحكي والكعبي يتصدرون.. والمفاجأة للسوداني سمير

كتب حسن الجندي:

تقاسم ثلاثة لاعبين صدارة الترتيب في اعقاب الجولة الثالثة من البطولة العربية الفردية الحادية عشرة في الشطرنج التي يستضيفها اتحاد اللعبة في لبنان وتقام حالياً في اوتيل فرساي.

وتجدر الاشارة الى انه يشارك في البطولة ١٣ دولة عربية يمثلها ١٨ لاعبا، وهي تجري وفق الطريقة السويسرية من ١١ جولة وذلك بمعدل واحدة في اليوم مدة كل منها سبع ساعات على الاكثر من دون تعليق او تأجيل.

فقد تصدّر بعد هذه الجولة التي اجريت امس الاستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي والاستاذ الدولي القطري محمد المضيحكي والاستاذ الدولي التونسي مجدي الكعبي برصيد ٢.٥ نقطة لكل منهم.

فاز الحمدوشي على الاستاذ الاتحادي العراقي عبد الوهاب رشيد والمضيحكي على الاستاذ الاتحادي اليمني حاتم الحضراني وكذلك الكعبي على المصنف الدولي المصري عصام أحمد.

كما تغلب البحريني علي السليطي على الاستاذ الاتحادي الاردني حسين البطيخي والاستاذ الدولي الجزائري محمد الهني على الاستاذ الاتحادي المغربي زكريا بنيس.

في حين فاز اللبناني احمد نجار على مواطنه الاستاذ الاتحادي فادي عيد.

اما مفاجأة هذه الجولة فقد سجلها السوداني غير المصنف نادر سمير عقب تغلبه على اللبناني نسيم صقر الذي خسر مباراة كانت لصالحه باعتراف معظم من شاهدها.

اشد المباريات تشويقا واثارة كانت بين الاستاذ الكبير التونسي سليم بو عزيز وبين الاستاذ الدولي السوري عماد حقي الذي لعب بالاحجار السوداء فلم يجازف وانتهت بالتعادل كما تعادل الاماراتي عثمان موسى مع القطري زايد عبد الغفور.

وهنا ترتيب اللاعبين الـ١٨ بالنقاط بعد الجولة الثالثة:

- الحمدوشي، المضيحكي، الكعبي (٢.٥)
- الحضراني، بو عزيز، حقي، السليطي، الهني (٢)
- رشيد، نجار، احمد (١.٥)
- بنيس، بطيخي، عبد الغفور، سمير (١)
- عيد، موسى (٠.٥)
- صقر (٠)

يذكر ان الجولة الرابعة تبدأ في تمام الثالثة من بعد ظهر اليوم.

في ما يأتي تقدم ابرز اربع مباريات من الجولة الثالثة التي اجريت امس:

(المغرب) Hamdouchi الحمدوشي
(العراق) Rasheed رشيد

1. e4 e5; 2. Nf3 d6; 3. d4 Nd7; 4. Bc4 c6; 5. dxe5 dxe5; 6. Ng5 Nh6; 7. o-o Be7; 8. Ne6 fxe6; 9. Bxh6 Nb6; 10. Qh5+ g6; 11. Qe2 Qd4; 12. Nd2 Qxb2?; 13. a4 Bd7; 14. a5 Nc8; 15. Nb3 Qc3; 16. Bd2 Qxc2; 17. Rfc1 Qb2; 18. Rcb1;

واستسلم الاسود

(اليمن) Al Hadarani الحضراني
(قطر) Al Modiahki المضيحكي

1. e4 c5; 2. Nf3 e6; 3. d4 cxd4; 4. Nxd4 Nc6; 5. Nxc6 bxc6; 6. Bd3 Nf6; 7. o-o e5; 8. c4 Be7; 9. Nc3 o-o; 10. Qe2 d6; 11. h3 Be6; 12. f4 exf4; 13. Bf4 Nd7; 14. Rad1 Ne5; 15. b3 Ng6; 16. e5 Nxf4; 17. Rxf4 g6; 18. exd6 Qxd6; 19. Re4 Bf6; 20. Na4 Bf5; 21. Bb1 Qc7; 22. Qf3 Bxe4; 23. Bxe4 Rad8; 24. Rxd8 Qxd8; 25. Bxc6 Qd4+; 26. Qf2 Qd1+; 27. Kh2 Qd6+;

واستسلم الابيض

(الجزائر) Henni الهني
(المغرب) Bennis بنيس

1. e4 c6; 2. d4 d5; 3. Nc3 dxe4; 4. Nxe4 Nd7; 5. Bc4 Ngf6; 6. Ng3 e6; 7. Nf3 a6; 8. o-o b5; 9. Bb3 c5; 10. c4 Nb6; 11. cxb5 c4; 12. Bc2 axb5; 13. Ne5 Bb7; 14. Nh5 Qd5; 15. Nf4 Qd6; 16. b3 Be7; 17. bxc4 Nxc4; 18. Re1 o-o; 19. Qd3 Na3; 20. Bh3 Nd5; 21. Qg3 g6; 22. Nh5 Nf6; 23. Nxf6+ Bxf6; 24. Bf4 Qd8; 25. Bh6 Bg7; 26. Bg5 Bf6; 27. h4 Bxg5; 28. hxg5 Qxd4; 29. Rad1 Qb2; 30. Ng4 Nc4; 31. Qh4 h5; 32. gxh6 Qc3; 33. Bxc4 bxc4; 34. Ne5 Kh7; 35. Qf6 Kxh6; 36. Ng4+ Kh7; 37. Qxc3;

واستسلم الاسود

(مصر) Ahmed احمد
(تونس) Kaabi الكعبي

1. d4 Nf6; 2. c4 g6; 3. Nc3 Bg7; 4. e4 d6; 5. f4 o-o; 6. Nf3 c5; 7. d5 b5; 8. cxb5 a6; 9. a4 Qa5; 10. Bd2 axb5; 11. Bxb5 Ba6; 12. o-o Ne8; 13. e5 Nc7; 14. Kh1 Qb6; 15. Qe2 Kb7; 16. Qe4 Bxb5; 17. axb5 Rxa1; 18. Rxa1 Nxb5; 19. Nxb5 Qxb5; 20. Bc3 Nd7; 21. h4 Nb6; 22. f5 Qc4; 23. Qxc4 Nxc4; 24. f6 exf6; 25. exf6 Bh6; 26. g4 Rb8; 27. g5 Bf8; 28. Re1 Nxb2; 29. Bxb2 Rxb2; 30. Re8 Rf2; 31. Re3 Rf1+; 32. Kg2 Rd1; 33. Re8 Rxd5; 34. Kg3 c4; 35. Nh2 h5; 36. gxh6 c3; 37. Ng4 c2; 38. Ne3 c1=Q; 39. Nxd5 Qg1+;

واستسلم الابيض

وفي ما يأتي تتمة للمباريات التي لعبت في الجولة الثانية.

(تونس) Kaabi الكعبي
(المغرب) Hamdouchi الحمدوشي

1. d4 Nf6; 2. c4 g6; 3. Nc3 Bg7; 4. e4 d6; 5. Nf3 o-o; 6. Be2 e5; 7. o-o Nc6; 8. d5 Ne7; 9. b4 a5; 10. Ba3 axb4; 11. Bxb4 b6; 12. a4 Ne8; 13. Nb5 f5; 14. exf5 Nxf5; 15. Ra3 Bd7; 16. Re1 Bh6; 17. Bf1 Nf6;

تعادل

(قطر) Al Modiahki المضيحكي
(لبنان) Eid عيد

1. e4 Nc6; 2. Nf3 d6; 3. d4 Bg4; 4. d5 Nb8; 5. h3 Bxf3; 6. Qxf3 Nd7; 7. Qb3 Qc8; 8. Be3 Ngf6; 9. Nd2 g6; 10. Be2 Bg7; 11. o-o o-o; 12. c3 c5; 13. a4 Qc7; 14. a5 a6; 15. f4 Rfb8; 16. Qc2 Ne8; 17. Nc4 Bh6; 18. Qd2 Rd8; 19. Bg4 Rab8; 20. Qf2 Bg7; 21. Bf3 Kh8; 22. e5 dxe5; 23. fxe5 Nxe5; 24. Nxe5 Bxe5; 25. Bxc5 Rdc8; 26. Bb6 Qd7; 27. Rae1 Bd6; 28. Bd4+ Kg8; 29. Qh4 Ng7; 30. Bg4 f5; 31. Qh6 Ne8;32. Bxf5

السوداني سمير

واستسلم الاسود

(سوريا) Hakki حقي
(قطر) Abdulghafour عبد الغفور

1. e4 d5; 2. exd5 Qxd5; 3. Nc3 Qa5; 4. d4 Nf6; 5. Nf3 c6; 6. Bc4 Bf5; 7. Ne5 e6; 8. Qe2 Bb4; 9. Bd2 Nbd7; 10. Nxd7 Nxd7; 11. Bb3 Nf6; 12. o-o o-o; 13. a3 Bxc3; 14. bxc3 Ne4; 15. Be1 Rfe8; 16. f3 Nf6; 17. c4 Qa6; 18. g4 Bg6; 19. Bg3 c5; 20. dxc5 Qc6; 21. Qd2 e5; 22. h4 e4; 23. h5 e3; 24. Qe2 Bxh5; 25. gxh5 Qxc5; 26. Bh2 Nxh5; 27. Kh1 Re6; 28. Rg1 Qf5; 29. Rad1 Nf4; 30. Bxf4 Qxf4; 31. Rg4 Rh6+; 32. Kg1 Qe5; 33. Rd5 Qa1+; 34. Rd1 Qe5; 35. Rd5 Qa1+; 36. Qd1 Qf6; 37. c5 Re8; 38. Bc4 Rh3; 39. Rdg5 Qh6; 40. Rxg7+ Kh8; 41. Rg8+ Rxg8; 42. Qd4+ Qg7; 43. Rxg7 Rxg7+; 44. Kf1 Rxf3+; 45. Ke2 Rfg3; 46. Qd8+ Rg8; 47. Qf6+ R3g7; 48. Kxe3 Re8+; 49. Kd4 Kg8; 50. Bd5 a5; 51. Bxb7 Rg3; 52.a4 h5 : 53. Bd5 Rg7; 54. c6;

واستسلم الاسود

(مصر) Ahmed احمد
(لبنان) Najjar نجار

1. d4 d5; 2. c4 e6; 3. Nc3 Nf6; 4. Nf3 c6; 5. e3 Bd6; 6. Qc2 Nbd7; 7. g4 dxc4; 8. Bxc4 Nb6; 9. Bf1 Nxg4; 10. Rg1 Nxh2; 11. Nxh2 Bxh2; 12. Rxg7 Qh4; 13. Ne4 Bd7; 14. Bd2 Qh6; 15. Rg2 Bc7; 16. Bb4 o-o-o; 17. Nd6+ Bxd6; 18. Bxd6 Be8; 19. Bg3 f6; 20. Qe4 Bf7; 21. Rc1 Nd5; 22. Qd3 Nc7; 23. Qa3 Qf8; 24. Rc5 a6; 25. Qa5 Qe7; 26. Qb6 Rd5; 27. Rc3 a6; 28. Rh2 exd4; 29. Rb3 Nb5; 30. axb5 Bxb5 Rxb5; 31. Rxb5 : 32. ;Qa5 Be8 33. Rh4

واستسلم الاسود

(الامارات) Moussa موسى
(الاردن) Battikhi البطيخي

1. Nf3 b6; 2. c4 Bb7; 3. d4 Nf6; 4. e4 g6; 5. b3 Bg7; 6. Bb2 o-o; 7. Be2 d6; 8. o-o Nbd7; 9. d5 e5; 10. dxc6 fxe6; 11. Nd4 Qe7; 12. Bf3 Bxf3; 13. Nxf3 Ne4; 14. Bxg7 Qxg7; 15. Nbd2 Nxd2; 16. Qxd2 a5; 17. Qd4 Qe7; 18. Qh4 Qxh4; 19. Nxh4 Ne5; 20. f4 Ng4; 21. Rfe1 Rae8; 22. Nf3 Nf6; 23. a3 Ne4; 24. Rac1 h6; 25. Red1 Kf7; 26. Rd4 Nc5; 27. Rb1 Ke7; 28. b4 Nb7; 29. Rd2 Ra8; 30. Nd4 axb4; 31. axb4 Kd7; 32. Nb5 Ra6; 33. Rc1 Rfa8; 34. c5 bxc5; 35. bxc5 Rc6; 36. Nd4 Rxc5; 37. Rb1 Nd8; 38. e4 Nc6; 39. Nf3 Ke7; 40. Rb7 Nd8; 41. Rb3 Nc6; 42. h3 Ra4; 43. Re3 Rcc4; 44. Rde2 Nd4; 45. Nxd4 Rxd4; 46. g4 c5; 47. Kf2 Kd7; 48. f5 gxf5; 49. gxf5 exf5; 50. exf5 Rf4+; 51. Rf3 Rae4; 52. Ra2 Ke7; 53. Ra7+ Kf6; 54. Ra8 Kxf5;

واستسلم الأبيض

(البحرين) Al Saleiti السليطي
(لبنان) Saker صقر

1. e4 c5; 2. Nf3 d6; 3. d4 cxd4; 4. Nxd4 Nf6; 5. Nc4 a6; 6. Be2 e5; 7. Nb3 Be7; 8. Nb3 Be7; 9. a4 Nbd7; 10. a5 Rc8; 11. f3 Nc5; 12. Nxc5 Rxc5; 13. Be3 Rxa5; 14. Na4 Qd7; 15. b3 Bd8; 16. Bd2 b5; 17. Bxa5 Bxa5; 18. Nb2 Bb6+; 19. Kh1 a5; 20. Qd3 o-o; 21. Qxb5 Bd4; 22. Qxd7 Bxd7; 23. Ra2 d5; 24. Bd3 Bc6; 25. Nd1 dxe4; 26. fxe4 Nxe4; 27. Rxa5 Nd2; 28. Re1 f5; 29. c3 Bb6; 30. Ra6 Rb8; 31. Rxe5 Be4; 32. fxe4 fxe4; 33. g3 Bc7; 34. Re7 Bd8; 35. Rea7 e3; 36. Nxe3 Rxb3; 37. Ra8 Nf3; 38. Rxd8+ Kf7; 39. Rd7+ Ke8;

واستسلم الاسود

(السودان) Samir سمير
(الجزائر) Henni الهني

1. c4 Nf6; 2. Nc3 d5; 3. cxd5 Nxd5; 4. g3 g6; 5. Bg2 Nxc3; 6. bxc3 Bg7; 7. d4 o-o; 8. e3 c5; 9. Ne2 Nc6; 10. o-o cxd4; 11. cxd4 Be6; 12. Bb2 Bc4; 13. Rc1 Bxa2; 14. Qd2 a5; 15. Bxc6 bxc6; 16. Rxc6 Qd5; 17. Rc5 Qf3; 18. Nc3 Be6; 19. Qe2 Qxe2; 20. Nxe2 Rfb8; 21. Ba3 Bf5; 22. f3 a4; 23. e4 Bc8; 24. Rc2 e6; 25. Ra1 Ba6; 26. Bc5 Bd3; 27. Rd2 Bc4; 28. e5 f6; 29. f4 fxe5; 30. dxe5 Rb5; 31. Bd6 Rd5' 32. Rxd5 exd5; 33. Kf2 Ra6; 34. Ra3 Kf7; 35. Nd4 Rxd6; 36. exd6 Bxd4+; 37. Ke1 Bb3; 38. Kd2 Bb2;

واستسلم الأبيض

نجم من البطولة

الأستاذ الدولي الجزائري محمد الهنّي يأمل بإحراز مركز بين الأربعة الأوائل

قال بطل الجزائر في الشطرنج الاستاذ الدولي محمد الهني، الذي يمثل بلاده في البطولة العربية، انه يسعى الى إحراز احد المراكز الاربعة الأول لتحسين عدد نقاطه في لائحة الترتيب الدولية، واعلن عن طموحه الى المشاركة في اولمبياد الشطرنج.

يبلغ الهني من العمر ١٨ سنة وهو طالب سنة اولى في كلية العلوم، يهوى كرة القدم وسماع الموسيقى وجمع الطوابع.

عن كيفية تعلقه بالشطرنج، يقول الهني:

كان ابي بطل الجزائر في الشطرنج لغاية ١٩٧٧ وهو الذي علمني واخوتي اصول هذه اللعبة، وكان ذلك العام ١٩٨٨، وجرت بيننا منافسة قوية حيث حاول كل منا ان يثبت انه الافضل لكي يكمل «مسيرة الوالد» في عالم الشطرنج، وكان ان تفوقت عليهم، وتم انتسبت الى نادي «دار الشباب» في مدينة وهران العام ١٩٩٠ واحرزت لقبي: بطل الجزائر تحت ١٤ سنة وبطل الجزائر تحت ١٦ سنة، مما أهلني للمشاركة في نهائيات بطولة الكبار العام ١٩٩٢. كما شاركت في عدة دورات محلية احرزت فيها المركز الاول وابرزها:

- دورة سيدي بلعباس وحصلت على ٥ نقاط ونصف من ستة.
- دورة في مدينة وهران وحصلت على ٥ نقاط ونصف من ٦ ايضا.
- دورة الاخوة شملون (٧ نقاط من ٧).

وفي العام الحالي (١٩٩٥) احرزت لقب بطل الجزائر وحصلت على ٨ نقاط ونصف من ١٠.



محمد الهني

وعن انجازاته الاقليمية والدولية، يقول الهني:

في العام ١٩٩٣ شاركت في البطولة الافريقية التي جرت في مصر واحرزت ميداليتين ذهبيتين. وفي العام نفسه اشتركت في الدورة التي جرت في لبنان (البقاع) وحصلت على المركز الثالث (٧ نقاط من ٩)، ثم شاركت في بطولة العرب دون العشرين التي اقيمت في الامارات من ١ الى ١٧ تشرين الثاني الحالي واحرزت المركز الاول وحصلت على الميدالية الفضية (٧.٥ نقاط من ٩)، مما أهلني الى الحصول على لقب استاذ دولي.

وشاركت في دورة تونس في العام ٩٣ وحصلت على المركز الثامن عشر حيث حصل هشام الحمدوشي على المركز الاول، كما شاركت في دورة المغرب وحصلت على المركز السابع (٦ نقاط من ٩).

اما الدورات الدولية التي شاركت فيها فكان اولها في العام ١٩٩١ عبر اول وفد يسافر الى الاتحاد السوفياتي وذلك بدعوة خاصة واحرزنا المركز السادس بين ٩ فرق. واحرزت في هذه الدورة لقب احسن لاعب. وفي العام ١٩٩٢ شاركت في دورة عادية في المانيا وحصلت على المركز التاسع والاربعين من اصل سبعين مشاركا. وفي العام ١٩٩٣ شاركت في دورة براتيسلافا وحصلت على المركز الخامس والاربعين من اصل ٧٠ مشاركا.

ثم تحدث الهني عن البطولة العربية الحالية بالقول: لقد جئت الى لبنان للمشاركة في هذه البطولة بصفتي بطلا للجزائر كي احقق نتائج جيدة لبلدي وكي أكسب نقاطا اضافية في تصنيفي الدولي الذي يبلغ ٢٢٥، «على الرغم من تهديد مدير الكلية بطردي من الجامعة اذا سافرت ولم احضر صفوف الدرس». وأتوقع ان اكون من بين المراتب الاربع الاولى ان شاء الله، على الرغم من شعوري بانها ستكون بطولة صعبة وتحصيل النقاط فيها لن يتم بسهولة، الا ان لا شيء مستحيلاً.

إعداد:
نهى فرحات
ويولا عسيلي

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ - تسعة اشهر... مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبين ويليامز في كوميديا عاطفية مشوقة.
٢ - الموت الصعب مع الانتقام - مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون على سلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صامويل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.
٣ - القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.
٤ - نساء خطرات... مع ديبرا وينغر بدور امرأة متواضعة تحافظ على مبادئها وتحارب في سبيلها مما يضطرها الى دخول السجن في سبيل ذلك.
٥ - العار الوسخ... فيلم تمتزج فيه العاطفة مع العنف حين يتحول تحر الى قاتل يفتك بالنساء ليعود الى حبه الاول.

● استرال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- المعركة الميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سياق لعبة مميتة.

● سينما إيفوار (حرج ثابت - هـ: ٤٩٠٨٦٠ - ٤٩٠٣٨٠):
- الطريدة... مع كريستوفر لامبرت في سياق احداث العنف والاكشن.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ - نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.
٢ - قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.
٣ - الاقامة في الدخل.. فيلم عاطفي.
٤ - صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال..مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ هربرت روس.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):
- عالم المياه... مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر في قصة عن المستقبل البعيد حين تطفو المياه على اليابسة ويسعى البشر الى البحث عن قطعة ارض يستوطنون فيها.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٢٠١٥٣).
- عودة العدالة الى الشارع.. فيلم بوليسي تميزه احداث عنيفة واكشن.

● أليزيه (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):
- صبية على الهامش (راجع بريزيدانس).

● أمبير (الأشرفية - هـ: ٣٢٠١٥٣):
١ - القلب الشجاع.. (راجع إسباس).
٢ - تسعة اشهر.. (راجع اسباس).

● بيكاديللي (هـ: ٣٤٠٠٧٨):
- امرأة هزت عرش مصر.. مع ناديا الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● سارولا (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧):
- طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا، يصور الاجواء المصرية في ظل انتشار الارهاب.

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):
- بوذا الصغير... رائعة جديدة للمخرج برناردو برتولوتشي الذي سبق وقدم الامبراطور الأخير.

● كسليك (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٢):
١ - عالم المياه.. (راجع كونكورد).
٢ - كاسبر.. مغامرات للصغار عن الشبح اللطيف.
٣ - من دون كلام.. مع مايكل كيتن وجينا دايفس في كوميديا عاطفية.

● لاسيتيه (جونيه - هـ: ٩٣٧٣٠٠):
١ - روبي كليرو.. مع لندي ماكداول وليام نيلسن في اجواء المفاجآت والاثارات.
٢ - دون خوان دي ماركو... مع مارلون براندو وجيرالدين بلفاس، تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.
٣ - طيور الظلام.. (راجع سارولا).
٤ - الحاضنات... كوميديا مشوقة.

● مونتريال (الحمراء - هـ: ٣٥٣٠٠٩):
- طيور الظلام.. (راجع سارولا).

● لاماجيس (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ - عالم المياه.. (راجع كونكورد).
٢ - من دون كلام.. (راجع كسليك).
٣ - روبي كليرو.. (راجع لاسيتيه).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ كرتون.
٩.٠٠ اصدقاء الغابة.
٩.٣٠ اخبار اي - تي - ان.
٩.٤٥ رحلة عائلية.
١٠.١٥ التحدي الكبير (اعادة).
١١.٠٠ فيلم عربي: ثورة المدينة.
١.٠٠ وثائقي سياحي: المسافر (اعادة).
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ فيلم اجنبي: الثعلب الصغير.
٤.٣٠ شارع سمسم.
٥.٣٠ لنا كمان.
٦.٣٠ مسلسل اجنبي: يا لها من مدينة - (بطولة: غاريث براون، غايل ستراكلاند).
٧.٠٠ مسلسل اجنبي: خطوة بخطوة.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ فيلم اجنبي: لا مزيد من الصفقات الوسخة.
١٠.٣٠ الخمس دقائق الاخيرة.
١٢.٠٠ برنامج موسيقي.

برامج غد الاحد
٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٠٠ بلاكي بيل (اعادة).
٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
٩.٣٠ اخبار اي - تي - ان.
٩.٤٥ بعدنا ع الهوا سوا.
١٢.٣٠ توتي (اعادة).
١.٠٠ سقالت ماسترز (اعادة).
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ بينو.
٣.٣٠ سيرك حول العالم.
٥.٠٠ فيلم اجنبي: النهر - (بطولة: ميل غيبسون، سكوت غلين).
٦.٣٠ الجريء والجميلة - (بطولة: سوزان فلانيري، جون ماكوك).
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ مسلسل اجنبي: د. كوين - (بطولة: جاين سايمور).
٩.٣٠ مسلسل اجنبي: التسلل - (بطولة: براين براون، طوني مليقارث).
١٠.٣٠ برنامج رياضي: فريق.
١١.٣٠ وثائقي سياحي: المسافر.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

لقاءات ساخنة في انكلترا بين يونايتد ونوتنغهام فوريست ونيو كاسل وليدز
بارما - يوفنتوس المواجهة الأبرز في إيطاليا وبايرن ميونيخ يلتقي كولون

تنطلق مباريات المرحلة الـ ١٥ للدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم هذا الاسبوع وسط اجواء حزينة تركتها الهزائم المتلاحقة للنوادي الانكليزية في الكؤوس الاوروبية حيث خرجت جميعها من تلك المسابقات خالية الوفاض باستثناء فريق نوتنغهام فوريست، مما حدا بوسائل الإعلام الرياضي في انكلترا الى دق ناقوس الخطر مما قد ينعكس على مستقبل الكرة الانكليزية من سلبيات في حال تكرار هذا السقوط الكروي المخيف في المسابقات الأوروبية المقبلة.

وتتضمن المرحلة الـ ١٥ اليوم وغداً لقاءات ساخنة خاصة بالنسبة لفرق الصدارة، وتحديداً نيوكاسل ومانشستر يونايتد اللذين اصبحا في وضع متقارب بعد الفوز القوي الذي حققه يونايتد امس الاول خارج ارضه على كوفنتري (٤ ـ صفر) مما قلص الفارق بينهما الى ثلاث نقاط فقط.

ويخوض نيوكاسل المتصدر اليوم لقاء صعباً على ارضه مع ليدز يونايتد الخامس الذي سيخوض المباراة اليوم بقيادة نجمه السويدي القادم حديثاً من بارما توماس برولين الى جانب زميله الغاني انطوني ييواه، فيما قد يغيب عن صفوف نيوكاسل هدافه لس فرديناند لاصابته بالتواء في كاحله خلال احدى الحصص التدريبية مع فريقه. اما مانشستر يونايتد الثاني فيحل ضيفاً على فريق نوتنغهام فوريست الذي نجح مؤخراً في مواصلة مسيرته الناجحة بكاس الاتحاد الاوروبي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ميدلزبره بقيادة نجمه البرازيلي جونينيو مع ليفربول في لقاء مثير حيث يتساوى الفريقان في مجموع النقاط، ويسعى كل منهما الى الفوز لاحراز النقاط الثلاث والتقدم خطوة على منافسه. كما يحل توتنهام ضيفاً على تشلسي اللندني، ويلعب كوفنتري مع ويمبلدون، وايفرتون مع شيفيلد وتزداي، ومانشستر سيتي مع استون فيلا وساوثمبتون مع بولتون، ووستهام مع كوينز بارك رانجرز. وتختتم هذه المرحلة بلقاء مثير غداً (الاحد) بين الارسنال الثالث وبلاكبيرن روفرز حامل اللقب الذي يحتل المركز العاشر.

إيطاليا

يخوض ميلانو وبارما مباراتيهما في المرحلة الـ ١١ للدوري الايطالي غداً (الاحد) وعين كل منهما على الآخر، خاصة وانهما يقتسمان الصدارة برصيد واحد في النقاط والاصابات وعدد مرات الفوز والتعادل والهزيمة.

وفيما ستكون مهمة ميلانو سهلة في مباراته على ارضه في «سان سيرو» مع بياتشنزا الثالث عشر، تبدو المهمة بالنسبة لبارما في غاية الصعوبة، حيث سيلتقي على ملعبه «تارديني» واحداً من اشرس خصومه، وهو يوفنتوس الذي يحتل حالياً المركز الخامس.

ويعيد لقاء «اللدودين» الى الاذهان صورة اللقاءات المثيرة التي اجريت بينهما في نهاية الموسم الماضي حيث تقابلا في نهائي كاس ايطاليا وكاس الاتحاد الاوروبي وبطولة الدوري، فانتزع يوفنتوس بطولتي الدوري والكاس، واكتفى بارما بكاس الاتحاد الاوروبي.

ويتوقع ان تكون المواجهة في ذروتها من «القتال الشرس» لاحراز النقاط الثلاث التي ستضمن لبارما الاستمرار في الصدارة، فيما ستضمن ليوفنتوس القفز من المركز الخامس الى موقع آخر متقدم.

وقد عمد المدرب ليبي الى اراحة خمسة من ابرز نجومه خلال لقاء الاربعاء الماضي مع دورتموند بكاس الاندية الاوروبية البطلة تجنباً للارهاق والاصابة، مما يعني ان هؤلاء سيشاركون في التشكيلة وهم البرتغالي باولو سوزا، والفرنسي ديشان، وفيرارا وتوريتشيللي، فيما يغيب هداف الفريق رافانيللي والصربي يوغوفيتش بداعي الاصابة.

اما بارما فيغيب عنه لاعب خط وسطه دينو باجيو، فيما يقوده البلغاري ستويشكوف وهدافه زولا، كما سيلعب ماسيمو برامبيلا في خط الوسط بدلاً من باجيو.

وفي المباريات الاخرى، يلعب كالياري مع نابولي، وكريمونيزي مع بادوفا، وفيورنتينا مع الانتر، وروما مع باري، وسمبدوريا مع اودينيزي، وتورينو مع اتالانتا، وفيتشنزا مع لاتسيو.

المانيا

ما زالت «حرب المواقع» قائمة ومستمرة بين دورتموند المتصدر وبايرن ميونيخ في المانيا، وقد تدخل مباراتاهما اليوم (السبت) في الاسبوع الـ ١٥ مرحلة حاسمة لانفراد احدهما بالصدارة في حال وقوع أحدهما في مطب الهزيمة او التعادل.

وفي الوقت الذي يخوض فيه دورتموند لقاء خارج ارضه مع باير اوردينغن الثالث عشر، يحل بايرن ميونيخ ضيفاً على كولون الذي يحتل المركز قبل الاخير، ويسعى كل منهما الى الفوز للتشبث بموقعهما في الصدارة، خاصة وانهما حققا انتصارين كبيرين في وسط الاسبوع الماضي حيث فاز دورتموند على يوفنتوس الايطالي (٢ ـ ١) بكاس الاندية الاوروبية البطلة، كما سحق بايرن ميونيخ ضيفه بنفيكا بأربع اصابات نظيفة عبر هدافه الذي لايشيخ يورغن كلينسمان.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بريمن مع هانزا روستوك وميونيخ ١٨٦٠ مع باير ليفركوزن. وكارلسروه مع مونشن غلادباخ. وشالكه مع فرانكفورت وكايزرسلاوترن مع فرايبورغ.

اسبانيا

أدت هزيمة اتلتيكو مدريد في الاسبوع الفائت امام جاره ريال مدريد الى فقدانه الصدارة التي بقيت في حوزته منذ بداية الموسم. لذا فان اتلتيكو يسعى خلال مبارياته مع ريال لوفييدو ضمن المرحلة الـ ١٤ الى عدم التفريط بالفوز املاً في استعادة القمة اذا ما تعرض منافسه برشلونة المتصدر للهزيمة او التعادل خلال المباراة التي سيخوضها خارج ارضه ضد ريال سوسييداد الخامس عشر.

وفي المقابل، يلعب ريال مدريد حامل اللقب لقاء صعباً خارج ارضه مع خيخون ويسعى الى الفوز تعويضاً لهزيمته امام اجاكس (صفر ـ ٢) يوم الاربعاء الماضي ضمن كاس الاندية الاوروبية البطلة.

وفي المباريات الاخرى، يلعب سلمنقة مع اتلتيكو بلباو، وتنيريفي مع كامبو ستيلا، والبسيط مع فالنسيا، وراسينغ سانتاندر مع ريال تبيس، واشبيلية مع رايوفاليكانو، واسبانيول مع سرقسطة وسيلتا فيغو مع ميريدا، وكورونا مع بلد الوليد.

فرنسا

يخوض فريق سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي امتحاناً في غاية الاهمية على ارضه ضد بوردو في مباريات المرحلة الـ ١٩ للدوري ويسعى الى الفوز للاحتفاظ بالصدارة وفارق النقاط الاربع التي تفصله عن اوكسير الثاني الذي سيستضيف فريق غانغان.

وفي المباريات الاخرى، يلعب نانت حامل اللقب خارج ارضه مع ميتز الثالث، فيما يلعب ستراسبورغ مع موناكو، ونيس مع باستيا، ورين مع غونيون ولنس مع كان، ولوهافر مع مونبيلييه، ومارتيغ مع سانت اتيان.

ـ وفي هولندا: تجري مباريات المرحلة الـ ١٥ اليوم وغداً فيلعب بريدا مع فولندام، وغوهيد ايغلز مع رودا، ونيميغن مع ايندهوفن، وسبارتا مع فالفيك، وفيتس مع اوتريشت، وغرافشاب مع فيللم.

ـ وفي البرتغال: يلعب سبورتنغ مع امادورا، وبيليننس مع فيلغويراس، وجيل فيسنت مع غيمارايش وشافيس مع تيرنس، وليتشا مع سالغويروس، وبورتو مع ماريتيمو، وبوافيستا مع لايرا، وبراغا مع بنفيكا، وكامبو مايور مع فارينس.

«كأس السوبر» الأميركية الجنوبية

فلامينغو واندبندانتي إلى الدور النهائي

واصل فريق فلامينغو مسيرته الناجحة في مسابقة «كاس السوبر» الاميركية الجنوبية بكرة القدم حيث وصل الى الدور النهائي بفوزه على جاره كروزيرو (٣ ـ ١) في لقاء اياب الدور نصف النهائي الذي اجري بينهما صباح امس في ريودي جانيرو وشاهده ٢٥ الف متفرج.

وسجل اصابات الفائز الويزيو وماريو كوستا وروديريغو في الدقائق ١٩ و٣٨ و٦٥، وسجل اصابة الخاسر بيليتي في الدقيقة ٤٢.

وخاض فلامينغو الذي يحتفل هذه السنة بمرور مئة عام على تأسيسه في غياب مهاجميه الدوليين الثلاثة ادموندو لوقفه ورماريو وسافيو لاصابتهما.

وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز فلامينغو ايضاً (٢ ـ ١).

ويلتقي فلامينغو واندبندانتي الارجنتيني في المباراة النهائية ذهاباً واياباً.

وكان اندبندانتي قد انتزع بطاقة التأهل الى النهائي بفوزه بالركلات الترجيحية على جاره ريفربلايت (٤ ـ ١) بعد ان انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل (٢ ـ ٢).

وسجل لإندبندانتي كل من غوستافو لوبيز وخورخي بوروتشاغا وخوسيه سيريزويلا وكارلوس يوستوس، بينما سجل لريفر بلايت الاوروغوياني انزو فرانشيسكولي واخطأ اريل اورتيغا (في القائم) وغابرييل اماتو (في العارضة).

وطرد الحكم خافيير كاستريللي خوان رامون خارا من اندبندانتي (٢٩) وهرنان دياز من ريفر بلايت (٦٩).

بطولة العالم برفع الاثقال

احرز الرباع اليوناني خاكي كاكياسفيليس، واصله من جورجيا، ذهبية وزن ٩٩ كلغ في بطولة العالم لرفع الاثقال امس في كانتون (الصين) مسجلاً ٤١٠ كلغ في المجموعة الاولمبية.

وسجل الروسي سيرغي سيرتسوف الرقم ذاته لكنه وضع في المركز الثاني لان وزنه اثقل من وزن الرباع اليوناني.

وكان الروسي اليكسي تيروف قد احرز ذهبية وزن ٩١ كلغ مسجلاً ٤١٠ كلغ في المجموعة الاولمبية بفارق ٢٠ كلغ عن مواطنه ايغور اليكسيف الذي حل ثانياً واحرز الميدالية الفضية.

كأس الاتحاد بكرة المضرب

تبدأ اليوم (السبت) في مدينة اشبيلية الاسبانية منافسات الدور النهائي من مسابقة كأس الاتحاد الدولي في كرة المضرب للسيدات فتلعب الاميركية تشاندا روبن ضد الاسبانية كونشيتا مارتينيز، ثم الاميركية ماري جو فرنانديز ضد الاسبانية ارانتشا سانشيز.

وتقام في اليوم الثاني والاخير ثلاث مباريات فتلعب مارتينيز ضد فرنانديز، وسانشيز ضد روبن، واخيراً سانشيز ومارتينيز ضد فرنانديز وليندساي ديفنبورت.

الكرة العربية..
بين الريادة والارتقاء

نظرة فاحصة ومتأنية على التصنيف الشهري الذي صدر مؤخرا عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يتكشف لنا من خلاله حال الكرة العربية ومكانها المتردي مقارنة بالبلدان الاخرى، ويثبت بالتالي انها ما زالت تراوح مكانها، إن لم نقل بأنها تسير بخطى ثابتة.. إلى الوراء!!..

ـ وطبقاً للوقائع والارقام يتبين ان مصر، رائدة الكرة العربية، التي كانت تحتل صدارة التصنيف العربي تركت مكانها لتونس وتأخرت خطوتين من المركز الـ ٢٢ الى الـ ٢٣، والسعودية رائدة الكرة الآسيوية التي كانت تحتل صدارة التصنيف الآسيوي، تركت مكانها لليابان وحلت ثانية بانتقالها من المركز الـ ٣٩ الى ٤٢.

وفي المقابل، تأخرت الامارات من المركز الـ ٥٢ الى الـ ٧٣، والمغرب من المركز الـ ٣١ الى الـ ٣٧، وعمان من المركز الـ ٩١ الى الـ ٩٥، والاردن من المركز الـ ١٣٣ الى الـ ١٣٤ والعراق من المركز الـ ١٠٤ الى الـ ١٠٥ وقطر من المركز الـ ٧٩ الى الـ ٨١ والكويت من المركز الـ ٧٨ الى الـ ٨٢ ولبنان من المركز الـ ١٤٤ الى الـ ١٥٤، فيما بقيت سوريا تراوح مكانها في المركز الـ ١٣٠، كذلك احتفظت ليبيا بالمركز الـ ١٧١.

وباستثناء تقدم طفيف لعدد من البلدان العربية كتونس والجزائر واليمن، فإن ما يمكن وصفه حيال هذا التراجع المستمر هو اننا متخاذلون ومتخلفون. ذلك ان الدول العربية الرائدة كروياً لم ترتق في يوم من الايام الى اقل من المركز الـ ٢٠ بين دول العالم، علماً بأن شرط التقدم وحصد النقاط يعود الى الاحتكاك المستمر عبر المسابقات الآسيوية والافريقية والدولية.

ولكي نتفوق آسيوياً وافريقياً ودولياً ونضمن لمنتخباتنا ونوادينا سبل الارتقاء الى المراكز المتقدمة في تصنيف الفيفا علينا ان نوفر لها سبل الاحتكاك الكروي الذي يمر عبر المسابقات العربية التي هي الاساس والطريق الموصل للارتقاء.

وبما ان مسابقاتنا العربية ما زالت ترزح تحت وطأة الاهمال وتعاني من الاستخفاف بدورها كعنصر مطوّر للعبتنا الشعبية وداعم لمرافقنا الاقتصادية والسياحية...

وبما اننا مصرّون على عدم الارتقاء بعقولنا الى المستوى الحضاري وتحويل مسابقاتنا من مهرجانات ترفيهية ومظاهر خداعة وسوق لترويج الدعايات والشعارات الفارغة الى تظاهرات رياضية ناجحة وفاعلة ومؤثرة، فإن كرتنا العربية ستبقى تراوح مكانها وسيظل تصنيفنا في المراكز الخلفية الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا.

محمد الجندي

الدوري الأميركي بكرة السلة

هيوستون يحرز انتصاره العاشر

رفع فريق هيوستون روكيتس رصيده الى ١٠ انتصارات مقابل هزيمة واحدة بفوزه خارج ارضه على انديانا بيسرز (١١٥ ـ ١٠٨) في المباراة الوحيدة التي اجريت صباح امس ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة.

والفوز هو السابع على التوالي لهيوستون في ١١ مباراة خاضها حتى الآن، وبه عزز موقعه في صدارة مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٩٠٩ نقاط، وقاده الى الفوز لاعبه ماريو ايلي الذي سجل له ١٨ نقطة، فيما اضاف كيني سميث ١٦ نقطة، و١٥ نقطة ايضاً لكل من حكيم العجوان وسام كاسل.

وقد تميزت المباراة بالاثارة، وتقدم هيوستون (١٠٣ ـ ٩٨) قبل ٤ دقائق على النهاية، ثم رفع الفارق الى (١١٠ ـ ١٠٣) قبل ان يتمكن انديانا من تقليص الفارق الى (١١٠ ـ ١٠٦) قبل ٥٠ ثانية على انتهاء المباراة، لكن ماريو ايلي نجح في إحراز «سلة ثلاثية» قبل ٢٨ ثانية ليضمن هيوستون تقدمه بعد ذلك حتى النهاية.

هذا، وستجري صباح اليوم (السبت) وغداً (الاحد) ٢١ مباراة، موزعة على الشكل التالي:

● السبت ٢٥/١١/٩٥

ـ بوسطن مع غولدن ستايت، وواشنطن مع ميامي هيت، وشارلوت مع فانكوفر، وديترويت مع فيلادلفيا، وانديانا بيسرز مع كليفلاند، ومينيسوتا مع اورلاندو ماجيك ودالاس مافريكس مع دنفر ناغيتس، ويوتا جاز مع شيكاغو بولز، ولوس انجيليس لايكرز مع سكرامنتو، وبورتلاند مع نيو جيرزي، وسياتل سوبر سونيكس مع سان انطونيو سبارز.

● الاحد ٢٦/١١/٩٥

ابرز مباريات الغد تلك التي تجري في نيويورك بين نيويورك نيكس وهيوستون روكيتس اللذين خاضا المباراة النهائية للبطولة في العام قبل الماضي، فيما يلعب فيلادلفيا مع غولدن ستايت، وواشنطن مع اورلاندو ماجيك، وميامي هيت مع فانكوفر، واتلانتا هوكس مع تورونتو وكليفلاند مع ميلووكي، ودنفر ناغيتس مع يوتا جاز، وفينيكس صنز مع لوس انجيليس لايكرز، ولوس انجيليس كليبرز مع سان انطونيو.

حكيم العجوان يهم بتسديد الكرة في سلة انديانا

كأس الاتحاد الأوروبي

ميلانو يهزم سبارتا براغ

اجريت في ساعة متاخرة من مساء أمس الأول آخر مباريات ذهاب الدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم حيث استضاف فريق ميلانو الايطالي على ملعبه «سان سيرو» فريق سبارتا براغ التشيكي وفاز عليه باصابتين مقابل لاشيء أحرزهما مهاجمه الليبيري جورج وياه في الدقيقتين ٣٣ و٧٦. وحضر اللقاء ٢٠ الف متفرج.

وقد سيطر ميلانو على مجريات اللعبة طوال الشوطين، ولم يرتق سبارتا الى مستوى خصمه، وافتقر للخبرة والإمكانات الفنية والبدنية. كما غاب عن ميلانو نجمه روبرتو باجيو ولعب مكانه المونتينغري سافيسيفيتش.

وضمت تشكيلة ميلانو الحارس ايليو والمدافعين بانوتشي وكوستاكورتا وباريزي ومالديني ولاعبي الوسط البرتيني ودوسايي ودونادوني (دي كانيو) وسافيسفيتش (ايرانيو) ـ ويا ـ وسيموني.

وتقام مباراة الإياب بعد اسبوعين في براغ.

وكان اشبيلية قد تعادل مع برشلونة (١ ـ ١) في المباراة التي أجريت بينهما في اشبيلية. وسجل للاول الكرواتي دافور سوكر في الدقيقة ٤٥، وسجل للثاني الروماني جورجي هاجي في الدقيقة ٦٥.

من الملاعب العالمية

● **سلمنقة يسعى وراء روماريو**

ـ أعلن نادي سلمنقة الاسباني الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى عن أنه يريد التعاقد مع مهاجم منتخب البرازيل روماريو في الوقت الذي نفى نادي فلامينغو البرازيلي وجود اية مفاوضات بين الجانبين.

وذكر مصدر في النادي الاسباني ان الصفقة التي ستمولها اذاعة «انتينا ٣» الخاصة ستبلغ تكاليفها ٤ ملايين دولار.

ودخل رئيس نادي سلمنقة خوان خوسيه هيدالغو والذي يملك شركة طيران ووكالات عدة للسفر في مفاوضات مع برشلونة نادي روماريو السابق.

وكان برشلونة وضع شرطاً يقضي بدفع مبلغ مقداره ٧.٤ ملايين دولار في حال قرر روماريو العودة الى احد الاندية الاسبانية.

وقد ذكر المصدر نفسه أن برشلونة مستعد لتخفيض هذا المبلغ الى ٨٢٥ الف دولار للسماح لروماريو بالعودة الى اسبانيا.

وقال مصدر مقرب من نادي برشلونة أن هذه الصفقة قابلة للتحقيق لأن الفريق الكاتالوني أبرم عقداً اخيراً مع «انتينا ٣» مقداره ١٤ مليون دولار لعرض مبارياته الودية.

● **الصين تتعلم الكرة في البرازيل**

ـ ستكون البرازيل محطة اساسية في خطة استعدادات الصين لخوض مونديال ٢٠٠٢ الذي سيقام في كوريا الجنوبية او اليابان.

وسيتم ايفاد ٢٧ لاعباً صينياً تراوح اعمارهم بين ١٦ و١٨ عاماً الى البرازيل في معسكر تدريبي طويل لمدة سنة كاملة ينظم في نادي غواراني في مدينة كامبيناس اعتباراً من شباط المقبل.

وسيكون الجهاز الفني للمنتخب صينياً، لكنه سيعمل جنباً الى جنب مع الفنيين ومدربي اللياقة البدنية والاطباء البرازيليين التابعين لغواراني.

وسيتقاضى غواراني ٣ آلاف دولار شهرياً عن كل لاعب. وستدفع التكلفة الإجمالية شركة صينية للمرطبات وافقت على رعاية البرنامج بكامله.

● **إطلاق سراح فيرغوسن**

ـ أطلق امس سراح مهاجم كرة القدم الاسكتلندي الدولي دنكان فيرغوسن بعد ان امضى ٤٤ يوماً في سجن بارليني في غلاسكو، اي نصف المدة التي حكم بها نتيجة ضربة رأس سددها الى احد منافسيه.

وتوجه فيرغسون الى مدينة ليفربول مباشرة ليكون ضيف شرف على مباراة فريقه ايفرتون وفريق شيفيلد ونزداي في بطولة الدوري الانكليزي اليوم (السبت).

ويستأنف فيرغوسن تدريباته في الاسبوع المقبل لكنه لن يتمكن من خوض اية مباراة مع ايفرتون قبل منتصف كانون الثاني باعتبار انه لا يزال موقوفاً ١١ مباراة.

وحكم على فيرغوسن بالسجن في ١١ تشرين الاول الماضي لضربة رأس سددها الى جون ماكستاي في مباراة الرانجرز (الفريق السابق لفيرغوسن) ورايث روفرز في نيسان ١٩٩٤ ضمن بطولة الدوري الاسكتلندي.

● **فورمان ـ مورر**

ـ أعلنت صحيفة «دايلي نيوز» الاميركية ان هناك اتجاهاً نحو اقامة مباراة ثأرية بين الملاكمين الاميركيين جورج فورمان ومايكل مورر في ٢٩ شباط المقبل في نيويورك.

وأشارت الصحيفة الى ان المفاوضات بلغت شوطاً بعيداً لكن شيئاً لم يوقع بعد.

وكان الملاكمان التقيا في ٥ تشرين الثاني العام ١٩٩٤ في لاس فيغاس واسفرت المباراة عن فوز فورمان بالضربة القاضية في الجولة العاشرة. وانتزع بالتالي لقب بطل العالم (حسب تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة والجمعية العالمية).

لكن فورمان جرد من لقبه لاحقاً لأنه رفض مقابلة الملاكمين اللذين اختارهما الاتحاد والجمعية العالمية للملاكمة.

وقد تكون هذه المباراة الاخيرة لفورمان علماً بأنه في السادسة والاربعين من عمره حالياً.

● **خيبة أمل في مدريد**

ـ تركت الهزيمة التي لقيها فريق ريال مدريد يوم الاربعاء الماضي امام اجاكس امستردام (صفر ـ ٢) في كأس الاندية الاوروبية البطلة اصداء مخيبة في اوساط النادي الاسباني العريق، واعتبرت الصحف الصادرة في العاصمة الاسبانية امس ان الهزيمة التي لقيها ريال كشفت «الفريق الابيض» بشكل فاضح، واظهرت انه عديم الحيلة امام فريق يملك كل مقومات الفوز، بدرجة انه خاض المباراة وكأنه يلعب على ارضه في امستردام!؟

وقد طالب انصار النادي الاسباني بتدعيم صفوف الفريق، والعمل على رفع روحه المعنوية ليتمكن من التأهل الى الدور ربع النهائي.

حقيبة السفير

جمعية نساء جبل عامل

اقامت امس «جمعية نساء جبل عامل» لمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيسها مأدبة فطور في فندق «الريفييرا» حضرتها النائبة بهية الحريري وزوجات عدد من الوزراء والنواب، رئيسة المجلس النسائي اللبناني امان شعراني وممثلات عن الاتحادات والجمعيات النسائية والانسانية والاجتماعية واعضاء الجمعية. تحدثت خلالها امينة سر الجمعية هيام حطب فرحات ثم النائبة الحريري التي اكدت على ان مسيرة الانماء في الجنوب لن تستقيم قبل ان تستكمل مسيرة تحرير الارض.

هيئة ادارية جديدة

عقدت الجمعية العمومية لمؤسسة حضانة الطفل اجتماعها السنوي في الخامس عشر من الشهر الجاري وجرى انتخاب هيئة ادارية جديدة فازت بنتيجته شادية سامي غرة رئيسة ولوسي فاخوري نائبة للرئيسة ووداد ابوص امينة للصندوق وامال ايوب امينة للسر ونهاد ابوطعان ممثلة لدى الحكومة وجوزفين نحاس امينة لبيت الطفل وتم تعيين مستشارات: الفير ابو خاطر واندره ميماسي واوديت ابو بشارة وريتيه ابو ديب وماري جريصاتي.

محمد سعيد سنو

رزق رجل الاعمال مارك سعيد سنو وزوجته مايا سميح الصلح، مولوداً اسمياه محمد سعيد تيمناً باسم جده لأبيه. تمت الولادة على يد الطبيب كرم كرم في مستشفى الجامعة الاميركية. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

فن وابداع

افتتحت المستشارية الثقافية الايرانية في لبنان بالتعاون مع مركز معروف سعد الثقافي معرض «فن وابداع» في صالة ومسرح مركز معروف سعد الثقافي في صيدا بحضور المستشار الثقافي محمد سالار وشخصيات سياسية ودينية عديدة.

وتحدث في الحفل كل من مديرة مركز معروف سعد الثقافي نجلاء مصطفى سعد والمخرجة السينمائية بوران درخشندة.

جامعة آل زغيب

تدعو الهيئة الادارية لجامعة آل زغيب جميع الانسباء لعقد جمعية عمومية في التاسعة صباح الاحد ١٠ كانون الاول المقبل في مركز جامعة آل زغيب ـ فرع جبيل، قرب سوبرماركت جبيل.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ مصيف سوري، ناصية.
٢ ـ تفسيرية، نهر عربي.
٣ ـ مقيت، وشى.
٤ ـ أحد الأنبياء.
٥ ـ نهر لبناني.
٦ ـ من الصواريخ، وعاء للماء.
٧ ـ رقية، تعب.
٨ ـ حاجز، ماركة آلات تسجيل.
٩ ـ استمروا، ترشد.

عموديا:
١ ـ اتبع (معكوسة)، علم مؤنث.
٢ ـ اصبع اليد.
٣ ـ خبيث، مجزأ.
٤ ـ مدينة ايرانية، نوتة موسيقية.
٥ ـ جدها في يهينه.
٦ ـ بيت النمل (معكوسة).
٧ ـ علم مؤنث.
٨ ـ استفهامية، قرع (معكوسة)، حب.
٩ ـ يشتغلن (معكوسة)، من الحبوب.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تلاحق شؤونا مالية وتلاحق مصالح خاصة. تتلقى رسالة خاصة جداً.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
رحلة قصيرة تقوم بها خارج مدينتك. تتلقى مكالمات هاتفية ورسائل من اقرباء.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
رحلة قصيرة وطارئة تقوم بها. اخبار سارة تتعلق بالعاطفة وشؤون القلب.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
أمور المنزل تسيطر على اهتمامك. مشروع خلاق تباشر فيه. انتبه لصحتك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
لا تتسرع في اتخاذ قرار مهم. تعقد صداقة جديدة. تتلقى خبرا سعيداً.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
لا تترك الاهواء تتلاعب في حياتك وتبعدك عن اهدافك الحقيقية.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
خلاف طارئ مع زميل. تفاجأ بنجاح طيب غير متوقع في العمل.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
كن مستعدا لمواجهة امر طارئ يحتاج منك الى جهد استثنائي.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تتلقى مردودا ماليا جيداً. نشاطك في افضل مراحله.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
ثقتك بنفسك تسلط عليها الاضواء. لقاء عاطفي مع انسان بعيد.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
تستقبل زائرا عزيزا في منزلك. تفكر في شراء عقار او منزل جديد.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
قضية تحملك ما لا طاقة لك عليه. نشاط عاطفي واجتماعي تقوم به.

الشطرنج

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	س	ع	ا	د	ا	ن	و	ا	ر
ا	ب	ل	ي	س	ا	ر	ش	ا	د
ا	ب	ل	ا	ل	ا	ر	ج	ا	ع
ا	ا	ا	ت	ت	ت	ت	ت	ت	ت
هـ	ك	ك	ع	ج	ب	س	ق	م	هـ
و	ر	ب	ظ	و	ن	و	و	و	و
ا	ا	ا	ي	ي	ي	ي	ي	ي	ي
ك	هـ	ر	م	ف	ن	ف	م	هـ	ل
ا	ل	ح	ا	د	ا	ق	م	أ	ر
ا	ل	و	ا	ن	ا	ي	م	أ	ن

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة أحرف

اسعاد، اهواك، تقديم، تهويل، انوار، تعظيم، الوان، ايمان، ابليس، اكراه، الحاد، ارشاد، تجويف، تمويه، ابلال، اكسبار، اقعاد، ارجاع، تسويف.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ ـ ساميات، ان.
٢ ـ امتنان، ع ا.
٣ ـ عاليه، امر.
٤ ـ د ن ف، بغداد.
٥ ـ هـ هـ المخلب.
٦ ـ لايا.
٧ ـ رسم.
٨ ـ حملايا، حز.
٩ ـ المدنية.

عموديا:
١ ـ ساعدهم، اح.
٢ ـ امانة، امل.
٣ ـ متلف، لم.
٤ ـ ي ن ي، الحاد.
٥ ـ البهاء، ين.
٦ ـ تن، غمد، اي.
٧ ـ ادخار.
٨ ـ المحال، سر.
٩ ـ بدران، مصر.

■ حل كلمة السر: جلالا.

■ حل مسالة الشطرنج

1. ... ..., Qxf2+!; 2. Rxf2, Rc1+; 3. Qd1, Rxd1 مات

هكذا من الأصل

تخريج ٨٦ طالبة في ثانوية الغبيري
غانم: المدرسة الرسمية هي العمود الفقري للغد

قطع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة عهداً لكل شباب لبنان ان يفعّل العملية التربوية ويعمل على تطويرها لتصبح قادرة على تفجير الطاقة الشبابية وعلى تحويلها الى مصدر إبداع وتفوق.

رعى غانم مساء امس حفل تخريج اقامته ادارة ثانوية الغبيري الرسمية للبنات لستة وثمانين طالبة نجحن في امتحانات شهادة البكالوريا اللبنانية للعام ٩٤ ـ ٩٥.

حضر الحفل النائبان باسم السبع ومحمد برجاوي، النائب السابق الدكتور بيار دكاش، مدير التعليم الثانوي توفيق حمصي وحشد من الاساتذة وأهالي الطالبات.

الكلمة الأولى كانت لمجلس الأهل ألقاها عبد المحسن مقداد، والقت الطالبة المتفوقة نسرين حسين رمال كلمة، تبعتها مديرة الثانوية إلهام قماطي فأشارت الى ان الثانوية استطاعت تحقيق المرتبة الثالثة بين الثانويات الرسمية والخاصة.

وقالت ان تهنئتنا لتلميذاتنا هي تكريم للمعلم، وأملت ان يحظى المعلم بإنصاف قضيته في عهد الوزير غانم.

ثم ألقى وزير التربية كلمة جاء فيها: يأتي اهتمامنا بالشأن التربوي نتيجة ايماننا بالانسان في لبنان والتزامنا المسؤول بقضاياه.

وقال: من هنا تكبر المسؤولية على وزارة التربية والمؤسسات التربوية الفاعلة، وهي مسؤولية تنشئة جيل سلاحه الكتاب والعلم والفكر والإبداع، قادر على مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، قرن الاختصاصات والتميز. فإما ان نكون متفوقين او لا نكون.

وأكد غانم ان المدرسة الرسمية تبقى العمود الفقري الذي يقوم عليه بناء لبنان الغد، لأنها الوسيلة الكفيلة بتأسيس المواطنية الصحيحة وتنمية روح الانتماء الى لبنان الوطن وليس الى لبنان الطائفة والمنطقة والعائلة.

وشدد على ان تكون مدارسنا مصنعاً للمواطن الصالح وليس مصدراً للشهادات فقط، فلبنان بحاجة الى تربية وطنية كما هو بحاجة الى علم.

بعد ذلك، سلّم غانم بحضور حمصي وقماطي الشهادات الى الطالبات الـ ٨٦ وهن موزعات على الشكل الآتي: علوم اختبارية فرنسي ٢٣ طالبة، فلسفة انكليزي ٣٧ (المتفوقة نسرين رمال بدرجة جيد ـ السابعة في لبنان)، علوم اختبارية انكليزي خمس طالبات والمتفوقة زينب محمد فقيه بدرجة جيد، وفلسفة فرنسي ٢١ طالبة.

من جهة ثانية، التقى الوزير غانم وفد التعبئة التربوية في «حزب الله» الذي زاره امس، لتلبية مطالبهم بشأن زيادة أعداد المدارس الرسمية في الضاحية الجنوبية والبقاع والجنوب لأن القائمة مزدحمة بشكل كثيف ولا تلبي سوى ربع الحاجة.

كما بحث الوفد في قضية مدرسة الليلكي الرسمية التي تهدمت بفعل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ولم يتم بناؤها حتى الآن دون ان يكون هناك بديل.

وأفاد الوزير في هذا الاطار ان المجال مفتوح لاستئجار ابنية بعقود جديدة لأجل ايجاد مدارس رسمية جديدة مع دراسة امكانية زيادة غرف او طوابق على المدارس التي تملكها الدولة في المنطقة.

أما بخصوص تلبية حاجات المدارس للمعلمين وبالاخص في المواد التي تدرّس باللغات الانكليزية، فقد اشار غانم الى ان هناك دورة أعداد للاساتذة بالانكليزية ستتم لتلبية هذه الحاجات.

وكان غانم قد استقبل النائب احمد سويد وعرض معه مطالب تربوية. كما اجتمع الى وفد من جمعية الشبيبة لمكافحة المخدرات برئاسة ايلي لحود بحث معه في المنهج الاوسترالي الممكن الإفادة منه في مرحلة تحضير المناهج التربوية الجديدة، وفي الحملة التي تعتزم الجمعية تنظيمها في المدارس والجامعات.

غانم متوسطاً حمصي وقماطي مع إحدى المتخرجات (محمد حيدر)

جمعية لطلاب الهندسة للرد على مشروع القانون

أوضح مجلس فرع الطلاب في معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية في رد على مشروع القانون المحال الى مجلس النواب والمتعلق بتدرج الطلاب المتخرجين في فروع الهندسة ان أغلب الاختصاصات الهندسية هي تطبيقية وليست نظرية حيث يخضع الطالب لفترة من التدريب خلال السنوات الدراسية.

ورأى المجلس ان هذا القانون هو محاولة لاستغلال الخريجين الجدد، لا سيما ان البلاد في حركة اعمار ناشطة وتستوعب عدداً كبيراً من المهندسين.

وبناءً عليه دعا المجلس طلاب الهندسة في لبنان الى جمعية عمومية للتداول بهذا القانون والخروج بموقف موحد منه وذلك في الواحدة بعد ظهر بعد غد الاثنين في مبنى الفرع الاول الروشة.

الثانويون غير المعينين يردون على حمصي

أبدت اللجنة العليا للاساتذة الثانويين الناجحين غير المعينين اثر اجتماع لها امس، تخوفها من تصريح مدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي القائل بأن معظم من لم يتعينوا وعددهم ١٩٦ كانوا اساتذة اختصاصات أدبية وهي الفئة التي لا يحتاجها الكادر التعليمي في الثانويات.

ورأت اللجنة في هذا التصريح عدم دقة في المعلومات والحاجات الفعلية للثانويات واوضحت انه من خلال عمليات حصائية دقيقة اجرتها لجنة المتابعة في منطقة البقاع في ٣٦ ثانوية رسمية، تبين لها أن الثانويات تحتاج الى ٨٠ مدرساً في المواد الأدبية فقط. وفي ثانويات الهرمل ومشغرة وبريتال لا يوجد اي مدرس في الملاك فضلاً عن ذلك هناك ما يزيد على ٤٠٠ مدرس منتدب من التعليم الابتدائي الى التعليم الثانوي.

وناشدت اللجنة وزير التربية تقصي الحقائق والوقوف على الحاجات الفعلية للثانويات في لبنان مطالبين الحكومة الأخذ بتوصية لجنة التربية النيابية التي طالبت الحكومة بتاريخ ١٦ الحالي تطبيق القانون ٣٥١ القاضي بتعيين جميع الناجحين في المباراة دون استثناء.

وتعقد اللجنة اجتماعها المقبل يوم الجمعة في ٢ كانون الاول في كلية الآداب في الجامعة اللبنانية.

الجسر يعد بأربع مدارس لبعلبك ـ الهرمل

بعلبك ـ «السفير»

أكد رئيس مجلس الإنماء والاعمار المهندس نبيل الجسر انه سيتم انشاء اربع مدارس جديدة في منطقة بعلبك ـ الهرمل خلال العام ١٩٩٦ بكلفة مليونين وستماية واربع وسبعين الف دولار وتتسع لألف وستماية وثمانين طالباً.

وكان عضوا كتلة الوفاء للمقاومة النائبان ابراهيم بيان وخضر طليس عقدا مع المهندس الجسر اجتماعاً تم فيه بحث المشاريع الخدماتية المنوي تنفيذها في منطقة بعلبك ـ الهرمل.

وتم الاتفاق على تقديم مشروع قانون لبرنامج اقامة عدد من المدارس في المنطقة، على ان يزود مجلس الانماء والاعمار كتلة الوفاء بمسودة هذا المشروع في الاسبوع المقبل.

كما اتفق الطرفان على تقديم جدولة بالمشاريع الخاصة بمنطقة بعلبك ـ الهرمل خلال شهر من تاريخه.

مؤتمر صحافي لجمعية حقوق الإنسان

يعقد رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابراهيم العبد الله والمنسقة ليلى البعلبكي حرب، مؤتمراً صحافياً لعرض برنامج النشاطات، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية للاعلان العالمي لحقوق الانسان والذكرى العاشرة لتأسيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان واختتام «دورة جوزيف مغيزل» التي تنظمها الجمعية بالتعاون مع المعهد العربي لحقوق الإنسان. ويعقد المؤتمر في العاشرة والنصف من صباح الثلاثاء المقبل في مقر نقابة الصحافة.

ندوة في جبيل حول كتابة التاريخ الوطني

نظم اللقاء الوطني في جبيل ندوة عنوانها «كتابة التاريخ الوطني منهجاً وعلماً وفلسفة» استهلت بترحيب من خليل السيقلي. ثم القى رئيس اللقاء الوطني الدكتور جورج تارك كلمة اشار فيها الى أن «لا معنى للاستقلال الا اذا اكتسب ابعاده السياسية والاجتماعية كاملة بحيث يضع الشباب حقيقة وفعلاً بين عهدين متناقضين: عهد الاحتلال والانتداب، وعهد الاستقلال الوطني. ولا معنى للاستقلال ايضاً اذا اقتصر على الاحتفالات الواسعة وعلى الخطب الطنانة».

حاضر الدكتور الياس القطار فأوضح ان «لا فلسفة للتاريخ. فمنذ القرن التاسع عشر، هناك فلسفة وهناك تاريخ والمنهجية التاريخية على نقيض مع الفلسفة التاريخية» مشدداً على ان كتابة التاريخ لا تتم الا بالدقائق.

أما الدكتور وهيب أبي فاضل، فعرض لعملية تدريس مادة التاريخ وتطورها منذ العهد العثماني حتى يومنا مؤكداً ضرورة وجود كتاب مدرسي تتوافر فيه الشروط العلمية والفكرية والتربوية.

مدرسة المهدي

دعت المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم لحضور حفل افتتاح مدرسة المهدي (عين الزراب) برعاية النائب الحاج محمد فنيش في العاشرة صباح غد الأحد في باحة المدرسة طريق عام الجميجمة.

قضايا ومشكلات في الحضارة الإسلامية:
التاريخ الوسيط للمنطقة تحت سقف واحد

تواصلت اليوم أعمال ندوة القضايا والمشكلات في الحضارة العربية الإسلامية، فالقى الدكتور صالح سعيد آغا محاضرة بعنوان «المرجئة في العصر الأموي: وتطورها عبر التطبيقـ». والقى الدكتور سيباستيان غونتر محاضرة بعنوان «التشيع مصدر استخدمه الطبري وابو الفرج». ثم الدكتور ماهر جرار محاضرة حول «الزيدية» والدكتور أحمد حطيط محاضرة بعنوان «العلاقة بين السلطتين الروحية والزمنية في الاسلام الوسيط: الخلافة والسلطنة في العصر المملوكي». ثم ألقى الدكتور طريف خالدي محاضرة بعنوان «مظاهر الهوية الاجتماعية في الشعر الأموي».

وقالت مديرة المعهد الألماني للأبحاث الشرقية الدكتورة أنجيليكا نويفرث: «إن مثل هذه الندوات ضرورية لتفعيل التعاون بين الجامعات في الدول العربية وبين العلماء العرب والمؤرخين من جهة وبين الباحثين والمستشرقين العاملين في المعهد الألماني للدراسات الشرقية من جهة ثانية».

جاء ذلك لدى افتتاح الندوة الدراسية التي نظمها المعهد في قاعة مكتبة صعب الطبية في الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع دائرة الأدب العربي ولغات الشرق الأدنى في الجامعة.

وقالت: «ان الفكرة الأساسية من إقامة هذه الندوة هي من الأهمية بحيث تحتل الأولوية بالنسبة للقضايا والمشكلات في الحضارة الاسلامية العربية»، ورحبت بالمشاركين والحضور الذين جاؤوا من جامعات عربية ولبنانية متعددة. وبعد ذلك وقف الجميع دقيقة صمت حداداً على الأب جان ماري فييه الذي توفي الليل الماضي وكان من بين المشاركين في هذه الندوة.

ثم تحدث رئيس دائرة الأدب العربي ولغات الشرق الأدنى الدكتور سامي مكارم مستهلاً كلمته بالترحيب بالحضور وبالدكاترة العرب المشاركين وقال: «اننا بإقامة هذا المؤتمر الذي يشارك فيه علماء أعلام من جامعات عربية ولبنانية متعددة نرى أنها خطوة إيجابية في سبيل تشجيع البحث العلمي التاريخي للكشف عن كنوز تاريخنا العربي... وإن في هذه البحوث ما يشعر هؤلاء الضيوف انهم بين أهلهم، كما انها ستلقي الضوء على أجزاء هامة ومفاصل أساسية من الحضارة العربية وتاريخها، وكل ما نرجوه تكرار مثل هذه المؤتمرات العلمية لمزيد من التواصل بين الجامعات العربية وجامعات العالم».

ثم تحدث الأب الدكتور لويس بوزيه من الجامعة اليسوعية مستهلاً كلمته بالحديث عن الأب الراحل جان ماري فييه ثم انتقل للحديث عن موضوع محاضرته وهي تتركز حول كتاب للمؤرخ أبو شامة بعنوان «كتاب الروضتين». مشيراً الى أهمية هذا الكتاب من حيث تاريخه للبطلين العربيين نور الدين زنكي وصلاح الدين الأيوبي، واستعرض منجزات المؤرخ أبو شامة قائلاً: «فابتكار ابي شامة المقدسي الأصل والشامي المولد هو كتاب تراجم لشخصيات القرنين السادس والسابع. وتكمن أهمية هذا الكتاب أن القسم الثاني منه يوافق الشخصيات التي تحدث عنها في الفترة الزمنية التي وجدت فيها»، وتوقف عند نقاط ثلاث تميز هذا الكتاب.

ثم كانت محاضرة للدكتور مكارم بعنوان «التقية في الاسلام» متناولاً فيها «هذا النظام من التعايش السلمي القائم على مبدأ السلم الذي توصي به الأديان السماوية». وعقدت بعد ذلك حلقة دراسية شاركت فيها الدكتورة هويدا الحارثي من الجامعة الأميركية في بيروت والدكتور نقولا زيادة والدكتور عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في الأردن وعبد الكريم غرايبه ومصطفى الحياري من الجامعة الأردنية.

والتقت «السفير» الدكتورة نويفرت التي عرّفت عن نفسها بالقول: «انا مديرة المعهد الذي تأسس في مطلع الستينيات ومن مهماته التي يقوم بها حالياً إنتاج سلسلتين من الكتب والمنشورات التي تتمحور حول تحقيق مخطوطات تقليدية وبحوث حول مواضيع تاريخية وأدبية وفكرية في تاريخ العالم العربي الاسلامي. كما أن مكتبة المعهد في بيروت تقدم خدماتها لكل المتخصصين في الدراسات الشرقية والأبحاث التي تتناول التراث الفكري والعلمي العربي الاسلامي».

وأكدت: «ان الهدف الرئيسي من إقامة هذه الندوة هو جمع المتخصصين في مجال التاريخ المملوكي والعثماني تحت سقف فكري وعلمي واحد».

وأشعر بحاجة ماسة وملحة لإعادة التفكير في اشكال التعاون الممكنة بين مختلف جامعات الدول العربية والإستفادة من خبرات العلماء العرب لتقديم الفائدة الى الباحثين العلميين في المعهد الألماني لكي تنسجم اهتماماتهم وأسئلتهم وقضاياهم مع الحاجات العقلانية والفكرية في المنطقة.

وأضافت حول اهتمامها الشخصي في هذه الندوة قائلة: «أنا شخصياً لست مؤرخة بمعنى الكلمة إنما لي اهتمام شخصي بهذه الناحية والحقيقة ان ما دفعني الى هذه المبادرة هو الشعور بالحاجة الى رد الجميل الى زميل عزيز وعضو الشرف في الجمعية الألمانية الشرقية الدكتور نقولا زيادة، كما انني أحب تكريم بعض الزملاء الأردنيين الذين عملت بينهم لمدة طويلة اثناء استاذيتي في الجامعة الأردنية وأرى أن جماعة المؤرخين في مختلف جامعات لبنان تتمتع بمستوى علمي وإدراكي رفيع لقضايا التاريخ العربي».

وقالت الدكتورة هويدا الحارثي من الجامعة الأميركية في بيروت حول مساهمتها والدراسة التي تقدمها خلال هذه الندوة «سأقدم محاضرة بعنوان «السلطة والادارة والهندسة في مصر المماليك» والتي أبحث خلالها حول الدور الذي لعبته الهندسة كمحرك لتواصل قوة الحكام النخبة والصورة الذاتية التي يريدونها عبر توجيههم وإدارتهم للأعمال الهندسية. وتركز هذه المحاضرة على الطابع المميز للإدارة من خلال بناء المدارس والمساجد خلال فترة ولاية الناصر بن قلاوون والأهداف والانجازات السياسية لمثل هذا العمل.

وأضافت حول مسألة علاقة الهندسة المعمارية بشخصية الحاكمين: «ان من المهم بمكان أن ندرك العقلية التي كانت تميز كل نوع من الحكّام حتى نتمكن من فهم التوجهات الإبداعية الهندسية التي تميزهم، فالهندسة المعمارية تعبّر وبشكل مميز عن شخصية من يتولون إدارة العمل فيها لأنها تتمتع بسمات مميزة تدل على هؤلاء الحكام بشكل يميزهم عبر التاريخ عن سواهم.. ومثالاً على ذلك نحن نستطيع أن نميز بين العمارة أيام المماليك والعمارة في كل مرحلة من مراحل الحكم السابقة لهم واللاحقة مثل الحكم العثماني».

غانم زين الدين

في افتتاح الندوة: مكارم، زيادة، بوزيه ونويفرت (عاصم شعيب)

أخلاقيات علم الأحياء وحقوق الإنسان
توصيات ودورات جامعية لضبط الأبحاث

أعلن رئيس منظمة لبنان للأمم المتحدة والاتحاد الدولي للسلام وحقوق الانسان الدكتور سمير ميشال الضاهر، توصيات المؤتمر الدولي حول «اخلاقيات علم الاحياء وحقوق الانسان» الذي انعقد في قاعة المؤتمرات التابعة لمستشفى القديس جاورجيوس، بمبادرة منه وبرئاسته، وبتنظيم من الدكتور ميشال الضاهر والدكتور بيار دكاش واللجنة التنظيمية التي تضم اطباء لبنانيين ومنسق الشبكة الاوروبية للتعاون العلمي «الطب وحقوق الانسان» البروفسور بيار كوبير، وعن انبثاق لجنة استشارية لبنانية لأخلاقيات علم الأحياء.

وكان الضاهر عقد مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة، حضره نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وحضره د. ميشال الضاهر ودكاش لاحقاً.

رحب البعلبكي بالحضور، منوهاً بأهمية المؤتمر، اذاع بعده الضاهر التوصيات التي سيباشر بتنفيذها اليوم (امس) كما اوضح لـ«السفير»، وتتمحور حول استحداث برامج تعليمية بموضوع اخلاقيات علم الاحياء وتطبيقها في كليات الطب والعدل والصحة العامة والاعلام ومعاهد التمريض ومؤسسات التعليم استعمال البحوث والقيم الناتجة عن الابحاث في المؤتمر، لوضع وتنفيذ سياسة صحية انسانية، تنظيم دورات تعليمية وتثقيفية مدتها عشرة ايام بالتعاون مع الشبكة الاوروبية وبإشراف محاضرين ذوي مستوى، تخصص للجامعيين والاطباء والصيادلة واطباء الاسنان والمرضين والمرضات والحقوقيين والباحثين والاعلاميين وكل طبقات المجتمع. تتضمن مواد تتعلق بالتشريع الدولي للصحة، يحظى بنهايتها المشاركون بشهادة تسمح لهم بالنشر والتنسيق في علم الاخلاق. على ان يتسنى لبعض العاملين في الحقل الصحي والحقوقيين متابعة دورات اعداد في الخارج وخصوصا في فرنسا وقد تقدمت الشبكة الاوروبية بطلب مساعدة للسوق الاوروبية المشتركة لتنفيذ حلقات الاعداد هذه، من خلال المساعدات المخصصة لدول البحر المتوسط (MED CAMPUS) «ونتمنى دعم وزير الخارجية اللبنانية من خلال مقابلاته واجتماعاته مع الاتحاد الاوروبي» قال الضاهر.

وفي ما يتعلق باللجنة الاستشارية، فهي تشمل حقوقيين واطباء واساتذة في الفلسفة وعلم النفس وباحثين واجتماعيين ورجال دين مهمتها ابداء الرأي بالمستخدمات الطبية والتقنيات الجديدة المتعلقة بعلم الاحياء، وتساهم في تأليف لجنة وطنية استشارية في اخلاقيات علم الاحياء، تسمح للبنان باتخاذ مكانته الى جانب الدول التي عندها لجان مماثلة ويكون عضوا في اللجنة الدولية لأخلاقيات علوم الاحياء التابعة للاونيسكو.

وتحدث دكاش، موضحا «ان الهدف من المؤتمر، الذي يثير اهتمام كل العالم، هو وضع حد لتلاعب العلماء بالمكونات الاساسية الصغيرة (الجينات)، الذي يتيحه لهم التطور العلمي المفرح والمزعج في آن»، مؤكدا على ضرورة ايجاد ضوابط اخلاقية لذلك، لا يمكن أن تحصل الا من خلال مؤتمرات عدة وايجاد اشخاص لمتابعتها والحفاظ على حق الانسان بحياة كريمة.

وكانت كلمة للدكتور ميشال الضاهر للمناسبة.

من اليمين: ميشال، النقيب البعلبكي والضاهر (عاصم شعيب)

ندوة تربوية في الإنجيلية ـ زحلة:
مدارس تناقش كتابات فريجي

عقدت في الثانوية الانجيلية في زحلة ندوة متخصصة حول كتاب الكاتبة التربوية امل أيوب فريجي الجديد «العابنا» حضرها ممثلون عن عدد من المدارس الخاصة التي سبق ان اعتمدت سلسلتها التربوية اللغوية للاطفال وهي «لغتي النامية» «بيتنا» و«أصحابنا».

وقد شارك فيها: ثانوية رفيق الحريري ـ صيدا، الحاج بهاء الدين الحريري، الثقافة العالية ـ بيروت، الهيليوبوليس ـ بعلبك، الكلية الثقافية ـ السمقانية، الشوف، مار يوسف المخلصية ـ زحلة، مار جرجس ـ زحلة، الانجيلية ـ عنجر، ايام الرجاء ـ زحلة، الكرمة ـ زحلة، دار الهدى ـ سعدنايل.

ونوهت مديرة الفرع الابتدائي في الانجيلية شوهيك عشر بدور فريجي مؤكدة ان لتجربتها اهمية تستحق التوقف عندها ومناقشتها من قبل المراجع التربوية خصوصاً المركز التربوي، للاستفادة والتعميم.

ثم تحدثت فريجي عن رؤيتها لعالم الطفل وكيف اتخذته قاعدة للبحث، كما عرضت برنامج «العابنا» الجديد المعدل والملون وبيّنت التغييرات التي طرأت عليه والتي هدفت منها تحقيقاً أمثل لفلسفة «لغتي النامية» من حيث الإخراج والتنظيم الى محاور اهتمام وزيادة الأشعار وتنشيط اللغة.

وأوضحت للمشتركين «عشر توصيات» اهمها الحركة بحيث تلجأ المدرسة الى حركات إيقاعية للطفل تمرن عضلاته وتنشطه خصوصاً في صفوف الروضات التي لا تعتمد الترتيب الحديث.

ولفتت الى ان نجاح الحوار يتطلب اعتماد الحكاية اليومية المروية او المقروءة... مشيرة الى ان الكتابة تأتي غصناً آخر متنوع الفروع أهم فرع فيه هو التعبير الحر.

لقاء إعلامي مع البروفسور فونديز

دعا مدير كلية العلوم والتوثيق في الفرع الثاني الدكتور نسيم خوري الى حضور لقاء اعلامي مفتوح مع البروفسور انطونيو فونديز الاستاذ في جامعة سويسرا ومؤسس معهد التنمية والتعليم الاعلامي والدراسات فيها، في اطار افتتاح النشاطات السنوية لمنبر الإعلام وذلك في الثالثة عشرة والنصف ظهر الثلاثاء المقبل في قاعة المحاضرات الكبرى في الفنار.

مسائل اكاديمية بين لبنان وفرنسا

يبحث رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية واستاذ العلاقات الدولية في السوربون الدكتور وليد عربيد خلال تواجده في لبنان عدداً من المواضيع الاكاديمية بين فرنسا ولبنان قبل ان يغادر الى تركيا لتوقيع اتفاقية تعاون وتبادل برامج بين جامعة السوربون وجامعة البحر الابيض المتوسط التركية.

دراسة لـ«اللبنانية» عن التعليم الزراعي:
توصيات وحل متكامل لتأهيله

تسلم وزير الزراعة شوقي فاخوري من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب دراسة عن واقع التعليم الزراعي الفني في لبنان والاقتراحات لإعادة تأهيله.

حضر اللقاء ممثل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «الفاو» (التي قدمت الدراسة) الدكتور عمر بن رمضان وفريق العمل الذي اعد الدراسة برئاسة عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة.

وتتضمن الدراسة فصلا عن واقع التعليم الزراعي الفني في لبنان مع لمحة تاريخية عن هذا التعليم اضافة الى عرض لموقع الفنيين الزراعيين في قطاعي العمل الخاص والعام ومقومات التعليم الزراعي الفني. وهي تتضمن كذلك اقتراحات لتأهيل التعليم الزراعي الفني في لبنان تطال تحديد الاهداف من هذا التعليم على الصعيدين الرسمي والخاص اضافة الى اقتراحات تتعلق بوزارة الزراعة.

وتشمل كذلك انشاء مجلس امناء ومديرية مستقلة للتعليم والارشاد الزراعي لاستقلال الاكاديمي والاداري عن ملاك الوزارة وانشاء فصل خاص بالتعليم المهني في موازنة وزارة الزراعة.

وافردت الدراسة بنوداً لموضوع تطور كفايات المدارس الزراعية الفنية والعلاقة مع وزارة التعليم المهني والتقني والعلاقة مع التعليم الجامعي والعلاقة مع التعليم الزراعي خارج لبنان ومع برامج التدريب المستمر.

واقترحت الدراسة «اعتبار التوصيات التي انتهت اليها حلا متكاملا لا يتجزأ ويصعب الحديث عن اولويات بينها لان الوضع الراهن للتعليم الزراعي الفني يحتاج الى كل المبادرات من دون استثناء لتعود اليه مصداقيته العلمية».

وشكل فاخوري هيئة تضم ممثلين عن وزارتي الزراعة والتعليم المهني والتقني والجامعة اللبنانية والمزارعين مهمتها وضع الدراسة قيد التنفيذ على ان تباشر عملها الاسبوع المقبل.

وأوضح فاخوري ان الهدف من هذا العمل خلق كفايات مهنية جديدة وتوجيه الطلاب نحو اختصاصات زراعية عن طريق تعزيز التعليم الزراعي المهني.

على صعيد آخر، وجه فاخوري كتاباً الى وزارتي الدفاع والداخلية طلب فيه منهما الايعاز الى الاجهزة المختصة في الوزارتين تكثيف الدوريات والتشدد في قمع قطع الاشجار الحرجية من اي نوع كان وبيعها والمتاجرة بها تحت طائلة مسؤولية دفع الغرامات والسجن.

ردود فعل طالبية حول نتائج انتخابات الأميركية

صدرت أمس ردود فعل على الانتخابات الطالبية في الجامعة الاميركية، منها بيان للطلبة السوريين القوميين الاجتماعيين، اوضحوا فيه انهم لم يشتركوا ترشيحا في الانتخابات بسبب اعتراضهم الاساسي على نظام اللجنة الطالبية المنتخبة المجردة الصلاحيات. وان مشاركة عدد من اصدقاء الحزب في لائحة Societies جاءت بناء على اجماع زملائهم الطلبة في نطاق المقاعد التي ترشحوا عنها. لا سيما وان القوميين بذلوا جهودا حتى ابصرت اللائحة المذكورة النور، رغم اعتراضهم على عدد من الرموز فيها لا سيما العونيين. ونفوا وجود لائحة «الحريري».

واشاروا الى ان عملية توزيع الطلبة الفائزين على تيارات واحزاب سياسية، جاءت في معظمها مضخمة وغير دقيقة ومنافية للواقع. لافتين النظر الى ان اللائحة الائتلافية Societies شكلت فقط في كلية الآداب والعلوم فيما بقيت المعركة الانتخابية مفتوحة في باقي الكليات.

بدورها اصدرت الامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي بيانا، اعربت فيه عن ارتياحها لنتائج الانتخابات الطالبية في الجامعة الاميركية وللنسبة المرتفعة من المشاركين في التصويت (اكثر من ٧٠ في المئة)، وتساءلت لماذا لا يتم تبديل عناصر القوى الأمنية المولجة حماية بعض فروع الجامعة علما ان هناك تبديلات دورية تجري لهذه القوى في أماكن أخرى.

كذلك، توقفت الأمانة، عند أوضاع الجامعة اللبنانية وناشدت وزير النقل إصدار بطاقات تمكن الطلاب من الانتقال بوسائل النقل العام بأسعار مخفضة وكذلك الاماكن الاثرية والسياحية والمكتبات، وقررت المشاركة في مؤتمر اتحاد الشباب الفوضوي الرابع المقرر عقده بين ٢ و٥ الشهر المقبل.

الى ذلك، اوضحت «لائحة التغيير» الفائزة بـ ١١ مقعدا في انتخابات المجالس التمثيلية لطلاب الجامعة الاميركية، ان لا علاقة لها لا من قريب او من بعيد، بأي حزب او تنظيم سياسي، وانها لا تمثل سوى طلاب الجامعة الاميركية ذوي القرار الحر.

خريجو الجامعات الكويتية

يعقد خريجو الجامعات والمعاهد الكويتية اجتماعا لهم في دار السفارة الكويتية الكائنة في عين التينة، وذلك في العاشرة صباح غد الاحد.

حزب الله يطلق «مشروع التآخي» التزام ودعم لأسر الشهداء

«عندما يسقط المجاهد شهيداً يترك خلفه أمانتين: الأولى امانة الخط والمشروع والهدف والغاية، والثانية امانة العائلة التي اسسها ورعاها وأحبها وتشكل له استمراراً في الحياة» جاء هذا على لسان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله اثناء الاحتفال بإطلاق «مشروع التآخي مع امهات ايتام الشهداء» عند العاشرة من صباح امس في قاعة الجنان في ثانوية البتول بحضور حشد من عائلات وأيتام الشهداء وفاعليات مؤسسة الشهيد. وتولت التعريف بالمتحدثين المذيعة في تلفزيون المنار ندى الحسيني.

تحدثت بداية مديرة برنامج التآخي مع امهات اليتيم الحاجة خديجة حرز التي استعرضت معاني رعاية عائلات الشهداء والايتام الذين يبقون بعد الشهداء، وقالت عن المشروع: «أما التآخي فهو بمثابة عقد انساني بين المتآخية وزوجة الشهيد او حاضنة أولاده تترجم من خلال مشاعر الاحساس بآلام الزوجة ودعمها والوقوف الى جانبها، وهذا قد يحقق نوعاً من التكافل الاجتماعي بين شرائح اجتماعية متعددة...».

ثم تحدثت باسم عائلات الشهداء زوجة الشهيد قاسم رمال مركزة في كلمتها على المعاني السامية لهذه التضحية بالذات من اجل الوطن والآخرين من اهل وأحبة ومواطنين.

ثم تحدثت باسم الأيتام الطفلة كوثر اسماعيل، ومما قالت: «لقد ارتحل ابي شهيداً، وكنت على يقين بأن والدتي، رفيقة دربه وحافظة سره، ستكون وفية له برغم الصعاب».

ثم تحدث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله فركز على معاني الشهادة وعلى الواجب الانساني تجاه الاسرة والاطفال الذين يخلفهم الشهيد بعده وقال: «ان مشروع التآخي مع امهات الأيتام يتضمن نقاطاً متعددة اهمها أولاً ان يعيش الايتام في كنف امهم أي ضمن عائلتهم حفاظاً على تماسكها، وثانياً الا ننسى انه لا يمكن، مهما بلغ عطاؤنا، ان يكون بالمستوى نفسه لعطاء الأب، ويجب ان نشعر بتقصيرنا في هذا المجال دائماً. وثالثاً ان يكون هذا التآخي على قاعدة حفظ كرامة وعزة عائلة الشهيد المقصود التآخي معها، ورابعاً أن التآخي ليس فقط موضوعاً مالياً، لكن ما يجب ان يطغى هو للدعم المعنوي والنفسي والعاطفي». وختم بالاشارة الى العدوان الاسرائيلي على قرى الجنوب وان المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي ازاء تلك الاعتداءات الهمجية المستمرة.

تخريج ٦ دورات نسائية في الجنوب وبعلبك ـ الهرمل

المناطق ـ «السفير»

شهدت مدينة صيدا وبلدتا شعث والنبي شيت في قضاء بعلبك احتفالات تخريج في مراكز التأهيل المهني.

ففي صيدا احتفل مركز التأهيل المهني التابع لمؤسسة الحريري بتخريج ٦٢ فتاة وامرأة في الخياطة والتفصيل والتطريز، وهي الدورة السابعة التي يقوم المركز بتخريجها.

وقد تحدث في الحفل كل من مهى جردلي وريما حبلي باسم المتخرجات والنائبة بهية الحريري التي خاطبت المتخرجات قائلة: «رسالتي اليكن هي الانتماء الى لبنان العربي والتسلح بالوعي الوطني والتمسك بالتعاليم والتقاليد الحميدة التي نشأتن عليها».

وفي بعلبك احتفلت اللجنة المحلية لمزارعي محور بلدة شعث بتخريج دورة التأهيل المهني للمرأة الريفية التي اقيمت على مدى سبعة اشهر، وقد ضمت ستين فتاة وامرأة لتعلم الخياطة والتطريز وحياكة الصوف والسجاد والاشغال اليدوية، بالتعاون والتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة بعلبك ـ الهرمل بحضور فاعليات وذوي المتخرجات.

تحدث في الاحتفال كل من عضو اللجنة المحلية عثمان العرب ورئيسة قسم الشؤون الاجتماعية والصحة والبيئة الدكتورة بتول يحفوفي مؤكدة اقامة مجموعات انتاجية في المنازل وتقديم اللوازم والسلع على شكل قروض لمدة اربع سنوات تسهيلاً لعمل المرأة الريفية، ثم وزعت الشهادات على المتدربات.

وكانت دورة مماثلة قد جرت في النبي شيت، واقيم احتفال في المناسبة تحدث فيه الشيخ عباس الموسوي والدكتورة يحفوفي، ووزعت الشهادات على المتخرجات واطلع الحضور على المنتجات اليدوية التي عرضت في المناسبة.

من جهتها، احتفلت الهيئات النسائية في «حزب الله» باختتام ٣ دورات تدريبية في اختصاصات الاسعافات الاولية والاشغال اليدوية واللغة الانكليزية وتخريج طالباتها، في حسينية بلدة جبشيت.

تخللت الحفل كلمة لمدير الهيئة الصحية الاسلامية في الجنوب المهندس مالك حمزة، ثم وزعت الشهادات على المشاركات وهن من قرى: حاروف، جبشيت، عبشيت، كفرصير، النبطية الفوقا وعبّا.

«هالبوسطة» مش عم تمشي

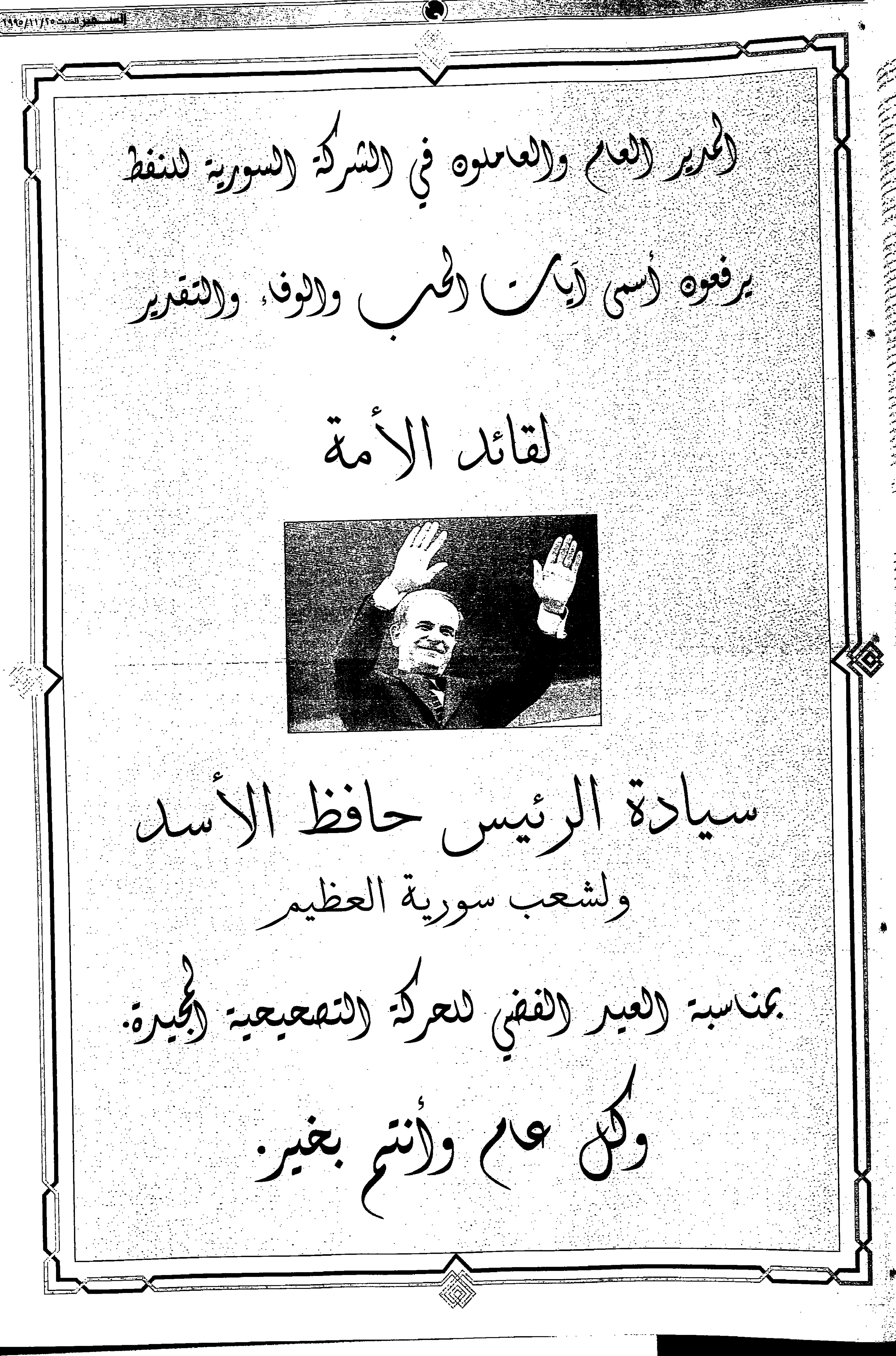
«هالبوسطة مش عم تمشي»، «باص» الطلاب توقف في الطريق الى المدرسة، فنزلت الطالبات والطلاب وشمّروا عن سواعدهم وبدأوا بالدفش.. لعل وعسى يصلون في الوقت المحدد. وهو ما لا يحدث لو لم تتوقف «البوسطة»، فكيف اذا اضيفت الى اوضاع الطرق الاعطال.

القاضي بارودي رئيسا لقدامى الكشاف المسلم

عقدت الهيئة العامة لجمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان مؤتمرها السنوي الحادي والثلاثين في نادي متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت تراسها رئيس الجمعية القاضي عصام بارودي وحضرها الرئيس الفخري للجمعية محمد الهبري وحشد من اعضاء الجمعية. تليت خلالها التقارير الادارية والمالية والميزانية العمومية لعام ٩٥ ومشروع موازنة عام ٩٦ وتمت المصادقة عليها واتخذت التوصيات بشأن خطة العمل لبنانيا وعربيا وعالميا كما تسلمت اوسمة التقدير الذهبية الى كل من الدكتور هشام نشابة والدكتور وليد نجا ووسام التقدير البرونزي لعبد الحفيظ الحبال.

ثم عقدت جلسة برئاسة اكبر الاعضاء سنا محمود مصطفى الحبال انتخبت خلالها الهيئة الادارية الجديدة بحضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير وفاز بالتزكية القاضي عصام بارودي رئيسا والقاضي الدكتور سهيل بوجي نائبا ويوسف دندن امينا عاما وتيسير كمال امينا للصندوق وابراهيم الكستي مراقبا ماليا والمهندس رشيد مومنة أمينا للعلاقات الخارجية وحسانة فتح الله الداعوق مستشارة.

الى ذلك غادر محمد الهبري ويوسف دندن الى تونس للمشاركة في المؤتمر الكشفي العربي الحادي والعشرين الذي يعقد في الحمامات من ٢٥ الى ٢٩ الجاري.


المدير العام والعاملون في الشركة السورية للنفط
يرفعون أسمى آيات الحب والوفاء والتقدير
لقائد الأمة
سيادة الرئيس حافظ الأسد
ولشعب سورية العظيم
بمناسبة العيد الفضي للحركة التصحيحية المجيدة.
وكل عام وأنتم بخير.

شيراك يؤسس لسياسة جديدة في الشرق الأوسط

أوروبا تسعى لتعويض خسارتها وتحاول إبعاد واشنطن عن برشلونة

باريس ـ سامي كليب:

تدفع المبادرات السياسية والعسكرية التي اتخذها الرئيس الفرنسي جاك شيراك منذ توليه الرئاسة، الى الاعتقاد بأن مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي الذي يفتتح غداً على مستوى وزراء الخارجية يدخل في صلب السياسة

رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز مع نظيره البلجيكي جان لوك دوهان قبيل لقائهما في بروكسل الاثنين الماضي، قبيل توقيع اتفاق الشراكة الاسرائيلية الاوروبية (ا ف ب)

ان تجربة المفاوضات المتعددة التي اشرفت عليها اوروبا لم تحقق الآمال الكبيرة التي علقت عليها، فغياب سوريا ولبنان حرم المفاوضين من ركيزتين مهمتين في مجالات التعاون الاقتصادي والسياحي المقبل بين اسرائيل وجيرانها العرب، وما تزال معظم المشاريع المتعلقة بكامل المنطقة معلقة حتى قبول دمشق وبيروت دخول المتعددة التي ترفضانها ما لم يتحقق تقدم في المفاوضات الثنائية.

الواضح من خلال كلام وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دو شاريت ومن خلال مصادر كثيرة اخرى معنية بمؤتمر برشلونة، ان الاميركيين حاولوا فرض انفسهم على هذا المؤتمر، فتحدثوا في البداية عن امكانية المشاركة الفعالة، ثم انتقلوا للحديث عن صفة «مراقب»، لكن الاصرار الفرنسي ومن خلاله الاوروبي جعل من واشنطن مجرد «شاهدة» للوقائع، على الرغم من ان وزير الخارجية الاميركي طلب من الاوروبيين ضرورة وضعه في صورة نتائج اعمال المؤتمر.

ثم ان الحماسة التي يبديها الفرنسيون خلال حديثهم عن هذا المؤتمر الذي «سيفتتح عصراً جديداً» في العلاقات بين ضفتي المتوسط، يعطي فكرة واضحة عن حجم الآمال التي يعلقها شيراك على مؤتمر برشلونة كأول معبر مهم باتجاه عودة الدور الأوروبي «السياسي والامني» الى المنطقة. فالكلام لم يعد عن مجرد «خزنة اوروبية تمول سياسة واشنطن الشرق اوسطية»، وانما عن مشروع متكامل فيه من الامن والسياسة بقدر ما فيه من الاقتصاد والثقافة.

الخط الاحمر الاميركي معروف. فوزير خارجية فرنسا حرص اكثر من مرة خلال الايام الاخيرة على القول إن «شرعة المتوسط» التي ستقترحها فرنسا باسم الاتحاد الاوروبي في برشلونة لا تهدف الى حل الخلافات التي يجري البحث عن حلها في مجالات اخرى على غرار مسيرة السلام في الشرق الاوسط، وانما يهدف خصوصاً لتفادي توترات اخرى.

لكن كيف يمكن الحديث عن «مواجهة التطرف، ومكافحة الجريمة والمخدرات وعدم اللجوء الى القوة ومنع انتشار الاسلحة النووية، وحل الخلافات بالطرق السلمية» (وفق ما جاء في كلام الوزير) دون ان يكون ذلك متقاطعاً مع كل المشاريع القديمة والجديدة في المنطقة. فهل المقصود بالتطرف غير الإسلاميين او رفاق باروخ غولدشتاين؟ وهل المقصود بالاسلحة النووية غير تلك التي تملكها اسرائيل؟

ولأن الخط الاحمر الاميركي معروف، فإن اوروبا تشدد على ان المؤتمر هو «خطوة اولى» في مسيرة طويلة للتعاون، وكأنها تمهد في ذلك للإعلان الختامي الذي سيصدر عن برشلونة ويكتفي بالكلام العمومي عن التعاون، لأن التفاصيل المعقدة ستناط باللجان التي تنبثق عن المؤتمر، أما في الوقت الراهن «فكلما كانت مطالب الاعلان اقل كانت فرص المؤتمر اكبر» على حد تعبير دوشاريت.

ان اوروبا هي اكثر الاطراف التي ساهمت مالياً في عملية سلام الشرق الاوسط، واقلها قطفاً للثمار السياسية. الأمر الذي دفع آلان جوبيه رئيس الوزراء الفرنسي حين كان وزيراً للخارجية للقول في دمشق اثناء زيارته لها على رأس وفد من الترويكا الاوروبية، ان الاتحاد الاوروبي لن يقبل ان يقتصر دوره على ان يكون خزينة مفتوحة اي انه يريد ثمناً سياسياً للمبالغ الكبيرة التي قدمها كهبات او قروض.

وتعتقد الدبلوماسية الفرنسية، ان الظروف مؤهلة حالياً للحصول على مثل هذا الثمن السياسي، ليس لأن الولايات المتحدة ستكون مشغولة بانتخاباتها الرئاسية، ولأن الطريق الى المنطقة اصبحت اقل وعورة، بل لقناعتها ايضا بأن العهد الديغولي وما لقيه من ترحيب عربي واسع بإمكانه إعادة الوهج الاوروبي الى الشرق الأوسط والمغرب العربي، وكذلك فإن تولي شمعون بيريز رئاسة الحكومة الاسرائيلية يساهم في تسهيل الحوار بين اوروبا والدولة العبرية، لأن بيريز يعتبر صديقاً كبيراً لأوروبا، بينما كان رابين يوصف بأنه اميركي الهوى ولا يعير اهتماماً كبيراً للدور الاوروبي.

تتوقع الاوساط الاوروبية ان تستمر الدبلوماسية الاميركية في محاولة تهميش دور مؤتمر برشلونة وما سينتج عنه، لكن المسؤولين الاوروبيين، وفي طليعتهم الفرنسيون، يعتبرون ان واشنطن هي الدخيل على «البيت المتوسطي» وانه لا بد لأهل هذا البيت من العودة للجلوس حول طاولة واحدة بحثاً عن حلول لمشكلاتهم وعن آليات لمستقبل تعاونهم.

يبدو الطموح الديغولي ومن خلفه الاوروبي مبرراً، لكن ثمة اسئلة لا بد من طرحها على المؤتمر لمعرفة جدواه.

اول هذه الاسئلة يتعلق بقدرة اوروبا على مواجهة الولايات المتحدة، لا سيما ان الشروخ كبيرة داخل اوروبا نفسها، بشأن العلاقة مع واشنطن (والمثل البريطاني على ذلك في اكثر من ملف). ثم ما هي آليات الشراكة الجديدة بين ضفتين تبدو نسبة التباين السياسي والاقتصادي بينهما هائلة، وما هي طبيعة اتفاقات الشراكة الجديدة وعلاقتها بكل دولة على حدة. فهل مثلاً يمكن مقارنة «التعاون العلمي» مع اسرائيل بالتعاون مع موريتانيا؟ وهل دول الجنوب متفقة اساساً في ما بينها لجهة التعاون؟ وماذا سيمنع توسع السوق الاوروبية جنوباً وليس العكس؟ وهل تقبل اوروبا مرور الأيدي العاملة باتجاهها، وهي التي تسعى جاهدة للحد من الهجرة، ولمكافحة بطالتها الخاصة؟ وكيف ستنجح اوروبا في إيجاد حل للجنوب، فيما عجزت عن حل ازمة يوغوسلافيا التي اندلعت داخل بيتها.

حتى الآن أبرمت اوروبا بعض اتفاقات الشراكة مع قسم من الدول المشاركة في برشلونة، وتستعد لاستكمال الاتفاقات لاحقاً. فتبين ان لكل دولة خصوصياتها في العلاقة وأن لكل اتفاق ممنوعاته.

وماذا بشأن لبنان؟

ينوّه المسؤولون الفرنسيون بوزير الخارجية فارس بويز، الذي ابدى خلال مفاوضاته مع الاتحاد الاوروبي في بروكسيل قدرة تفاوضية جيدة بشأن الشراكة المقبلة، ويقولون ان بويز هو من افضل محاوريهم، لكنهم استبقوا مجيئه بالتأكيد ان مؤتمر برشلونة ليس للحديث عن القرار ٤٢٥ على الرغم من «تعلق فرنسا باستقلال لبنان وإعادة اعماره واستعادة دوره الكامل في المنطقة».

ولبنان هو المثال الأكثر وضوحاً حول الخطوط الحمراء لمؤتمر برشلونة برغم تعلق العهد الديغولي بدور «بيروت كبوابة للشرق الأوسط ومنارة للفرانكوفونية».

الصحافة في عصر الكومبيوتر:

الفرد يسمع صوته للملايين والخطر من الإعلان

حسام عيتاني

أتاحت التكنولوجيا الحديثة للإنسان فرصة بناء عالم جديد يحقق فيه أعز أحلامه بالجمال والتناغم والمساواة من دون ان يستخدم حجراً واحداً بل باللجوء الى الأرقام.

واكتسب «البايت» في هذا العالم قدرة فائقة على تأكيد الموهبة البشرية غير المحدودة في إبداع قارات لم تستكشف صاغها الخيال.

ولن يجد الباحثون هذا العالم على اي من الخرائط الأرضية أو تلك التي تحدد مواقع المجرات والنجوم: فهو موجود بين ملايين من الأجهزة التي تجتاح المكاتب والمنازل. ويتصل بعضها ببعض لتشكل هذا العالم وهذا الفضاء: «الفضاء السيبرنتكي».

من «الجميع» الى الجميع، وآنياً» (In real time)، وهو ما ينتزع من وسائل الاعلام احتكارها لما تسميه «اخباراً». يضاف الى ذلك قدرة المتلقي عبر «انترنت» على ابداء اعتراضه الفوري وتصحيحه اياً من المعلومات التي يراها خاطئة مستعيناً بالقدرة «التفاعلية» للشبكة.

ومن هنا يبدو ان في استطاعة جميع من يمتلك منفذاً الى الشبكة ولو كان فرداً واحداً، التصرف كما تتصرف الأمبراطوريات الاعلامية. طبعاً إذا توافر لديه

البعيد، في صيغة منسقة ومفهومة ومترابطة، وهي صيغة غير موجودة حتى على شبكة «انترنت» في غير مواضيع الصحف والمجلات.

لكن التطور الذي ستضطر الصحف الى مجاراته هو دمج العناصر الخبرية من صور ونصوص وأصوات لتشكل بذلك صحافة تعتمد على الوسائط المتعددة (Multimedia). ويمكن فيها قراءة نص عن حدث ما ورؤية شريط الفيديو الذي صور عنه والاستماع الى تصريحات وتعليقات عليه.

ولن تجد الصحف بداً من إيلاء آراء قرائها اهتماماً اكبر وخوض النقاشات معهم عبر «انترنت».

اما الخطر الأكبر فيكمن في احتمال سيطرة الاعلان

...

شكل المعلومات واحداً (صورة وصوت أو نص مكتوب).

ويتغير الأمر مع «النسيج العالمي» حيث تنتقل المعلومات في كل أشكالها (صور وأصوات ونصوص)

ومن شبه المؤكد ان الصحافة ستبقى كمهنة في المستقبل حيث ستظل حاجة الإنسان قائمة لمصدر يقدم له ما يحتاجه من أخبار عن جواره القريب او

استخدام «انترنت» سوى ١١ بلداً افريقياً من أصل دول القارة الأربع والخمسين، وهو ما يعني ان فقراء العالم سيظلون خارج «عصر المعلومات».

خلط أساقفة بولندا كثيراً بين «ما لله وما لقيصر» فجاء دعم الكنيسة لفاليسا لمصلحة الشيوعي السابق!



كفاشنيفسكي خلال حملته الانتخابية في مدينة كراكوف الاسبوع الماضي

فؤاد حطيط

ارتقى الحدث الذي شهدته بولندا هذا الاسبوع، الى مصاف «انقلاب ديموقراطي» اسقط فيه الناخبون «اسطورة» بطل «التضامن» ليش فاليسا، ليس انتقاماً من ماضيه بل لعدم ثقتهم بقدرته على قيادة المستقبل. وهو الدافع الذي سهّل تناسي الماضي الشيوعي للرئيس المنتخب الكسندر كفاشنيفسكي.

بالشكل يمكن ادراج الحدث البولندي في اطار ظاهرة عودة شيوعيين السابقين الى الحكم في دول اوروبية شرقية عدة، لكن في المضمون فإن فوز كفاشنيفسكي بالرئاسة، يختلف في دلالاته حتى عن فوز حزبه (تحالف اليسار الديموقراطي) في الانتخابات البرلمانية في العام ١٩٩٣ التي خرج منها الحزب الاكبر في البرلمان بحصوله على ٢١ في المئة من الاصوات.

سقوط «رمز حي» كفاليسا هو حدث جلل بلا شك، أياً كان الخصم الفائز، فكيف اذا الخصم شيوعي سابق كان من بين مسؤولي الحزب الحاكم خلال المفاوضات مع التضامن التي انتهت بالاتفاق التاريخي في العام ١٩٨٩، الذي انهى الحكم الاشتراكي؟

وكيف ايضاً اذا كان فوز كفاشنيفسكي ليس فقط على حساب

...



كلينتون يعزز مكانته باتفاق دايتون البلقاني

إنجاز قد يتحول إلى اتهام فنكسة تُنهي حياته السياسية

واشنطن ـ هشام ملحم:

قد تكون المفارقة السياسية الأهم في مؤتمر دايتون للسلام في البلقان، هي انه حوّل دور الولايات المتحدة من لاعب

...

العقبات العملية على الارض، مثل فصل القوات المتحاربة ومنع بروز معارضة مسلحة للاتفاق قد تؤدي الى وقوع ضحايا اميركيين، والمشاكل الدستورية والسياسية الناتجة عن

الاستراتيجية الاميركية التي اعتمدها كلينتون في الصيف الماضي لاستغلال الاسابيع الحاسمة عسكرياً والتي ادت من جملة ما أدت اليه الى سقوط

ساهمت في قرار كلينتون من بينها انتخاب جاك شيراك رئيساً لفرنسا واستعداده للعب دور عسكري اكبر ضد الصرب والنكسات العسكرية التي

...

وبغض النظر عن الثناء الذي يغدق على الاتفاق، فإنه سيبقى من الناحية الاخلاقية ـ نظراً للشكوك الكبيرة باحتمال عودة المهجرين الى ديارهم ـ مجحفاً وناقصاً لأنه كرس نتائج ممارسة «التطهير الديني» على الارض.

وبالاضافة الى التوتر، الآتي على الاقل، مع الاوروبيين والروس ـ والذي ستحاول واشنطن تعويضه عبر تشجيع عقد مؤتمرات اوروبية عديدة حول البوسنة خلال الاسابيع المقبلة، بما في ذلك مؤتمر التوقيع النهائي الرسمي على اتفاق دايتون في باريس ـ تواجه ادارة الرئيس كلينتون تحديات ضخمة لضمان تنفيذ الاتفاق. وهذه التحديات تتراوح بين

سراب في أسوأ الحالات، او الى مجرد وعود تنفذ جزئياً وبتردد وبشروط، كما هو الحال مع وعود الدول المانحة بالنسبة لدعم عملية السلام بين العرب واسرائيل. وبما ان المعارضة في الكونغرس الاميركي لإرسال قوات اميركية لحفظ السلام في البوسنة لها اسباب اقتصادية بالاضافة الى الاسباب السياسية، لذلك ليس من المتوقع ـ اذا افترضنا ان الكونغرس وافق على ارسال القوات ـ ان يوافق ايضاً على تخصيص اموال اضافية للمساهمة في اعادة اعمار البوسنة، وخاصة في الوقت الذي يقود فيه قادته الجمهوريون معركة قاسية مع الرئيس كلينتون حول موازنة الميزانية.

ولكن مما لا شك فيه ان

...

خلافاً لاستبعاد شاحل وجود «مؤامرة كبيرة»
ساريد يتوقع اعتقال حاخامات لعلاقتهم باغتيال رابين

اعلن وزير البيئة الاسرائيلية يوسي ساريد امس انه يتوقع اعتقال عدد من الحاخامات لعلاقتهم باغتيال اسحق رابين، وهو ما يتناقض بوضوح مع اعلان وزير الأمن موشي شاحل الاربعاء الماضي عن استبعاد «مؤامرة كبيرة» وراء الاغتيال.

وقال ساريد في مقابلة المحطة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي: «بامكاننا توقع بعض التطورات المهمة للغاية، والمثيرة والمخيفة في بعض وجوهها».

ورداً على سؤال عما اذا كان سيتم اعتقال حاخامات، قال ساريد: «اتوقع ذلك».

وفي وقت لاحق اشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان الشرطة ستستدعي حاخامين بارزين من «بيتشوقات» معروفة (معاهد يهودية) لاستجوابهم بشأن علاقات بينهم وبين ييغال عمير، قاتل رابين.

وقالت الإذاعة ان الاستجواب سيبدأ في الاسبوع المقبل، وانه ليست هناك خطط حالياً لاعتقال احد.

وتشتبه الشرطة بأن عمير، الذي اغتال رابين في الرابع من الشهر الحالي، حصل على مباركة من حاخام قبل الإقدام على عمله.

وقال حاخام اسمه يوئيل بن نون انه يعرف حاخامات وصفوا رابين بأنه «رودف» اي مضطهد، يجب معاقبته بالموت. وقدم بن نون اسماء هؤلاء الحاخامات الى الشرطة.

ولم يعترف اي حاخام علناً بعد بإصدار «فتوى» كهذه. لكن صحيفة «هآرتس» اشارت في عددها الصادر امس الاول الى ان ثلاثة من الحاخامات البارزين في الضفة الغربية طالبوا ٤٠ من اكبر الحاخامات بوجوب اصدار فتوى بالحكم بالموت على رابين بسبب تخليه عن الضفة في اتفاقات السلام مع الفلسطينيين.

الى ذلك اعلنت الشرطة امس عن اعتقال ثلاثة قاصرين بينهم شقيقان في الـ١٥ والـ١٦ من العمر، للاشتباه بتركيب وتوزيع الصور التي ظهر فيها رابين بزي ضابط نازي.

وقال رئيس شرطة القدس اريه عميت ان الشقيقين قاما بتركيب الصورة في منزلهما في القدس وفي «اليشوف» حيث يدرسان، لكن اهلهما والحاخامات في المعهد لم يكونوا على علم بما يفعلان.

واشار متحدث باسم الشرطة الى ان الموقوفين الثلاثة مقربون من حركة «كاهانا حي». وتم اعتقال الثلاثة امس الاول، وامرت محكمة بإبقائهم قيد الاحتجاز لستة ايام، ولم يكشف عن اسمائهم نظراً لسنهم.

وأثارت صورة رابين بزي نازي استياء حين عرضت في تجمع حاشد لتكتل «الليكود» المعارض في تشرين الاول الماضي.

رئيس شرطة القدس اريه عميت يعرض صوراً استخدمت لتركيب صورة رابين بزي ضابط نازي، امس (أ ب)

وكانت جماعات من المستوطنين اليهود قد اتهمت زعيم منظمة «ايال» افيشاي رافيف بانه المسؤول عن توزيع هذه الصورة، كما اتهمته ايضاً بانه مخبر لجهاز الأمن الداخلي (شين بيت).

وأمرت محكمة امس بتمديد احتجاز ثلاثة من اعضاء «ايال» لخمسة ايام اخرى. وكان الثلاثة قد ظهروا في فيلم تلفزيوني وأطلقوا خلاله تهديدات بمهاجمة عرب ويهود.

كذلك امرت محكمة في القدس المحتلة امس باستمرار احتجاز المتحدث باسم منظمة «كاخ» المحظورة نعوم فيديرمان الى حين انتهاء التحقيق بشأن قضيته.

ويتهم فيديرمان، وهو من سكان مستوطنة في الخليل، بالانتهاك المتكرر لاوامر القائد العسكري في الضفة بالحد من حركته.

من جهة اخرى، كشفت صحيفة «معاريف» امس ان احد صحافييها وضع مؤخراً حقيبة ليست عائدة الى احد في طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسرائيلية «العال». كانت تقوم برحلة من تل ابيب الى اوروبا وذلك لاختبار الاجراءات الأمنية المتخذة في الشركة.

وأوضحت الصحيفة التي خصصت صفحتها الأولى لهذه «القنبلة الصحافية»، مدعمة خبرها بالصور، ان الصحافي وضع في الحقيبة لوحة كرتونية كتب عليها بالحبر الأحمر «هنا.. قد توجد قنبلة».

وأضافت انه «بعد اغتيال رئيس الوزراء اردنا التأكد من فاعلية الاستعدادات الأمنية المتبعة في الشركة الوطنية. ليس هناك اي نوع من المراقبة. وأرسل الصحافي قنبلته الوهمية من دون ان يزعجه احد، وحتى من دون ان يصعد الى الطائرة».

وأعلن وزير النقل الاسرائيلي اسرائيل كيسار انه سيعقد في الاسبوع المقبل اجتماعاً طارئاً مع مساعديه للبحث في الوسائل الكفيلة بسد النقص في الرقابة الأمنية على متن طائرات «العال».

ووصف وزراء عدة هذه القضية بأنها «مشينة».

ولجأت العال التي تفتخر بأنها «الأكثر امناً» بين منافساتها الاسبوع الماضي الى تخفيف اجراءات الرقابة الأمنية خصوصاً على متن طائراتها المتجهة الى دول ما وراء الأطلسي، حرصاً منها على الاقتصاد في النفقات.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

انقسام في قيادة «الإنقاذ» بعد الانتخابات
هدام يتهم كبير بالخيانة لاعترافه بزروال

بدت قيادة الجبهة الإسلامية للانقاذ الجزائرية في المنفى قيادتين، امس، وبلغ الانقسام حد اتهامات مباشرة بالخيانة وجهها رئيس البعثة البرلمانية للجبهة انور هدام الى رئيس الهيئة التنفيذية رابح كبير، الذي كان صريحاً في الاعتراف بشرعية الرئيس الامين زروال والدعوة الى الحوار معه.

واعتبر هدام المقيم في الولايات المتحدة «الرسالة المفتوحة» التي وجهها كبير المقيم في المانيا الى زروال «خيانة».

وفي بيان صدر في واشنطن اعلن هدام ان رسالة كبير التي يعترف فيها بشرعية زروال «لا تلزم الجبهة الإسلامية للانقاذ ولا المجاهدين. وهي لا تلزم الا موقعها».

واكد هدام ان «هذه الخيانة لن ينساها ابداً الضمير الجماعي لشعبنا» مؤكداً ان قرار القيام بمفاوضات مع السلطة لا يمكن اتخاذه الا من قبل جميع مسؤولي الجبهة «بحضور» الزعيم التاريخي للجبهة الشيخ عباس مدني ونائبه علي بلحاج، المعتقلين في مكان سري في الجزائر.

وكان كبير قد اعلن ان «الرسالة المفتوحة» التي وجهتها الهيئة التنفيذية للجبهة الى زروال يوم الثلاثاء الماضي حظيت بدعم قيادة الجبهة في الخارج والداخل.

وقد اعترف كبير من الناحية الفعلية بفوز زروال في الانتخابات التي جرت في ١٦ تشرين الثاني الحالي، عندما توجه اليه في الرسالة قائلاً «السيد الرئيس».

وقال كبير في الرسالة انه يعتقد ان التأييد الشعبي الذي ناله زروال قد يتيح فرصة كبيرة للتغلب على العقبات امام تحقيق السلام. واكد استعداد الجبهة «الدائم» لإجراء حوار.

وكان هدام قد شجب في وقت سابق الانتخابات، غير انه اعرب عن استعداد الجبهة الإسلامية للحوار مع «السلطة القائمة».

ونفى هدام في حينها وجود اي خلاف في وجهات النظر مع كبير الذي يعتقد انه يتمتع بعلاقات قوية مع مدني وبلحاج، والذي كان قد اعلن ان هدام لم يعد يمثل الجبهة. واكد هدام انه ما زال رئيساً للبعثة البرلمانية.

يذكر ان الجبهة الإسلامية بمختلف اجهزتها كانت تصف زروال قبل الانتخابات بأنه رئيس «العسكر الارهابيين».

في باريس، اعتقلت السلطات الفرنسية ثلاثة جزائريين يشتبه في تورطهم في الانفجارات التي هزت فرنسا في الاشهر الاخيرة.

(أ ف ب، رويتر)

«حماس» تندد بالأحكام على «الإخوان»

هبوط اضطراري لطائرة مصرية في دبي والسفارة في صنعاء تتلقى تهديدين

استمر الهاجس الامني مسيطراً على المؤسسات المصرية في الخارج، وذلك بالرغم من اجراءات تشديد الرقابة عليها، وخاصة على السفارات، فيما لاقت الاحكام بحق قيادات حركة الاخوان المسلمين ردود فعل شاجبة.

فقد ارغمت طائرة مصرية على الهبوط في مطار دبي في دولة الامارات العربية المتحدة، بعد الابلاغ عن وجود قنبلة على متنها، وتلقت السفارة المصرية في صنعاء تهديدات بتفجيرها.

وقالت مصادر مطار دبي ان طائرة «ايرباص» تابعة لشركة مصر للطيران كانت تقوم برحلة بين اسلام اباد والقاهرة، هبطت اضطرارياً امس، في مطار دبي، بعد تلقي انذار كاذب بوجود قنبلة على متنها.

واضافت المصادر انه بينما كانت الطائرة تحلق فوق سلطنة عمان ابلغت السلطات الملاحية في مسقط طاقمها بانها تلقت مكالمة مجهولة تؤكد وجود القنبلة. لذا هبطت الطائرة في دبي التي كانت ستهبط فيها اصلاً، وسط تدابير استثنائية بعيداً عن مبنى المطار، واخرج الركاب، وغالبيتهم من الباكستانيين، على جناح السرعة.

وقالت مصادر المطار ان خبراء المتفجرات ورجال الشرطة الاماراتيين قاموا بتفتيش الطائرة على مدى ثلاث ساعات، لكنهم لم يعثروا على شيء، فاكملت الطائرة رحلتها باتجاه القاهرة.

وفي صنعاء، قالت مصادر في وزارة الخارجية اليمنية امس، ان سفارة مصر في صنعاء تلقت تهديدين متتالين بتفجيرها.

وذكرت المصادر ان رجلاً مسناً ملتحياً سلم التهديدين امس الاول، وان حارساً مصرياً وجندياً من الحراسة اليمنية ابلغا المسؤولين بالأمر.

واضافت المصادر ان الرجل كان يقود سيارة «لاند روفر» وبجواره سيدة سبق ان شوهدت تحوم حول السفارة. ولم تذكر المصادر الجهة المسؤولة عن التهديد ولا ما اذا كان التهديدان مكتوبين ام شفهيين.

وقالت المصادر ان السفارة اخطرت السلطات الأمنية المسؤولة بالأمر.

يذكر ان السفارة المصرية في اسلام اباد تعرضت يوم الاحد الماضي الى عملية تفجير اودت بحياة ١٧ شخصاً منهم دبلوماسيان مصريان. وقد تبنت ثلاث منظمات اسلامية مصرية متطرفة مسؤولية العملية.

على صعيد آخر، استغربت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الاحكام التي اصدرتها امس الاول المحكمة العسكرية المصرية العليا ضد مجموعة من الاخوان المسلمين، واعتبرتها جائرة.

وقال بيان لحماس «تابعنا في حركة حماس بكل اسف واستهجان قرار المحكمة العسكرية في جمهورية مصر العربية بحق ثلة من خيرة ابناء مصر».

وشجبت منظمة العفو الدولية المحاكمات قائلة ان المتهمين سجناء رأي، وطالبت بإطلاق سراحهم فوراً.

ودعت منظمة «مراسلين بلا حدود» الرئيس المصري حسني مبارك الى اعادة محاكمة الصحافي المصري محسن راضي امام محكمة مدنية. وكان راضي قد حكم غيابياً امس الاول ضمن محاكمات الاخوان المسلمين، وهو يقيم حالياً في الولايات المتحدة.

● في زوريخ، قالت السلطات السويسرية امس، انها لا تعلم شيئاً عن ايمن الظواهري الذي تتهمه الحكومة المصرية بقيادة فرق الاغتيال من ملجئه في سويسرا.

وقال المتحدث باسم المدعي الاتحادي السويسري، «ليس في سويسرا من يقيم بهذا الاسم او باسم مشابه».

واضاف ان مصر لم تصدر امراً دولياً لاعتقال الظواهري، وعلى هذا فليس هناك اساس لإجراء سويسرا تحقيقاً كاملاً.

(رويتر، أ ف ب)

المتمردون يعلنون قتل ٥٠٠ جندي ويقرّون بفشل هجومهم لاحتلال جوبا

اقر المتمردون السودانيون امس بفشلهم في احتلال مدينة جوبا، الاهم في جنوبي السودان، بحجة ان الحكومة السودانية حشدت عشرة آلاف جندي، وعدداً موازياً من المتطوعين والمعارضين الأوغنديين للدفاع عن المدينة.

وتولت صحيفة «نيو فيجن» الأوغندية الرسمية امس الترويج «لانتصارات» حققها المتمردون في الهجوم الذي شنوه قبل اسابيع. واتهمت الخرطوم أوغندا بالمشاركة فيه مباشرة، في وقت تظهر فيه مؤشرات كثيرة على انطفاء زخم هذا الهجوم.

فقد نقلت الصحيفة الأوغندية عن مصادر في «الجيش الشعبي لتحرير السودان» الذي يتزعمه جون غارانغ، قولها ان معارك دارت في الاسبوع الماضي، واستمرت ثلاثة ايام، وأسفرت عن مقتل ٥٠٠ جندي سوداني وعدد من مقاتلي «جيش الرب للمقاومة» (بزعامة جوزف كوني) المعارض للنظام الأوغندي.

وقالت الصحيفة ان ساحة المعركة امتلأت بمئات الجثث، من دون الاشارة الى خسائر المتمردين السودانيين.

وقال احد القادة العسكريين للمتمردين السودانيين النقيب جوزف لاني سوديغ، ان المعارك دارت في منطقة تدعى كيتي على بعد ١٥٠ كيلومتراً شمالي الحدود الأوغندية.

(أ ف ب)

ترددات الزلزال تهز مصر والأردن وفلسطين
عمّان تسعى لطمأنة السياح

سعى الأردن امس الى طمأنة السياح، فأعلن ان الهزات الأرضية التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط يومي الاربعاء والخميس ينبغي الا تثير قلق السياح الاجانب الراغبين في زيارة جنوبي الأردن، فيما شهدت المنطقة ليل الخميس - الجمعة هزات متلاحقة متراوحة الشدة.

وذكر مصدر في وزارة السياحة الأردنية ان الاضرار التي سجلت في ميناء العقبة (على البحر الاحمر) «طفيفة جداً ولم يتعرض اي من السياح لأذى»، إلا ان مصدراً آخر في الوزارة اعترف بانه تم الغاء بعض الحجوزات بعد الهزة التي تعرضت لها المنطقة الاربعاء، موضحاً انها «محدودة العدد».

وقد بلغت قوة الهزة التي سجلت فجر الاربعاء ٦.٢ درجات على مقياس ريختر، والثانية التي سجلت مساء الخميس ٥.١ درجات.

وتوفي مواطن أردني في السبعين من عمره يوم الاربعاء اثر اصابته بأزمة قلبية في العقبة التي تعد اقرب مدينة أردنية الى مركز الزلزال الذي حدد في البحر الاحمر جنوبي المدينة. ولم تسفر الهزة الثانية عن اصابات او اضرار.

وتمثل العقبة التي تقع منطقة بترا الاثرية على بعد ١٣٠ كلم شمالها، اولى المناطق السياحية الأردنية، اذ تضم ٣٤ فندقاً تتسع لأربعة آلاف سرير، اي ثلث طاقة الأردن الفندقية.

وقال مصدر في وزارة السياحة ان «فندقين فقط في العقبة أصيبا بأضرار طفيفة تم اصلاحها، والبنية الاساسية للمدينة لم تتأثر على الاطلاق وخصوصاً المطار والميناء».

وقد اهتزت اجزاء من مصر والأردن وفلسطين ليل الخميس - الجمعة من جراء هزة قوية من توابع الزلزال الشديد الذي ضرب الشرق الأوسط يوم الاربعاء.

ولم ترد بلاغات عن خسائر كبيرة جراء الهزة الجديدة التي قدرت قوتها بما يتراوح بين ٥.١ و٥.٣ درجات على مقياس ريختر، وكان مركزها في خليج العقبة.

(رويتر، أ ف ب)

الأمم المتحدة تشدد آليات المراقبة بغداد تدعو إيكوس للاستقلالية

دعا العراق امس، رئيس اللجنة الدولية للاشراف على السلاح العراقي رالف ايكوس الى عدم التأثر بالتيار المناوئ لبغداد الذي تقوده الولايات المتحدة، وان يحافظ على استقلالية تعامله مع العراق.

وفي الوقت الذي اعلن عن زيارة ايكوس لبغداد يوم الاثنين المقبل، قال مسؤول رفيع في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية تشدد اجراءات المراقبة التي تتخذها لصناعة الاسلحة العراقية لتضمن عدم احياء بغداد برنامج تسليحها في المستقبل.

وقالت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة بلسان الحزب الحاكم، «ان هناك تياراً تقوده الولايات المتحدة الاميركية وتشارك فيه اطراف اقليمية ودولية يسعى بكل امكانياته الى ابطاء عمل اللجنة الخاصة او التأثير في قراءاتها».

واضافت الصحيفة «نأمل ان تخوض اللجنة المباحثات المقبلة برغبة موضوعية ونزاهة وتتجاوز الضغوط الخارجية والاحكام المسبقة».

واعتبرت الصحيفة ان «هذا التيار يحاول اليوم خلق نوع من الضبابية والتشويش حول المباحثات المقبلة بين العراق واللجنة الخاصة، سعياً لتعطيل آلية العمل والقدرة على ابلاغ مجلس الامن بالانجاز النهائي لمهمة اللجنة والمباشرة برفع الحصار».

من جهة اخرى، قال مدير مركز المراقبة والتحقق التابع للامم المتحدة في بغداد جوران والن «اننا نقوم بتحسين وتكييف وتعديل نظام المراقبة بشكل مستمر».

واضاف ان الامم المتحدة احضرت في الآونة الاخيرة معدات مراقبة جديدة وكاميرات تعمل بالتحكم عن بعد، واجهزة استشعار، واخرى لقياس درجات الحرارة لضمان عدم حدوث اي انشطة محظورة في العراق.

وكانت الامم المتحدة قد عملت على تركيب نظام مراقبة تابع للجنة الدولية الخاصة، حتى لا يحصل العراق على اسلحة الدمار الشامل او ينتجها في المستقبل.

وقال والن ان عدد الكاميرات التي تعمل بالتحكم عن بعد زاد بأكثر من المثلين في الشهور الاربعة الماضية من ٥٠ الى ١١٠ كاميرات.

واضاف: «اننا نغير ايضاً أطر عمليات الفحص التي نقوم بها فنستخدم انواعاً جديدة من اجهزة الاستشعار. انها ضرورة مطلقة».

(رويتر، أ.ف.ب)

رفسنجاني بعد زيارة لكردستان يحذر من الشقاق بين الشيعة والسنة

حذر الرئيس الإيراني هاشمي رفسنجاني امس من اثارة الشقاق بين الشيعة والسنة في إيران، مشيراً الى تلميحات حول انعدام الأمن في اقليم كردستان الإيراني الذي تقطنه غالبية كردية من السنة.

وقال رفسنجاني في خطبة الجمعة «انصح من يمكنهم بث افكارهم بالحذر والإحجام عن المناقشات التي لا اساس لها، والتي تعرقل الوحدة القائمة او تسبب الانقسام والكراهية بين الشيعة والسنة».

اضاف «هناك البعض الذين هم جهلاء لكن عاطفيون. لماذا نعتقد انه يجب ان يكون هناك صراع بيننا وبينهم لمجرد اختلاف مذهبنا عن مذهبهم».

وتحدث رفسنجاني عن زيارته في الاسبوع الماضي الى اقليم كردستان الإيراني فقال «قبل رحلتي فعلت جماعات مناهضة للثورة الكثير عبر محطاتها الإذاعية لتلمح الى ان الأمن منعدم في كردستان بل وجهت تهديدات».

اضاف «ولكن الناس لم يعبأوا بمثل هذه التهديدات مطلقاً. لا يمكن مشاهدة اي علامات على الفرقة في كردستان».

وعرض التلفزيون الحكومي الإيراني غير مرة مشاهد لألوف من الناس المبتهجين اثناء زيارة رفسنجاني لمدن وقرى كردستان.

(رويتر)

الكباريتي: الأردن مستاء من الموقف السوري

أبدى الأردن امس شعوره بالاستياء ازاء ما يعتبره رفضاً سورياً لتحسين العلاقات الفاترة بين دمشق وعمان.

وقال وزير الخارجية الأردنية عبد الكريم الكباريتي امس «اننا مستاؤون من الموقف السوري، غير المبرر والمتعذر تفسيره».

ونفى الكباريتي في تصريح لوكالة «اسوشيتد برس» ما اشارت اليه تقارير صحافية مؤخراً حول عزم كل من سوريا والأردن على قطع علاقاتهما التجارية.

وقال «اننا نشعر بأن سوريا تبحث بطريقة ما عن حجة لإبقاء التوتر وعدم تطبيع العلاقات، وهذا ما يجعلنا نتساءل عن حقيقة النيات السورية».

(أ ب)

عرفات يطالب بون بمساعدات اقتصادية والضغط على طهران للانضمام إلى التسوية

دعا رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات الذي يواصل زيارته لألمانيا، بون الى تقديم مساعدات اقتصادية وتكنولوجية لإعادة البناء في مناطق الحكم الذاتي، وممارسة ضغوط على ايران لحملها على «الانضمام الى عملية السلام».

في غضون ذلك اغلقت السلطات الاسرائيلية مكتباً للأمن الوقائي الفلسطيني في احدى قرى الضفة الغربية المحتلة.

وطلب عرفات من المانيا بعد محادثات اجراها مع المستشار هلموت كول ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل المساعدة لإشراك ايران في عملية التسوية في المنطقة. وقال «آمل ان يستطيع كينكل مساعدتنا في إحداث تأثير ايجابي على الموقف الايراني».

ووجه عرفات الشكر الى بون على المساعدة التي قدمتها لمناطق الحكم الذاتي وقال ان خبرات المانيا في اعادة بناء البنية الاساسية التي لحقت بها الاضرار مطلوبة ايضاً.

وقال «نحتاج الى الخبرة التقنية الالمانية لإعادة بناء ما دمر في اراضينا المحتلة. ان المساعدة الفنية هي ما نحتاجه وبالاخص الخبرة الالمانية نحتاج الى الحصول على المعرفة الالمانية».

وقال عرفات مخاطباً كينكل «نأمل ان يكون لدينا قلعة صناعية المانية ونأمل ان تساعدنا في بناء مطار وميناء. والمعدات الالمانية تستخدم بالفعل في مستشفياتنا».

وبون اكبر مساهم في برنامج الاتحاد الاوروبي لمساعدة الفلسطينيين.

كول مستقبلاً عرفات في بون أمس (أ ب)

وقدمت العام الماضي ٧٦.٦ مليون مارك (٥٤ مليون دولار) الى البرنامج اضافة الى ٨٠ مليون مارك (٥٧ مليون دولار) في اطار المعونة الثنائية.

وقال كينكل مرحباً بالتزام عرفات بعقد الانتخابات الفلسطينية في اوائل العام المقبل في مناطق الحكم الذاتي، ان «الشيء المهم الآن هو ان يشعر الناس في مناطق الحكم الذاتي ان عملية السلام ليست مجرد حبر على ورق». واضاف ان «هذه الانتخابات مهمة للغاية لتحديد الهوية السياسية للفلسطينيين».

وناشد كينكل فصائل المعارضة الفلسطينية بما فيها حركة المقاومة الإسلامية «حماس» «لعب دور بناء» في الانتخابات.

وقال عرفات ان «حماس» وعدت بالاعلان عن تأسيس حزب سياسي للمشاركة في الانتخابات، وانه يحيي هذه الخطوة لان التعددية الحزبية تساعد على تدعيم الديموقراطية.

وطلب عرفات من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز فتح حوار حول السلام مع السوريين واللبنانيين كالحوار المفتوح مع الفلسطينيين.

ودعا عرفات كينكل لمشاركته في اعياد الميلاد هذا العام في بيت لحم تحت الراية الفلسطينية، فشكره الوزير الالماني على الدعوة المفاجئة واعداً بتلبيتها اذا سمح له وقته بذلك.

وانتقل عرفات أمس الى هامبورغ لمتابعة لقاءاته مع المسؤولين الالمان في المقاطعة، واعضاء نادي «عبر البحار» حيث يلقي كلمة.

من جهة اخرى، نقلت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية عن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي قوله «اغلقت أمس مكاتب جبريل الرجوب في سلفيت لان قرار فتحها يخالف الاتفاق» الموقع مع الفلسطينيين.

وكان جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني الذي يترأسه الرجوب قد فتح هذه المكاتب قبل ايام في سلفيت الواقعة شمالي رام الله بالقرب من القدس.

ومن المقرر ان تنسحب اسرائيل من ست مدن في الضفة الغربية قبل نهاية العام بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي الذي وقعته مع منظمة التحرير في ٢٨ ايلول الماضي.

وانسحب الجيش الاسرائيلي من جنين في ١٣ تشرين الثاني، ويستعد حالياً للانسحاب من نابلس.

(ا ف ب، ا ب، رويتر، السفير)

البحرين: احتفالات تسبق الذكرى الأولى للمواجهات
الجمري يدعو إلى انتخاب مجلس الشورى

دعا الشيخ عبد الامير الجمري، وهو احد قادة المعارضة البحرينية الى انتخاب اعضاء مجلس الشورى الذي يريد امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، توسيعه.

كما دعا الجمري في خطبة الجمعة امس الشيخ عيسى الى «اصدار امره بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين جميعاً والى «طي صفحة هذه الأزمة التي عصفت بالبلاد».

واضاف: «لقد سمعنا بنية الحكومة توسيع وادخال بعض الصلاحيات في مجلس الشورى، وهذه الخطوة في الحقيقة تعكس رغبة الحكومة في الانفتاح على الامة وهي خطوة تستحق الاحترام، ويمكن ان تلقى قبولاً جماهيرياً اذا شملت النقطتين التاليتين: انتخاب الاعضاء على اساس الكفاءة، انتخاباً جماهيرياً حراً، واعطاء المجلس صلاحية التشريع المستقل».

ودعا الجمري ايضاً حاكم البحرين الى العفو عن البحرينيين المتهمين بقتل شرطي والذين تبدأ محاكمتهم امام محكمة الاستئناف في ٢٧ الحالي.

وكان الشيخ عيسى قد اعلن في الثاني من الشهر الماضي انه يعتزم توسيع صلاحيات مجلس الشورى الذي تعين السلطة اعضاءه الثلاثين.

على صعيد آخر، وزعت المعارضة البحرينية بيانات لمناسبة اقتراب الذكرى الاولى للمواجهات التي جرت مع السلطات في البحرين، اشارت فيها الى الاستعدادات الشعبية لإحياء هذه الذكرى، والممارسات التي بدأتها سلطات المنامة لتطويقها.

وتحدث بيان للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين عن عمليات اعتقال ومداهمات لبعض المدارس بحجة البحث عن منشورات وادبيات المعارضة.

وقال البيان ان السلطة التي استقدمت المزيد من المرتزقة لتعزيز قواتها الامنية، واصدرت مجموعة من القرارات القمعية في خطوة تهدف منها الى منع المسيرات والتجمعات، منها قانون العقوبات الرقم ٩ السنة ١٩٧٦ والذي يتضمن العديد من العقوبات الجائرة ضد كل من يشترك في تجمهر في مكان عام مؤلف من خمسة اشخاص، وتعرضه للحبس لمدة خمس سنوات والغرامة بـ ٥٠٠ دينار او بإحدى هاتين العقوبتين».

وتحدث بيان الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين عن اعتقال تسعة مواطنين في منطقة العكر هم: عبد الله احمد حبيب مطر، عيسى عبد الحسين حبيب، جميل عبد الحسين حبيب، ماجد ابراهيم رضي، عبد الحميد جواد سرحان، عباس جواد سرحان، علي عبد الله حبيب، جعفر حسين الدعسكي، عباس عبد الله سرحان.

كما اكد البيان ابعاد الدكتور محمد سلمان محمد جواد، وزوجته سلمى ملا احمد الجمري وطفليهما فاطمة وعلي.

ودعا الزعيم الديني السيد محمد العلوي لمناسبة ذكرى المواجهات، الى التأكيد على المطالب الشعبية، وخاصة اطلاق الحريات العامة، والافراج عن المعتقلين، والدعوة الى انتخابات تشريعية، والسماح بحرية السفر والعودة، واعطاء الجنسية للمحرومين منها وعدم مصادرة جوازات سفر المواطنين.

(«السفير»، ا.ف.ب)

هكذا من الأصل

«عبوة مشعة» لتذكير الروس بـ«الرعب الشيشاني»

باساييف: الحرب لم تنته وهذه علامة صغيرة على قدراتنا

استخدم الاستقلاليون الشيشانيون «عبوة مشعة» زرعوها في حديقة في موسكو، ثم أبلغوا عن مكانها، كوسيلة لتذكير روسيا والعالم بأن إرادتهم لانتزاع استقلال جمهوريتهم، المسلمة الصغيرة في القوقاز، لم تضعف بعد وأنهم ما زالوا قادرين على توجيه ضربات موجعة في أنحاء روسيا.

وتم اكتشاف «العبوة المشعة» عصر أمس الأول، في حديقة «اسماعيلوفسك» الأكبر والأكثر ازدحاما في موسكو، في المكان الذي كشفه شامل باساييف، أكثر القادة الشيشانيين إثارة للخوف لدى الروس، لصحافيين من شبكة التلفزيون المستقل الروسية.

وقال باساييف في مقابلة تلفزيونية أجريت قبل أسبوعين وبثت أمس الأول: «يعتقد الناس هذه الأيام اننا نغش.. انهم يعتقدون اننا ما عدنا قادرين على أذية الروس. لذا سنعطيهم علامة صغيرة على ما نمتلك.. لكن تذكروا اننا مستعدون تماما لتنفيذ أعمال ارهاب ستكون محيرة لروسيا».

واغلقت قوات عسكرية وأمنية حديقة اسماعيلوفسك فيما قام خبراء بفحص العبوة خلال ليل الخميس ـ الجمعة.

وأعلن جهاز الأمن الاتحادي أمس، انه يجري تحقيقات بشأن العبوة، التي أثارت مخاوف لدى سكان العاصمة الروسية من هجمات شيشانية.

وذكر وزير الداخلية أناتولي كوليكوف ان العبوة، التي يعتقد انها تحتوي سيزيم مشعا، يستخدم عادة في أبحاث السرطان والعلاج الاشعاعي، لا تمثل أي خطورة.

وأعادت العبوة المشعة الى ذاكرة الروس تهديدات زعيم الانفصاليين الشيشانيين الرئيس المنتخب جوهر دوداييف في السابق، بشن هجوم نووي على موسكو.

وقد شغلت السلطات الروسية امس، نظام الطوارئ لرصد الاشعاعات في موسكو، والذي يتألف من ٤٦ جهاز تحسس متحركا، منصوبة في أنحاء مختلفة من المدينة.

وزاد في الخوف الذي أحدثته العبوة المشعة لدى الروس، ان الشيشاني الذي كشف عن مكانها، وهدد بأعمال لاحقة، هو شامل باساييف المسؤول عن العملية الأكثر إذلالاً للروس في تاريخهم الحديث، وهي عملية الغارة على بلدة بوديونوفسك، في جنوبي روسيا، في وقت سابق من العام الحالي، والتي قتل فيها العشرات، فيما أخذ المغيرون ـ بقيادة باساييف ـ أكثر من ألف شخص كرهائن أطلقوا سراحهم بعد عودتهم الى قاعدتهم في الجبال النائية في جنوبي الشيشان.

وأجرت مراسلة شبكة التلفزيون المستقل (ان.تي.في) ايلينا ماسيوك المقابلة مع باساييف في مخبئه في الجبال. وأقرت المراسلة بأنها لم تصدق. وكذلك رئيس الشبكة إيغور مالاشينكو، كلام باساييف عندما أبلغها عن وجود العبوة، لكن بعد الكثير من الإلحاح تم تفتيش الحديقة فوجدت العبوة في المكان الذي أشار إليه باساييف بالضبط.

وجاءت خطوة باساييف لتمثل ذروة فترة هي الأكثر دموية في حرب الشيشان منذ التوقيع على اتفاق سلام جزئي في الصيف الماضي. فقد قتل العشرات من الجنود من الطرفين، فيما قصفت المدافع الروسية بشكل متواصل القرى الصغيرة. ويوم الاثنين الماضي تم تفجير عبوتين ناسفتين دمرتا موكب دوكو زافغاييف، رئيس حكومة الشيشان المعينة من قبل موسكو، فاصيب زافغاييف وستة آخرون بجروح طفيفة، ووقع هجوم مماثل يوم الثلاثاء الماضي.

وقال باساييف في المقابلة: «اليوم تبدو الحرب للكثيرين وكأنها انتهت. في الحقيقة لم ينته شيء.. لا تبدو الحرب مشتعلة في الخارج، لكن حادثا صغيرا قد يطلق انفجارا كبيرا».

وقد يكون «الحادث الصغير» الذي يشير إليه باساييف هو الانتخابات البرلمانية الروسية، التي ستتزامن في ١٧ كانون الأول المقبل، مع انتخابات شيشانية لاختيار «زعيم الجمهورية» بما يتوافق مع عزم موسكو إبقاء الشيشان جزءا من الاتحاد الروسي. وتوعد الاستقلاليون بمنع الانتخابات بـ«بحر من الدماء».

(نيويورك تايمز، رويتر، أ ب)

قوة «أطلسية» تستعد للتوجه إلى جمهوريتي البوسنة وكرواتيا

تستعد وحدات من حلف شمالي الاطلسي للتحرك قريبا الى البوسنة وكرواتيا، تمهيدا لعملية انتشار نحو ٦٠ الف جندي للاشراف على تطبيق اتفاق دايتون البلقاني، في مهمة اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري ان ٢٥ دولة ستشارك فيها، في حين ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الرؤساء الصربي والكرواتي والبوسني تعهدوا، في رسائل خطية، ضمان سلامة جنود القوة الاطلسية، وهي رسائل قد تدعم موقف الرئيس بيل كلينتون في المواجهة مع الكونغرس.

وقالت مصادر في حلف الاطلسي أمس ان وحدات مؤلفة من نحو ثلاثة آلاف جندي، قد تحصل على الموافقة السياسية لقيادة الحلف، للتوجه الى البوسنة وكرواتيا، في مهمة هدفها فحص واقامة طرق وجسور تمهيدا لوصول القوات في العملية الاكبر في تاريخ الحلف.

ومن المقرر وصول رؤساء اركان الدول الست عشرة في الحلف الى بروكسل بعد غد، لاصدار موافقة السلطات العسكرية للحلف على الخطة التي تتضمن مشاركة قوات اميركية (٢٠ الف جندي) وروسية واوروبية وإسلامية.

وقال بيري في سكوبيه أمس الأول، ان ٢٥ دولة اعلنت حتى الآن استعدادها للمشاركة في عملية الحلف، التي ستشهد تدخلا عسكريا مباشراً في الاراضي الخاضعة لسيطرة صرب البوسنة الذين قابلوا اتفاق دايتون بكثير من الريبة، قبل ان تعلن بلغراد ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش انتزع الموافقة منهم.

ومن المقرر ان تتمركز القوات الاميركية في جيب توزلا، وتشرف على المنطقة الشمالية الشرقية من البوسنة، في حين ستتمركز القوات الفرنسية في سراييفو وتشرف على وسط وجنوبي البوسنة، اما الوحدات البريطانية فستشرف على غربي البوسنة.

وقد بدأ زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش مهمة بالغة الصعوبة، اذ بعد اعطاء موافقته لميلوسيفيتش في بلغراد أمس الأول، بدأ محادثات في بالي مع مسؤولين لصرب البوسنة سيتحتم عليهم اقناع مواطنيهم بالتخلي عن ثلاثة احياء في سراييفو، ومناطق اخرى لصالح الحكومة المركزية في سراييفو.

واكد مسؤول في الادارة الاميركية، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان زعماء صرب البوسنة وقّعوا بالأحرف الاولى اتفاق السلام، خلال محادثات بلغراد مع ميلوسيفيتش.

(ا ب، رويتر، ا ف ب)

«الجمعة الأسود» يصيب فرنسا بالشلل

الموظفون والطلاب يواجهون سياسة التقشف

اصيبت فرنسا بشلل جزئي امس بسبب إضراب نفذه ملايين من الموظفين الحكوميين احتجاجاً على سياسة حكومة رئيس الوزراء آلان جوبيه الاجتماعية، فيما توعدت النقابات بمواصلة المواجهة مع الحكومة عبر اضراب تنوي تنفيذه الثلاثاء المقبل في ظل غياب اي اشارات على تغيير الحكومة لخططها. وتزامن الإضراب مع احتجاجات طلاب الجامعات الذين يشتكون من قلة المخصصات المالية للمؤسسات التعليمية.

وأدى الإضراب الذي اطلقت عليه تسمية «يوم الجمعة الأسود» الى تراجع كبير في حركة النقل، حيث بقي حوالى ثمانين في المئة من الطائرات متوقفة بسبب اضراب مرشدي الطائرات مما اثر على مواعيد الرحلات الداخلية والدولية، كذلك تأخرت مواعيد الرحلات العابرة للاجواء الفرنسية بين ٢٠ و٣٠ دقيقة.

واصيبت حركة القطارات والمترو بالشلل خاصة في المنطقة الباريسية حيث يعيش اكثر من عشرة ملايين شخص، وتوقف مرور القطارات في المحافظات بنسبة ثمانين في المئة.

وانعكس الاضراب ازدحاما خانقا في حركة السير وبقيت صفوف السيارات مسمرة تماما على مسافة تصل الى ٣٠ كيلومترا على الطرق السريعة المؤدية الى العاصمة الفرنسية.

كما توقفت الصحف عن الصدور.

وسعى منظمو الاضراب الذي استمر ٢٤ ساعة وهو الثاني من نوعه في اقل من شهرين، الى الضغط على حكومة جوبيه التي تنوي اعادة النظر في نظام الضمان الاجتماعي الذي تقول انه يرهق الموازنة التي يقدر العجز فيها بثلاثمئة وعشرين مليار فرنك (٦٤ مليار دولار) اضافة الى زيادة الضرائب وفرض ساعات عمل اطول على الموظفين.

كما تنوي الحكومة تخصيص جزء من الخدمات الرئيسية في البلاد، في حين تخطط الاتحادات النقابية لتنفيذ اضراب آخر الثلاثاء المقبل.

ويتزامن الاضراب مع تزايد التوتر في الجامعات الرسمية التسعين التي تواصل اضراباً بدأته منذ اسابيع للمطالبة بزيادة المخصصات المالية للجامعات وبرفع عدد الاساتذة.

ونظم الطلاب تظاهرات في باريس وتولوز ومرسيليا ورين وبوردو وليون ومدن اخرى، وتجمع في العاصمة عشرات الآلاف في «ساحة الجمهورية» تحت لافتات ضخمة كتب عليها «معاً من اجل الخدمات العامة» و«الضمان الاجتماعي هو الحياة».

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

انتقل الى رحمته تعالى:

أديب محمد عبد الله الخليل

ولداه نبيل ونائل.

اشقاؤه وجيه والمرحومون فضل وبهيج وعبد الحفيظ.

صهراه عباس مبارك وحسين شومان.

تقام الصلاة على روحه ويوارى في حسينية الشياح الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني.

تقبل التعازي قبل الدفن في حسينية الشياح وبعده ايام السبت والاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في الشياح شارع عبد الكريم الخليل بناية الياسمين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

الآسفون آل الخليل ومبارك وشومان وعموم اهالي الشياح ـ الغبيري.

اولادها المهندس عبد الله غنطوس وعائلته

المهندس غسان غنطوس وعائلته

بناتها ليلى زوجة فكتور غازي وعائلتها

وداد زوجة الفرد ابي ناهض وعائلتها

الدكتورة امل غنطوس

اشقاؤها عائلة المرحوم سليم سعادة في المهجر

عائلة المرحوم حنا سعادة في المهجر

ـ سعادة سعادة وعائلته

ـ عائلة المرحوم الدكتور عبد الله سعادة وابراهيم سعادة وعائلته

شقيقتها نجيبة زوجة المرحوم نجيب قنصور وعائلتها. جنفياف زوجة سليم سعادة وعائلته

وعموم عائلات غنطوس وسعادة وغازي وابي ناهض والحاج عبيد وسلوم ونصار وحديد وشماس ومطر واهالي اميون ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدتهم الغالية:

فيكتوريا الخوري نقولا سعادة

ارملة المرحوم جرجس يعقوب غنطوس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني وذلك عند الساعة الثانية بعد الظهر في كاتدرائية القديس جاورجيوس اميون.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل ولدها المهندس عبد الله غنطوس وايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة فاطمة نور الدين

ارملة المرحوم الحاج عبد اللطيف فواز.

ابناؤها: حسن، عباس، قاسم، نزيه، سعد حسين وناصر.

أصهرتها: الحاج جواد فواز، المرحوم سميح فواز، حسن المقدم، غازي مهدي وفوزي فواز.

يصلى على جثمانها الطاهر ويوارى الثرى نهار الاحد الساعة الحادية عشرة صباحا في بلدة الغسانية.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل القنصل قاسم عبد اللطيف فواز في الغسانية.

وللنساء في منزل صهرها فوزي فايز فواز في الغسانية.

الآسفون آل نور الدين وفواز وعموم اهالي الغسانية.

لجنة تنسيق المؤسسات الاهلية في سن الفيل ـ برج حمود تنعى المأسوف عليه السيد:

فريتز كورنيلس فالكنبرغ

المندوب الوطني لأرض البشر ـ لبنان

تقبل التعازي في مركز ارض البشر عين المريسة اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني من الساعة التاسعة صباحا حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

حسن السيد أحمد الحسيني

اولاده علي، يوسف، حسين واحمد.

إخوته محمد والمرحوم عبد الرؤوف.

تقام الفتحة عن روحه الطاهرة اليوم وغدا في حسينية بلدته جنانا الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل شقيقه محمد الحسيني في جنانا.

الآسفون آل الحسيني وعموم اهالي جنانا.

انتقل الى رحمته تعالى:

أحمد علي أحمد الموسى

والد كمال، علي وجهاد.

اشقاؤه حسين، جميل ومحسن والمرحوم محمد.

أصهرته عبد الله حمادة، حسن فتوني، محمد فتوني، احمد سعد وعلي صالحة.

تقبل التعازي في منزله بسحمر ـ البقاع الغربي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٥.

الآسفون آل الموسى وحمادة وفتوني وسعد وصالحة وعموم اهالي سحمر.

اولاد الفقيدة: سامي فرح وعائلته

فرنسوا فرح وعائلته

سمير فرح وعائلته

روز زوجة جهاد زامل وعائلتها (وردة ـ اذاعة صوت لبنان)

شقيقتها: اوجيني زوجة جورج خوري وعائلتها

وعموم عائلات: فرح، ملكي، نصر، خير الله، زين الدين، زامل، خوري، ابنا، كوكباني وضو

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

أليس إسكندر ملكي

ارملة المرحوم يوسف خليل فرح.

جرت مراسم الدفن يوم الخميس ٢٣ تشرين الثاني.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ الجاري في منزل ابنتها روز زامل الكائن في الاشرفية ـ شارع مونو ـ بناية ثابت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى:

الحاجة عطاف حبيب كحيل

(ام علي)

ولداها: علي وحسن السالم.

اشقاؤها: عبد الوهاب، عادل وزكريا كحيل.

أصهارها: الدكتور عادل قديح، موسى البباء، محمد طحطح ومحمود كوثراني.

تقبل التعازي اليوم السبت في ٢٥ تشرين الثاني للرجال في منزل شقيقها عبد الوهاب كحيل وللنساء في منزلها مقابل مستشفى الحكمة.

وتصادف غدا الاحد في ١١/٢٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاتها فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا للرجال في حسينية النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب (ع) النبطية.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره ننعى اليكم وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج رامز محمود طعمة

زوجته الحاجة خديجة الخطيب.

شقيقاه عزت وأحمد.

اولاده محمود، محمد، المؤهل حسين، الصحافي علي، الدكتور طعمة، الدكتور شريف وشقيقة.

صلي على جثمانه ووري الثرى في جبانة بلدته عصر يوم الخميس في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٥.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدته مزبود طوال ايام الاسبوع.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الآسفون آل طعمة والخطيب وسيف الدين وخالد وعموم اهالي مزبود.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد الواقع فيه ٤ رجب ١٤١٦ الموافق ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الشاعر مصطفى درويش دمشق

(ابو فوزي)

والد فوزي، فواز، محمد وهاني.

شقيق خليل وحسن والمرحومين محمود ومحمد.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدته شحور.

الآسفون آل دمشق والخليل وعموم اهالي شحور.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٦ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

شكيب منيف بيطار

ولده حيدر.

إخوته الدكتور شعلان، عبدو، علي، الدكتور تمام، الشهيدان حيدر ومحمد.

صهراه ناصر قدوح واحمد موسى مقلد.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني ـ النبطية.

الآسفون آل بيطار ونور الدين وصباغ وقدوح.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

حسن عبد الحميد يتيم

والد عبد.

شقيق موسى ومصطفى.

أصهرته عبد الكريم سعادة، جميل زبيب وأحمد ترمس.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في حسينية الزهراء زقاق البلاط التاسعة صباحا للرجال والنساء.

الآسفون آل يتيم وخروبي وعموم اهالي كفردونين.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ٩٥/١١/٢٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

الحاجة علوية السيد حسن السيد

ارملة المرحوم الحاج أحمد بزي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحها ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في مركز جمعية بنت جبيل الخيرية مستر ملاعب بئر العبد للرجال والنساء.

الآسفون آل السيد وبزي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ٩٥/١١/٢٦ ذكرى مرور اسبوع المرحوم:

عارف محمد ديب فقيه

إبنه: نايف.

اشقاؤه: خليل، حسين، حسن وعلي.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه في النادي الحسيني في بلدته ياطر وذلك الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون اهالي ياطر.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد الواقع في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ م. الموافق ٤ رجب ١٤١٦ هـ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

إبراهيم هاشم الحسيني

(ابو محمود)

اولاده: محمود، فوزي، علي، محمد، حسن، غسان وحسين.

اشقاؤه: امين، عباس، حسين وحيدر.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة ارزون ـ الساعة العاشرة صباحاً.

للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب.

الآسفون: آل الحسيني وعموم اهالي بلدة ارزون.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم:

ألبير يوسف سعرتي

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الأليم بفقيدها الغالي ان بحضورهم شخصيا او باتصالهم هاتفيا او بإرسالهم برقيات تعزية او اكاليل وتبرعهم للكنيسة والجمعيات الخيرية، وتخص بالشكر معالي السادة الوزراء والسادة النواب والشخصيات الروحية والعسكرية والفاعليات الاقتصادية وادارة الجامعة الاميركية ومعهد الشانفيل وملكارت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا لكل منهم، سائلين الله ألا يريهم مكروها او يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

تتقدم الحاجة لبنى اسماعيل الحسيني وعائلتها بخالص الشكر من كل من واساهم بوفاة ولدهم الغالي المرحوم:

باسل عبد العزيز فارس

سواء بالمشاركة في التشييع او بتقديم التعزية او بإرسال برقيات، وسائلين الله عز وجل ألا يصيبهم مكروه او يفجعهم بعزيز.

اعلان

تعلن بلدية بصاليم و(مزهر والمجذوب) عن وضع جداول التكليف لعام ١٩٩٥ وما قبله قيد التحصيل.

فعلى المكلفين تأدية ما يتوجب عليهم من رسوم في مهلة شهرين من تاريخه والا تضاف اليها غرامة التأخير القانونية.

قائمقام قضاء المتن

القائم بأعمال بلدية بصاليم و(مزهر والمجذوب)

جوزف حبيش

التكليف ٣١٥٩

اعلان

تبليغ من محكمة الإستئناف المدنية ـ الشمال الغرفة الخامسة

رقم الدعوى الاستئنافية ٩٤/٩٥

الى كل من شكيب الياس يوسف نجم وحنا وبسمه اروفيم سمعان وقزحيا والفراد الياس جرجي عاصي من شيطين قضاء البترون ومجهولي محل الإقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لإستلام صورة الاستحضار الاستئنافي مع مربوطاته المرفوعة ضدكم من سليم نجم بدعوى ازالة شيوع في العقارين رقم ١٥٣٧ و٦٧٣ من منطقة البترون العقارية وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تاخذوا مكاناً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وتبدون ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ، والا عملاً بالقانون رقم ٨٢/١٦، فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم

هشام زكزوك

اعلان

ان شركة كروسري استيتيه وحمزه شركة تضامن المسجلة في السجل التجاري في النبطية لصاحبيها محمود حسين حمزة وبلال محمد استيتيه برقم ٢٠٢١ قد عدل اسمها وأصبحت شركة كروسري بلال وحمزة، فمن له اعتراض يبديه خلال المهلة القانونية.

امين السجل التجاري

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية سناء وحيد الصلح المجهولة محل الاقامة للحضور اليه شخصياً لإستلام الاستدعاء رقم ٩٩٥/٣٤٧ المقامة ضدها من حسن محمد امين سلامة من اجل قسمة العقار ٦٩ قاقعية الجسر وعليها اتخاذ محل اقامة لها ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلة بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لها والا جاز ابلاغها الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك بخلال عشرين يوماً تلي النشر.

رئيس القلم

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية المدعى عليهم شهناز وشوقي وشادي وشادية وشيراز وليلى اولاد المرحوم رضا سلمان صباح من النبطية المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصياً لاستلام الاستحضار بالدعوى رقم ٩٩٥/٤٢٨ المقامة عليهم من فاطمة سلمان صباح ورفاقها بموضوع قسمة العقار ١٣٢٨ النبطية التحتا وعليهم اتخاذ محل اقامة لهم ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن كل منهم ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً له والا سيجري التبليغ لهم بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات المحكمة وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر.

رئيس القلم

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية المدعى عليهم علي محمد درويش مكي وهشام محمد علي مكي وذكاء عبد اللطيف قديح ويسير وسمير وليندا محمد علي مكي من حبوش المجهولي محل الاقامة للحضور اليه شخصياً لإستلام استحضار الدعوى ٩٩٥/٤٠٨ المقامة عليكم من المدعي رضا محسن مكة الرامية الى تمليكه ٧٣٠.١٧١ سهماً من اصل ٢٤٠٠ سهم في العقار ٤٢ حبوش وعلى كل منكم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلاً بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً له والا يجري ابلاغكم الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في المحكمة وذلك خلال مهلة عشرين يوماً تلي النشر.

رئيس القلم

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

نشرة ثانية

البائع: دنيا محمد كزما ـ مقيمة في الحمراء ـ شارع الكومودور.

الشاري: احمد احمد جمال الدين ـ الحمراء ـ شارع الكومودور ـ قرب المركز الثقافي الإسباني.

موضوع البيع: مؤسسة موني (سابقاً مصبغة الكومودور) رقم ٥٩٠٠/ خاص كائنة في العقار ٩٤٦/ رأس بيروت ـ ملك محمد زاهر الصولن.

ثمن المبيع: ماية الف دولار اميركي لقاء كافة عناصر المؤسسة المادية والمعنوية.

تاريخ العقد: ١٩٩٥/٨/١٩.

تاريخ التسجيل: ١٩٩٥/١١/١٥.

رئيس قلم السجل التجاري في بيروت

رياض توتيو

التكليف ٣٠٨١

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها ستباشر اعتباراً من ١٩٩٦/٣/١ دفع الرصيد البالغ ٢٪ (عشرون بالمئة) من قيمة الاسهم الاسمية ولحامله التي تم شراؤها حتى تاريخه من اصحابها المساهمين في شركة كهرباء لبنان الشمالي «قاديشاه ش.م.ل.

على كل من له اعتراض او مراجعة بهذا الشأن ان يتقدم بمراجعته او اعتراضه مرفقاً بالمستندات الثبوتية، الى مؤسسة كهرباء لبنان ـ امانة السر ـ ديوان المديرية العامة في المبنى المركزي، الطابق الثاني عشر ـ بيروت، طريق النهر، وذلك في مهلة اقصاها ١٩٩٦/١/١٥. وكل اعتراض او مراجعة يرد بعد التاريخ المذكور لا يعتد به.

بيروت في ١٩٩٥/١٠/١٦

مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان

مهيب عيتاني

التكليف ٣١١٠

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء:

١ ـ استقصاء اسعار لشراء فوري لثلاثين الف عداد كهربائي احادي الاطوار وفقاً للمواصفات المحددة في دفتر الشروط.

يمكن للراغبين بالاشتراك باستقصاء الاسعار الحصول على دفتر الشروط مجاناً من مديرية الشؤون المشتركة الطابق الاول في مؤسسة كهرباء لبنان ـ المبنى المركزي ـ طريق النهر.

٢ ـ استدراج عروض لشراء ١٤٥ الف عداد احادي الاطوار و٥٥ الف عداد ثلاثي الاطوار.

يمكن للراغبين بالاشتراك في استدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان الطابق الثالث عشر خلال الدوام الرسمي وذلك لقاء دفع مبلغ قدره/ ١٠٠٠٠٠/ل.ل.

ان آخر مهلة لتقديم العروض حددت بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٩ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٥/١١/١٦

المدير العام

مهيب عيتاني

التكليف ٣١٠٩

اعلان نشرة اولى

اعادة تكوين المحضر المثبت للعقار رقم/ ٨٥/ مراح الحاج.

ان القاضي العقاري في محافظة لبنان الشمالي يعلن فقدان محضر التحديد المثبت للعقار/ ٨٥/ مراح الحاج ويقرر اعادة تكوينه بالطريقة القضائية وتعيين الساعة التاسعة من تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٣ موعداً لاجراء الكشف على العقار المذكور ودعوة كل من له علاقة به لتقديم طلباته وفقاً للاصول.

القاضي العقاري

جان مارك عويس

التكليف ٣١٥٥

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم البسة مختلفة.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ١٩٩٥/١٢/١٨ الساعة ١٣.٠٠ (الثالثة عشرة).

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٩ الساعة ٩.٠٠ (التاسعة).

بيروت في ١٩٩٥/١١/٢٣

رئيس الادارة المركزية وكالة

العميد القيم رامز محفوظ

التكليف ٣١٥٣

اعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا

بالمعاملة رقم ٩٥/٤٩/و

المنفذ: الحاج احمد وعبد الكريم عجمي ـ وكيلهما المحامي شوقي حريز.

المنفذ عليه: علي خليل عجمي ـ مجهول محل الاقامة.

السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ بيروت لبيع اسهم المنفذ عليه البالغة ستماية سهماً في العقار ١٨٦٩/ الذكرمان صيدا.

حدود العقار: شرقاً طريق عام صيدا ـ صور ـ غرباً مصب نهر سينيق وتمامه البحر ـ جنوباً نهر سينيق والفاصل حائط دعم من الاسمنت من الشرق الى الغرب بطول نصف المسافة وبعده يدور النهر على العقار بشكل شبه دائري ـ شمالاً العقارين رقم ١٨٧٣ و١٨٧٢.

مساحة العقار: ثمانية آلاف وخمسماية وثلاثة وتسعون متراً مربعاً فتكون مساحة الستماية سهم المطروحة للبيع الفين ومائة وثمانية واربعين متراً مربعاً.

بدل الطرح المقرر مايتان وتسعة وعشرون مليوناً وستة وتسعون الف ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها: الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٥/١٢/١٩ امام رئيس دائرة التنفيذ (الرئيس حسين شاهين).

على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة مختار له ضمن نطاق الدائرة وعليه ايداع مبلغ مواز لبدل الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا تضمن المبلغ وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل ثمن البيع تحت طائلة اعتباره ناكلاً وعليه دفع مبلغ ٥٪ رسم دلالة والنفقات.

رئيس القلم

علي عثمان

التكليف ٣١٤٩

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونيه

طلب انطونيوس بدوي معوض بوكالته عن رنا جميل العكاري وكيلة رائف جميل العكاري بوكالته عن جميل مخايل العكاري سند بدل ضائع بالقسم ٨ من العقار ١٧٥٥ ذوق مصبح.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

بشارة قرقفي

التكليف ٣١٤٧

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونيه

طلب المحامي بطرس وديع حبيب وكيل المحامي رزق الله جان مخلوف بوكالته عن بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. سند تأمين بدل ضائع بالعقارات ٩٨٨ ـ ٨٨٩ ـ ٨٩٠ ساحل علما.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

بشارة قرقفي

التكليف ٣١٤٧

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ جونيه

طلبت روزات خليل مغبغب شهادة بدل ضائع بالعقار ٤٤١ شننعير.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري

بشارة قرقفي

التكليف ٣١٤٧

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم مواد كهربائية مختلفة.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ١٩٩٥/١٢/١٦ الساعة ١٢.٠٠ (الثانية عشرة).

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٨ الساعة ٩.٠٠ (التاسعة).

بيروت في ١٩٩٥/١١/٢٣

رئيس الادارة المركزية وكالة

العميد القيم رامز محفوظ

التكليف ٣١٥٢

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم فلاتر للمولدات الكهربائية.

فعلى الراغبين تقديم عروض بهذا الشأن ـ الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة المذكورة ـ ثكنة المقر العام ـ للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة لهذه المناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولغاية ١٩٩٥/١٢/١٥ الساعة ١٠.٠٠ (العاشرة).

ان جلسة فض العروض تجري في ثكنة المقر العام ـ مكتب التلزيم بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٦ الساعة ٩.٠٠ (التاسعة).

بيروت في ١٩٩٥/١١/٢٣

رئيس الادارة المركزية وكالة

العميد القيم رامز محفوظ

التكليف ٣١٥٤

اعلان للمرة الثانية

في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق في ١٩٩٥/١٢/٦، تجري بلدية زوق مصبح مناقصة عمومية شق طرق ومجاري داخل بلدة زوق مصبح بعد اجراء بعض التعديلات على دفتر الشروط ولائحة الاسعار بالقرار رقم ١٠٢ م ب تاريخ ٩٥/١٠/٢٣ والمصدق من سعادة محافظ جبل لبنان برقم ٣٩١٧/ب/ تاريخ ٩٥/١١/١٧.

يمكن لمن يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط في مركز البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المغفل على ان تصل الى قلم البلدية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لفضها اي يوم الثلاثاء ٥/١٢/١٩٩٥، ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة.

زوق مصبح في ١٩٩٥/١١/٢١

رئيس بلدية زوق مصبح

نعيم العضم

التكليف ٣١٥٠

اعلان صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية

الى احلام احمد صالح المجهولة المقام بناء على الدعوى المقامة عليك من ابراهيم حسين كساب رقم ٩٥/٣٥٦ موضوع تفريق ونسب يطلب منك الحضور الى قلم المحكمة بتاريخ ١٩٩٥/١٢/١٨ وان لم تحضر او ترسل وكيلاً عنك كل تبليغ لك في قلم المحكمة حتى الحكم النهائي يكون صحيحاً.

رئيس القلم

عرفات شمس الدين

التكليف ٣١٤٥

اعلان تلزيم

الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع فيه الثامن عشر من شهر كانون الاول ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات ـ بناية بيضون ـ شارع بوردو ـ بيروت لحساب رئاسة مجلس الوزراء مناقصة تلزيم: تقديم ورق وطبع الجريدة الرسمية.

ـ التأمين المؤقت: خمسة وعشرون مليون ليرة لبنانية.

ـ التأمين النهائي: خمسون مليون ليرة لبنانية.

ـ طريقة التلزيم: تقديم اسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من رئاسة مجلس الوزراء.

المدير العام لادارة المناقصات

الدكتور دياب يونس

التكليف ٣١٤٣

اعلان تلزيم

الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه الثامن من كانون الاول ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات ـ بناية بيضون شارع بوردو ـ بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: تلزيم حفر بئر استقصائية في منطقة المرادية ـ قضاء كسروان.

ـ التأمين المؤقت: خمسة ملايين ليرة لبنانية.

ـ التأمين النهائي: عشرة بالماية من قيمة عرض الملتزم.

ـ العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثانية على الاقل لتنفيذ صفقات حفر الآبار والتحري عن المياه الجوفية.

ـ الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالماية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ الشياح.

المدير العام لادارة المناقصات

الدكتور دياب يونس

التكليف ٣١٤٤

اعلان تلزيم

الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه العشرون من شهر كانون الاول ١٩٩٥ تجري ادارة المناقصات ـ بناية بيضون شارع بوردو ـ بيروت، لحساب المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي مناقصة: اصلاح واعادة تأهيل شبكات القنية للري في منطقة اللقلوق ـ قضاء جبيل.

التأمين المؤقت: عشرة ملايين ليرة لبنانية.

التأمين النهائي: عشرة بالماية من قيمة عرض الملتزم.

ـ العارضون المقبولون: المصنفون في الدرجة الثانية لتنفيذ صفقات الاشغال المائية.

ـ الحد الاقصى للتنزيل: عشرون بالماية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي ـ الشياح.

المدير العام لادارة المناقصات

الدكتور دياب يونس

التكليف ٣١٤٢

اعلان

عن استدراج عروض

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لتلزيم تقديم وتركيب مولد كهرباء في مركز علوم البحار التابع للمجلس.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها الساعة الواحدة والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/٥.

تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن ـ بناية داغر وفخري حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك.

مدير عام الشؤون الادارية والمالية

عبد العزيز سويدان

التكليف ٣١٣٩

اعلان

عن اعادة اجراء المناقصة العمومية لتلزيم اعمال التنظيف في مكاتب الصندوق

يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في شارع بغداد ـ كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٩٥/١٢/١٢ اعادة للمناقصة العمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم اعمال التنظيف في مكاتب الصندوق.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض، على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.

يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه او يصل بعد المدة المحددة.

بيروت في ١٩٩٥/١١/١٨

المدير العام

عبد الحليم حرينه

التكليف ٣١٣٧

اعلان

تبليغ فقرة حكمية

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان بدعوى القسمة المقامة من المستدعين جان عزام وفادي مطر رقم ٩٥/٣٥٧ ضد المستدعى ضدهم زينب علي حجولا ارملة المرحوم محمد ابي ناصيف وعلي وجمال وناصر وخالد وسهيلة وحنان وهيفاء محمد ابي ناصيف.

صدر قرار رقم ٩٥/٤٣١ تاريخ ١٩٩٥/١١/٩ يقضي:

اولاً: اعتبار العقار رقم ٢٥٩ ملر روكز ضهر الحصين غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء.

ثانياً: تقرير بيعه بالمزاد العلني للعموم.

رئيس القلم

عبد خليل

التكليف ٣١٣٤

اعلان

وفقاً للمادة ١٨ من القانون رقم ١٩٨٨/٦٠

تعلن بلدية مزرعة يشوع انها وضعت جداول التكاليف الاساسية للرسوم البلدية للقيم التأجيرية للسكن ولغير السكن ولقيمات استثمارية لعام ١٩٩٥ خمسة وتسعين وما قبله قيد التحصيل.

فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد ما يتوجب عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقاً للاصول القانونية وكي لا تتخذ بحقهم التدابير القانونية بالملاحقة والحجز وفقاً للاصول.

قائمقام قضاء المتن

القائم بأعمال بلدية مزرعة يشوع

جوزف حبيش

التكليف ٣١٢٨

اعلان

تعلن بلدية مزرعة يشوع عن تحديد الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الموافق ٧ كانون الاول سنة ١٩٩٥ موعداً لاجراء مناقصة عامة لتلزيم استئجار آليات ويد عاملة لتكوين جهاز دعم وطوارئ لمشروع تنظيف النطاق البلدي ورفع النفايات الصلبة ضمن نطاق البلدية، وذلك في مركز القائمقامية في الجديدة.

يمكن ان يشاء الإطلاع على دفتر الشروط الخاص يومياً في مركز البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم يسبق موعد التلزيم.

قائمقام قضاء المتن

القائم بأعمال بلدية مزرعة يشوع

جوزف حبيش

التكليف ٣١٢٩

اعلان

صادر عن قلم محكمة الاحوال الشخصية في مرجعيون

بالمعاملة التنفيذية رقم ١٩٩٥/٤٤ ينفذ طالب التنفيذ خليل ابراهيم موسى بواسطة وكيله الاستاذ حسين الضاوي بوجه المنفذ عليه محمد علي حسن موسى المجهول المقام، القرار بقسمة العقارات الواقعة في منطقة الخيام العقارية ذات الارقام ٢٩٨٣٠١٠٥٠، ٢٠٥٢٩٢٩٤٥ بنسبة النصف على اسم طالب التنفيذ والنصف الاخر باسماء اولاد عمه وهم علي، محمد طلال، يوسف وسعاد محمد موسى.

فعلى المنفذ عليه الحضور شخصياً او ارسال من يمثله لاستلام الاوراق والانذار، والا سيجري التنفيذ وفقاً للمادة ٨٣٧ من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم

موسى دياب

التكليف ٣١٣٠

اعلان

رقم الصادر: ٩٥/٢٨٣

اعادة تكوين صحيفة عقارية وفقاً للمرسوم ٧٧/٣٧

نشرة ثالثة

ان القاضي العقاري لجبل لبنان يعلن فقدان الصحيفة العقارية للعقار رقم ٢٦٨ سهيلة وتعين ١٩٩٦/٢/٢٣ موعداً لاجراء الكشف وكل من له علاقة بالعقار تقديم اعتراضه حسب الاصول.

بيروت في ١٣ ايلول ١٩٩٥

القاضي العقاري في جبل لبنان

التكليف ٢٥٣٦

اشعار تبليغ حكم مدني

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

الغرفة الخامسة

الى كل من: البير جرجي دياس واسما وادما وسلمى نقولا داغر وملفيتا فيليب فياض ومازي باسيل داغر المجهولي محل الإقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة برقم ٩٣/٢٢٨ من رهينة قلبي يسوع ومريم الاقدسين والمفصولة بالقرار رقم ٩٥/١٠٦٦ الذي قضى:

بإزالة الشيوع بين الشركاء في العقار رقم/ ١٠٧٥/ من منطقة الاشرفية العقارية عن طريق طرح هذا العقار للبيع بالمزاد العلني وتخمين الطرح الاول بما يساوي مبلغ/ ٦٥٠٠٠/ ١٧٤ دولار اميركي مليون وسبعماية وستة وأربعين الفا وخمسماية دولار اميركي او ما يعادل هذا المبلغ بالعملة اللبنانية بتاريخ اجراء المزايدة العلنية وتوزيع الثمن على الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.

يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانوناً الى قلم هذه المحكمة لتبلغ الحكم المذكور.

تسري مهلة الإستئناف المحددة بثلاثين يوماً عند نهاية العشرين يوما من تاريخ هذا النشر.

رئيس القلم

لبيب شحاده

التكليف ٣١٢٧

استدراج عروض

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/٢٦ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، استدراج عروض لتقديم وتركيب آلتي تصوير مستندات.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن وذلك لقاء مبلغ مئتي الف ليرة لبنانية.

المدير العام للطيران المدني

رياض عبدالله

التكليف ٣١٥٦

اعادة استدراج عروض

في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/١٩ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، اعادة استدراج عروض لشراء معدات واجهزة للمراقبة الرصدية.

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن وذلك لقاء مبلغ مئتي الف ليرة لبنانية.

المدير العام للطيران المدني

رياض عبدالله

التكليف ٣١٥٦

اعادة استدراج عروض

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/٢١ تجري المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت الدولي، اعادة استدراج عروض لتقديم تشريات كهربائية مختلفة (المجموعتين الاولى والثانية).

تقدم العروض بالظرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاصة الموضوع لهذه الغاية، والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني. قسم التموين والمخازن وذلك لقاء مبلغ خمسين الف ليرة لبنانية.

المدير العام للطيران المدني

رياض عبدالله

التكليف ٣١٥٦

اعلان

يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن رغبته في اجراء استدراج عروض لتلزيم طباعة مجلة علمية متخصصة باسم «رسائل الابحاث العلمية اللبنانية»، فعلى الراغبين من دور النشر ومؤسسات الطباعة الاشتراك في استدراج العروض هذا ان يقدموا عروضهم الى المجلس ضمن ظروف مختومة وذلك في مقره الكائن في بئر حسن ـ بناية داغر وفخري خلال اوقات الدوام الرسمي وضمن مهلة تنتهي في ٧ كانون الاول ١٩٩٥.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه الصفقة في مقر المجلس لدى رئيس وحدة العلوم الاساسية الدكتور راجي ابو شقرا.

مدير عام الشؤون الادارية والمالية

عبد العزيز سويدان

التكليف ٣١٦٥

الجيش السريلانكي يتحدث عن مقاومة التاميل يعلنون وقف الهجوم في جافنا

أعلن الجيش السريلانكي انه واصل تقدمه في مدينة جافنا في شمال البلاد امس، لكن المتمردين التاميل قالوا ان نيران مدافعهم نجحت في ايقاف الهجوم الحكومي.

وفي الشرق قال الجيش ان المتمردين كمنوا لدورية عسكرية تابعة له وقتلوا ١٢ جندياً.

وقال مسؤولون عسكريون في كولومبو ان الجنود تقدموا نحو وسط جافنا من الشرق والغرب.

وقال المتحدث باسم الجيش تيلاك دالويل ان «الجنود واجهوا مقاومة اثناء بحثهم وتنظيفهم المنازل من الالغام».

واغلقت القوات الحكومية مدينة جافنا قبل يومين واخذت منذ ذلك الحين تتقدم اليها ببطء.

الا ان المتمردين اعلنوا انهم استطاعوا وقف الهجوم الحكومي في جافنا.

وقالوا في بيان صادر عن مكتبهم في لندن ان «نمور تحرير تاميل ايلام استخدمت مدافعها الثقيلة ومدافع الهاون لوقف الهجوم الحكومي».

وقال البيان ان المدفعية الحكومية دمرت مئات المنازل والمباني العامة في جافنا. الا ان الجيش نفى ذلك.

وقال ان المتمردين فجروا بعض المباني ووضعوا الغاماً قبل انسحابهم.

وفي قطاع باتيكالاو الشرقي كمن المتمردون لدورية عسكرية حكومية امس فقتلوا ١١ جندياً وجرحوا خمسة آخرين في قرية بوفلتي، كما اعلن الجيش الذي لم يورد تفاصيل اضافية.

وشدد المتمردون قبضتهم على الشرق لأن الجيش سحب نصف قواته هناك لتعزيز هجومه في الشمال.

وتدور اشتباكات يومية في الشرق، وفي الاسبوع الماضي قتل المتمردون ٣٨ جندياً في قطاع باتيكالاو.

وقتل الفا شخص منذ ان بدأ الجيش هجومه الكبير ضد نمور التاميل الشهر الماضي.

وكانت رئيسة سريلانكا شاندريكا كوماراتونغا قد دعت امس الاول المتمردين التاميل الى التفاوض من اجل وضع حد للحرب الاهلية.

وقالت «يجب ان نتفاوض لكي نتوصل الى حل سياسي دائم وقد نتوصل اذاك فقط الى سلام دائم».

(أ ب، أ ف ب)

انفجار الرياض غيّر صورة السعودية لكن الأجانب غير متعجلين للرحيل

بعد انفجار السيارة الملغومة الذي اودى بحياة خمسة اميركيين وهنديين اثنين في الرياض الاسبوع الماضي، فكرة ان السعودية محصنة ضد اعمال العنف السياسي التي تعصف بدول اخرى في الشرق الاوسط.

لكن كثيرين من الغربيين العاملين في السعودية والذين اعتادوا على مزايا حياة البذخ في السعودية من مرتبات ضخمة وحمامات سباحة وملاعب تنس وقاعات رقص داخل المجمعات، لا يتعجلون امر الرحيل.

وصدم الاميركيون الذين يعيشون في مجمعات قريبة من المركز العسكري الذي يديره اميركيون والذي دمره الانفجار بهذا الحادث. وعززت اجراءات الامن، وطلبت السفارة الاميركية من مواطنيها الحد من تحركاتهم.

ولكن هذا الانفجار لم يؤثر على مسار حياة المغتربين الآخرين في الرياض والاميركيين الموجودين في مناطق اخرى من السعودية، ويبدو انه لا يوجد احد مستعد للتخلي عن عمله المربح في القطاع الخاص في السعودية.

وقال الاميركي ريتشارد فيلد. وهو مسؤول تسويق مقره الرياض في شركة «ويلكيز مولدنغز» في باريس «القنبلة لم تخفني، لا اشعر بأنني مهدد، كنت على بعد بنايتين من المركز التجاري العالمي في نيويورك عندما انفجرت القنبلة، كما انفجرت قنبلتان في باريس عندما كنت هناك».

ويشعر العسكريون الاميركيون المتعاقدون لتدريب القوات السعودية بوجه خاص بأنهم عرضة للهجمات، لأن تهديدات جماعة غير معروفة على نحو يذكر تطلق على نفسها اسم «الحركة الاسلامية من اجل التغيير» حددتهم اهدافاً لهجماتها.

ولكن كثيرين من خمسة ملايين اجنبي يعملون في السعودية يتفقون مع وجهة النظر السعودية بأن الهجوم لن يتكرر.

وقالت سارة ويلكوكس، وهي ربة بيت بريطانية تبلغ من العمر ٣٠ عاماً ولها طفلان «لم انزعج بشكل خاص». وتعيش ويلكوكس في جدة.

ولم تشعر بالقلق ايضاً ماريان كينزفيتش، وهي عارضة ازياء سابقة تبلغ من العمر ٢٥ عاماً ولحقت بزوجها للتو في الرياض كمدربة رياضية لأبناء امير سعودي. وقالت كينزفيتش ان ارتداء العباءة لا يضايقها، اضافت «انه يعطيك الشعور بالغموض، وهو شيء تريده المرأة في اي مكان... افضل من السير نصف عارية». (رويتر)

الهراوي: ٥ محافظات

(تتمة المنشور ص ١)

٢ ـ اجتماع «الاحزاب المسيحية» في مقر الرابطة المارونية، ليل امس، وحضره ممثلون عن الرابطة، الوطنيين الاحرار، الكتائب، الكتلة الوطنية، الردة، الديموقراطي المسيحي، وغاب ممثل التيار العوني.

جرى خلال الاجتماع مناقشة قانون الانتخاب، مرسوم التجنس والمخاوف من التوطين.

وذكر مشاركون، ان المناقشات تركزت حول تقييم المواقف السابقة في شأن الملفات الثلاثة المذكورة، وجرى نقد ذاتي «تناول سياسة التباكي واطلاق الشعارات ونتائج المقاطعة وخسائرها في غياب النهج البديل».

وعلم ان المشاركين توافقوا على عقد خلوة في دير سيدة الجبل يوم ١٦ من الشهر المقبل، لإعداد مشاريع ودراسات تتعلق بقانون الانتخاب والموقف من الانتخابات والتجنس والتوطين، وشكلت لهذه الغاية ثلاث لجان مشتركة.

وكان ممثلون عن التيار العوني، قد انتقدوا المجتمعين بعنف، عبر تعليقات وردت في اذاعة «لبنان الحر» امس.

٣ ـ جدير ذكره ان رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، كان قد اعلن امس، قرار الحزب بالمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

ومن جهته، دعا حزب الوطنيين الاحرار الى تشكيل حكومة اتحاد وطني انتقالية تحضر لانتخابات نيابية حرة، تضمن مشاركة الجميع، مؤكداً على خيار الدائرة الصغرى، من دون الاشارة الى نية في تكرار المقاطعة.

تجدر الاشارة الى ان الوزير محسن دلول، ألمح الى تفضيله الدائرة الصغرى، فيما اعرب النائب فتحي يكن عن تأييده للمحافظة «اذا تعذرت الدائرة الواحدة».

صفير

على صعيد آخر، غادر البطريرك الماروني نصر الله صفير بيروت، الى الفاتيكان امس، للمشاركة في اعمال السينودس من اجل لبنان، الذي يبدأ اعماله يوم الاحد المقبل.

ورداً على سؤال حول تبلغه وعداً من الرئيس الهراوي بحكومة جديدة متوازنة، اكتفى صفير بالقول «ان هذا الكلام ليس دقيقاً» نافياً علمه باحتمال عقد قمة روحية اسلامية ـ مسيحية قريبة.

ونفى صفير ان يكون قد تبلغ اي رسالة من المسؤولين السوريين، قائلاً، رداً على سؤال حول احتمال زيارته دمشق في حال وجهت اليه الدعوة «عندما توجه الدعوة.. سنرى».

بنغلاديش: الرئيس يحل البرلمان

داكا ـ رويتر ـ امر رئيس بنغلاديش عبد الرحمن بيسواس امس بحل البرلمان.

وقالت وكالة «انباء بنغلاديش» الرسمية ان بيسواس اصدر قرار الحل بناء على سلطاته الدستورية.

وكانت رئيسة الوزراء خالدة ضياء قد طلبت من بيسواس حل البرلمان، بسبب رفض احزاب المعارضة المشاركة في انتخابات تكميلية مقررة في ١٥ كانون الاول المقبل.

وقالت خالدة انه بعد حل البرلمان ستتخذ لجنة الاشراف على الانتخابات الترتيبات اللازمة لإجراء الانتخابات العامة، التي يتوقع اجراؤها قبل موعدها المحدد قبلا وهو آذار ١٩٩٦.

الأحزاب المصرية تطرح برامجها..

(تتمة المنشور ص ١)

الخاصة.

ارتكز برنامج الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم، والذي عرضه امين عام الحزب الدكتور يوسف والي، على ثلاثة مبادئ رئيسية هي الديموقراطية والتنمية والاستقرار، وهي نفس المبادئ التي خاض بها الحزب انتخابات العام ١٩٩٠. كذلك اكد والي على تمسك الحزب بالدستور، ورفضه للدعوات المطالبة بتغييره، واكد على ايمان الحزب بمبدأ السلام العادل، واهمية استمرار العمل بقانون الطوارئ دون استخدامه في القضايا السياسية.

ويضيف والي ان برنامج الحزب يعكس ايمانه بمبدأ تعميق الديموقراطية وحرية الصحافة (...) ويسترسل في سرد نقاط عامة فضفاضة، دون توضيح للآليات التشريعية والتنفيذية التي سيعتمدها ويتبعها الحزب لتحقيق ما ينص عليه برنامجه، لذلك جاء البرنامج اقرب ما يكون الى موجز الانباء الذي يسمح بعد ذلك بالتركيز على الرد على اتهامات احزاب المعارضة وانتقاد وعودها والغمز واللمز على بعضها.

ومع ذلك، لا يعير الرأي العام المصري لكلام الحكومة اهتمامه، وذلك لوجود قناعة راسخة لدى الجميع «بأنها حكومة، وان الحكومة بتعمل اللي هيه عايزاه»، ولذلك فالأمر بالنسبة لها يختلف عن المعارضة التي تطرح برامج حكومية، على الرغم من ان فوز كل مرشحي اي حزب معارض في الانتخابات، لن يسمح له بتشكيل الحكومة.

فحزب الوفد مثلا هو ثاني الاحزاب السياسية بالنسبة الى عدد المرشحين، اذ يبلغ عدد مرشحيه ١٨٢ مرشحاً.

وقد عرض رئيس الحزب فؤاد سراج الدين برنامج حزبه، واكد على ان الاصلاح السياسي والدستوري هما الاهم على جدول اعمال الوفد الانتخابي الذي يشتمل على حرية الصحافة وقصر المحاكمات العسكرية على العسكريين، وهذه مادة اضافية يحاول حزب الوفد من خلالها كسب تأييد بعض الاخوان المسلمين، تماماً كما اضاف مواد حماية المكتسبات الاشتراكية وضبط عملية بيع القطاع العام، وذلك لكسب ود العمال.

اما على صعيد السياسة الخارجية، فلم يبد حزب الوفد اي اعتراض على سياسات الحزب الحاكم، وفي ذلك يميل المراقبون الى اعتبار ان حزب الوفد لا يريد تشتيت الناخبين!!

وبرنامج حزب «العمل» الذي عرضه رئيسه ابراهيم شكري ركز على قضايا حقوق الانسان، والغاء قانون الطوارئ وقصر المحاكمات العسكرية على المتهمين العسكريين وتغيير الدستور.

وكان على حزب العمل ان يواجه شبهات التطرف الملتصقة به، فأكد رئيسه على المطالبة بتحقيق المساواة في الحقوق المدنية والسياسية بين المسلمين والمسيحيين ونبذ الارهاب، ولكن حزب العمل طالب في الوقت نفسه بتطبيق النهج الاسلامي في ادارة الاقتصاد والاعلام وتأكيد الهوية الاسلامية في كل برامج التعليم، والسعي نحو الاستقلال الاقتصادي والبعد عن التبعية للاقتصاد الغربي.

وعلى الصعيد الخارجي ركز حزب العمل على الصراع مع اسرائيل، وطالب بالجهاد لتحرير الارض العربية المحتلة وتحرير القدس، ولم يفسر رئيس حزب العمل سبب فصله ما بين القدس والارض المحتلة، وما اذا كان ذلك يعني تغيير وجهة نظر الحزب تجاه اراضي ١٩٤٨.

ويرفع الحزب العربي الديموقراطي الناصري الذي يخوض الانتخابات التشريعية لأول مرة، شعار «بيت سعيد لكل اسرة»، وهو شعار لم يلق قبولاً في الشارع الذي رأى تشابهاً بينه وبين شعارات شركات التأمين ومؤسسات تنظيم الاسرة. لكن ضياء الدين داود قال على شاشة التلفزيون ان شعار الحزب يتحقق من خلال الاصلاح الاقتصادي وتحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة واعادة توزيع مصادر الدخل والثروة في مصر ورفض الخصخصة والمحافظة على مجانية التعليم، ويقول داود ان تحقيق النهضة الشاملة لن يكون الا من خلال مرتكزات وثوابت التجربة الناصرية.

ولم يتناول داود في عرضه قضايا خارجية، كما لم يتعرض الى قضايا الصراع العربي الاسرائيلي وقضية مذابح الاسرى المصريين، والتي وان غابت عن برامج معظم الاحزاب المصرية، فإن غيابها عن الطرح الناصري الانتخابي كان مستغرباً على اعتبار ان الصراع مع اسرائيل احد اهم محاور العمل الناصري.

وعرض رئيس حزب التجمع خالد محيي الدين برنامج حزبه الذي سيخوض الانتخابات بأربعين مرشحاً على مستوى الجمهورية، يتقدمهم محيي الدين في دائرة كفر شكر في محافظة القليوبية.

وقد ركز محيي الدين على قضايا الغلاء والتفاوت الطبقي والفساد والارهاب، كما لم يغفل القضايا الخارجية حيث يرى ان سياسة حكومة الحزب الوطني ضيعت هيبة مصر منذ توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد.

واذا كان حزب التجمع قد تميز عن احزاب اخرى كثيرة بطرح شعارات تمس الشارع مباشرة، الا ان برنامجه الانتخابي اغفل وسائل الحزب في معالجة القضايا، وهذه الوسائل وان كان تناولها يتم من خلال صحيفة الحزب «الاهالي»، الا ان غياب الاطلال بها عبر نافذة التلفزيون اوجد خلطاً كبيراً لدى الرأي العام الذي لا يقبل في معظمه على شراء الصحف. فكانت النتيجة وجود تشابه لدى الناس بين ما يطرحه الحزب الوطني على صعيد العنف والارهاب مثلاً، وما تطرحه كل الاحزاب حول الاصلاح الاقتصادي وحرية الصحافة، وبين ما تطرحه بعض الاحزاب على صعيد المسألة الدستورية.

وكما كان ملف التطرف هاجساً لدى حزب العمل الذي اجتهد لنفيه، كان الالحاد هو شبهة حزب التجمع الذي حرص في برنامجه على نفي هذه التهمة او الاشارة الى انه يقرأ التراث قراءة نقدية، كذلك نفيه صفة الشيوعية.

وفاجأ حزب الاحرار الجميع بعدد مرشحيه الذين فاق عددهم مرشحي حزب التجمع والناصري. وقال في برنامجه الانتخابي الذي قدمه رئيسه مصطفى كامل مراد ان مرشحي الحزب الواحد والستين يولون اهمية كبرى لتغيير الدستور والحد من اختصاصات رئيس الجمهورية وانتخابه ونائبه بالاقتراع الحر المباشر والغاء لجنة الاحزاب السياسية واطلاق تأسيس الاحزاب.

ويتميز حزب الاحرار من خلال برنامجه الانتخابي عن بقية الاحزاب بمطلب اساسي له، وهو توفير الدعم المالي للاحزاب، مقترحاً حسم جنيه كل عام من رواتب العاملين في الدولة لصالح دعم الاحزاب مالياً. وهو ما اثار دهشة الكثير من المراقبين، الا ان البعض رأى في هذا المطلب تكتيكاً يخدم موقف حزب الاحرار، الذي نشرت مجلة «روز اليوسف» قبل اسابيع عدة نص رسالة وصلت الى رئيسه مصطفى كامل مراد من مسؤول ليبي يفيده بتحويل مبلغ ٧٥ الف دولار، وهو ما انكره مراد وطعن فيه بالتزوير.

اما باقي الاحزاب المصرية التي ستخوض الانتخابات وهي «الامة» و«الخضر» و«العدالة» و«الاتحادي الديموقراطي» و«مصر» و«التكافل الاجتماعي»، ويبلغ عدد مرشحيها مجتمعة ٤٥ مرشحاً، فلم تطرح في برامجها رؤى سياسية، واقتصر طرحها على بعض الامنيات الطيبة.

ويؤكد بعض العاملين في الاذاعة والتلفزيون ان بعض رؤساء هذه الاحزاب لم يجدوا ما يقولونه خلال مدة الـ ٨٠ دقيقة التي اتيحت لهم.

عشية مؤتمر برشلونة بثغراته

(تتمة المنشور ص ١)

ولكننا، منذ فترة، جنوبيهم.

لم تغير الاستقلالات كثيراً في هذا الواقع. استمرت اوروبا، ولم تكن أصبحت «اتحاداً»، مهتمة بحوض المتوسط. غير أن التطورات الأخيرة، وبعد الفاصل الشرقي الذي لم يتته تماماً بعد، تدفعها إلى زيادة الاهتمام. فالبحر الأبيض المتوسط هو، مثلاً، أكثر بحار العالم تلوثاً وهذا هم مشترك. والانفجار الديموغرافي في دوله الجنوبية (مقابل الركود السكاني في الشمال) يطرح تحديات على الطرفين. وانسداد آفاق التنمية راهناً، وسواء من خلال النموذج الموجه كما الجزائر والليبرالي كما تونس، لا يمكنه أن يكون من غير تأثير. وقضايا الجريمة المنظمة والمخدرات حاضرة بقوة (ملف غير مفتوح في العلاقات الفرنسية ـ المغربية). وجاءت، أخيراً، ظاهرة الاصولية وامتدادها عبر البحار لتطرح نفسها، بإلحاح، على جدول الأعمال.

كان لا بد لأوروبا أن تعطي لسياستها التوسعية دفعاً. وقد حصل ذلك منذ ١٩٩٢ وهو مرشح بعد اجتماع برشلونة للمزيد.

أدى انتهاء «الحرب الباردة» إلى تراجع محدود في ضرورة الانضباط وراء الأميركيين الذين يواجهون المد السوفياتي. وتعزز هذا التراجع من أن هذا الحليف شره إلى حد كبير. فهو يريد الاستئثار في الخليج، والمنافسة في شمال افريقيا، وإبعاد الجميع عن عملية السلام وثمار السلام في المشرق. ولذلك كان لابد من تأكيد الحضور الأوروبي حتى لو اقتضى الأمر بعض «الوقاحة» في رفض التمثيل الأميركي القوي في المدينة الإسبانية.

لم يكن هذا اللقاء ممكناً لولا مؤتمر مدريد. غير أن الاستبعاد الأميركي لأوروبا عن عملية السلام يشجع أكثر على عقده. فلقد تنازلت واشنطن للاتحاد الأوروبي وسمحت له برعاية المفاوضات المتعددة المواكبة للمسارات الثنائية. ثم التفت على ذلك في الدار البيضاء وفي عمان. لذلك أصرت أوروبا أكثر على «برشلونة» وانتهجت في عمان سلوكاً «استقلالياً» لافتاً للنظر.

ربما كان هذا هو المنطق المتحكم بالخطوة الأوروبية نحو المتوسط. ولكن هذا المنطق تخترقه ثغرات لا حصر لها وربما تكون قاتلة.

ثغرات أوروبية

التوجه الأوروبي نحو المتوسط لا يخلو من ثغرات كبيرة. أولاها أن «الاتحاد الأوروبي» لا يملك سياسة خارجية موحدة. فهذا العنوان مطروح في إطار «معاهدة ماستريخت» إنما كهدف بعيد يجب السعي نحوه. الأولوية معطاة لتوحيد العملة وهي تخص حفنة من الدول فحسب.

وبما أنه لا سياسة خارجية موحدة فلا لزوم لسياسة أمنية موحدة ولا لأداة أمنية. «اتحاد أوروبا الغربية» يشبه قوقعة فارغة أما «الفيلق الأوروبي» فانتهى بربط فرنسا إلى حلف شمال الأطلسي. ويمكن القول، من دون مبالغة، إن أوروبا الغربية خرجت باستنتاج من الحرب الباردة هو ضرورة الالتصاق أكثر بالولايات المتحدة الأميركية. أمنياً على الأقل. ويدخل هذا الاستنتاج منطقة الخطر عندما يتحول حماساً (لدى ألمانيا تحديداً) من أجل توسيع حلف شمال الأطلسي شرقاً وصولاً إلى الحدود الروسية.

ثم أن أوروبا تتوجه نحو المتوسط وهي مثخنة بجراح الأزمات اليوغوسلافية. لقد أظهرت قصوراً سمح للولايات المتحدة بالتحول إلى «بطل السلام» في حين أن سياستها كانت الأكثر تقلباً وتردداً والأقل استعداداً لدفع أي ثمن.

إذا كانت التعديلات الضمنية للحدود اليوغوسلافية (داخلياً على الأقل) تتضمن نقضاً، في ظروف مختلفة، لاتفاقيات هلسنكي (١٩٧٥) فإنه من الواجب القول إن الادعاء الأوروبي بالدفع نحو «هلسنكي متوسطية» لا أساس له من الصحة. فالمشاريع المتداولة للبيان الختامي لاجتماع برشلونة تتضمن مواقف سياسية، واستراتيجية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وإعلامية (وحقوق إنسان، طبعاً)، ولكن من المحسوم به أن الأمر لا يتعدى، في الذهن الأوروبي، مجرد السعي إلى إقامة منطقة تبادل حر.

ربما كانت هذه هي الثغرة الرئيسية.

إن تحويل المتوسط إلى منطقة استقرار وأمن، وهذا هو الشعار المركزي للقاء برشلونة، يتجاوز «الاقتصادي» بكثير فكيف إذا اقتصر ذلك على التبادل الحر فقط والخوف المشروع، هنا، أن تكون النتيجة، ولو البعيدة، معاكسة تماماً للشعارات المرفوعة.

● المشكلة الأولى التي يثيرها «التبادل الحر» هي عدم التكافؤ وعدم تقديم حلول مقنعة للخلل القائم. إن الناتج الإجمالي لدول شمال المتوسط يساوي ٨٧ في المئة من إنتاج دول الحوض كله. يبقى ١٣ في المئة لثلاث عشرة دولة مشاركة. ونصف هذا الباقي من حصة إسرائيل وتركيا. ويكفي أن نضيف مالطا وقبرص حتى تقترب المساهمة العربية من ٥ في المئة فقط لا غير! إن التبادل الحر، وحده، وفي ظل عدم التكافؤ المريع هذا سيؤدي، حكماً، إلى مفاقمة الوضع. وستكون نتيجته العملية ضرب القطاعات الأكثر تقدماً في الجنوب ومساعدة الشمال على التخلص من القطاعات الأكثر تأخراً.

● المشكلة الثانية هي أن هذا التبادل ليس حراً تماماً. لقد جرى حرمان دول الجنوب من إحدى اهم ميزاتها، إن لم يكن الأهم، وذلك عبر استثناء الزراعة من جدول الأعمال. ينتج عن ذلك، طالما أننا لا نملك ما نبيع غير الانتاج الزراعي وقوة العمل، إن المقصود ليس أكثر من توسيع السوق الأوروبية جنوباً وذلك بثمن زهيد وعلى حساب الجهد المفروض بذله لتحديث الاقتصاديات المحلية. قد يعترض البعض متذرعاً بوجود قدرة على تصدير سلع نصف مصنعة. ولكن الأوروبيين أصروا على إخضاع ذلك لما التزموا به في إطار «الغات» الأمر الذي يعني تعريض الصادرات العربية إلى منافسة غير أوروبية.

وبما أن الدعم الحكومي ممنوع، أو يكاد يكون ممنوعاً، وبما أن المؤسسات النقدية الدولية تدعو، ويستجاب لها، إلى إعادة الهيكلة، والتخصيص، فإن ما سوف يحصل هو، عملياً، الدخول في منافسة من غير امتلاك أسلحتها.

● المشكلة الثالثة هي استمرار العلاقات الثنائية المميزة ضمن أي اتفاق عام. وعلى هذا الأساس جرى استثناء دول وخصها باتفاقات شراكة واقتطاع حصة لها من السلة الإجمالية وذلك قبل التوافق على الإطار الناظم الاجمالي. (لابد من الاشارة هنا إلى إسرائيل واتفاقها المميّز).

يجب القول إنه لم يسبق لأوروبا أن امتلكت، حيال الجنوب، سياسة تنمية جدية. وما الادعاءات الحالية حول «التنمية المشتركة»، و«الشراكة»، سوى تغطيات لنهج معروف مع تعديل طفيف عليه أملته اعتبارات المنافسة وضرورات مكافحة الهجرة. فالقروض الأوروبية الماضية لدول المنطقة (عبر بنك الاستثمار) كانت مرتفعة الثمن، والمساعدات التي لم تكن قروضاً استعيدت كبدل فوائد. وثلثا الأموال توجه، عملياً، نحو شركات أوروبية. هذه أرقام رسمية في مؤسسات الاتحاد ولا شيء يدل، أن المبالغ الجديدة، ستعرف مصيراً أفضل.

هذه هي ثغرات الموقف الأوروبي، وهي لا تغير شيئاً في أن هناك سياسة واضحة وإن جرت محاولة لتقديمها في ثوب زاه. ولكن المشكلة الكبرى، عملياً، هي في الجانب العربي. فهنا يمكن الحديث عن كل شيء إلا عن سياسات وطنية وقومية جديرة بهذا الاسم!

مشكلات عربية

يردد المسؤولون العرب «أن أوروبا هي الشريك الاقتصادي الأول للمنطقة». شريكاً ليس أهون من خداع من يريد خداع نفسه. فهذا النوع من الشراكة لو عرض على أي صاحب دكان لرفضه.

المهم أن الاتحاد الأوروبي يستقبل دولاً عربية في برشلونة. يفعل ذلك بصفته «اتحاداً»، والعرب يحضرون، مثل العادة، كأفراد يمكن من خلال تعدادهم معرفة عدد آرائهم. تكاد تكون هذه هي التعددية السياسية الوحيدة المقبولة لديهم. حبهم للتنوع لا حدود له كما هو معروف!

قبل الحضور إلى برشلونة وافق العرب على استبعاد ليبيا (نقص تنوعهم لوناً، وأي لون!) علماً أن أفق الاجتماع هو العام ٢٠١٠ وأنه من غير الجائز فرض الحظر على هذا البلد المتوسطي في مؤتمر يرنو بعيداً إلى هذا الحد. واللافت أنه جرى التعويض عن هذا الغياب بدعوة الأردن، إرضاء للولايات المتحدة الأميركية، الأمر الذي ردت عليه فرنسا بإحضار موريتانيا.

وقبل الحضور إلى برشلونة اعترضت أوروبا بصوت واحد على تمثيل الاتحاد المغاربي ككتلة (طريقة غير مباشرة في تمثيل ليبيا) حتى لا ينطق بعض العرب بصوت واحد. ووافق المعنيون على هذا الاعتراض معتبرين انهم سيربحون في التنوع (مرة أخرى) ما سيخسرونه بالوحدة.

وقبل الحضور إلى برشلونة وافق العرب على استبعاد الملف الزراعي عن المفاوضات (١٥ في المئة من دخلهم الوطني كمعدل وسطي) بعد أن أقنعوا أنفسهم بأنهم سيجدون، حتماً، ما يمكنهم تصديره غير ذلك مقابل الصادرات الأوروبية (النفط والفوسفات والغاز وغير ذلك من مواد أولية ليست في الحساب).

يمكن، بنية حسنة، اعتبار هذه «الموافقات» دليل رغبة في تذليل المشكلات وإنجاح المؤتمر. ولكن هناك مشكلات أخرى غير قابلة للتذليل في برشلونة حتى لا يقال إنها سوف تزداد احتداماً.

منها، مثلاً، التفاوت الهائل في الأحجام الاقتصادية، وهذه سبقت الإشارة إليها. ومنها أن نسبة دخل الفرد في مصر، مثلاً، قياساً إلى ألمانيا هي واحد إلى... أربعين!

ولكن يبقى أن المشكلة الكبرى هي الانعدام شبه الكامل للعلاقات البينية العربية. فليس سراً أن الدول الأوروبية شديدة الاندماج، وأن أسواقها مفتوحة على بعضها، ولنها متجهة نحو المزيد من ذلك. وفي المقابل لا شيء من هذا القبيل. ولذلك يمكن القول إن ما سينتج عن برشلونة سيكون اتفاقاً بين «الاتحاد الأوروبي» وكل دولة على حدة ولن ذلك سيقلل من فرص التقارب الإقليمي بين العرب. ويعني ذلك، ببساطة، الإقلال من فرص التنمية.

ومع أن الداعين لا يخفون أن الهدف الأول هو السعي إلى إقامة منطقة تبادل حر فقد لوحظ أن المناقشات العربية مع الأوروبيين تركزت، في معظمها، على أمور لا علاقة لها بموضوع المؤتمر. فمن أحجام التسلح، إلى قضايا حقوق الإنسان، إلى تقرير المصير، وصولاً إلى تعريف الإرهاب، جرى التطرق إلى قضايا في غاية الأهمية لولا أن برشلونة ليست المكان المناسب لها. سيشار إلى هذه المواضيع في البيان الختامي ولا بد من التدقيق في كل كلمة ولكن شرط ذلك هو استيفاء الموضوع الأصلي حقه: هل هناك مصلحة عربية في إقامة منطقة تبادل حر من غير أن يكون ذلك مصحوباً بسياسات اقتصادية وطنية وقومية تسد الثغرات الواضحة في الاقتصاديات العربية؟ السؤال كبير فعلاً ولا يطرحه اجتماع برشلونة فحسب إنما الاتجاه العام لتطور الاقتصاد في العالم وكل ما يجري في منطقتنا من إقحام لإسرائيل في علاقاتها الداخلية.

سيتضح في برشلونة، مرة أخرى، كم أن الوضع العربي مأزوم وكيف أنه يمكن القبول بفتات المساعدات والتضحية بما هو أهم من ذلك.

وفي انتظار القدرة على طلب المزيد، من النفس والآخرين، والحصول عليه يمكن الدفاع بسهولة عن فكرة الانخراط في أي مجال من مجالات الدورة الاقتصادية العالمية. إن البقاء على الهامش هو أسوأ ما يمكن أن يصيب أي منطقة وهو أخطر بكثير من الاندراج ولو من موقع دوني وضعيف.

الى ذلك فإن «المتوسطية» المعروضة على العرب تبقى، على ثغراتها، أفضل بعض الشيء من «الشرق أوسطية» وإن كانت غير متعارضة معها. فهي لا تجعل الولايات المتحدة الأميركية سيدة اللعبة وحدها، ولا تعطي الأولوية المطلقة للتعاون العربي ـ الإسرائيلي، ولا تصدر حيال قضايا المنطقة عن مواقف شديدة الانحياز سياسياً واقتصادياً وأمنياً إلى تل أبيب.

كان يمكن لـ«المتوسطية» أن تشكل مخرجاً معقولاً سواء من المفاوضات المتعددة أو من مؤتمرات القمة الاقتصادية على طراز الدار البيضاء وعمان لو استبقها حد أدنى من التنسيق العربي ولو ذهب المشاركون فيها الى اجتماعاتهم وفي جعبتهم ما يوحي انهم يعطون الأهمية اللازمة للاندماج الإقليمي، العربي، وبالتالي للتنمية.

فيما تتباين الإشارات الإسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

مرحلة جديدة من انهاء عزلتها ومن رسوخها القوي وسط دول المتوسط.

ورحب المدير العام المساعد لقسم التخطيط في الخارجية الاسرائيلية هاري كني ـ تال بهذه المشاركة التي قال انها «ترتدي طابعاً رمزياً مهماً: اذ ان اسرائيل لا تنتمي الى اي هيئة دولية باستثناء الأمم المتحدة».

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر يومين وزراء خارجية ٢٧ دولة. ويضم الى ممثلي الاعضاء الخمسة عشر في الاتحاد الأوروبي ممثلين عن تسع دول عربية اضافة الى اسرائيل وتركيا وقبرص ومالطا.

ورأى كني ـ تال ان دمج اسرائيل بين جيرانها في المتوسط يعود في جانب كبير منه الى ما تحقق من تقدم في مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

واضاف «ان مثل هذه المشاركة الاسرائيلية لم تكن واردة قبل سنوات. لقد انهارت محظورات، مما سمح للأوروبيين بتنظيم هذا اللقاء الذي سيجمع الاسرائيليين مع العرب وغير العرب الى طاولة واحدة».

● في واشنطن اعلن البيت الأبيض ان كلينتون سيستقبل بيريز في ١١ كانون الأول وسيبحث معه تطبيق الاتفاق حول توسيع الحكم الذاتي، اضافة الى «المراحل المقبلة الكفيلة بإعطاء دفع للمفاوضات بين سوريا واسرائيل».

(رويتر، أ ف ب)

هكذا من الأصل

«السفير» تفتح ملف اتحاد الكتاب اللبنانيين عشية الانتخابات(٦)

في اطار النقاش المفتوح حول اتحاد الكتاب اللبنانيين عشية انتخابات هيئته الادارية الجديدة، نشرنا مساهمات كل من الدكاترة سهيل ادريس وروحي بعلبكي ومحمد علي موسى، شوقي بزيع، الزميل اسكندر حبش ونهاد حشيشو. هنا ثلاث مساهمات لطارق ناصر الدين وبلال شراره وخضر نبوه.

فيما يرى النائم

طارق ناصر الدين

رأيت فيما يرى النائم، ان سعر الكاتب ارتفع فجأة في بورصة الشرق الاوسط، وأصبح كالرؤساء والضباط «وممثلي الشعب»، مما فرض على وكلاء «النظام العالمي الجديد».. بحث الموضوع والطلب الى السلطات اللبنانية النافذة «الغاء انتخابات» اتحاد الكتاب اللبنانيين.. حرصاً على الامن القومي واتفاق الطائف، والتمديد لهيئته الادارية ثلاث سنوات او ثلاثين او ثلاثمائة لا فرق - شرط ان يتم التمديد برفع الايدي، والالسنة والاقلام..

اعترف: تابعت بلذة وحشية شتائم الزملاء لاعراض بعضهم وأسعدني نبش القبور واللعب بالجثث بعد ان اصبحت اكثر قيمة من الاحياء. انا احب الشتائم البست وسيلة التعبير اللائقة بهذا الزمن الشرق اوسطي؟ واتابع الاعتراف: مسحت الغبار عن زجاج المعركة فرأيت الصراع بين محورين. محور «الماضي» الذي اكتفى بتحويل «اتحاد الكتاب» الى مكتب شيوعي مزدهر مهمته البارزة الترويج «للاتحاد السوفياتي العظيم» ومحور المستقبل الذي «كسر» احتكار الشيوعيين لعضوية الاتحاد وفتح باب الانتساب وشبابيكه الى كل «حامل» قلم حتى ولو كان قصده فقط ان يضع هذا القلم في حقيبة طفله المدرسية!!!

احلم

ولاني كما سبق وقلت لا انتسب الى المحورين، من حقي ان احلم باتحاد، يتجنب المحاذير التالية:

اولاً: ان لا يبقى هذا الاتحاد، بدون تعريف ولا تحديد. عهد يحصره بأبناء «العقيدة» وعهد آخر يفتحه امام كل راغب لحمل «اللقب» حتى ولو كان بائع «تيكو تاك»... الحصر ضروري بأبناء المهنة والانفتاح يجب ان لا يتعدى حدود هذه المهنة وهي فسيحة ومتسعة وشاملة.

ثانياً: الترشيح بدون برنامج عمل يتدرج من تحقيق الممكن الى الطموح بالمستحيل. عمل لا يليق بالكاتب. ولا اعتقد ان عدداً كبيراً من الاعضاء يرضى ببقاء هذه الهيئة تتراوح بين ممارسة التسلية الثقافية، وتحقيق الزعامات الفردية، وكأن المطلوب من رؤساء الاتحاد ان تتردد اسماؤهم حتى تصل الى آذان الباب العالي تمهيداً للحصول على احد «الفرمانات» جميل جداً ان يترشح للاتحاد كتاب يعرفون ان لقب المفكر والاديب والباحث اعظم وأبقى من لقب النائب والوزير والرئيس!!..

ثالثاً: يا ليتنا نقتدي بنقابة المحامين فنمنع بالنص التجديد والتمديد والتأبيد واني استغرب ان يكون الكاتب اقل تحمساً بالحرية من سواه واقل رغبة في ممارسة الديموقراطية من باقي العباد. اي كاتب لا نجد له نصاً يقدس الحريات ويثمنها باجمل الاناشيد... وأيهما اكبر اثراً: «امين عام» يقال عنه انه حقق كذا وكذا من الانجازات وتفرغ بعدها للكتابة. او «امين عام» اقنع المراجع القادرة بولائه النادر فوعدته بان يستمر في منصبه «والى الابد»..؟

رابعاً: يجب ان لا ينسى احد من المرشحين ان حق الكاتب مبدئياً يجب ان ينتزع من دولة ظالمة او من ناشر فاجر. وأمامنا نماذج لنقابات يتولى رئاستها اصحاب المصلحة في تقويضها...

خامساً: تذكروا ايها الزملاء، ان الامة والوطن والانسان دخلوا زمناً صهيونياً يتبنى تجاههم نظرية التقسيم والتدمير والتفتيت. العروبة تتدمر لتنمو الشرق اوسطية بديلاً. ووحدة لبنان تزداد هزالاً ليموت الوطن وتعيش «الترويكا» الوطنية.. وكل مجموعة بشرية لبنانية معرضة للتفتيت حتى يتولى قيادتها اصحاب الاختصاصات العالية في التجبير والتبخير!

لن استرسل «بسادساً» لاني لا احب النجمة السداسية. وانهي هذه الخواطر بتجديد رغبتي بالحوار خاصة اذا كان تشاتمياً. فلا مجال للعقل «والموضوعية» في بلد لا مطلب لحكامه حالياً الا مصادرة كل العقول فيه! ما اقترحه في هذا المجال ان ينتقل العراك من الشخص الى الموضوع لماذا لا نفتح مثلاً معركة بين الاصالة والحداثة. او بين ماض نحن فيه - ولن يرجع - وبين مستقبل نخاف عليه - ولن يطل - وان نحصر انتخابات الكتاب بلائحتين متصارعتين حتى الفناء الايديولوجي:

- لائحة انصار المتنبي. برئاسة ابناء كافور الاخشيدي..

- ولائحة انصار «شو بواده».

ملاحظة: السيد شوبواد شاعر سوبر حديث سيولد حتماً في القرن السابع والعشرين.

من كان منكم بلا خطيئة فليرمه بحجر

بلال شراره

قال بيدبا: الحكمة والعفة والعقل والادب والروية (اعمال الفكر) داخلة في باب الحكمة.

والحكمة كما يقول بيدبا: كنز لا يفنى على الانفاق، وذخيرة لا يضرب لها بالاملاق، وحلة لا تخلق جدتها، ولذة لا تصرم مدتها.

على قياس ما تقدم، كيف نصف المشاهد التي يواصل عدد من السادة الكتاب تقديم فصولها على مسرح الصفحات الثقافية لكبريات الصحف اللبنانية، حول النظام الثقافي في لبنان، والذي من المفترض ان يمثل اتحاد الكتاب اللبنانيين الركن الاساس فيه.

الجواب: نصف المشهد بالفاجعة، لان احداً من السادة الكتاب الذين اجهدوا اقلامهم في اظهار مساوئ الاتحاد، لم ينتبه في ما اجهد به نفسه انه كان ينظر الى مرآة نفسه منذ ما يزيد على ثلاثة اجيال. وكاد يكتشف ان المعايير التي وضعها بيدبا للادب والروية، تختلف تماماً عن المعايير التي اعتمدت في بناء بيت الكتاب اللبنانيين على صخر. لذلك جاءت النتيجة مالحة على النحو الذي نتذوقه خطياً من على مائدة اركان الاتحاد.

القصف المتبادل

فاللوائح الاتهامية الصادرة عن اعلى مراتب الكتاب اللبنانيين، التي يعبر عنها القصف المتبادل بالمقالات من مختلف عيارات القدح والذم، تشير الى انحطاط لغة التعبير، والتي تضيق على محبة الذين ضربوا على خدهم الايمن في عملية ديموقراطية سابقة (لم تكن سائدة ايام بيدبا) ويرفضون اليوم ان يديروا خدهم الايسر لتقبل الوقائع المترتبة عن الانتخابات المتوقعة.

كنا نقول غير ذلك، لو لم تتزامن الحملة مع استحقاق يفرضه المشروع التنظيمي للاتحاد ونظامه الداخلي، الذي يستدعي اجراء الانتخابات في موعدها. وكنا اعتبرنا الطنين الحاصل يستأنن الكلمات لما فيه خير الكتاب. وكنا اعتبرنا ان دعوتهم الى انقاذ الاتحاد كلام حق يراد به حق. ولكننا في الحقيقة لا نعثر الا على صدى ذلك الكلام المرير وهو يرشق حجارته حيث يمكنه ان يكسر خجل الكتاب من جيل الآباء او من جيل الابناء.

وببساطة نفهم اليوم، ان الذين يقودون سياسة الاحباط والمقاطعة انما يدوسون على ظلهم القاتم الذي سيطر على الاتحاد مسافة جيلين، ولم يكن الاتحاد في ايامهم حضناً دافئاً للمبدع الذي لم يجد وسيلة للبقاء في دائرة الضوء سوى التحول من كاتب الى كاسب تحت هيمنة الناشر.

فمنذ «العهد الادريسي» الذي ساير اقتصاديات السوق واوقع المبدعين في ما هو اقل من ثقافة الخاصة، تناقص الوجدان الادبي وسادت لغة الاستهلاك، واصبحت مقاهي الارصفة، سابقاً «الهورس شو» و«الاكسبرس»، ولاحقاً «الويمبي» قبل اغلاقه، و«المودكا»، و«الكافي دي باري»، واليوم «مقهى المدينة» وصيفاً «المندرين» و«مقهى الروضة» في بيروت، و«الكاستيل» في جونيه، ومقهى «الدقة» في صور وغيرها من المقاهي، هي المراكز الحقيقية لاتحاد الكتاب واتحاد النقابات الفنية والمفكرين، والمشعوذين و«الروس واليابانيين والناس اجمعين».

وهناك في تلك المقاهي يتلاشى المفكرون والادباء والشعراء والرسامون والنحاتون والمؤلفون الموسيقيون وأساتذة التمثيل والاخراج، ويقعون من ابراجهم في فناجين الاكسبرس بكبسة واحدة او بكبستين.

ثم بعد ذلك من ينقذ هؤلاء جميعاً؟

من ينقذ الكتاب من العصبيات الجديدة التي تخبئ ارنباً في قبعة الساحر؟

من ينقذنا من احلام الملك المخلوع الذي اسدل ستاراً من الوطنية على الاتحاد واراد ان يحوله الى وقف للاكليروس الثقافي، وان يقيم محاكم تفتيش تفرض ارهاباً فكرياً عبر عناوين متهالكة؟

من ينقذ اتحاد الناشرين من الضغوط التي تمارسها العقلية الادريسية، تارة بدعم قيام نقابة موازية، وطوراً بالضغط على النادي الثقافي العربي للخروج على تقليد اتبعه في اقامة معرض الكتاب بالتعاون مع نقابة الناشرين منذ اعوام طويلة.

من ينقذ اتحاد النقابات الفنية من محاولة اقامة «سوبر ماركت» بعنوان الفنانين المحترقين؟

ومن يرد تهمة الفنان عبد الحميد بعلبكي المتضمنة كتابه الى مصلحة الشؤون السياسية في وزارة الداخلية حول الاخلال بالنظام العام لجمعية الفنانين للرسم والنحت.

مجانين العظمة

من ينقذنا من مجانين العظمة؟

لا احد يمكنه ذلك؟ (!)، لان بلداً متشاكس العناوين على هذا القدر من التمزق والحرية الخلابة (!) على هذا القدر من الطائفية والديموقراطية الجميلة، لا يمكن ان يشهد استقراراً في نظامه الثقافي، وبالتالي الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وايضاً... الامني وخصوصاً الاخلاقي.

وبالعودة الى حروب الاستتباع القائمة تحت عنوان «ماضي وحاضر ومستقبل اتحاد الكتاب اللبنانيين».

بالعودة الى ذلك نسأل عن الابعاد الحقيقية للتظاهرة الطيارة التي تجتمع وتهتف وتتفرق تحت شبابيك الاتحاد؟

هل الهدف استنهاض موقف لانقاذ اتحاد الكتاب؟

هل الهدف الوقوف على مسافة من اتحاد الكتاب وانجاب مخلوق جديد؟

هل الهدف محاكمة الحاضر؟

طيب. ماذا عن محاكمة الماضي؟

وماذا عن المستقبل؟

هل السلطة هي التهمة (حيث يهرول امين عام الاتحاد بين المصيلح وقريطم).

وهو الأمر الذي استفز «المثقفين الثوريين» الذين يريدون البقاء بعيداً عن نعيم او جحيم السلطة؟

هل المطلوب ان يقيم اتحاد الكتاب خط تماس مع السلطة، وهو المؤسسة الثقافية غير الحكومية، اكثر تمثيلاً في المجلس النيابي: (تسعة نواب انتقل احدهم الى رحمة الله وهو النائب جوزيف مغيزل والاعضاء الثمانية الآخرون هم: الرئيس نبيه بري، الرئيس سليم الحص، غسان مطر، عصام نعمان، زاهر الخطيب، محمد حبيب صادق، عبدالله الامين، احمد سويد).

ثم اذا كان الاتحاد يمثل قوة ضاغطة تمكنه من ان يلعب دوراً في تشكيل السلطة. فلماذا لا يقطع المسافة الى المصيلح وقريطم وبعبدا ولماذا يتخلى عن دوره النقابي في تحقيق الضمانات الصحية والاجتماعية وضمان الشيخوخة وقروض الاسكان.. الخ. ولماذا يتخلى عن دوره الاساسي، طالما ان «الواجب على العلماء تقويم الملوك بالسنتها، وتأديبها بحكمتها، واظهار الحجة البينة اللازمة لهم، ليرتدعوا عما هم عليه من الاعوجاج عن العدل، كما يقول بيدبا الفيلسوف.

ماذا الآن؟

بصراحة، الآن، انتبه البعض من اكتشابهم وسارعوا للقيام بمناورة وبذخيرة الكلام الحية على جسد الاتحاد سعياً لدفنه تحت عنوان انقاذه.

وبصراحة، فان هذا الانتباه، وما دبّره هذا البعض من امر ليل السبت المنصرم، هو خطيئة تضاف الى الخطايا التي ارتكبت في العهدين الادريسي الاول والثاني، لمنع اتحاد الكتاب كمؤسسة نقابية - ثقافية بدورها. وفي ما بعد منع تفعيل الاتحاد عبر الفيتو المعروف على ترشيح المرحوم الدكتور حسين مروه لرئاسة الاتحاد. ثم اتخاذ الاجراءات الصارمة من قبل لجنة تنسيب «الحرس القيصري» لمنع تسلل «القوى الظلامية» الى الاتحاد على قاعدة «اما ان تتم العمادة بواسطة كهنة العهد الادريسي، او لا تكون نصارى. ثم اذا تحرك حبر دم المنتسبين وضميرهم وقلبوا الطاولة وطردوا التجار والصيارفة من ادارة الهيكل، قامت القيامة ووجب على جميع الكتاب ان يمشوا حفاة على الجمر تكفيراً عن ذلك، والا هدم الهيكل وصلبنا جميعاً.

بصراحة، ليس منكم من هو بلا خطيئة ليرمي الاتحاد بحجر. ونحن اول من سيفعل ذلك. وان كنا سلكنا الى الاتحاد طريق المقاومة، من دون ان نساير احداً او نداري، وما يهمنا وحدة المؤسسة كما وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات.

وفي الختام، عن كليلة ودمنة قد قالت العلماء «من صدق ما ينبغي ان يكذب وكذب ما ينبغي ان يصدق، اصابه ما اصاب المرأة التي بذلت نفسها لعبدها حتى فضحها بالتلبس».

من أجل إنقاذ الكاتب اللبناني؟

خضر نبوه

ما قصة اتحاد الكتاب اللبنانيين؟

القصة بدأت مع بداية الستينات حين طرحت مع الدكتور جميل جبر عبر ملحق جريدة «الجريدة» استفتاء برسم كتابنا يومها حول السؤال ما العمل لوقف معاناة الكاتب اللبناني؟ صيغة نقابية لضمان حقوقه رمة اسوة بسائر النقابات؟ ام نظل نراوح عبر الصيغ القديمة التي اثبتت عدم جدواها او فاعليتها؟

والسؤال كنت طرحته من قبل، لكن عبر معنى الالتزام الادبي للكاتب على صفحة «الشرق» الثقافية وكان الجواب لدى اكثرية من اتصلت بهم، وكانوا يمثلون ما يمثلون من دور ومكانة في ثقافتنا هو الالتزام بالصيغة النقابية. لكن التيار الآخر (تيار التجمع والوجاهة وحب الظهور وتالياً تمييع قضية الكاتب لحساب تجار وسماسرة الكتاب) استطاع وبكل الوسائل ان يسرق منا هذا الحلم الجميل ويلقي به اشلاء في مستنقعات اللامبالاة والمماحكة وسوء الفهم كما وسوء النية.

تيه الفاقة

وكانت النتيجة ضياع ثلاثين سنة من عمر كتابنا في تيه الفاقه والتسول على اعتاب مؤسسات يديرها اميون او تجار لا يفقهون من الثقافة او الفنون الا الربح السريع عن طريق السرقة والتزوير والتضليل والضحك على الكاتب والكتابة والكتاب.

وكانت النتيجة بالمقابل اذلال الكاتب وتهميش دوره الابداعي والاجتماعي كقائد للمجتمع ونبي يتنبأ بالمستقبل الافضل للانسان والعالم.

هكذا توقفت اعمال اللجنة التحضيرية (التيار النقابي) لملاحقة قضية «جمع شمل الادباء اللبنانيين» اواخر عام ١٩٦٦ الذي سعيت انا ورئيف خوري وحسين مروة (وكانا يجتمعان لاول مرة بعد جفاء طويل) والمحامي الاديب عبدالله لحود.

والآن ونحن بصدد انقاذ كتابنا من تيه الفاقة والتسول نؤكد ضرورة عودة «اتحادنا» كما حلمنا به ابداً نقابة بكل معنى النقابة، اسوة بسائر نقابات العمال، وهذا لا يضير احداً ولا يلحق اي اذى بأحد. فالصيغة النقابية لا تصحح فقط مسيرة الاتحاد بل تنقذه كما تنقذ الكاتب الحقيقي، لانها تضع النقاط على الحروف وتعيد الحقوق الكتابية الى اصحابها الشرعيين. فلا مكان في (نقابتنا) لدكتور في الطب لا قيمة ادبية لديه كما لا مكان لدكتور في الاقتصاد او لدكتور في علم الاحياء او حتى لرئيس مجلس وزراء او لرئيس دولة ما لم يثبت انه كاتب وكاتب حقيقي على مستوى الالتزام الواعد والابداع الجدير بالاحترام.

وهذا ما تقدمت به منذ الثمانينات من (الاتحاد الحالي) وعدت وتقدمت به في شكل اقتراح مفتوح الى الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب اللبنانيين في ٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٥ من اجل تصحيح مسيرة الاتحاد وانقاذه وانقاذ الكاتب والابداع في لبنان.

موسيقى

نداء أبو مراد في «مسرح المدينة» من جديد:

نظام مقامي كلاسيكي وتفريد عزفي

في اطار نشاطات المسارح اللبنانية، استأنف «مسرح المدينة» مقامات الاثنين مع الموسيقي نداء ابو مراد على الكمان وجورج غريب وسمر جمول غناء، واستضاف «مسرح بيروت» عازف الغيتار الشاب جاد عزقول في امسية مميزة. هنا مقاربة نقدية للسهرتين.

نداء ابو مراد . توفيق غريب و سمر كموج في الحفلة (محمد حيدر)

تبدى لنا نداء ابو مراد في «مقامات الاثنين» ٢٠ تشرين الثاني، صاحب مشروع يقع في قلب المقام العربي شكلاً ومضموناً. يقدم محاولة لنبش المقام، وابداعه اطاراً معاصراً في عرض اختباري على الجمهور. الا ان اللافت للنظر ان الجمهور يتلون قليلاً في الحفلات، لكنه يبقى مضمراً في عدد شبه ثابت. بما يعيد طرح السؤال حول الاشكالية الطالعة من العمل على الموسيقى العربية، من زاوية اتصالية حتى يتبدى ان مثل هذه الموسيقى تبقى حكراً على عدد، يبقى يتابعه في هذا الحفل او ذاك، ولن ننكر ان الموسيقي الشاب يتمتع بجاب مشهود. ثم انه في اختياره، قصائد من ابي نواس يضيف الى الدأب، صفة الجرأة.

اختيار

انه ينتبه بهذا المعنى، ويتابع، وقبلاً فان الاختيار يقع في سياق من البداهة البحتية. فها هي المقامات المضبوطة في الصيغ المقامية، او في روح الاوبرا المقامية التي يسعى اليها نداء ابو مراد تتجلى فيـ اشعار ابي نواس التي تتصف بالجرأة حتى حدود التهتك.

وفي اختيار الموسيقي للقصائد، من «دع عنك لومي فان اللوم اغراء» الى «يا خاطب القهوة الصهباء» ماراً بـ«حامل للهوى تعب» تكمن حكمة عميقة على غير ما يبدو من عنوان الاختيار وتتجلى في «حامل الهوى تعب» للرحابنة، التي اعاد نداء ابو مراد تلحينها بما يقيم نظاماً مقامياً عربياً كلاسيكياً على اصوله، ويحكم تسلسلها بالتناوب مع المقاطع العزفية، في اطار احتفالي نغمي وشعري، يغلب عليه اللعب الجميل والحساس لكمان ابي مراد، حتى تكتشف ان التأليف الذي يمتن حضوره على ذاكرة انجازات المقامين العرب الاوائل، ليس سوى حيلة تقنية هدفها الاساس ان يترك الهامش واسعاً لترتيب اداء كمان ابي مراد، وارتجالاته اكثر، تلك التي تخاطب هموم العازف، قبل مخاطبة هواجس الجمهور، الذي ما يزال يرى الى الموسيقى العربية، وبالاخص المقامية منها، على صورة الضحية المحتملة دائماً. بما يستدعي احتضانها والخوف عليها. ومما يكثف المحاولة بأسرها لديهم في اطلاق موهبة الموسيقي الشاب على قوس كمانه فتجاريه وتوازيه بالآهات والانفعالات عندها. والآملت هذه لن تخفي جدوى حضور الصوت المترنم بانجازات الكمان فيداريها قبل الانفلات الى اجوائه الخاصة، المنصبة في غير الهموم التقنية المباشرة للأداء.

وجداني

صوت توفيق غريب فيه مزيج من طابع مأسوي ووجداني، رصانته تناسب العمل في اجواء الموسيقى العربية المقامية، وخصوصاً حين يحاكي القرار، ويرتقي منه الى ما يتخطاه، متدرجاً في سلم مضبوط على روح السولفيج.

اما المطربة سمر كموج، التي تلعب الى جانب توفيق غريب دور الخمرة، فهي تطل للمرة الاولى كمغنية، علماً بان الجمهور اللبناني يعرفها كمعدة برامج موسيقية وكمذيعة في تلفزيون لبنان، وهي بالمناسبة طالبة غناء في المعهد الموسيقي الوطني، وتدرس الى جانب ذلك، النمط الغنائي المقامي بارشاد من الفنانين نداء ابو مراد، وجورج ابيض.

وتيرة واحدة

صوت سمر كموج يذكر بمناخات فيروزية، وان حافظ على وتيرة واحدة، قليلاً ما غادرها لترى الى امتلاءات الصوت والى رخامته. تعثر الصوت في علوه واجاد في قراراته. غلبت عليه الروح الاكاديمية التي لم تسمح له بتفريد يصل حدود السلطنة، وان كانت المقامات العربية خير ساح لمثل هذه الرخامة المرجوة والقرارات العميقة في الاصوات. غير اننا نحتسب للمغنية ميلها الى هذا اللون من الغناء الابداعي، ونلفت الى دراية ومواظبة تجلتا بالصوت من خلال الدراسة الاكاديمية.

محاولة نداء ابو مراد مع تخته الموسيقي العربي المؤلف من جورج ابيض على القانون وانطوان كساب على العود، وعلي وهبي على الرق، لا يعوزها تفاصيل اساس في بنية الموسيقى العربية كان نستمتع بتفريد يحملنا الى مناخات الاروقة الخلفية في القصور العربية، والى صداراتها. ذلك ان التخت الشرقي بابطاله المتخففين في استعادة سيرة المقام، يتجلى دائماً بما يصيب طموح عازف او سامع في قلب الحساسية وليس في هامشها.

جاد عزقول على خشبة «مسرح بيروت»:

رومانسية الشرق على الآلة الغربية




جاد عزقول على غيتاره (بلال قبلان)

جاد عزقول، عازف لبناني، معروف على غيتاره في اوروبا واميركا، حيث كان زخم حفلاته فيها بحساسيته وشفافيته.

اختار عزقول المنحى الموسيقي الكلاسيكي، كما تبدت لنا حفلته على «مسرح بيروت» ليل الثلاثاء ٢١ تشرين الثاني. وهو في اختياره المنحى الكلاسيكي على آلته المحسوبة على الغرب، اكثر منها على الشرق، انما ينحاز الى الرومانسية الشرقية على صرامة صوت الآلة الغربية. وخصوصاً لان التآليف عليها، هي تزليفات «اكورية» مقامية، تميل الى نفس حركة العود بين اليدين المتباعدتين والمتقاربتين في آن بين عنق الآلة وبطنها. الضغط المتمكن على العنق، وإزاءه لعب تفاوت بين رشاقة وشدة تحيل على اكاديمية واضحة. ولكنها تذوب في مكنة العازف وفي اختياراته القصدية. وهي اختيارات اقرب ما تكون الى خيارات. ذلك ان استحضار المقطوعات الاسبانية، والاميركية اللاتينية، من دون التفات، يذكر الى تواريخ ابداعها. انما هو انتماء الى نوع من الموسيقى، دون غيره. فالاسباني اقرب ما يكون الى الشرقي من جهة التراكيب. والاميركي اللاتيني قريب من جهة الايقاعات. اختيار جاد عزقول الانضواء في مناخ، والميل الى طريقة عزف، تخفف من حدة الكلاسيكية المعلنة لصالح حالات انسيابية محضونة بحنان، ليس معروفاً الا لدى الشرقيين بنسبة كبيرة.

عزف

استعار جاد عزقول من هيتور فيلا لوبوس، «بروليداته» الخمس، كما استعار من اوجستين باريوس «دانزا باراغوايا» (رقصة الباراغواي) وأخذ من شيل «بانتتولون اي كولومبين» «ونزهة» ومن الينيز ثلاث مقطوعات اشعل بها الصالة في تنقله بين مناخ وآخر.

جاد عزقول واحد من عازفين قلة يجتهدون في تثبيت حضورهم في الكلاسيك، يقاربه من خلال اضافات حسية وعصبية، كأنه رفيق عبد الرحمن الباشا ووليد عقل ووليد حوراني وسواهم من المميزين في عزفهم مقطوعات غربية على آلة البيانو، يحضونها روحهم الشرقية وحساسية العزف المختلف. جاد عزقول من هذه الطينة، ولكن على آلة الغيتار التي بدأ دراستها وهو لا يزال في الثالثة عشرة من عمره في مدينة سيدني الاوسترالية. الا انه بعد دراسته البسيكولوجيا في الجامعة الاميركية في بيروت، ذهب لدراسة الجاز في جامعة بيركلي للموسيقى في بوسطن. بعدها عاد الى لبنان متخصصاً في العزف على الغيتار الكلاسيكي مع جوزيف اشكانيان والتأليف الموسيقي مع بوغوص جلاليان، وفن التقديم مع ديانا تقي الدين. ستتان بعد ذلك حاز منحة من الحكومة الفرنسية لتنمية معارفه ومداركه الموسيقية. في فرنسا درس على بيار بتي ونرسيس بونيه وطوني اوبن.

منذ العام ١٩٨٠ دار في اربع زوايا الارض، عازفاً على غيتاره بطريقة ادهشت السامعين. ذلك انه اعتمد، كما تأكد لنا في مسرح بيروت، طريقة لا تترك العزف على غاربه بل تخضعه لقراءة حدود تفاعله مع جمهوره الذي يطمع الجميع الى ان يكون عاماً، وهو ليس كذلك. لان التقنية العالية التي يمارسها عزقول في عزفه تحيل محاولته برمتها الى هامش من التنصت الشخصي على الاختصاص، والى هامش من الخشوع لدى متذوقي هذا النوع الاكيد في الموسيقى العالمية. وما يحملنا الى مزاوجة العزف بمعناه التطبيقي بآخر هو تقمصه، ولكن مشفوعاً بحرارة الشمس الطالعة من انامل العازف: قراءة الشرق بروحه، من انجازات الموسيقات الاخرى ذات الطابع الشرقي غير المعلن تماماً، اعني موسيقى اسبانية عربية الاساس، وموسيقى اميركا اللاتينية ذات الهوى المشترك بينها وبين الايقاعات العربية.

امسية جاد عزقول في «مسرح بيروت» متعة خالصة لن يطوى النوع ويتمرأه في الغد.

عناية جابر

أدب أجنبي

الأعمال الأدبية الكاملة لجورج أورويل

الشرطي الذي تنبأ بسقوط السوفيات

تتمحور حياة جورج اورويل القصيرة على قطبين: في نهاية العشرينيات، كان الشاب اريك بلير ينتمي الى سلك الشرطة الاستعمارية الانجليزية في برماني، فيشاهد احد زملائه، وهو يضرب شخصاً بائساً في كولومبو ببرماني فيتيقن ما معنى كلمة امبريالية، ويقدم استقالته من العمل في الشرطة بعد عدة اسابيع.

في عام ١٩٣٧، وبعد وصوله الى برشلونة ليقاتل الفاشيين مع «البوم»، يلتقي في ثكنته مع احد المقاتلين الايطاليين. فيحاول الرجلان ان يتحدثا، حيث ينتهي اللقاء بمصافحة حارة للايدي. ويتيقن اورويل عندها ما معنى كلمة اخوة. ربما كان اورويل كاتب تلك الحقبة التي شهد فيها - اكثر ما شهد - رفض اعماله. انه ايضاً ذلك الذي رأى كتبه وهي تترجم الى اكثر من ٤٥ لغة والتي صدرت بآلاف النسخ.

لقد بدأ اورويل الكتابة على طريقة اميل زولا، اي كمحقق عن الواقع المعيش، وانتهى بالكتابة على طريقة لافونتين، اي كراوي قصص خرافية لا تنسى. فلكي يكتب عن المتشردين، تشرد بلا مال، وعاش كفقير معدم، كي ينجح في التقاط تفاصيل هذا العالم.

وكما فعل زولا ليكتب جرمينال، فقد عمل اورويل في منجم بمدينة يوركشاير، لكنه لم يخف عن العمال حقيقة امره، لذلك كانوا ينادونه بالسيد او بالرفيق.

الحرب الاسبانية

المرحلة الثالثة من اعمال اورويل، كانت تبحث عن الحقيقة. لذلك كان كتابه «تحية الى كاتالاينا» سرداً جميلاً عن التزامه بالحرب الاسبانية. فعلى جبهة «الهويسكا»، اطلق عليه احد رجال فرانكو رصاصة في حلقه، ومع ذلك فقد استطاع النجاة.

صدر كتابه عن الحرب الاسبانية عام ١٩٣٨. وكانت رئتاه تالفتين من جراء مرض السل. لكنه عاش بعد ذلك لمدة ١٢ سنة، وذلك نتيجة للمجهود الخارق الذي قام به لكتابة مؤلفين «اخلاقيين»، تحولا الى حكايتين «خرافيتين» عن العالم، وكانا السبب في تكريس هذا الكاتب الذي كان منبوذاً من قبل الجميع. ومما كتاب «مزرعة الحيوان» (١٩٤٥) وكتاب «١٩٨٤» (١٩٤٩). اللذان، اطلقا في العالم تقداً لاذعاً لا يمحى. فمن ينسى جملته القائلة «كل الحيوانات متساوية لكن هناك من هو اكثر حيونة من الاخرى». ومن ينسى ايضاً الاخ الكبير ومعتقلات التعذيب ووزارة الحقيقة وأسبوع الحقد.

وممن تاريخ عودته الى برشلونة ولغاية موته، كان على اورويل ان يتحلى بشجاعة ثقافية كبيرة. لانه كان عليه ان «يجرح» اصدقاء يحبهم، وان يحتقر شبه الاصدقاء. لقد كتب ذات يوم «ربما يكون الامر اشارة سيئة بالنسبة الى الكاتب بان لا يتحقق من ردات الفعل». كان اورويل واثقاً من ان «لا شيء قد ساهم في افساد المثالية الاصلية للاشتراكية سوى الايمان بان روسيا ستكون بلداً اشتراكياً». لكن ومنذ عهد خروتشوف ولغاية انهيار الحائط (بالاضافة الى وثائق الكي جي بي) جاء الامر ليثبت ان اورويل كان محقاً في كل ما قام به. لقد استطاع الصمود امام شهود الزور برغم عدم تفهم اصدقائه له.

ستالين

كان ستالين يحتقر اورويل، لكن الكاتب كان يشفق عليه وبخاصة ابتعاده عن الطريق القويم. لم يكن لديه اي حل لمشكلات التاريخ، لكنه ادرك ان «الرأسمالية ستصل الى مرحلة عاطلة فيها عن العمل. كما ستصل الى المنافسة الشرسة والى الحرب».

بعد ٤٠ سنة من موته، اظهرت امبراطورية الكذب السوفياتية افلاسها وفسادها، حتى نستطيع القول ان الكاتب قد ساهم بشكل فعال في انهيار حائط برلين وما تبع ذلك من امور.

ينتمي جورج اورويل الى تلك الفئة الكبيرة من المستوحدين الذين كان لعملهم القوة في دفع معاصريهم الى التفكير. كان من اولئك المعلمين الذين ساهموا في منع الاختناق عن آلاف وآلاف القراء الذين كانوا فريسة الوهم. لذلك نستطيع وضع اورويل في مصاف كتاب من امثال سيمون فايل وارندت وليبس وفيكتور سيرج وسولجنستين. هؤلاء الكتاب الذين كشفوا النقاب عن الوجه القذر للتوتاليتارية.



جورج اورويل

اسئلة التاريخ

من منا لم يشعر بالندم لان هذا الكاتب الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٤٦ عاماً، كان قد نشر جميع كتاباته قبل موته، البالغة عشرة كتب. لذلك رفت قلوب المعجبين عندما سمعوا ان دار بنغوين الانجليزية ستصدر اربعة اجزاء من ابحاث الكاتب ومقالاته ورسائله. انها اربعة اجزاء اشرف عليها وأصدرها ايان انجوس وسونيا اورويل وهي لا تشكل ابداً اعمالاً كان قد تركها الكاتب في درجه. فبعد اصابته بالسل، كتب اورويل بشكل كبير، كأنه كان يجد الحيوية في الكتابة التي تعينه على الاستمرار في العمل. كانت الدافع ليستمر في اطالة حياته.

مؤخراً، صدرت في فرنسا الاعمال الكاملة لأورويل. وهي تتضمن ترجمة لجميع رواياته. كما تتضمن الجزء الاول من ابحاثه التي اصدرتها دار بنغوين. وهي مناسبة لاعادة قراءة هذا الكاتب الذي عرف كيف يطرح العديد من الاسئلة، التي جاء التاريخ ليقول لنا، كم كان صائباً في العديد من نظرياته وافكاره.

إعداد أ. ح.

(عن لونوفيل اوبسرفاتور)

«القانون القضائي الخاص» للمحامي د. حلمي الحجار

صدرت حديثاً الطبعة الثالثة من كتاب «القانون القضائي الخاص» للقاضي السابق المحامي د. حلمي الحجار، يتضمن شروحاً لاحكام قانون اصول المحاكمات المدنية اللبناني الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٩٠/٨٣ والتعديلات الواقعة عليه لغاية عام ١٩٩٥.

يقع الكتاب في جزءين، الاول في ٥٠٢ صفحة والثاني في ٤٨٦ صفحة. ويقسم الى اربعة أبواب: الباب الاول يبحث في نظرية الدعوى، والثاني في الاثبات. أما الباب الثالث فيبحث في التنظيم القضائي وقواعد الاختصاص، في حين يبحث الباب الرابع في احكام المحاكمة والاجراءات المستعجلة والقرارات الرجائية والاوامر على العرائض وطرق الطعن ضد الاحكام.

وتمتاز الطبعة الجديدة من الكتاب بأنها غنية باجتهادات المحاكم والتعليقات والمقالات الحقوقية اللبنانية والفرنسية الصادرة او الموضوعة تطبيقاً وتفسيراً لقانون اصول المحاكمات المدنية وذلك لغاية عام ١٩٩٥.

يذكر ان الطبعة الاولى صدرت عام ١٩٨٤، والطبعة الثانية عام ١٩٨٧ في وقت لم يكن صدر فيه اجتهاد لبناني يذكر بالاستناد الى القانون الجديد في حين كان بدأ يتكون اجتهاد فرنسي بالاستناد الى القانون الصادر في فرنسا عام ١٩٧٥. ومن ثم اقتصرت الطبعتان الاولى والثانية من الكتاب على شرح نصوص القانون اللبناني بالاستناد المتكون في ظل القانون القديم والى الاجتهاد الفرنسي المتكون لغاية تاريخ صدور كل من الطبعتين الاولى والثانية.

وخلال الفترة الفاصلة بين صدور الطبعة الثانية عام ١٩٨٧ وصدور الطبعة الثالثة، صدر كثير من الاحكام والقرارات القضائية عن المحاكم اللبنانية بالاستناد الى نصوص القانون الجديد كما ان اجتهاداً فرنسياً غزيراً صدر بالاستناد الى القانون الفرنسي الصادر عام ١٩٧٥. وكذلك صدرت في لبنان بعد عام ١٩٨٧ عدة نصوص ادخلت تعديلات على قانون عام (١٩٨٣). وإزاء ذلك كله كان لا بد للمؤلف من اغناء الطبعة الثالثة بالاجتهاد المستمد من الاحكام الحديثة الصادرة عن المحاكم اللبنانية والفرنسية على السواء بالاضافة الى اعادة النظر بالمواضيع التي تناولتها التعديلات الصادرة في لبنان بعد عام ١٩٨٧.

«الكتاب...» جديد شعري لأدونيس

صدرت للشاعر ادونيس مجموعة شعرية جديدة بعنوان «الكتاب - امس المكان الآن»، عن دار الساقي في بيروت، ورد في تقديمها «مخطوطة تنسب الى المتنبي يحققها وينشرها ادونيس». وهي عبارة عن قصائد موزعة على عشرة اقسام، كل قسم يبدأ ببيت للشاعر المتنبي، ليوحي بذلك ان القصائد عبارة عن هوامش وتحقيقات في معاني البيت وترداداته.

يثبت ادونيس في هذه المجموعة ابياتاً للمتنبي في اشارة لعلاقة جديدة قديمة بشعره، رغم انحيازه اكثر الى ابي تمام وابي نواس مثلاً، كما يثبت احداثاً تاريخية على هامش الشعر والقصائد، ويعرّف بشخصيات بارزة في التاريخ والشعر العربيين.

تتكسر قصائد ادونيس وتتشكل بتوزيعات مختلفة وبايقاعات شعرية متنوعة موزونة ونثرية.

من المجموعة نقتطف هذه القصيدة بعنوان «توقيع مفرد»:

هل ضاع النظر، اختنق الصوت؟

انه ما هذا التاريخ - الميت فيه

يقتل حتى بعد الموت

- ماذا تفعل، يا هذا الشاعر

في هذا البلد البائر؟

- اشهد فيه

تكوين بلاد اخرى.

- ماذا تفعل، يا هذا الراوي

في هذا التاريخ الميت؟

- اشهد فيه

ميلاداً آخر

لتواريخ اخرى.

«الثورة الديموقراطية» للاري دايموند

صدر كتاب «الثورة الديموقراطية - النضال من أجل الحرية والتعددية في العالم النامي» الذي أعده لاري دايموند، وهو باحث كبير في مؤسسة هوفر، بترجمة عربية انجزتها سمية فلو عبود، عن «دار الساقي» (بيروت - لندن، الطبعة الاولى، ١٩٩٥).

الكتاب يتضمن مجموعة من المقالات لعدد من المناضلين من اجل الحرية في بلدان متعددة القارات (اميركا اللاتينية وافريقيا وآسيا)، مع توطئة لكارل غيرشمان قدم فيها النصوص المختارة لكتاب يسعى الى قراءة الحركات النضالية في اكثر من مكان.

اهمية الكتاب انه معني بأوضاع عملية محددة، يناقش عملياتها الديموقراطية الجارية على المستويين الثقافي والسياسي. كما يتعامل مع حالات تواجهها بلدان العالم الثالث. اما المقالات التي جمعها دايموند فتشكل العرض الاول المنظم لروايات مشاركين بارزين في النضال من اجل الديموقراطية، الذي يدور حاليا في كافة انحاء العالم النامي.

المساهمون في الكتاب هم: ماريا روزاس دو مارتيني، ديت باسكوال، مونيكا جيمينز دوباروس، كليمنت نوانكو، شاي، اتان ساموود فانيجا، فيليكس بوتيستا، انطوني مازليت هيرد، راي دايكو، يونا مالوال، ماريا جيميتا دوزان.

«تجارب حديثة» دعت دار الندوة بيروت الى حضور معرض تجارب حديثة للفنانين التشكيليين ايلي ابو رجيلي وفوزي بعلبكي والياس ديب وهنيبعل سروجي وسونيا الرضي ومحمد عوالي ويوسف غزاوي وعادل قديح. الخامسة بعد ظهر الثلاثاء ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥. يستمر المعرض لغاية ٦ كانون الأول المقبل.

ندوة لعصام نعمان: دعا المنتدى الثقافي في الزهراني الى حضور الندوة الثقافية «الاستقلال واقع وآفاق»، يقدمها النائب عصام نعمان. الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٥، في النادي الحسيني، بلدة ارزي.

لقاء صحافي: دعت غاليري جانين ربيز في الروشة الى حضور لقاء صحافي مع الفنان انطونيو سيغي، الحادية عشرة صباح الاثنين ٢٧ تشرين الثاني الجاري في الغاليري.

معرض: دعا مدير الثانوية الفرنسية اللبنانية - فردان الى حضور معرض الفنان الطبيب عبد الجليل عمرو. الخامسة من بعد ظهر الاثنين ٢٧ تشرين الثاني الحالي. يستمر يومياً من الثانية حتى الرابعة بعد الظهر.

شريط علي نصار: صدر لعلي نصار شريط غنائي بعنوان «تعي تنضجر سواه» من كلماته والحانه وتوزيعه الموسيقي، هندسة الصوت لفيليب طعمة وكارمن لبّس، ميكساج زياد الرحباني.

في الشريط الاغاني: «كانك يا كنتي تكوني»، «تعي تنضجر سوا»، «صوتك يا عوده»، «شغفه» (موسيقى)، «مهما تغيب» وبلا كل الحلى».

شمس الدين يكتب للأطفال: صدر عن «دار الحدائق» في بيروت، في إطار «حكايات ملونة»، كتابان للاطفال هما عبارة عن مجموعتي قصص قصيرة «شاعر صغير» و«العودة الى المنزل»، تأليف الشاعر محمد علي شمس الدين، رسوم الفنان المصري حلمي التوني.

نقابة ممثلي المسرح والسينما...: تعقد نقابة ممثلي المسرح والسينما والاذاعة والتلفزيون في لبنان جمعيتها العمومية السنوية العادية لعام ١٩٩٥، يوم الاحد الواقع فيه ٢٦ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا في صالة مسرح الاوديون - جل الديب.

اربعة اشهر في جامعة كندية

كيف تحولت الجامعات الى حاجة ماسة للمجتمع؟

د. جورج دورليان

امضى الدكتور جورج دورليان بضعة اشهر هذا العام في كندا ضمن مهمة اكاديمية. «السفير» طلبت منه كتابة تجربته لتعميم هذا النوع من المعارف الحياتية والثقافية، ولاسيما حول النظام الجامعي الكندي.. فلبى مشكوراً.

يعود واحدنا من رحلته الى القارة الاميركية بانطباعات مثيرة ومتشابكة للغاية تجعل من عملية سردها مسألة معقدة، وخاصة اذا كان الذاهب اليها قد امضى سنوات شبابه وهو يغذي خياله وفكره بآراء وتصورات معادية لها غرقت في الايديولوجيا مواقف وقناعات لا تقف على ثبات...

ما سها عن بال فاليسا

عندما فاز الشيوعيون في الانتخابات التشريعية التي اجريت في بولونيا صيف ١٩٩٣، الكل اندهش ماعدا البولونيين.

هذه المرة ايضاً، وحدهم البولونيون ادركوا ان الغباء الذي اتسمت به عملية التحول العنيف والسريع الى اقتصاد السوق، وما نجم عنه من تداعيات اجتماعية واخلاقية سيكون افضل حليف لمنافس ليش فاليسا.

منذ بداية الحملة الانتخابية، وعلى الرغم من دور الكنيسة التي وضعت كل ثقلها في توجيه الناخبين لمصلحة فاليسا، بدا فوز الكسندر كفاشنيفسكي شبه مؤكد ليس في استطلاعات الرأي وحسب بل حتى في تقديرات بعض من قادوا حملة منافسه. فقد توصل هؤلاء الى ملاحظات على هامش الحملة اظهرت ان اغلبية الجيل الجديد ازعجها ان تكون الكنيسة بلغت حداً من الهيمنة لا سابق له وان يكون فاليسا، بالذات، وبدعم من الكنيسة، اصبح اقرب الى حاكم مستبد ومتقلب بعيد عن اية رؤية واضحة للمستقبل.

في مقابل هذه الصورة عن فاليسا، كان كفاشنيفسكي يقدم صورة مختلفة توحي ببديل يطمئن، داخليا وخارجيا. لم يزيد في ادانة الماضي، لكنه اقر بأن ما حصل للخروج منه كان مطلوباً لكن ليس الى اي مكان، وكائنا ما كان الثمن. بل الى ما يجري في بناء المستقبل.

...

سعيد صعب

ميلوسيفيتش يقهر أتباعه

...

لكن هذا الضغط ليس كافياً لافتراض أن كارادزيتش لم يجد خياراً غير الموافقة على اتفاق ينهي حياته السياسية. ولا شك أن ميلوسيفيتش استخدم وسائل «إقناع» حاسمة.

ولعل ميلوسيفيتش هدّد بمحاكمة مجرمي الحرب المدانين في صربيا نفسها. ولم تأت عبثاً دعوة صحيفة «بوليتيكا» الناطقة بلسان نظام ميلوسيفيتش في تعليقها السياسي الأحد الماضي، إلى محاكمة المتورطين بقتل آلاف المسلمين حول سربرنيتشا في تموز الماضي. وكانت محكمة لاهاي قد ادانت كارازيدتش وملاديتش بالمسؤولية عن هذه المجزرة.

فؤاد حطيط

الاختلاف والتواصل

بين استبداد الدولة واستبداد الطائفة

د. موسى وهبه

...

حلقة اخيرة الثلاثاء المقبل

الجامعة اللبنانية خارج التجاذب الطائفي

اقتراحات لهيكلية ووظيفة جديدتين

د. حارث سليمان

...





تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - د- ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس- ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ- ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب - د- ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ- ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ - ٣٥٣١٠٦/٧ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/٣ / ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

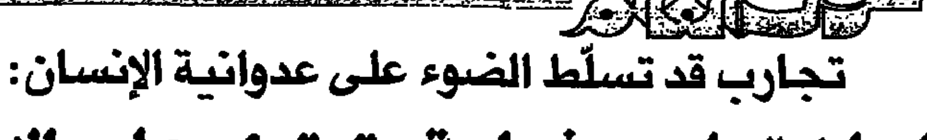
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

«كلما زاد حبنا لأصدقائنا، قلّ تملّقنا لهم».
موليير

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«لقد حاول الاستعمار بكل الوسائل أن يكسر من مقاومتنا ويجعلنا نستسلم ونسير في طريق غير طريق الصمود».
جمال عبد الناصر



تجارب قد تسلّط الضوء على عدوانية الإنسان:
فئران تهاجم بشراسة وتعتدي على الإناث

تحوّل فار يفتقر إلى موروثة جينية معينة، الى حيوان أكثر شهوانية وعدوانية، وفق ما أظهرته دراسة قد تسلط الضوء على التحكم بالنزعة العدوانية عند الانسان.

وقال العلماء إنهم استنبطوا في مختبراتهم سلالة من الفئران تفتقر الى جين مسؤول عن إصدار إشارات كيميائية من أكسيد النتريك الى المخ، وعندما كانت توضع معاً في مجموعة من خمسة فئران داخل قفص واحد، غالبا ما كان فار او اكثر يقتل بحلول الصباح.

وبخلاف الفئران الطبيعية، يستمر الفار العدواني في مهاجمة خصمه حتى وإن أظهر هذا الأخير استعدادا للاستسلام. أما السلالة المعدلة وراثياً، فإنها لا تبدي اي استعداد للخضوع والإقرار بالهزيمة.

أما في علاقة الفار الذكر مع الأنثى فإن تصرفه غير طبيعي بتاتاً، فهو لا يستجيب لحركات الأنثى التي تحاول تجنب الاتصال الجنسي معه، ويظهر، في المقابل، تصميماً غير مألوف على مجامعتها، حتى وإن لم ترغب.

وقال الأستاذ المساعد في جامعة جون هوبكينز راندي نيلسون، ان هذه الفئران، بشكل عام، لا تتمتع برادع في سلوكها الاجتماعي، ولا تميز إشارات الأنثى المتمنعة، أو الذكر المهزوم.

واستنتج الباحثون ان أكسيد النتريك مسؤول عن تحريك ذلك الرادع في السلوك.

إلا أن الدكتور في جامعة هوبكينز الطبية سولومون سنايدر قال إن أحداً لا يعلم حتى الآن ما إذا كان النقص في أكسيد النتريك مسؤول عن الحالة العدوانية عند البشر. وإذا ما ثبت وجود علاقة بينهما، فإن العقاقير المسؤولة عن تنشيط مثل هذه الاشارات الكيميائية في المخ، قد تكون مفيدة.

وقد نشرت مجلة «نيتشر» في عددها الصادر أمس الأول تقرير الباحثين من جامعة هوبكينز ومستشفى ماساتشوستس. ولم تظهر إناث الفئران عدوانية في سلوكها.

(أ ب)


فأر عدواني (الى اليسار) يهاجم خصمه الذي يبدي استسلاماً، في صورة وزعتها جامعة هوبكينز (أ.ب)



استطلاعان للرأي يظهران تدهور شعبية العائلة المالكة البريطانية

أظهر استطلاعان للرأي نشرا في لندن، أمس، ان مكانة العائلة المالكة تدهورت بشكل كبير عند البريطانيين لتصبح أدنى من مكانة الأساتذة والمساعدين الاجتماعيين بينما ارتفعت شعبية الأميرة ديانا ارتفاعا كبيرا.

وبيّن الاستطلاع الذي أجراه معهد «موري» لصلحة صحيفة «تايمز» قبل بث مقابلة الأميرة ديانا هذا الأسبوع عبر تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان حظوة العائلة المالكة انخفضت بوضوح وتراجعت من المرتبة الثالثة الى المرتبة السادسة بعد الأطباء ورجال الشرطة والأساتذة والمساعدين الاجتماعيين والموظفين، لكنها بقيت أعلى من شعبية الصحافيين ورجال السياسة لدى البريطانيين.

وأشار استطلاع آخر نشرته صحيفة «ذي صن» بعد مقابلة ديانا الى ان حوالى ثلاثة أرباع الأشخاص الذين سئلوا عن آرائهم (٧٢ في المئة) يعتبرون ان الأميرة التي انفصلت عن زوجها ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز من دون طلاق، قد أسيئت معاملتها من قبل العائلة المالكة. وكان ٤٩ في المئة فقط يؤيدون هذا الراي قبل عامين اي بعد الانفصال مباشرة.

ويوضح الاستطلاع الأخير ان ٧٨ في المئة من العينة التي أدلت برأيها يعتبرون أن ديانا تصلح كسفيرة لبلادها ورأت أقلية (٣١ في المئة) انها ماكرة وبلا رحمة (٢١ في المئة) وغير مستقرة (٢٥ في المئة).

واعترفت ديانا في المقابلة الأخيرة أنها خانت زوجها وشككت في كفاءاته في تولي الحكم وعبّرت عن رغبتها في أن تصبح سفيرة.

وشمل الاستطلاع الأول ٢٠٠٠ شخص والثاني ٥٨٠ شخصاً.

(أ ف ب)

بعد موافقة الركاب: تحويل مسار طائرة لإنقاذ حياة كلب

أنقذ كلب كان مسافرا على متن إحدى طائرات شركة «بريتش ايرويز» من موت محتم بسبب الإجتفاف بعدما قرر القبطان تحويل مسار الطائرة استجابة لتصويت الركاب.

ففي أيار الماضي، لاحظ قائد الطائرة (وهو يملك كلبا) ان حرارة شديدة تسود العنبر، حيث وضعت الكلبة «لويز» وهي من فصيلة «شيتزو». فسأل الركاب إذا كان في إمكانه تحويل مسار الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين هيوستن في الولايات المتحدة ولندن الى بوسطن من أجل إخراج الحيوان المسكين.

وصوّتت غالبية الركاب الى جانب هذه الفكرة (٢٠٦ أشخاص أيدوا واعترض شخصان فقط) على الرغم من أن الرحلة تأخرت ثلاث ساعات في الوصول الى هدفها الأخير.

وتقديرا لهذا التصرف النبيل منح ربان الطائرة وطاقمه ميدالية من المؤسسة العالمية لحماية الحيوانات «غريفلي».

أما لويز فوضعت على متن طائرة نقلتها الى انكلترا حيث التقت الأربعاء الماضي بصاحبها بعد حجر استمر ستة أشهر. (أ ف ب)

□ واشنطن ـ بعد سبع سنوات من المداولات، حكم القضاء على الشركة التي كان يعمل فيها المدعي ديفيد بابا بأن تدفع له ٢٣٥ ألف دولار كتعويض لأن رئيسته صرفته من الخدمة لرفضه الاستجابة الى اغراءاتها التي كانت تعبّر عنها بألفاظ صريحة وأحياناً نابية، علناً. (أ.ف.ب)

□ سان غودان (فرنسا) ـ تبلغ أوبير بيليغران (٧٥ عاماً) أحد سكان بلدة سان غودان خبر وفاته عبر رسالة وصلته من الصندوق التقاعدي لتجار تولوز، ففي أعقاب تلقي الصندوق مذكرة من هيئة الضمان الصحي تعلن وفاة بيليغران، وجه رسالة الى «أرملته» التي تلقت الخبر بشيء من الدعابة. وأعرب المسؤولون في صندوق التقاعد عن أسفهم بعدما اكتشفوا شخصاً آخر يحمل الاسم نفسه في المدينة. (أ.ف.ب)

□ نيروبي (كينيا) ـ تشيع مجموعة مؤلفة من ٢٠٠ فيل الرعب في مدينة مسايي في جنوبي غربي كينيا، حيث هدمت العديد من أسوار المدارس والكنائس مجبرة السكان على البقاء في منازلهم. واعتبرت السلطات ان الظاهرة طبيعية في هذه الفترة من السنة حيث تجتاز الفيلة هذا القطاع من البلاد متوجهة الى محمية مسايي مارا. (أ.ف.ب)

محطة أخيرة

غابت الشمس عن الأمبراطورية، وجلس الأهالي أمام شاشات التلفزيون يتفرجون.

بريطانيا في أزمة، عاطفية أو جنسية، يمكن أن تقوّض العرش وتهزّ أركان الملكية، وتعيد لتلفزيونها أمجاده.

الأمير المغناج خان زوجته، فظهر على التلفزيون ليعترف بالخيانة، حتى كان الانفصال.

الأميرة الوادعة قرّرت أن ترد الصاع صاعين، فغرمت برجل آخر، ثم تخلّت عن خفرها الظاهر، فلجأت إلى التلفزيون لتعترف..

صفّقت عامة الناس لها، لأنها انتقمت ربما من ولي العهد، من العرش، وخرجت الصحف بعناوين الخيانة. فغرقت الملكية في الخجل، وتدهورت شعبيتها.

الأمير يعد العدة لرد تلفزيوني على طعنة زوجته، إذن لا بد من بعض الصور والتسجيلات، فيكيدها، قبل أن يوافق على الطلاق.

والأميرة تنتظر، لكن صورها جاهزة على الأرجح.

الفضيحة تكبر، والأمبراطورية تصغر، والبريطانيون يتفرجون على التلفزيون، مع غياب الشمس.

ساطع نور الدين

بابا نويل
الاوريان - لوجور
L'Orient-LE JOUR

الخطوط الجويّة الفرنسيّة
AIR FRANCE

شروط الاشتراك

١- يحق الاشتراك لجميع الطلاب اللبنانيين الذين تراوح اعمارهم بين ٩ و١٢ علما اي الذين ولدوا بين الاول من كانون الثاني ١٩٨٣ و٣١ كانون الاول ١٩٨٦.

٢- على الطلاب الراغبين في الاشتراك ان يساهموا في مسابقة رسم (قلم رصاص، حبر، اقلام تلوين الى آخره...) حول موضوع سهل او كتابة موضوع انشائي سهل بدوره، في نحو ثلاثين سطرا (بالعربية او بالفرنسية او بالانكليزية). سينشر الموضوعان في تاريخ الخميس ٣٠ تشرين الثاني في الصحف (لوريان-لوجور، النهار، السفير).
ليست هناك شروط او رسوم للاشتراك.

٣- ستتم عملية الرسم او كتابة الانشاء يوم الخميس ٣٠ تشرين الثاني في نطاق المدارس، مدة المسابقة بين ٥٠ و٦٠ دقيقة. ان جميع المدارس الخاصة والرسمية والمجانية والتي تتقاضى رسوما، في لبنان وبيروت والملحقات، مدعوة من دون اي التزام من قبلها الى اشراك تلامذتها الذين تراوح اعمارهم بين ٩ سنين و١٢ سنة في المسابقة.

٤- على كل مؤسسة تعليمية تشرك طلابها ان تختار هي بنفسها افضل عشر مسابقات (خمس في الانشاء وخمس في الرسم) وترسلها في ظرف مختوم الى الآنسة انياس ظريفة جريدة الاوريان - لوجور في منطقة المكلوي- الاشرفية بناية ميديا سنتر الطابق الثاني بين الساعة العاشرة والثالثة بعد الظهر في الفترة الواقعة بين الاثنين ٤ كانون الاول والجمعة ٨ كانون الاول ١٩٩٥. تسلّم الظروف باليد الى الجريدة. يجب ان ترفق كل مسابقة من المسابقات المرسلة من المدارس الى الجريدة بقسيمة اشتراك مقتطعة من جريدة الاوريان - لوجور. ستنشر القسائم بين ١ و٨ كانون الاول ١٩٩٥.
تحتفظ الجريدة بحق نشر بعض المسابقات على صفحاتها.

٥- بعد ورود المسابقات الى الجريدة (عشر من كل مدرسة) ستجرى عملية سحب بالقرعة يوم الاحد في ١٠ كانون الاول قبل الظهر في مركز بيروت للمعارض ساحة الشهداء. والمفاجأة ستكون في نزول بابا نويل من السماء وسيسحب بنفسه بالقرعة اسماء الخمسة وعشرين مختاراً لقضاء خمسة ايام من العمر في باريس ضمن برنامج رائع اعدته لهم الاوريان - لوجور والخطوط الجوية الفرنسية وذلك بين ٢٦ كانون الاول و٣٠ كانون الاول ١٩٩٥.
تنشر نتائج السحب يومي ١١ و١٢ كانون الاول في الاوريان - لوجور والنهار والسفير.

٦- على الفائزين ان يتقدموا بين ١٣ و١٤ و١٥ كانون الاول من مكاتب الاوريان - لوجور في الاشرفية - المكلوي بناية ميديا سنتر عند الآنسة ظريفة بين الساعة العاشرة والثالثة بعد الظهر، لاجراء معاملات التأشيرة وكل معاملات السفر.
على الفائزين ان يكونوا برفقة واحد من اهلهم ومزودين بجواز سفر صالح للاستعمال.

٧- مرافقات من الاوريان - لوجور يتسلّمن المسافرين في الساعة الخامسة صباح يوم الثلثاء ٢٦ كانون الاول امام مبنى الجريدة في شارع الحمراء، بناية التعاونية الصحافية قبالة وزارة السياحة، يكون هؤلاء طوال خمسة ايام ضيوف بابا نويل في باريس من دون ان يتحملوا اي نفقات، تاريخ العودة الى بيروت محدد يوم السبت ٣٠ كانون الاول ١٩٩٥ الساعة السابعة مساء حيث يتسلم الاهل لاولادهم في مطار بيروت الدولي.
بابا نويل سيرافق الفائزين في الرحلة.